

الفهرست — المجلد الرقمي الثاني

طبعة مِداد الرقمية · الفهرست

ابن النديم

مِداد — طبعة رقمية

الإصدار 1 · ar

النص تراثي من صفحات المصدر المشار إليها؛ أعيد تنسيقه آليًا ولم يُنشأ المتن بنموذج ذكاء اصطناعي.

الأصل ملك عام؛ التفريغ من ويكي مصدر مع النسبة والترخيص بالمثل CC BY-SA 4.0

مصدر التفريغ: ويكي مصدر ومساهموه · CC BY-SA 4.0

مصدر النص · الترخيص

عن هذا الكتاب

فهرس تراثي للمؤلفين والعلوم والكتب العربية كما ورد في مقالات المصدر. هذه النسخة تضم 5 بابًا أو فصلًا من النطاق المبين في سجل المصادر.

فهرس فصول الكتاب

المقالة السادسة: في أخبار الفقهاء والمحدثينالفن الأول: في أخبار المالكية وأسماء ما صنفوه من الكتبأخبار مالكأصحاب مالك الذين أخذوا منه ورووا عنهالقعنبيعبد الله بن وهبمعن بن عيسى القزازداود بن أبي ذنبرعبد الله بن عبد الحكم المصريعبد الرحمنأشهباللیثابن المعذلإسحاق بن حمادأخبار إسماعيل بن إسحاق القاضي وولده المالكيينحماد بن إسحاقإبراهيم بن حماد بن إسحاقمحمد بن الجهمأبو يعقوب الرازيأبو الفرج المالكيابن مسابعبد الحميدالأبهريغلام الأبهريالقيروانيالفن الثاني: في أخبار أبي حنيفة وأصحابه العراقيين أصحاب الرأيحماد بن أبي سليمانأخبار ربيعة الرأيزفرابن أبي ليلىأخبار أبي يوسفوممن روى عن أبي يوسفمعلى بن منصور الرازيبشر بن الوليدمحمد بن الحسناللؤلؤيهلال بن يحيىعيسى بن أبانسفيان بن سحبانقديد بن جعفرابن سماعهالجوزجانيعلي الرازيالخصافابن الثلجيقتيبة بن زيادالطحاويعلي بن موسى القميأبو حازم القاضيابن موصلأبو زيديحيى بن بكرالبردعيالكرخيالرازيأبو عبد الله البصريابن الاشنانيالفرحيالفن الثالث: في أخبار الشافعي وأصحابهأسماء من روى عن

الشافعي وأخذ عنهالربيع بن سليمان المرادي‌الزعفراني‌أبو ثورومن اخذ عن أبي ثورابن الجنيدالعيالي‌منصورمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم‌حرملة بن يحيى المصري‌يحيى بن نصر الحولاني‌البويطي‌المزني‌المروزي‌الزبيري‌ابن سريج‌الساجي‌القاشاني‌الاصطنحري‌ابن الصيرفي‌أبو عبد الرحمن الشافعي‌الطبري‌أبو الطيب بن سلمة‌أبو الحسن‌ابن سيف الفارض‌ابن الأشب‌أبو الطيب بن سلمة‌أبو الطيب الملقي‌الأهوازي‌أبو حامدالآحري‌ابن شقراءابن رجاأبو الحسن‌أبو بكرالفرجي‌ابن أبي هريرة‌القفال‌أبو الحسن‌الفن الرابع: في أخبار داود وأصحابه‌محمد بن داودابن جابرابن المغلس‌المنصوري‌الرقي‌النهرباني‌ابن الخلال‌الرباعي‌حيدرة‌القاضي الحزري أيده الله‌الفن الخامس: في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوي على أخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنفوه من الكتب‌أبان بن تغلب‌آل زرارة بن أعين‌يونس بن عبد الرحمن‌البزنطي‌البرقي‌الحسن بن محبوب السرادابنه احمدالحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان‌زيدان‌الأشعري‌علي بن هاشم‌حريز بن عبد الله‌صفوان بن يحيى‌عيسى بن مهران‌الحسن بن محمدابن بلال‌ومن القميين‌قمي‌سعد بن إبراهيم القمي‌ابن معمر=ابن فضال‌ابن جمهور العمي‌محمد بن عيسى‌إسماعيل بن مهران‌أبو جعفرأبو القاسم‌الأدمي الرازي‌الثقفي‌موسى بن سعدان‌أبو جعفربندارآل بقطين‌الفن السادس: أخبار فقهاء أصحاب الحديث‌أبو عبد الرحمن‌عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم‌عبد الرحمن بن أبي الزنادعبد الملك بن محمدعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج‌سفيان بن عيينة الهلالي‌مغيرة بن مقسم الضبي‌زائدة بن قدامة الثقفي‌محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي‌يحيى ابن زكريا بن زائدة‌وكيع بن الجراح‌أبو نعيم‌يحيى بن آدم‌ابن أبي عروبة‌حماد بن سلمة‌إسماعيل بن علية‌إبراهيم بن إسماعيل‌روح بن عبادة القيسي‌مكحول الشامي‌الأوزاعي‌الوليد بن مسلم‌عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني‌هشيم بن بشير السلمي‌يزيد

بن هارونإسحاق الأزرقعبد الوهاب بن عطاء العجلي الخفافإبراهيم بن طهمان الهرويالحسن بن واقد المروزيعبد الله بن المباركأبو داود الطيالسيالفيريابي الكبيرعبد الله ابن محمد بن أبي شيبةعثمان بن أبي شيبةمحمد بن عثمان بن أبي شيبةأحمد بن حنبلالأثرمالمروزيأسحق بن راهويهأبو خيثمةابن أبي خيثمةابنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن زهير بن حربالبخاريالمعمريأبو عروبةمسلم بن الحجاجعلي بن المدينيبحيى بن معينسريج بن يونس أبو الحارث المروزيحفص الضريرالفضل بن شاذان الرازيإبراهيم الحربيمطين بن أيوبالفيريابي الصغيرشبيب العصفريابن أبي داود السجستانيأبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطارالمحاملي جعفر الدقاقابن صاعدالبغويالترمذيابن أبي الثلجالفن السابع: في أخبار أبي جعفر الطبري وأصحابه وأسماء كتبهم علي بن عبد العزيز بن محمد الدولابيالمعافى النهرواني القاضيالفن الثامن: في أخبار فقهاء الشراة وأسماء كتبهم جبير بن غالبالقرطلوسيومنهم أبو بكر البردعيأبو القاسم الحديثيالمقالة السابعة: أخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والكتب المصنفة في ذلكالفن الأول: في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها وشروحها والموجود منها وما ذكر ولم يوجد. وما وجد ثم عدم ذكر السبب الذي من أجله كثرت كتب الفلسفة وغيرها من العلوم القديمة في هذه البلاد أسماء النقلة من اللغات إلى اللسان العربيأسماء النقلة من الفارسي إلى العربي نقلة الهند والنبط أول من تكلم في الفلسفة سقراطيسأفلاطون أخبار أرسطاليس ترتيب كتبه: المنطقيات الطبيعيات الألهيات الخلقيات ثاوفرسطسديدوخس برقلسالإسكندر
الافروديسيفرفوريوسأمونيوسثامسطيوسنيقولاوس الامقيدورسديافرطيسا ثافروديطوسفلوطرخس آخر أخبار يحيى النحوي أسماء فلاسفة طبيعيين أخبار الكندي أسماء كتبه الفلسفية كتبه المنطقية كتبه الحسابيات كتبه الكريات كتبه

النجوميات كتبه الهندسيات كتبه الفلكيات كتبه الطبيات كتبه الاحكاميات كتبه الجدليات كتبه النفسيات كتبه السياسيات كتبه الاحداثيات كتبه الابعاديات كتبه التقدميات كتبه الانواعيات تلاميذ الكندي ووراقوه أحمد بن الطيب قوبرى ابن كرنيب الفارابي أبو يحيى المروزي أبو يحيى المروزي آخر كتب مفردات لجماعة مفردين متى بن يونس يحيى بن عدي ابن زرعة ابن الخمار العوقي الفن الثاني: أخبار أصحاب التعاليم المهندسين والارثماطيقيين والموسيقيين والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات إقليدس الكلام على كتابه في أصول
الهندسة أرشميدس ابسقلاوس ابلونيوس هرمس اوطوقيوس منالاوس بطلميوس الكلام على كتاب المجسطي اوطولوقس سنبليقيوس الرومي ذورثيوس ثاون الإسكندراني فالبس الرومي ثيودورس بس الرومي ابرخس
الزفني ذيوفنطس ثاذينس نيقوماخس الجهراسيني بادروغوغاتينكلوس البابلي طينقروس البابلي مورطس ساعاطس هرقل النجار قيطوار البابلي ارسطكاس مزابا أرسطرخس كنكه الهندي جوير الهندي صنجهل الهندي نهق الهندي طبقة محدثين من المهندسين وأصحاب الحيل والاعداد وغير ذلك بنو موسى العباس ثابت بن قرة وولده ومن تلاميذه عيسى سنان بن ثابت أبو الحسن الحراني إبراهيم بن سنان أبو الحسين بن كرنيب وأبو العلاء ابنه أبو محمد الحسن الفزاري عمر بن الفرخان ابنه أبو بكر ما شاء الله بن أثرى أبو سهل الفضل بن نوبخت سهل بن بشر الخوارزمي سند بن علي اليهودي يحيى بن أبي منصور حبش بن عبد الله المزوي الحاسب ابن حبش الايح الحسن بن سهل بن نوبخت ابن البازيار خرزاذ بن دارشاد بنو الصباح الحسن بن الخصيب الخياط عمر بن محمد المروروذي الحسن بن الصباح أبو معشر عبد الله بن مسرور النصراني عطارد بن محمد الحاسب يعقوب بن طارق ابن سيمويه علي بن داود ابن الأعرابي حارث المنجم المصيصي ابن أبي قرة ابن سمعان الفرغاني ابن

أبي رافعابنه أبو محمدابن أبي عبادالنيريزيالبتانيابن اماجورابنه أبو الحسن علي بن أبي القاسمالهروني‌أبو زكرياءالصيدنانيالدنداني‌الأدمىابن باغانابن ناجيةأبو عبد الله محمد بن الحسن بن أخي هشام الشطوي‌الحساب وأصحاب الأعداد محدثون‌عبد الحميد وهو أبو الفضل عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلي‌أبو برزةأبو كاملسنان بن الفتح‌أبو يوسف المصيصي‌محمد بن يحيى بن أكثم القاضي‌الكرابيسي‌أحمد بن محمد الحاسب‌المكي‌الاصطخري‌رجل يعرف بمحمد بن لرة الحاسب‌المحدثون ممن قرب العهد بموته وبحياته من المهندسين والإعداديين والمنجمين‌يوحنا القس‌ابن روح الصابي‌أبو جعفر الخازن‌علي بن أحمد العمراني‌الكوهي‌غلام زحل‌الصوفي‌الأنطاكي‌الكلوذاني‌القصراني‌الكلام على الآلات وصناعها‌أسماء الصناع‌ومن صناع الآلات ممن تقدم‌قرة بن قميطا الحراني‌أسماء الكتب المؤلفة في الحركات‌أبو يعقوب إسحاق‌الفن الثالث: أخبار المتطببين القدماء والمحدثين‌ابتداء الطب‌ذكر أول من تكلم في الطب‌بقراط‌تلاميذ بقراط من أهل بيته وغيرهم‌المفسرون لكتب بقراط بعده إلى أيام جالينوس‌أسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفاسيرها الموجود منها بلغة العرب‌ارجيحانس‌حالينوس‌ثبت الستة العشر الكتب التي يقرأها المتطببون على الولاء‌الكتب الخارجة عن الستة العشر‌روفس قبل جالينوس‌فيلغريوس‌أوريباسيوس‌أسماء جماعة من الأطباء القدماء‌أوارس‌أفلاطن‌ارسيجانس‌مغنس الحمصي‌فولس الاجانيطي‌ديسقوريدس العين زربى‌اقريطون‌الاسكندروس‌سسقالس‌سورنوس‌من خط ثابت في البقارطة‌المحدثون‌حنين‌قسطابوحنا بن ماسويه‌علي بن زيل‌عيسى بن ماسة‌جورجس‌سلمويه‌بختيشوع‌مسيح الدمشقي‌أهرن القس‌ماسرجيس‌سابور بن سهل‌ابن قسطنطين‌عيسى بن ماسرجيس‌عيسى بن علي‌حبيش بن الحسن

الأعسمعيسى بن يحيى بن إبراهيمالطيفوري المتطببالحلاجيابن صهاربختابن ماهانإسحاق بن حنينأبو عثمان الدمشقيالساهرالرازيخبر فلسفة البلخي هذارجل يعرف بشهيد بن الحسينما صنفه الرازي من الكتبما سماه الرازي رسالةأبو سعيد سنان بن ثابت بن قرةأبو الحسن بن سنانأبو الحسن الحراني أسماء كتب الهند في الطب الموجودة بلغة العرب أسماء كتب الفرس في الطبالمقالة الثامنة: في الأسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعوذةالفن الأول: في أخبار المسامرين والمخرفين وأسماء الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات أسماء كتب الفرس:أسماء الكتب التي ألفها الفرس:أسماء كتب الهند في الخرافات والأسمار والأحاديث:أسماء كتب الروم في الأسمار والتواريخ:أسماء كتب ملوك بابل وغيرهم من ملوك الطوائف وأحاديثهم:أسماء العشاق الذين عشقوا في الجاهلية والإسلام وألف في أخبارهم:أسماء العشاق من سائر الناس:أسماء الحبائب المتطرفات:أسماء العشاق الذين تدخل أحاديثهم في السمر:أسماء عشاق الإنس للجن وعشاق الجن للإنس:الكتب المؤلفة في عجائب البحر وغيره:الفن الثاني: أخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة وأصحاب النيرنجيات والحيل والطلسمات الكلام على الطريقة المحمودة في العزائم:أسماء العفاريت الذين دخلوا على سليمان بن داود:أسماء السبعة الذين هؤلاء من ولدهم:أريوس الرومي:ابن هلال:ابن الامام:ابن أبي رصاصة:الكلام على الطريقة المذمومة:ومنهم حماد بن مرة: اومنهم الحريري:ابن وحشية الكلداني:أبو طالب:الكلام على الشعبذة والطلسمات والنيرنجات:قالشتانس:بلیناس الحكيم:أروس:سسه الهندي:كتب هرمس في النيرنجات والخواص والطلسمات:الفن الثالث: الكتب المصنفة في معان شتى لا يعرف مصنفوها ولا مؤلفوهاأسماء خرافات تعرف باللقب:أحاديث البطالين لا يعرف من صنفها:أسماء قوم من المغفلين ألف في نوادرهم:أسماء الكتب المؤلفة في

الباه الفارسي والهندي والرومي والعربيعلى طريق الحديث المشبق:الكتب المؤلفة في الخيلان والاختلاج والشامات والاكتاف والكتب المؤلفة في الفأل والزجر والحزر وما أشبه ذلكالكتب المؤلفة في الفروسية وحمل السلاح وآلات الحروب والتدبير والعمل بذلك لجميع الأمم:الكتب المؤلفة في البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل واختياراتها:الكتب المؤلفة في الجوارح واللعب بها وعلاجاتها للفرس والروم والترك والعرب:أسماء الكتب المؤلفة في المواعظ والآداب والحكم للفرس والروم والهند والعرب مما يعرف مؤلفه أو لا يعرف:الكتب المؤلفة في تعبير الرؤيا:الكتب المؤلفة في العطر:الكتب المؤلفة في الطبيخ:الكتب المؤلفة في السمومات وعمل الصيدنة:الكتب المؤلفة في التعاويذ والرقى:أسماء كتب مفردات وأسماء مصنفيها:المقالة التاسعة: في المذاهب والإعتقاداتالفن الأول: وصف مذاهب الحرنانية الكلدانيين المعروفين بالصابئة ومذاهب الثنوية الكلدانيينمعرفة أعيادهم:أيار:حزيران:تموز:آب:أيلول:تشرين الأول:كانون الأول:كانون الثاني:آذار:فهذا آخر ما كتبناه من خط أبي سعيد وهب ومن خط غيره في أمرهم:ومن طرائف مالهم:تاريخ رؤساء الصابئين:مذاهب المنانية:ذكر ما جاء به مانى وقوله في صفة القديم تبارك وتعالى وبناء العالم والحروب التي كانت بين النور والظلمة:ابتداء التناسل على مذهب مانى:صفة أرض النور وحو النور وهما الاثنان اللذان كانا مع إله النور أزليين:صفة أرض الظلمة وحرها:كيف ينبغي للإنسان أن يدخل في الدين:الشريعة التي جاء بها ماني والفرائض التي فرضها:اختلاف المانوية في الإمامة بعد ماني:قول المانوية في المعاد:كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم:أسماء كتب ماني:أسماء الرسائل التي لمانى والأئمة بعده:قطعة من أخبار المنانية وتنقلهم في البلدان وأخبار رؤسائهم:أسماء وذكر رؤساء المنانية في دولة بني العباس وقبل ذلك:ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون الإسلام ويبطنون الزندقة:ذكر

من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء:ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية:ومن رؤسائهم في وقتنا هذا:أسماء الفرق التي كانت بين عيسى عليه السلام ومحمد النبي :مذهب الحرمية والمزدكية:أخبار الحرمية البابكية:السبب في بدء أمره وخروجه وحروبه ومقتله:المذاهب التي حدثت بخراسان في الإسلام من مذاهب المجوس والحرمية:المسلمية:مذاهب السمنية:الفن الثاني: المذاهب والإعتقاداتمذاهب الهند:أسماء مواضع العبادات ببلاد الهند وصفة البيوت وحالة البددة:الكلام على البد من غير الكتاب الذي بخط الكندي:من خط الكندي:المهاكالية:ومنهم أهل ملة الدينكيتية:منهم أهل ملة الجندريهكنية:ومنهم أهل ملة الانشنية:ومنهم أهل ملة يقال لهم البكرنتينية:ومنهم أهل ملة يقال لها الكنكاباترة:ومنهم أهل ملة يقال لها الراحمرنية:ومنهم أهل ملة:مذاهب أهل الصين وشيء من أخبارهم:المقالة العاشرة: أخبار الكيميائين والصنعويين من الفلاسفة القدماء والمحدثينكتب هرمس في الصنعة:أسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة:أسماء كتب ألفها الحكماء:أسماء تلامذته: الخرقي الذي ينسب اليه سكة الخرقي بالمدينة وابن عياض المصري الاخميمي. أسماء كتبه في الصنعة:

المقالة السادسة: في أخبار الفقهاء والمحدثين

الفن الأول: في أخبار المالكية وأسماء

ما صنفوه من الكتب

أخبار مالك

مالك بن أنس بن أبي عامر من حمير وعداده في بني تيم بن مرة من قريش وحمل به ثلث سنين وكان شديد البياض إلى الشقرة طويلا عظيم الهامة أصلع الرأسن يلبس الثياب العدنية الجياد ويكثر حلق شاربه ولا يغير شيبه وكان يأتي المسجد ويشهد الصلوات

ويعود المرضى ويقضي الحقوق ثم ترك الجلوس في المسجد وكان يصلي في منزله وترك اتباع الجنائز فكان يعاتب على ذلك فكان يقول ليس يقدر كل أحد يقول عذره وسعي به إلى جعفر بن سليمان وكان والي المدينة فقيل له أنه لا يرى ايمانان بيعتكم فدعي

به وجرده وضربه اسواطا ومددوه فانخلع كتفه وارتكب منه أمر عظيم فلم يزل بعد ذلك في علو ورفعة وكأنما كانت تلك السياط حليا عليه وكان من عباد الله الصالحين فقيه الحجاز وسيدها في وقته العلم وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وهو بن خمس وثمانين ودفن

بالبقيع وله من الكتب كتاب الموطأ كتاب رسالته إلى الرشيد رواها أبو بكر بن عبد العزيز من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أصحاب مالك الذين أخذوا منه ورووا عنه

القعنبي

واسمه: عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي يكنى أبا عبد الرحمن روى عن مالك أصوله وفقهه وموطأه ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين وكان ثقة صالحا.

عبد الله بن وهب

روى عن مالك كتبه وسننه وموطأه وكان صالحا ثقة.

معن بن عيسى القزاز

من أصحاب مالك من جلتهم وأخذ عنه وروى كتبه ومصنفاته.

داود بن أبي ذنبر

ونه سعيد رويا عن مالك وكان داود من الثقات أبو بكر وإسماعيل ابنا أبي أويس مغيرة بن عبد الرحمن الحرسي عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ولقبت أبا سلمة بذلك سكينة بنت الحسين عليهما السلام والماجشون صبغ يكون بالمدينة

من جلة أصحاب مالك وله كتب في الفقه مصنفة منها كتاب كبير يحتوي000

عبد الله بن عبد الحكم المصري

روى عن مالك كتاب السنة في الفقه.

عبد الرحمن

بن القاسم من أهل مصر روى عن مالك وأخذ عنه.

أشهب

بن عبد العزيز من أهل مصر روى عن مالك.

الليث

بن سعد من أصحاب مالك وعلى مذهبه ثم اختار لنفسه وكان يكاتب مالكا ويسأله وله في خاصة من الكتب كتاب التاريخ كتاب م مسائل في الفقه.

ابن المعذل

وهو000 قرأ علي عبد العزيز الماجشون وعلى بن المعذل قرأ إسماعيل بن إسحاق القاضي وقرأ بن المعذل أيضا على عبد الرحمن بن القاسم وعلى عبد الله بن وهب وتوفي بن المعذل000 وله من الكتب000

إسحاق بن حماد

والد إسماعيل توفي سنة خمس وسبعين ومائتين.

أخبار إسماعيل بن إسحاق القاضي وولده المالكيين

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ويكنى وهو الذي بسط فقه مالك ونشره واحتج له وصنف فيه الكتب ودعا اليه الناس ورغبهم فيه وكان فاضلا فقيها نبيلا وكان اليه القضاء وتوفي إسماعيل بن حق سنة

اثنتين وثمانين ومائتين ليلة الأربعاء

لسبع بقين من ذي الحجة وله من الكتب كتاب أحكام القرآن كبير كتاب أهوال القيامة نحو ثلاثمائة ورقة كتاب المبسوط كتاب حجاج القرآن كتاب شواهد الموطأ كتاب المغازي كتاب الرد على محمد بن الحسن ولم يتمه.

حماد بن إسحاق

أخو إسماعيل وكان فقيها وله من الكتب.

إبراهيم بن حماد بن إسحاق

من نجار أخيه على مذهب مالك ويكنى أبا إسحاق وتوفي وله من الكتب كتاب الرد على الشافعي كتاب الجنائز كتاب الجهاد كتاب دلائل النبوة.

محمد بن الجهم

ويكنى أبا بكر على مذهب مالك وأخذ عنه الفقهاء وله من الكتب كتاب شرح مختصر بن عبد الحكم الصغير كتاب الرد على محمد بن الحسن تمام كتاب إسماعيل بن إسحاق.

أبو يعقوب الرازي

أحد الفقهاء وولي قضاء الأهواز ولا يعرف مصنفا والذي له كتاب مسائل.

أبو الفرج المالكي

وهو عمر بن محمد على مذهب مالك قريب العهد وتوفي سنة إحدى وثلثين

وثلثمائة وولد سنة وله من الكتب كتاب الحاوي في الفقه كتاب اللمع في أصول الفقه.

ابن مساب

واسمه00 والذي له تعليقات.

عبد الحميد

بن سهل المالكي القاضي من أصحاب إسماعيل بن إسحاق وله من الكتب كتاب جامع الفرائض كتاب المختصر في الفقه الكبير كتاب المختصر الصغير.

الأبهري

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري ومولده بأبهر من أرض الجبل سنة سبع وثمانين ومائتين وتوفي يوم السبت لخمس خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة وله من الكتب كتاب شرح كتاب بن عبد الحكم الصغير كتاب شرح كتاب

بن عبد الحكم الكبير كتاب الرد على المزني في ثلثين مسألة في المدينة كتاب في أصول الفقه لطيف كتاب فضل المدينة على مكة.

غلام الأبهري

أبو جعفر بن محمد بن عبد الله الأبهري غلام أبي بكر توفي وله من الكتب كتاب مسائل الخلاف كتاب الرد على بن علية سبعون مسألة ولم يتمه كتاب الرد على مسائل المزني.

القيرواني

وهو عبد الله بن أبي زيد القيرواني على مذهب مالك أحد الفضلاء في زماننا هذا وله من الكتب كتاب التبويب المستخرج كتاب سماه المختصر يحتوي على نحو خمسين الف مسألة كتاب النوادر في الفقه.

الفن الثاني: في أخبار أبي حنيفة وأصحابه العراقيين أصحاب الرأي

أبو حنيفة النعمان بن ثابت: اسم أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى وكان خزازا بالكوفة وزوطى من موالي تيم الله بن ثعلبة وهو من أهل كابل وقيل مولى لبني قفل وكان من التابعين لقي عدة من الصحابة وكان من الورعين الزاهدين وكذلك ابنه حماد

وكان له من الولد حماد ويكنى أبا إسماعيل ومات بالكوفة فمن ولد حماد أبو حيان إسماعيل وعثمان وعمر وولي إسماعيل بن حماد قضاء البصرة للمأمون قال الشاعر وأحسبه مساور الوراق يمدح أبا حنيفة:

إذا ما الناس يوما قايسونا ... بآبدة من الفتيا طريفه

أتيناهم بمقياس صحيح ... تلاد من طراز أبي حنيفة

اذا سمع الفقيه بها وعاها ... وأثبتها بحبر في صحيفه

وقال بعض أصحاب الحديث وهو عبد الله بن المبارك:

لقد زان البلاد ومن عليها ... أمام المسلمين أبو حنيفة

بآثار وفقه في حديث ... كآيات الزبور على الصحيفة

فما في المشرقين له نظير ... ولا بالمغربين ولا بكوفة

رأيت العايبين له سفاها ... خلاف الحق مع حجج ضعيفة

وتوفي أبو حنيفة سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة ودفن في مقابر الخيزران بعسكر المهدي من الجانب الشرقي وصلى عليه الحسن بن عمارة روى ذلك بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ وله من الكتب كتاب الفقه الأكبر كتاب رسالته إلى البستي كتاب العالم

والمتعلم رواه عنه مقاتل كتاب الرد على القدرية والعلم برا وبحرا شرقا وغربا بعدا وقربا تدوينه رضي الله عنه.

حماد بن أبي سليمان

مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعري وكان قاضيا وعنه أخذ أبو حنيفة الفقه والحديث وتوفي سنة عشرين ومائة.

أخبار ربيعة الرأي

وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسم أبي عبد الرحمن فروخ من موالي المنكدر التيميين ويكنى أبا عثمان وكان بليغا خطيبا إذا أخذ في الكلام وصله حتى يمل ويضجر قيل أنه تكلم يوما وعنده أعرابي فقال له ربيعة ما العي قال له الأعرابي ما أنت

فيه منذ اليوم وتوفي سنة ست وثلثين ومائة بالأنبار في مدينة الهاشمية التي بناها أبو العباس وعن أبي حنيفة أخذ ولكنه تقدمه في الوفاة ولا مصنف له نعرفه رحمه الله تعإلى وعفا عنه.

زفر

وهو أبو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس من بني العنبر ومات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة بعد أبي حنيفة وتفقه وغلب عليه الرأي وكان أبوه الهذيل على أصفهان وله من الكتب.

ابن أبي ليلى

وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى واسم أبي ليلى يسار من ولد أحيحة بن الجلاح وقيل انه كان مدخول النسب قال عبد الله بن شبرمة يهجوه:

وكيف ترجا لفصل القضا ... ولم تصب الحكم في نفسكا

فتزعم انك لابن الجلاح ... وهيهات دعواك من أصلكا

وولي القضاء لبني أمية وولد العباس وكان يفتي بالرأي قبل أبي حنيفة ومات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو يلي القضاء لأبي جعفر وله من الكتب كتاب الفرائض كتاب.

أخبار أبي يوسف

واسمه: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة وكان سعد سيد بني حبتة وكان أبو يوسف يروي عن الأعمش وهشام بن عروة وكان حافظا للحديث ثم لزم أبا حنيفة فغلب عليه الرأي وولي القضاء ببغداد ولم يزل بها

إلى أن مات سنة اثنتين

وثمانين ومائة في خلافة الرشيد وكان له بن يقال له يوسف بن أبي يوسف ولي القضاء في حياة أبيه وتوفي بعده في سنة اثنتين وتسعين ومائة.

ولأبي يوسف من الكتب في الأصول والأمالي كتاب الصلاة كتاب الزك كتاب الصيام كتاب الفرائض كتاب البيوع كتاب الحدود كتاب الوكالة كتاب الوصايا كتاب الصيد والذبائح كتاب الغصب والاستبراء ولأبي يوسف املاء رواه بشر بن الوليد القاضي يحتوي على ستة وثلثين كتابا مما فرعه أبو

يوسف كتاب اختلاف الأمصار كتاب الرد على مالك بن أنس كتاب رسالته في الخراج إلى الرشيد كتاب الجوامع ألفه ليحيى بن خالد يحتوي على أربعين كتابا ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به.

وممن روى عن أبي يوسف

معلى بن منصور الرازي

ويكنى أبا يعلى روى عنه فقهه وأصوله وكتبه وتوفي ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين.

بشر بن الوليد

وهو أبو الوليد بشر بن الوليد الكندي من كبار أصحاب الرأي وكان مسنا صليب النسب عفيفا وولي القضاء للمأمون قال أبو خالد المهلبي حدثني عمر بن عيسى الأنيسي القاضي قال كنا يوما في دار المأمون يمر بنا إبراهيم بن غياث حيث اشترى ولاءه المأمون وأعده

للقضاء فقال بشر قد رأينا قاضيا زناء وقاضيا مأبونا وقاضيا لوطيا أفترانا نرى قاضيا مؤاجرا وتوفي00

محمد بن الحسن

ويكنى: أبا عبد الله وهو مولى لبني شيبان وولد بواسط ونشأ بالكوفة فطلب الحديث وسمع من مسعر بن كدام ومالك بن مسعود وعمر بن ذر والأوزاعي والثوري وجالس أبا حنيفة وأخذ عنه فغلب عليه الرأي وقدم بغداد ونزلها وسمع منه الحديث وأخذ عنه الرأي وخرج

إلى الرقة فولاه الرشيد القضاء بها ثم عزله ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة في السنة التي توفي فيها الكسائي وله ثمان وخمسون سنة وكان ينزل بباب الشام في درب أبي حنيفة وكان يجلس في وسطه ويقرأ عليه كتبه

وكان يجاوره في الدرب الروندي الذي عمل كتاب الدولة وكان يجتمع إليه الروندية أبناء الدولة وكان يتعمد يوم مجلس محمد أن يجيء فيجلس في المسجد ويقرأه عليهم فإذا قرأ رجل من أصحاب محمد شيئا من كتبه صاحوا به وسكتوه فترترك محمد الجلوس في ذلك المسجد

وصارار إلى المسجد المعلق الذي بباب درب أسد مما يلي ساباط رومى ورومى هذا كان نفليا فكانت الكتب يقرأ عليه هناك ولمحمد من الكتب في الأصول كتاب الصلاة كتاب الزكاة كتاب المناسك كتاب نوادر الصلاة كتاب النكاح كتاب الطلاق كتاب العتاق وأمهات الأولاد كتاب السلم

والبيوع كتاب المضاربة الكبير كتاب المضاربة الصغير كتاب الاجارات الكبير كتاب الاجارات الصغير كتاب الصرف كتاب الرهن كتاب الشفعة كتاب الحيض

كتاب المزارعة الكبير كتاب المزارعة الصغير كتاب المفاوضة وهي الشركة كتاب الوكالة كتاب العارية كتاب الوديعة كتاب الحوالة كتاب الكفالة كتاب الإقرار كتاب الدعوى

والبينات كتاب الحيل كتاب المأذون الصغير كتاب مة كتاب الديات كتاب جنايات المدبر والمكاتب كتاب الولاء كتاب الشرب كتاب السرقة وقطاع الطريق كتاب الصيد والذبائح كتاب العتق في المرض كتاب العين والدين كتاب الرجوع عن الشهادات كتاب الوقوف والصدقات كتاب الغصب كتاب الدور كتاب الهبة

والصدقات كتاب الأيمان والنذور والكفارات كتاب الوصايا كتاب حساب الوصايا كتاب الصلح والخنثي والمفقود كتاب اجتهاد الرأي كتاب الإكراه كتاب الاستحسان كتاب اللقيط كتاب اللقطة كتاب الآبق كتاب الجامع الصغير كتاب أصول الفقه ولمحمد كتاب يعرف بكتاب الحج يحتوي على كتب كثيرة كتاب الجامع الكبير

كتاب أمالي محمد في الفقه وهي الكيسانيات كتاب الزيادات كتاب زيادة الزيادات كتاب التحري كتاب المعاقل كتاب الخصال كتاب الاجارات الكبير كتاب الرد على أهل المدينة كتاب نوادر محمد رواية بن رستم.

اللؤلؤي

وهو الحسن بن زياد اللؤلؤي ويكنى أبا علي من أصحاب أبي حنيفة ممن أخذ عنه وسمع منه وكان فاضلا عالما بمذاهب أبي حنيفة في الرأي وقال يحيى بن آدم ما رأيت افقه من الحسن بن زياد وتوفي سنة أربع ومائتين قال الطحاوي وله من الكتب

كتاب المجرد لأبي حنيفة روايته كتاب أدب القاضي كتاب الخصال كتاب معاني الإيمان كتاب النفقات كتاب الخراج كتاب الفرائض كتاب الوصايا.

هلال بن يحيى

ويكنى: أبا بكر ويعرف بهلال الرأي على مذاهب أهل العراق وكان ينزل البصرة وبها توفي سنة خمس وأربعين ومائتين وله من الكتب كتاب المحافرة كتاب تفسير الشروط كتاب الحدود.

عيسى بن أبان

أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة وكان فقيها سريع الانفاذ للحكم ويقال انه كان قليل الأخذ عن محمد بن الحسن وقيل أيضا انه لم يحضر عند أبي يوسف والأحاديت التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفيان بن سحبان وكان عيسى شيخا عفيفا وولي

القضاء عشر سنين ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين. وصلى عليه قثم بن جعفر بن سليمان قرأت بخط الحجازي عيسى بن أبان بن صدقة بن عدي بن مرادنشاه من أهل فسا وكان إلى صدقة الجهبذة وأبواب الاستخراج في أيام المنصور وهو الذي أشار على المنصور

وقد شكا اليه لين حجابه استخدم قوما وقاحا قال ومن هم قال اشتر قوما من اليمامة فانهم يربون الملاقيط فاشتراهم وجعل حجابه إليهم منهم الربيع الحاجب ولعيسى بن أبان من الكتب كتاب الحج كتاب خبر الواحد كتاب الجامع كتاب اثبات القياس كتاب اجتهاد الرأي.

سفيان بن سحبان

من أصحاب الرأي وكان فقيها متكلما من المرجئة وله من الكتب: كتاب000

قديد بن جعفر

وكان فقيها من أصحاب الرأي وأخذ عن أبي حنيفة وكان مرجئا أيضا ولم أر من مصنفاته في الفقه شيئا وله في الكلام..

ابن سماعه

وهو أبو عبد الله محمد بن سماعه التميمي أخذ عن محمد بن الحسن وكان فقيها وله كتب مصنفة وأصول في الفقه وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وولي القضاء ببغداد بالجانب الغربي وله من الكتب كتاب أدب القاضي كتاب المحاضر والسجلات وقد روى كتب محمد بن

الحسن عنه وقد ذكرناها.

الجوزجاني

وهو أبو سليمان الجوزجاني أخذ عن محمد بن الحسن وكان ورعا دينا فقيها محدثا وينزل في درب أسد ويقرأ عليه كتب محمد قرأت بخط الحجازي لما كان في فتنة الأمين رأى رجلا قد عدا ورجل يعدو خلفه شاهرا سيفه فصاح خذوه فأخذ له الذي يعدو

ولحقه الآخر فقتله فقال لهم أبو سليمان أتعرفون الرجل قالوا لا نعرف واحدا منهما قال فتمسكون رجلا حتى يقتل وحلف لا يساكنهم وانتقل إلى طاقات

العكي فهناك سمع منه بن البلخي الكتب فلما سكنت الفتنة كان يألف المحلة فصار إلى درب أسد فاشترى فيه دارا

وقال أنا اليوم صرت بغداديا لأن الرجل ما قام في بلد فلم يتخذ فيه منزلا فليس من أهله ثم قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كوفيا وعبد الله بن عباس طائفيا لاتخاذهم بها المنازل ولم يزل أبو سليمان فيه هذه المحلة إلى

ان مات في سنة ولا مصنف له وانما روى كتب محمد بن الحسن.

علي الرازي

ويكنى: وهو على مذاهب أهل العراق ومن علمائهم وله من الكتب كتاب المسائل الكبير كتاب المسائل الصغير كتاب الجامع.

الخصاف

واسمه: احمد بن عمر بن مهير الشيباني الخصاف ويكنى أبا بكر. وكان فقيها فارضا حاسبا عالما بمذاهب أصحابه متقدما عند المهتدي حتى قال الناس هو ذا يحيى دولة بن أبي داود ويقدم الجهمية وعمل الخصاف للمهتدي كتابه في الخراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف فذكر

ان بعض كتبه ذهب وفي جملته كتاب عمله في المناسك لم يكن خرج إلى الناس وتوفي سنة وله من الكتب كتاب الحيل كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر والسجلات كتاب أدب القاضي كتاب الخراج للمهتدي كتاب النفقات كتاب إقرار

الورثة بعضهم لبعض كتاب العصير وأحكامه وحسابه كتاب النفقات على الأقارب كتاب أحكام الوقوف كتاب ذرع الكعبة والمسجد والقبر.

ابن الثلجي

وهو أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي مبرز على نظرائه من أهل زمانه وكان فقيها ورعا وثباتا على آرائه وهو الذي فتق فقه أبي حنيفة واحتج له وأظهر علله وقواه بالحديث وحلاه في الصدور وكان من الواقفة على القراءة الا انه ي يرى رأي

أهل العدل والتوحيد قال محمد بن إسحاق قرأت بخط بن الحجازي أن قال محمد بن شجاع قال لي إسحاق بن إبراهيم المصعبي وكان لي صديقا دعاني أمير المؤمنين فقال لي اختر لي من الفقهاء رجلا قد كتب الحديث وتفقه به مع الرأي وليكن مديد القامة

جميل الخلقة خراساني الأصل من نشاة دولتنا ليحامي على ملكنا حتى أقلده القضاء قال فقلت لا أعرف رجلا هذه صفته غير محمد بن شجاع وأنا أفاوضه ذلك قال فافعل فإذا أجابك فصر به الي فدونك يا أبا عبد الله فقلت أيها الأمير لست إلى ذلك

بمحتاج وانما يصلح القضاء لأجل ثلاثة لمن يكتسب مالا أو جاها أو ذكرا فاما أنا فمالي وافر وأنا غني وان الأمير ليوجه إلى بالمال لأفر به ولو احتجت إلى شيء منه لأخذته والذكر فقد سبق لي عند من يقصدنا من أهل العلم والفقه بما فيه

كفاية وتوفي سنة سبع وقيل ست وخمسين ومائتين يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ذي الحجة وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن طاهر في دار طاهرة

بنت عبد الله بطاهر ودفن في دار كان ينزل فيها وله من الكتب كتاب تصحيح الآثار الالكبير كتاب

النوادر كتاب المضاربة كتاب000

قتيبة بن زياد

القاضي وكان من أفقه أهل زمانه على مذاهب العراقيين وكان مجودا في كتب الشروط وهو والذي كتب السجل لما وقفه احمد بن الجنيد فهل له في الوقف شيء وله من الكتب كتاب الشروط ورأيته كاملا كتاب المحاضر والسجلات. والوثائق والعهود كتاب كبير.

الطحاوي

أبو جعفر احمد بن محمد بن سلمة بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي من قرية من قرى مصر يقال لها طحا وبلغ من السن ثمانين سنوكان السواد أغلب على لحيته من البياض يتفقه على مذهب أهل العراق وكان أوحد زمانه علما وزهدا ويقال انه

تعمل لأحمد بن طولون كتابا في نكاح ملك اليمين يرخص له في نكاح الخدم والله اعلم وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وله من الكتب كتاب الاختلاف بين الفقهاء وهو كتاب كبير لم يتمه والذي خرج منه نحو ثمانين كتابا على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء

ولا حاجة بنا إلى ذكرها وله بعد ذلك من الكتب كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب المختصر الصغير كتاب المختصر الكبير كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد كتاب شرح الجامع الصغير كتاب المحاضر والسجلات

كتاب الوصايا كتاب الفرائض كتاب شرح مشكل أحاديث رسول الله

نحو الف ورقة كتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيس كتاب أحكام القرآن كتاب شرح معاني الآثار كتاب العقيدة كتاب التسوية بين حدثنا وأخبرنا صغير.

علي بن موسى القمي

أحد الفقهاء العراقيين المشهورين والعلماء الفضلاء المصنفين ويكنى أبا الحسن تكلم على كتب الشافعي ونقضها وله من الكتب كتاب أحكام القرآن كبير كتاب بعض ما خالف فيه الشافعي العراقيين في احكامالقرآن كتاتاب اثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد.

أبو حازم القاضي

وهو عبد الحميد بن عبد العزيز جليل القدر أخذ العلم عن الشيوخ البصريين ولي القضاء بالشام والكوفة والكرخ أخذ عنه الطحاوي والدباس ولقيه أبو الحسن الكرخي وله من الكتب كتاب المحاضر والسجلات كتاب الفرائض كتاب أدب القاضي.

ابن موصل

وهو000 على مذهب أهل العراق وله من الكتب كتاب الشروط الكبير كتاب الوثائق والسجلات.

أبو زيد

احمد بن زيد الشروطي من أهل العراق وله من الكتب كتاب الوثائق كتاب

الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب000

يحيى بن بكر

من أهل العراق وله من الكتب كتاب الشروط كتاب000

البردعي

واسمه: احمد بن الحسين من فقهاء أهل العراق وهو ممن قرأ عليه أبو الحسن الكرخي وتوفي في وقعة القرامطة وكان خارجا إلى الحج وله من الكتب: كتاب.

الكرخي

أبو الحسن عبيد الله بن الحسن الكرخي الفقيه العراقي ممن يشار اليهيؤخذ عنه وعليه قرأ المبرزون من فقهاء الزمان وكان أوحد عصره غير مدافع ولا منازع ومولده سنة وتوفي سنة أربعين وثلثمائة في شعبان وله من الكتب كتاب المختصر في الفقه مسألة في الأشربة وتحليل

نبيذ التمر.

الرازي

أبو بكر أحمد بن علي000 توفي في يوم الأحد سابع العشر الأول من ذي الحجة من سنة سبعين وثلثمائة وله من الكتب كتاب شرح مختصر الطحاوي كتاب أحكام القرآن كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن حسن النسخة الأولى كتاب المناسك لطيف كتاب شرح الجامع الكبير

النسخة الثانية.

أبو عبد الله البصري

وقد مضى ذكره في مقالة المتكلمين والذي ألفه في الفقه:

كتاب شرح مختصر أبي الحسن الكرخي كتاب الأشربة وتحلحليل نبيذ التمر كتاب تحريم المتعة كتاب جواز الصلاة بالفارسية.

ابن الاشناني

عراقي وله من الكتب كتاب الشروط.

الفرحي

عراقي وله من الكتب كتاب الشروط.

الفن الثالث: في أخبار الشافعي وأصحابه

الشافعي وأصحابه: قال محمد بن إسحاق النديم قرأت بخط أبي القاسم الحجازي في كتاب الاخبار الداخلة في التاريخ أنه أبو عبد الله محمد بن إدريس من ولد شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وبخطه أيضا قرأت

قال ظهر رجل من بني أبي لهب بناحية المغرب فحمل إلى هارون الرشيد ومعه الشافعي فقال الرشيد للهبي سمت بك نفسك إلى هذا قال وأي

الرجلين كان أعلا ذكرا وأعظم قدرا جدي أجدك أنت ليس تعرف قصة جدك وما كان من أمره وأسمعه كلما كره

لأنه استقيل قال فأمر بحبسه ثم قال للشافعي ما حملك على الخروج معه قال أنا رجل أملقت وخرجت أضرب في البلاد طلبا للفضل فصحبته لذلك فاستوهبه الفضل بن الربيع فوهبه فأقام بمدينة السلام مدة فحدثنا محمد بن شجاع الثلجي قال كان يمر بنا في زي

المغنيين على حمار وعليه رداء محشا وشعره مجعد قال ولزم محمد بن الحسن سنة حتى كتب كتبه فحدثونا

عن الربيع بن سليمان عن الشافعي قال كتبت عن محمد وقر جمل كتبا وكان الشافعي شديدا في التشيع وذكر له رجل يوما مسألة فأجاب فيها فقال له خالفت علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال له ثبت لي هذا عن علي بن أبي طالب

حتى أضع خدي على التراب وأقول قد أخطأت وأرجع عن قولي إلى قوله وحضر ذات يوم مجلسا فيه بعض الطالبيين فقال لا أتكلم في مجلس بحضرة أحدهم هم أحق بالكلام ولهم الرياسة والفضل قال وصار إلى مصر سنة مائتين فأقام بها وأخذ عنه الربيع بن

سليمان المصري وكان الشافعي يقول الشعر قال أبو الفتح بن النحوي وحدثني أبو الحسن بن الصابوني المصري قال رأيت قبر أبي عبد الله الشافعي بمصر بين بيطار بلال وبين البركتين وعند رأسه لوح مس مكتوب عليه:

قضيت نحبي فسر قوم ... حمقى بهم غفلة ونوم كأن ي يومي على حتم ...

وليس للشامتين يوم

وتوفي سنة أربع ومائتين بمصر وله من الكتب كتاب المبسوط في الفقه رواه عنه الربيع بن سليمان والزعفراني ويحتوي هذا الكتاب على كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الزكاة كتاب الصيام كتاب الحج كتاب الاعتكاف كتاب قال محمد بن إسحاق قرأت بخط بن أبي يوسف ما

هذه نسخته كتاب الرسالة كتاب الطهارة كتاب الإمامة كتاب استقبال القبلة كتاب الجمعة كتاب صلاة الخوف كتاب العيدين كتاب صلاة الخسوف كتاب الاستسقاء كتاب صلاة التطوع كتاب المرتد الصغير كتاب المرتد الكبير كتاب الزكاة كتاب فرض الزكاة كتاب أحكام القرآن كتاب المناسك كتاب البيوع كتاب

اختلاف مالك والشافعي كتاب جراح العمد كتاب الرهن الكبير كتاب الرهن الصغير كتاب اختلاف الحديث كتاب اختلاف العراقيين كتاب اليمين مع الشاهد كتاب قتل المشركين كتاب قتال أهل البغي كتاب الغصب كتاب الاسارى والمغلول كتاب التعريس بالخطبة كتاب الاستبراء والحيض كتاب غسل الميت كتاب الجنائز

كتاب السبق والرمي كتاب الاحباس والبلوغ كتاب الحدود وكرى الرقاب كتاب الرضاع كتاب الطعام والشراب كتاب البحيرة والسائبة كتاب المزارعة كتاب العمرى والرقبى كتاب الأشربة كتاب فضائل قريش كتاب الشعار كتاب النشوز والخلع كتاب مسألة الخنثى كتاب الاعتكاف كتاب المساقاة كتاب الصيد كتاب الوليمة كتاب

الشفعة كتاب القراض كتاب فرض الله كتاب الاجارات والغارمين والرجل

يكرى الداية كتاب إحياء الموات كتاب الشروط كتاب الظهار كتاب الايلاء كتاب اختلاف الزوجين كتاب الضحايا كتاب اختلاف المواريث كتاب عتق أمهات الأولاد كتاب اللقطة كتاب اللقيط كتاب بلوغ الرشد كتاب مختصر الحج الصغير كتاب

مسألة المني كتاب إباحة الطلاق كتاب الصيام كتاب المدبر كتاب المكاتب كتاب الولاء والحلف كتاب الاجارات الكبير كتاب الإجماع كتاب الصداق كتاب الشهادات كتاب ما خالف العراقيون عليا وعبد الله كتاب اللعان كتاب مختصر الحج الكبير كتاب قسم الفيء كتاب القرعة كتاب الجزية كتاب الوصايا

كتاب الدعوى والبينات كتاب تحريم الخمر كتاب الرجعة كتاب أدب القاضي كتاب عدد النساء كتاب القطع والسرقة كتاب الأيمان والنذور كتاب الصيد والذبائح كتاب الصرف كتاب الرد على محمد بن الحسن كتاب عسرة النساء كتاب سير الواقدي كتاب سير الأوزاعي كتاب الحكم على الساحر والساحرة

كتاب الوديعة والاقضية كتاب وصية الحامل كتاب شهادة القاذف كتاب صدقة الحي عن الميت كتاب الرجل يضع مع الرجل بضاعة كتاب العارية كتاب المواريث كتاب الحكم بالظاهر كتاب إبطال الاستحسان.

أسماء من روى عن الشافعي وأخذ عنه

الربيع بن سليمان المرادي

من مراد قبيلة ويكنى أبا سليمان وكان مؤذنا بمصر يأخذ جاري السلطان على أذانه وأصله من مصر روى عن الشافعي كتب الأصول ويسمى ما رواه المبسوط وتوفي بمصر سنة سبعين ومائتين وروى عن الربيع بن سيف وهو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف

بن سعيد وأبو عبد الله محمد بن حمدان الطرائفي والاصم النيسابوري وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي.

الزعفراني

أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الصباح وروى المبسوط عن الشافعي على ترتيب ما رواه الربيع وفيه خلف يسير وليس يرغب الناس فيه ولا يعملون عليه وانما يعمل الفقهاء على ما رواه الربيع ولا حاجة بنا إلى تسمية الكتب التي رواها الزعفراني لأنها قد

قلت واندرس أكثرها وليس ينسخ فيما بعد وتوفي سنة ستين ومائتين.

أبو ثور

إبراهيم بن خالد بن اليمان الفقيه الكلبي أخذ عن الشافعي وروى عنه وخالفه في أشياء وأحدث لنفسه مذهبا اشتقه من مذاهب الشافعي وله مبسوط على ترتيب كتب الشافعي وأكثر أهل اذربيجان وأرمينية يتفقهون على مذهبه وتوفي في سنة أربعين ومائتين تسمية كتب أبي ثور كتاب

الطهارة كتاب الصلاة كتاب الصيام كتاب المناسك.

وممن اخذ عن أبي ثور

ابن الجنيد

واسمه: من جلة أصحابه ومقدميهم وعبيد بن خلف البزاز وكان من جلة أصحابه أيضا.

العيالي

على مذهب أبي ثور وهو أبو جعفر احمد بن محمد العيالي وله من الكتب كتاب المعاقل والديات.

منصور

بن إسماعيل المصري وتوفي وله من الكتب كتاب زاد المسافر في الفقه.

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

روى عن الشافعي ويميز من أخويه المالكيين وتوفي وله من الكتب كتاب السنن على مذهب الشافعي.

حرملة بن يحيى المصري

أخذ عن الشافعي.

يحيى بن نصر الحولاني

من أهل مصر روى عن الشافعي كتاب الشافعي في الرد على ابن علية.

البويطي

واسمه: يوسف بن يحيى ويكنى أبا يعقوب روى عن الشافعي قال الربيع كتب الي البويطي من السجن يوصيني بأهل حلقتي ويقول اصبر نفسك عليهم فاني كنت اسمع الشافعي يقول:

أهين لهم نفسي لكي يكرمونها ... ولن يكرم النفس الذي لا يهينها

وللبويطي من الكتب كتاب المختصر الكبير كتاب المختصر الصغير كتاب الفرائض وروى عن البويطي الربيع بن سليمان وأبو إسماعيل الترمذي.

المزني

وهو أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم المزني من مزينة قبيلة من قبائل اليمن أخذ عن الشافعي وكان ورعا فقيها على مذهب الشافعي ولم يكن في أصحاب الشافعي أفقه من المزني ولا أصلح م من البويطي وتوفي بمصر يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس سلخ شهر ربيع

الأول سنة أربع وستين ومائتين وصلى عليه الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي وله من الكتب كتاب المختصر الصغير الذي بيد الناس وعليه يعول أصحاب الشافعي وله يقرأون وإياه يشرحون وله روايات مختلفة وأكثرها ما رواه النيسابوري الأصم واسمه وابن الأكفاني عبد الله بن صالح

وأخو حروري الجوهري واسمه احمد بن موسى كتاب المختصر الكبير وهو متروك كتاب الوثائق.

المروزي

أبو إسحاق إبراهيم بن احمد المروزي صاحب المزني وله من الكتب كتاب شرح مختصر المزني أول وثاني كتاب الفصول في معرفة الأصول كتاب الشروط والوثائق كتاب الوصايا وحساب الدور كتاب الخصوص والعموم.

الزبيري

ومن الشافعيين الزبير واسمه الزبير بن عبد الله بن سليمان بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام وتوفي بعد الثلثمائة وله من الكتب كتاب مختصر الفقه ويعرف بالكافي كتاب الجامع في الفقه كتاب الفرائض. المروزي "آخر": واسمه: أحمد نصر وله من الكتب كتاب اختلاف

الفقهاء الكبير كتاب اختلاف الفقهاء الصغير.

ابن سريج

أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج من جملة الشافعيين وفقهائهم ومتكلميهم وبينه وبين محمد بن داود مناظرات بحضرة أبي الحسن علي بن عيسى وتوفي سنة خمس وثلثمائة وله من الكتب كتاب الرد على محمد بن الحسن كتاب الرد على عيسى بن أبان كتاب التقريب

بين المزني والشافعي كتاب جواب القاشاني كتاب مختصر في الفقه.

الساجي

أبو يحيى زكريا بن يحيى بن محمد بن الساجي أخذ عن المزني والربيع وعن المصريين وله من الكتب كتاب الاختلاف في الفقه.

القاشاني

وهو محمد بن إسحاق ويكنى أبا بكر من قاشان وكان أولا داوديا ثم انتقل إلى مذهب الشافعي وصار رأسا فيه ومتقدما عند أهل نظارا وله من الكتب كتاب

الرد على داود في إبطال القياس كتاب إثبات القياس للقاشاني كتاب الفتيا الكبير كتاب صدر كتاب الفتيا

كتاب أصول الفتيا.

الاصطنحري

أبو سعيد وكان رأسا في مذهب الشافعي وحدث وكان ثقة مستورا وفقيها مقدما وتوفي سنة ثمان وعشرين في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ودفن بمقابر الدير وله من الكتب كتاب الفرائض الكبير كتاب الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات.

ابن الصيرفي

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي وكان منقطعا إلى أبي الحسن علي بن عيسى وصاحبا له في جلة الشافعيين ومتكلميهم ومولده000 وتوفي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلثمائة وله من الكتب كتاب البيان في دلائل

الأعلام على أصول الاحكام كتاب شرح رسالة الشافعي كتاب حساب الدور كتاب نقض كتاب عبيد الله بن طالب الكاتب لرسالة الشافعي كتاب الفرائض.

أبو عبد الرحمن الشافعي

واسمه: وله من الكتب كتاب الإجماع والاختلاف كتاب المقالات في أصول الفقه غير الأول.

الطبري

أبو علي الحسن بن القاسم من الشافعيين وله من الكتب كتاب مختصر مسائل الخلاف في الكلام والنظر.

أبو الطيب بن سلمة

.....

أبو الحسن

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن أحمد الكاتب من جلة الشافعيين ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين بالحسنية وله كتب على مذهب الشيعة فمن كتبه على مذهب الشافعي كتاب البصائر كتاب الابلي كتاب المستعذب كتاب الرد على الكرخي كتاب المفيد في الحديث فاما كتبه

على مذهب الشيعة فنحن نذكرها في موضعها إن شاء الله تعإلى.

ابن سيف الفارض

واسمه: وله من الكتب.

ابن الأشيب

أبو عمران موسى بن الأشيب فقيه على مذهب الشافعي وكان متكلما وله من الكتب.

أبو الطيب بن سلمة

من الشافعيين وتوفي وله من الكتب.

أبو الطيب الملقي

وله من الكتب

الأهوازي

بن الجنيد أبو الحسن القاضي وله من الكتب.

أبو حامد

القاضي البصري من الشافعيين وتوفي وهو أحمد بن بشر بن عامر العامري وله من الكتب كتاب الجامع الكبير ألف ورقة كتاب الجامع الصغير كتاب الأشراف على أصول الفقه.

الآجري

أبو بكر محمد بن الحسين بن عبيد الله الاجرسي الفقيه أحد الصالحين العباد وله في ذلك كتب كثيرة قد ذكرتها في موضعها من الكتب وكان مقيما بمكة وتوفي قريبا وكان على مذهب الشافعي وله من الكتب كتاب مختصر الفقه كتاب أحكام النساء كتاب النصيحة ويحتوي

على عدة كتب في الفقه.

ابن شقراء

الخفاف الشافعي مجاور بمكة واسمه وله من الكتب كتاب الشروط.

ابن رجا

أبو العباس من الشافعيين بصري خليفة القاضي بالبصرة وله من الكتب كتاب علل الشروط كتاب الشروط كبير رأيت الشافعيين يمدحونه ويستحسنونه. ابن دينار: الهمداني وله من الكتب كتاب الشروط كبير في نهاية الحسن نحو ألف ورقة.

أبو الحسن

النسوي واسمه وله من الكتب كتاب المسائل والعلل والفروق.

أبو بكر

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه على مذهب الشافعي واحد المتقدمين وله من الكتب كتاب المسائل في الفقه كتاب اثبات القياس.

الفرجي

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد الفرجي فرائضي وله من الكتب كتاب البيان لأحكام الفرائض كبير.

ابن أبي هريرة

أبو علي وتوفي وله من الكتب كتاب المسائل كتاب التعليق في الفقه

والمسائل.

القفال

أبو بكر وله من الكتب كتاب الأصول.

أبو الحسن

بن خيران وله من الكتب كتاب اللطيف كتاب المقدمات.

الفن الرابع: في أخبار داود وأصحابه

داود بن علي: أبو سليمان داود بن علي بن داود بن خلف الأصفهاني وهو أول من استعمل قول الظاهر وأخذ بالكتاب والسنة وألغى ما سوى ذلك من الرأي والقياس وكان فاضلا صادقا ورعا وتوفي داود سنة سبعين ومائتين وله من الكتب كتاب الإيضاح كتاب الإفصاح

كتاب الدعوى والبينات كبير كتاب الأصول كتاب الحيض قال محمد بن إسحاق قرأت بخط عتيق يوشك أن يكون كتب في زمان داود بن علي تسمية كتب أبي سليمان داود بن علي وقد أثبتها على ترتيبا ما قرأت كتاب الطهارة كتاب الحيض كتاب الأذان كتاب الصلاة

كتاب القبلة كتاب المواقيت كتاب السهو أربع مائة ورقة كتاب الاستسقاء كتاب افتتاح الصلاة كتاب ما يفسد به الصلاة كتاب الجمعة كتاب صلاة الخوف كتاب صلاة الخسوف كتاب صلاة العيدين كتاب الإمامة كتاب الحكم على تارك الصلاة كتاب الجنائز كتاب غسل الميت كتاب الزكاة ثلاثمائة

ورقة كتاب صدقة الفطر كتاب صيام التطوع كتاب صيام الفرض ستمائة ورقة كتاب الاعتكاف كتاب االمناسك كتاب مختصر الحج كتاب النكاح ألف ورقة كتاب الصداق كتاب الرضاع كتاب النشوز كتاب الخلع كتاب البينة على من يستحق البينة عليه كتاب الاستبراء كتاب الرجعة كتاب مسألة فيء

كتاب الايلاء كتاب الظهار كتاب اللعان كتاب المفقود كتاب الطلاق كتاب طلاق السنة كتاب الأيمان في الطلاق كتاب الطلاق قبل الملك كتاب طلاق السكران والناشي كتاب العدد كتاب البيوع كتاب الصرف كتاب المأذون له في التجارة كتاب الشركة كتاب القراض كتاب الوديعة كتاب العارية كتاب

الحوالة والضمان كتاب الرهن كتاب الاجارات كتاب المزارعة كتاب المساقاة كتاب المحافرة والمعاقل كتاب الشرب كتاب الشفعة كتاب الكفالة بالنفس كتاب الوكالة كتاب أحكام الإباق كتاب الحدود كتاب السرقة كتاب تحريم المسكر كتاب الأشربة كتاب الساحر كتاب قتل الخطاء كتاب قتل العمد كتاب القسامة كتاب

الجنين كتاب الأيمان والكفارات كتاب النذور كتاب العتاق كتاب المكاتب كتاب المدبر كتاب إيجاب القرعة كتاب الصيد كتاب ذبائح المسلمين كتاب الأضاحي كتاب العقيقة كتاب الأطعمة كتاب اللباس كتاب الطب كتاب الجهاد كتاب السير كتاب قسم الفيء كتاب سهم ذوي القربى كتاب قسم الصدقات كتاب

الخراج كتاب المعدن كتاب الجزية ك كتاب القسمة كتاب المحاربة كت سير العادلة كتاب المريد كتاب اللقطة والضوال كتاب اللقيط كتاب الفرائض كتاب ذوي الأرحام كتاب الوصايا كتاب الوصايا في الحلحساب كتاب الدور كتاب الولاء والخلف كتاب الخناث كتاب الأوقات كتاب الهبة والصدقة كتاب القضاء

كتاب أدب القاضي كتاب القضاء على الغائب كتاب المحاضر كتاب الوثائق ثلثة آلاف ورقة كتاب السجلات كتاب الحكم بين أهل الذمة كتاب الدعوى والبينات ألف ورقة كتاب الإقرار كتاب الرجوع عن الشهادات كتاب الحجر كتاب التفليس كتاب الغصب كتاب الصلح كتاب النضال كتاب ما يجب

من الاكتساب كتاب الذب عن السنن والاحكام والاخبار ألف ورقة كتكتاب الرد على أهل الإفك كتاب المشكل كتاب الواضح والفاضح للساعي كتاب صفة أخلاق النبي كتاب أعلام النبي كتاب المعرفة كتاب الدعاء كتاب المستقبل والمستدبرتاب الإجماع كتاب إبطال التقليد كتاب إبطال القياس كتاب

خبر الواحد كتاب الخبر الموجب للعلم كتاب الحجة كتاب الخصوص والعموم كتاب المفسر والمجمل كتاب ترك الأفكار كتاب رسالة الربيع بن سليمان كتاب رسالة أبي الوليد كتاب رسالة القطان كتاب رسالة هارون الشاري كتاب نصاح خمس مائة ورقة كتاب الإيضاح أربعة آلاف ورقة كتاب المتعة.

قال محمد بن إسحاق: نسخت هذه الكتب من جزء عتيق بخط محمود المروزي وأحسب هذا الرجل على مذهب داود الا انه غير معروف ولداود مسائل وردت عليه من الاصقاع والمواضع منها كتاب المسائل الاصفهانيات كتاب المسائل المكتومات كتاب المسائل البصريات كتاب المسائل الخوارزميات كتاب الكافي

في مقالة المطلبي يعني الشافعي كتاب مسئلتين خالف فيهما الشافعي والكتب الأولى يحتوي عليها كتاب سماه: كتاب السير.

محمد بن داود

ويكنى أبا بكر وكان فقيها على مذهب أبيه فاضلا بارعا أديبا شاعرا أخباريا أحد الظرفاء والمستورين وقد ذكرت ما صنفه من الكتب في الأدب والشعر في موضعه من مقالة الإخباريين والنسابين والادباء ومولده سنة وتوفي سنة وله من الكتب الفقهية كتاب الإنذار كتاب الاعذار كتاب

الوصول إلى معرفة الأصول كتاب الإيجاز كتاب الرد على بن شرشير كتاب الرد على أبي عيسى الضرير كتاب الانتصار من أبي جعفر الطبري.

ابن جابر

من ولد الداوديين أبو إسحاق إبراهيم بن بن جابر من علمائهم وأكابرهم وله من الكتب كتاب الاختلاف ولم يعمل أكبر منه وأصحابه يستحسنونه.

ابن المغلس

وهو أبو الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس واليه انتهت رياسة الداوديين في وقته ولم ير مثله فيما بعد وكان فاضلا عالما نبيلا صادقا ثقة مقدما عند جميع الناس ومنزله ببغداد على نهر مهدي يقصده العالم من سائر البلدان وتوفي لأربع خلون

من جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب الموضح جوابات كتاب المزني كتاب المنجح كتاب المفصح كتاب أحكام القرآن كتاب الطلاق كتاب الولاء.

المنصوري

وهو أبو العباس احمد بن محمد بن صالح على مذهب داود من أفاضل الداوديين وله كتب جليلة حسنة كبار منها كتاب المصباح كبير كتاب الهادي كتاب النير.

الرقي

وهو أبو سعيد على مذهب داود من علماء المذهب وله من الكتب كتاب الأصول ويشتمل على مائة كتاب على مثال كتب داود ولا حاجة بنا إلى ذكرها وله بعد ذلك كتاب شرح الموضح.

النهرباني

واسمه الحسن بن عبيد أبو سعيد وله من الكتب كتاب إبطال القياس.

ابن الخلال

ويكنى أبا الطيب وله من الكتب كتاب إبطال القياس كتاب النكت كتاب نعت الحكمة في أصول الفقه يحتوي على عدة كتب.

الرباعي

واسمه: إبراهيم بن احمد بن الحسن ويكنى أبا إسحاق من علماء الداوديين وكان قريب العهد وخرج عن البغداد إلى مصر وبها مات في سنة وله من الكتب كتاب الاعتبار في إبطال القياس.

حيدرة

ويكنى: أبا الحسن وكان من الأخيار وفقيها على مذاهب أصحابه ورأيته وكان لي صديقا وتوفي وله من الكتب.

القاضي الحزري أيده الله

أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الأصفهاني الحزريري أحد علماء الداوديين في عصرنا والمتمكنين من المذهب من أفاضل أصحابه ومصنفيهم ومولده سنة وولاه عضد الدولة قضاء الربع الاسفل من الجانب الشرقي من مدينة السلم وإلى وقتنا هذا وهو س سبع وسبعين وثلثمائة وله من الكتب

كتاب مسائل الخلاف.

الفن الخامس: في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوي على أخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنفوه من الكتب

قال محمد بن إسحاق من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سليم بن قيس الهلالي وكان هاربا من الحجاج لأنه طلبه ليقتله فلجأ إلى أبان بن أبي عياش فآواه فلما حضرته الوفاة قال لابان أن لك علي حقا وقد حضرتني الوفاة يا بن أخي انه كان

من أمر رسول الله كيت وكيت وأعطاه كتابا وهو كتاب سليم بن قيس الهلالي المشهور رواه عنه أبان بن أبي عياش لم يروه عنه غيره وقال أبان في حديثه وكان قيس شيخا له نور يعلوه وأول كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي

رواه أبان بن أبي عياش لم يروه غيره.

الكتب المصنفة في الأصول والفقه وأسماء الذين صنفوها.

قال محمد بن إسحاق: هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة ذكرتهم على غير ترتيب فمنهم كتاب صالح بن أبي الأسود كتاب علي بن غراب كتاب أبي يحيى ليث المرادي كتاب رزيق بن الزبير كتاب أبي سلمة البصري كتاب إسماعيل بن زياد كتاب أبي

احمد عمر بن الرضيع كتاب داود بن فرقد كتاب علي بن رئاب كتاب علي بن إبراهيم بن معلى كتاب هشام بن سالم كتاب محمد بن الحسن العطار كتاب عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري كتاب سيف بن عميرة النخعي كتاب إبراهيم بن عمر الصنعاني كتاب عبد

الله بن ميمون القداح كتاب الربيع بن أبي مدرك كتاب عمر بن أبي زياد الابزاري كتاب زكار بن يحيى الواسطي كتاب أبي خالد بن عمرو بن خالد الواسطي كتاب حريز بن عبد الله الأزدي السجستاني كتاب عبد الله الحلبي كتاب زكريا المؤمن كتاب ثابت الضرير

كتاب مثنى بن أسد الخياط كتاب عمر بن أذينة كتاب عمار بن معاوية الدهني العبدي الكوفي كتاب معاوية بن عمار الدهني كتاب الحسن بن محبوب السراد وهو الوارد من أصحاب الرضا عليه السلام ومحمد ابنه من بعد.

أبان بن تغلب

وله من الكتب كتاب معاني القرآن لطيف كتاب القراءات كتاب من الأصول في الرواية على مذهب الشيعة.

آل زرارة بن أعين

زرارة لقب واسمه عبد ربه أخوه حمران بن أعين وكان نحويا وابنه حمزة بن حمران ومحمد بن حمران وبكير بن أعين وابنه عبد الله بن بكير وعبد الرحمن بن أعين وعبد الملك بن أعين وابنه ضريس بن عبد الملك من أصحاب أبي جعفر محمد بن

علي عليه السلام وكان أعين بن سنبس عبدا روميا لرجل من بني شيبان تعلم القرآن ثم أعتقه فعرض عليه أن يدخل في نسبه فأبى أعين ذلك وقال أقرني على ولائي وكان سنبس راهبا في بلد الروم ويكنى بكير أبا الجهم وزرارة يكنى أبا علي أيضا

وزرارة أكبر رجال الشيعة فقها وحديثا ومعرفة بالكلام والتشيع ومن ولده الحسين بن زرارة والحسن بن زرارة من أصحاب جعفر بن محمد روى عن زرارة بن أعين عبيد بن زرارة وكان أحول.

يونس بن عبد الرحمن

من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام من موالي آل يقطين علامة زمانه كثير التصنيف والتأليف على مذاهب الشيعة وله من الكتب كتاب علل الأحاديث كتاب الصلاة كتاب الصيام كتاب الزكاة كتاب الوصايا والفرائض كتاب جامع الآثار كتاب البداء.

البزنطي

من علماء الشيعة احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي من أصحاب موسى عه السلام وله من الكتب كتاب ما رواه عن الرضا عليه السلام كتاب الجامع كتاب المسائل.

البرقي

أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي القمي من أصحاب الرضا ومن بعده صحب ابنه جعفر وقيل كان يكنى أبا الحسن وله من الكتب كتاب العويص كتاب التبصرة كتاب المحاسن كتاب الرجال فيه ذكر من روى عن أمير المؤمنين رضي الله عنه.

الحسن بن محبوب السراد

وهو الزراد من أصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنه وله من الكتب كتاب التفسير كتاب النكاح كتاب الفرائض والحدود والديات قرأت بخط أبي علي بن همام قال كتاب المحاسن للبرقي يحتوي على نيف وسبعين كتابا ويقال: على ثمانين كتابا وكانت هذه الكتب عند أبي علي بن

همام كتاب المحبوبات كتاب المكروهات كتاب طبقات الرجال كتاب فضائل الأعمال كتاب أخص الأعمال كتاب التحذير كتاب التخويف كتاب الترهيب كتاب الحيوة والصفوة كتاب علل الأحاديث كتاب معاني الحديث والتحريف كتاب الفروق كتاب الاحتجاج كتاب اللطائف كتاب المصالح كتاب تعبير الرؤيا كتاب صوم الأيام كتاب

السماء كتاب الأرضين كتاب البلدان كتاب ذكر الكعبة كتاب الحيوان والأجناس

كتاب أحاديث الجن والأنس كتاب فضائل القرآن كتاب الأزاهير كتاب الاوامر والزواجر كتاب ما خاطب الله به خلقه كتاب الأنبياء والرسل كتاب الجمل كتاب جدول الحكمة كتاب الاشكال كتاب القرائن كتاب البزائر كتاب الرياضة

كتاب الأوائل كتاب التاريخ كتاب الأسباب كتاب المآثر كتاب الاصفية كتاب الأفانين كتاب الرواية كتاب النوادر.

ابنه احمد

بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي وله من الكتب كتاب الاحتجاج كتاب السفر كتاب البلدان أكبر من كتاب أبيه.

الحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان

من أهل الكوفة من موالي علي بن الحسين من أصحاب الرضا أوسع أهل زمانهما علما بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة وهما الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد وصحبا أيضا أبا جعفر بن الرضا وللحسين من الكتب كتاب التفسير كتاب التقية

كتاب الأيمان والنذور كتاب الوضوء كتاب الصلاة كتاب الصيام كتاب النكاح كتاب الطلاق كتاب الأشربة كتاب الرد على الغالية كتاب الدعاء كتاب العتق والتدبير.

زيدان

بن الحسن بن سعيد وله من الكتب كتاب الاحتجاجات.

الأشعري

أبو جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري من علماء الشيعة والروايات والفقه وله من الكتب كتاب الجامع ويحتوي علي بابا في الفقه والآداب كتاب النوادر كتاب ما نزل من القرآن في الحسين بن علي عليهما السلام رواه أبو علي بن همام الإسكافي.

علي بن هاشم

وهو علي بن إبراهيم بن هاشم من العلماء والفقهاء وله من الكتب كتاب المناقب كتاب اختيار القرآن كتاب قرب الإسناد.

حريز بن عبد الله

وله من الكتب كتاب الزكاة كتاب الصلاة كتاب الصيام. كتاب النوادر.

صفوان بن يحيى

وله من الكتب كتاب الشراء والبيع كتاب التجارات غير الأول كتاب المحبة والوظائف كتاب الفرائض كتاب الوصايا كتاب الآداب كتاب بشارات المؤمن.

عيسى بن مهران

وله من الكتب كتاب الفرق بين الأمة والآل كتاب المحدثين كتاب السنن المشتركة كتاب الوفاة كتاب الكشف كتاب الفضائل كتاب الديباج.

الحسن بن محمد

بن سماعه وله من الكتب كتاب القبلة كتاب الصلاة كتاب الصيام.

ابن بلال

أبو الحسن علي بن بلال بن معاوية بن احمد المهلبي وله من الكتب كتاب الرشد والبيان.

ومن القميين

قمي

أبو جعفر احمد بن محمد بن عيسى.

وله من الكتب: كتاب الطب الكبير كتاب الطب الصغير كتاب المكاسب.

سعد بن إبراهيم القمي

وله من الكتب كتاب تصدير الدرجات.

ابن معمر=

أبو الحسين بن معمر الكوفي وله من الكتب كتاب قرب الإسناد.

ابن فضال

أبو علي الحسن بن علي بن فضال التيملي بن ربيعة بنبن بكر مولى تيم الله بن ثعلبة وكان من خاصة أصحاب أبي اسن الرضا عليه السلام وله من الكتب

كتاب التفسير كتاب الابتداء والمبتدأ كتاب الطب.

ابن جمهور العمي

واسمه محمد ب بن الحسين بن جمهور العمي بصري ويعد في خاصة أصحاب الرضا عليه السلام وله من الكتب كتاب الواحدة في الأخبار والمناقب والمثالب وجزأه ثمانية أجزاء.

محمد بن عيسى

بن عبيد بن يقطين من أهل بغداد من أصحاب علي بن محمد والحسن بن علي عليهم السلام وله من الكتب كتاب الأمل والرجاء وقال أبو علي بن همام ما كان في هذا الكتاب عن محمد بن جمهور العمي فقد حدثني به الحسن بن محمد بن

جمهور عن أبيه وقال هذا الكتاب يذكر فيه أشياء مما يرجوه الشيعة من فضائلهم. ومنزلتهم ويشبه هذا الكتاب كتاب البشارات.

إسماعيل بن مهران

أخو عيسى بن مهران وله من الكتب كتاب الملاحم.

أبو جعفر

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي وله من الكتب كتاب الجامع في الفقه كتاب تفسير القرآن.

أبو القاسم

عبد الله بن احمد بن عامر بنليمان الطائي وله من الكتب كتاب القضايا والأحكام.

الأدمي الرازي

أبو سعيد سهل بن زياد الرازي من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وله من الكتب كتاب.

الثقفي

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأصفهاني من الثقات العلماء المصنفين وله من الكتب كتاب أخبار الحسن بن علي عليه السلام.

موسى بن سعدان

وله من الكتب كتاب الطوائف.

أبو جعفر

محمد بن الحسين الصائغ من الشيعة الأمامية وله من الكتب كتاب التباشير.

بندار

بن محمد بن عبد الله الفقيه امامي متقدم وله من الكتب كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الصيام كتاب الحج كتاب الزكاة وله غير ذلك من الكتب على نسق الأصول وله من الكتب غير ذلك كتاب الإمامة من جهة الخبر كتاب المتعة

كتاب العمرة.

آل يقطين

يلحق بموضعه في الأول:

كان يقطين من وجوه الدعاة وطلبه مروان فهرب وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة وهربت أم علي به وبأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين وعادت أم علي بعلي وعبيد فلم يزل يقطين في خدمة أبي

العباس وأبي جعفر منصور ومع ذلك يرى رأي آل أبي طالب ويقول بامامتهم وكذلك ولده وكان يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد بن علي والالطاف ونم خبره إلى المنصور والمهدي فصرف الله عنهم كيدهما وتوفي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة وسنه

سبع وخمسون سنة وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد وتوفي أبوه بعده في سنة خمس وثمانين ومائة ولعلي بن يقطين كتاب ما سأل عنه الصادق من أمور الملاحم كتاب مناظرته للشاك بحضرة جعفر.

الفن السادس: أخبار فقهاء أصحاب الحديث

أخبار سفيان الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري من ولد ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان يقال انه في بني ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم وهم

بالكوفة وليس بالبصرة منهم أحد ومات سفيان الثوري بالبصرة مستترا من السلطان ودفن عشاء وذلك في سنة إحدى وستين ومائة وهو بن أربع وستين سنة وولد سنة سبع وتسعين وأوصى إلى عمار بن سيف في كتبه فمحاها وأحرقها ولم يعقب سفيان كان له بن مات

قبله فجعل كل شيء له لاخته وولدها ولم يورث المبارك بن سعيد شيئا وله من الكتب كتاب الجامع الكبير يجري مجرى الحديث رواه عنه جماعة منهم يزيد بن أبي حكيم وعبد الله بن الوليد العدني وإبراهيم بن خالد الصنعاني وعبد الملك الجدي ومن غير أهل

اليمن الحسين بن حفص الأصفهاني كتاب الجامع الصغير ورواه جماعة منهم الأشجعي غسان بن عبيد الحسن بن حفص الأصفهاني المعافا بن عمران الموصلي عبد العزيز بن أبان عبد الصمد بن حسان زيد بن أبي الزرقاء القاسم بن يزيد الجرمي كتاب الفرائض كتاب رسالة إلى عباد

بن عباد الارسوفي كتاب رسالة.

أبو عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب من بني عامر بن لؤي من الفقهاء والمحدثين وكان قاضيا وتوفي سنة تسع وخمسين ومائة وله من الكتب كتاب السنن ويحتوي على كتب الفقه مثل صلاة وطهارة وصيام وزكاة ومناسك وغير ذلك.

عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم

ابن مولى عمرمر بن الخطاب ومات في أول خلافة هارون الرشيد وله من

الكتب كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب التفسير.

عبد الرحمن بن أبي الزناد

واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان من فقهاء المحدثين وتوفي ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وله من الكتب كتاب الفرائض كتاب رأي الفقهاء السبعة من أهل المدينة وما اختلفوا فيه.

عبد الملك بن محمد

بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري وتوفي سنة ست وسبعين ومائة ببغداد وكان قاضيا بها لهارون وله من الكتب كتاب المغازي.

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

مولى آل أسيد بن أبي العيص بن أمية ويكنى أبا الوليد توفي سنة خمسين ومائة وله من الكتب كتاب السنن ويحتوي على مثل ما يحتوي عليه كتب السنن مثل الطهارة والصيام والصلاة والزكاة وغير ذلك.

سفيان بن عيينة الهلالي

مولى..... وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة وكان فقيها مجودا ولا كتاب له يعرف وانما كان يسمع منه له تفسير معروف.

مغيرة بن مقسم الضبي

مولى لهم ويكنى أبا هشام توفي سنة ست وثلاثين ومائة وله من الكتب كتاب الفرائض.

زائدة بن قدامة الثقفي

من أنفسهم ويكنى أبا الصلت مات بالروم في غزاة الحسن بن عطية سنة إحدى وستين أو ستين وله من الكتب كتاب السنن يحتوي على مثل ما يحتوي عليه كتب السنن كتاب القراءات كتاب التفسير كتاب الزهد كتاب المناقب.

محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي

مولى لهم ويكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة خمس وتسعين ومائة وله من الكتب كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب المناسك كتاب الزكاة على ترتيب كتب الفقه إلى آخره ويعرف بكتاب السنن أيضا كتاب التفسير كتاب الزهد كتاب الصيام كتاب الدعاء.

يحيى ابن زكريا بن زائدة

ويكنى أبا سعيد مات بالمدائن وهو قاض بها سنة ثلاث وثمانين ومائة وله من الكتب كتاب السنن مثل الأول.

وكيع بن الجراح

بن مليح الرواسي من بني عامر بن صعصعة ويكنى أبا سفيان وتوفي منصرفا من الحج بفيد سنة سبع وتسعين ومائة في المحرم وله من الكتب كتاب السنن مثل الأول.

أبو نعيم

الفضل بن دكين مولى طلحة بن عبيد الله التيمي توفي سنة تسع عشرة

ومائتين وله من الكتب كتاب المناسك كتاب المسائل في الفقه.

يحيى بن آدم

ويكنى أبا زكريا مولى لآل عقبة بن أبي معيط مات بفم الصلح سنة ثلاث ومائتين وله من الكتب كتاب الفرائض كبير كتاب الخراج كتاب الزوال.

ابن أبي عروبة

واسمه سعيد واسم أبي عروبة مهران ويكنى أبا النضر وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة وله من الكتب كتاب السنن مثل الأول.

حماد بن سلمة

مولى بني تميم يكنى أبا سلمة وتوفي في المحرم بالبصرة سنة خمس وستين ومائة وله من الكتب كتاب السنن مثل الأول.

إسماعيل بن علية

وهي أمه وهو بن إبراهيم مولى بني أسد ويكنى أبا بشر ومولده سنة ست عشرة ومائة وتوفي ببغداد في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو بن ثلاث وثمانين وأشهر وله من الكتب كتاب التفسير كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب المناسك.

إبراهيم بن إسماعيل

ويكنى أبا إسحاق ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائة وتوفي سنة ثمان عشرة ومائتين وله من الكتب.

روح بن عبادة القيسي

ويكنى أبا محمد وتوفي بعد المائتين وله من الكتب كتاب السنن.

مكحول الشامي

مولى لامرأة من هذيل وتوفي سنة ست عشرة ومائة وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب المسائل في الفقه.

الأوزاعي

عبد الرحمن بن عمرو أبو عمر من الاوزاع قبيلة وتوفي سنة تسع وخمسين ومائة وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب المسائل في الفقه.

الوليد بن مسلم

ويكنى أبا العباس مولى لقريش وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة منصرفا من الحج وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب المغازي.

عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني

ويكنى أبا بكر مولى لحمير توفي سنة إحدى عشره ومائتين وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب المغازي.

هشيم بن بشير السلمي

ويكنى أبا معاوية مولى لبني سليم مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب التفسير كتاب القراءات.

يزيد بن هارون

مولى بني سليم يكنى أبا خالد توفي بواسط سنة ست ومائتين وله من الكتب كتاب الفرائض.

إسحاق الأزرق

ويكنى أبا محمد وهو بن يوسف وتوفي بواسط سنة خمس وتسعين ومائة وله من الكتب كتاب المناسك كتاب الصلاة كتاب القراءات.

عبد الوهاب بن عطاء العجلي الخفاف

ويكنى أبا نصر من أهل البصرة وتوفي ببغداد بعد المائتين وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب التفسير كتاب الناسخ والمنسوخ.

إبراهيم بن طهمان الهروي

وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب المناقب كتاب العيدين كتاب التفسير.

الحسن بن واقد المروزي

وله من الكتب كتاب التفسير كتاب الوجوه في القرآن

عبد الله بن المبارك

ويكنى أبا عبد الرحمن توفي بهيت منصرفا من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب التفسير كتاب التاريخ كتاب الزهد

كتاب البر والصلة.

أبو داود الطيالسي

واسمه همام بن عبد الملك من المحدثين ويكنى أبا يزيد وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين وله من الكتب.

الفيريابي الكبير

صاحب سفيان من أهل قيسارية وهو أبو عبد الله مح بن يوسف بن واقد الفيريابي أخذ عن الكوفيين وتوفي وله من الكتب كتاب التفسير.

كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الصيام كتاب الزكاة كتاب المناسك وعلى هذا إلى أن يستغرق جميع كتب الفقه.

عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة

من المحدثين المصنفين وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب التفسير كتاب التاريخ كتاب الفتن كتاب صفين كتاب الجمل كتاب الفتوح كتاب المسند في الحديث.

عثمان بن أبي شيبة

من المحدثين المصنفين وتوفي سنة سبع وثلاثين ومائتين وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب التفسير كتاب العين كتاب المسند.

محمد بن عثمان بن أبي شيبة

وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين وله من الكتب كتاب السنن في الفقه.

أحمد بن حنبل

وهو أبو عبد الله أحمد بن حنبل وله من الكتب كتاب العلل كتاب التفسير كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب الزهد كتاب المسائل كتاب الفضائل كتاب الفرائض كتاب المناسك كتاب الإيمان كتاب الأشربة كتاب طاعة الرسول كتاب الرد على الجهمية كتاب المسند يحتوي على نيف وأربعين الف

حديث ولأحمد بن حنبل بن يقال له عبد الله ثقة يسمع منه الحديث وصالح بن احمد وابنه زهير بن صالح وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

الأثرم

من أصحاب احمد بن حنبل واسمه احمد بن محمد بن هاني ويكنى أبا بكر من أهل اسكاف بني جنيد وتوفي وله من الكتب كتاب السنن في الفقه على مذاهب أحمد وشواهده من الحديث كتاب التاريخ كتاب العلل كتاب الناسخ والمنسوخ في الحديث.

المروزي

أحمد بن محمد بن الحجاج على مذهب أحمد بن حنبل وتوفي وله من الكتب كتاب السنن بشواهد الحديث.

أسحق بن راهويه

واسم راهويه إبراهيم بن مروزي من جلة أصحاب أحمد بن حنبل وتوفي وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب التفسير.

أبو خيثمة

وولده أبو خيثمة زهير بن حرب وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين وله من الكتب كتاب المسند كتاب العلم.

ابن أبي خيثمة

أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب من المحدثين الإخباريين وكان فقيها وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب المنتمين كتاب الاعراب كتاب أخبار الشعراء.

ابنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن زهير بن حرب

وكان في نجار أبيه وتوفي وله من الكتب كتاب الزكاة وأبواب الأموال بعلله من الحديث كتاب التاريخ ولم يخرج بأسره أو لم يتمه.

البخاري

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري من علماء المحدثين الثقات وله م من الكتب كتاب التاريخ الكبير كتاب التاريخ الصغير كتاب الأسماء والكني كتاب الضعفاء كتاب الصحيح كتاب السنن في الفقه كتاب الأدب كتاب التاريخ الأوسط كتاب خلق أفعال العباد كتاب القراءة

خلف الامام.

المعمري

واسمه: الحسن بن علي بن شبيب من المحدثين الفقهاء وتوفي وله من الكتب كتاب السنن في الفقه.

أبو عروبة

واسمه: الحسين بن مودود الحراني وكان يصنف حديث الشيوخ ولا كتاب له غير هذا.

مسلم بن الحجاج

أبو الحسين القشيري النيسابوري من المحدثين العلماء بالحديث والفقه وله من الكتب كتاب الصحيح كتاب الأسماء والكنى كتاب الاوحاد كتاب المفرد كتاب التاريخ كتاب الطبقات.

علي بن المديني

قبل هذا الموضع بن عبد الله بن جعفر المديني من المحدثين وكان عالما بالحديث وتوفي بسرمرى يوم الإثنين لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين ومائتين وله اثنان وسبعون سنة وله من الكتب كتاب المسند بعلله كتاب المدلسين كتاب الضعفي كتاب العلل كتاب الأسماء

والكنى كتاب الأشربة كتاب التنزيل.

يحيى بن معين

وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله من الكتب كتاب التاريخ عمله أصحابه عنه ولم يعمله هو.

سريج بن يونس أبو الحارث المروزي

من جلة المحدثين وثقاتهم والفقهاء والقراء وتوفي وله من الكتب كتاب التفسير كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب القراءات كتاب السنن في الفقه.

حفص الضرير

أبو عمر حفص بن عمر من أهل البصرة من جلة المحدثين وتوفي وله من الكتب كتاب أحكام القرآن كتاب السنن في الفقه.

الفضل بن شاذان الرازي

وابنه العباس بن الفضل وهو خاصي عامي الشيعة تدعيه وقد استقصيت ذكره عند ذكرهم والحشوية تدعيه وله من الكتب التي تعلق بالحشوية كتاب التفسير كتاب القراءات كتاب السنن في الفقه ولابنه العباس بن الفضل من الكتب.

إبراهيم الحربي

أبو أسحق إبراهيم بن أسحق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله من جلة المحدثين العارفين بالحديث وكان عالما ورعا عارفا باللغة وكان من الحفاظ وعبد الله بن ديسم المروزي وتوفي إبراهيم سنة خمس وثمانين ومائتين وله من الكتب كتاب غريب الحديث والذي خرج منه

مسند أبي بكر مسند عمر مسند عثمان مسند علي مسند الزبير مسند طلحة مسند سعد بن أبي وقاص مسند عبد الرحمن بن عوف مسند العباس مسند شيبة بن عثمان مسند عبد الله بن جعفر مسند المسور بن محرمة الزهري مسند المطلب بن ربيعة مسند السائب

المخزومي مسند خالد بن الوليد مسند أبي عبيدة بن الجراح مسند معاوية وغيره مسند عمرو بن العاص مسند عبد الله بن العباس مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب مسند الموالي وهو آخر ما عمل وله بعد ذلك من الكتب كتاب الأدب كتاب المغازي كتاب

التيمم.

مطين بن أيوب

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي من المحدثين الثقات ومولده وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب التفسير كتاب المسند كتاب تفسير المسند كتاب الأدب.

الفيريابي الصغير

أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي أخذ عن شيوخ الدنيا وجول الأرض وتوفي سنة ثلاثمائة آخر يوم منها وله من الكتب كتاب السنن يحتوي على كتب كثيرة نحو خمسين كتابا.

شبيب العصفري

واسمه: خليفة بن خياط من أهل البصرة وله من الكتب كتاب الطبقات كتاب

التاريخ كتاب طبقات القراء كتاب تاريخ الزمنى والعرجان والمرضى والعميان كتاب أجزاء القرآن واعشاره واسباعه وآياته. الكجي: وهو أبو مسلم انتقل أبوه من إلى البصرة وبنى دارا بالجص والآجر فكان يقول للصناع

كج كج أي استعملوا الجص فغلب عليه هذا الكلام فسمي الكجي وكان أبو مسلم من جلة المحدثين من عالية الإسناد ومولده وتوفي سنة وله من الكتب كتاب السنن كتاب المسند.

ابن أبي داود السجستاني

واسمه سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد وهو أبو بكر بن سليمان أبي داود من جلة المحدثين وفقهائهم ثقة ومولده وتوفي سنة ست عشرة وثلثمائة وله من الكتب كتاب التفسير عمله لما عمل أبو جعفر الطبري كتابه وأكبر كتاب بن أبي داود

حديث كتاب المصابيح في الحديث كتاب المصاحف كتاب نظم القرآن كتاب فضائل القرآن كتاب شريعة التفسير كتاب شريعة المقاري كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب البعث والنشور.

أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار

من المحدثين الثقات ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وتوفي سنة أحدى وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب كتاب السنن في الفقه كتاب الآداب كتاب المسند الكبير.

المحاملي

القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي من الثقات ومولده سنة خمس وثلاثين ومائتين وتوفي سنة ثلاثين وثلثمائة يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر ربيع الآخر ونودي عليه في شوارع بغداد ولم يكن بقي على الأرض محدث اسند منه مع صدقه

وثقته وستره وله من الكتب كتاب السنن في الفقه.

جعفر الدقاق

وكان حافظا للحديث وكان يعد بعد المحاملي في الصدق والثقة والستر وتوفي سنة 33 وله من الكتب.

ابن صاعد

أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد مولى المنصور ومولده وتوفي سنة ثمان عشر وثلثمائة وله من الكتب كتاب السنن كتاب المسند كتاب القراءات.

البغوي

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ويعرف بابن بنت منيع ومولده سنة أربع عشرة ومائتين وتوفي سنة سبع عشرة وثلثمائة وله من الكتب كتاب المعجم الكبير كتاب المعجم الصغير كتاب المسند كتاب السنن على مذاهب الفقهاء.

الترمذي

واسمه محمد بن عيسى بن سورة وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب الصحيح كتاب العلل.

ابن أبي الثلج

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الثلج الكاتب خاصي عامي والتشيع أغلب عليه وله رواية كثيرة من روايات العامة وتصنيفات في هذا المعنى وكان دينا فاضلا ورعا ونحن قد ذكرناه قبل هذا وتوفي وله من الكتب كتاب السنن والآداب على مذاهب العامة

كتاب فضائل الصحابة كتاب الإختيار من الأسانيد.

الفن السابع: في أخبار أبي جعفر الطبري وأصحابه وأسماء كتبهم

الطبري وأصحابه: قال محمد بن أسحق النديم قال أبو الفرج المعافا بن زكريا النهرواني هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري الآملي عمالة علامة وقته وإمام عصره وفقيه زمانه ولد بآمل سنة 224 ومات في شوال سنة 31 وله 87 سنة

أخذ الحديث عن الشيوخ الفضلاء مثل محمد بن حميد الرازي وأبي جريج وأبي كريب وهناد بن السرى وعباد بن يعقوب وعبيد الله بن إسماعيل الهباري وإسماعيل بن موسى وعمران بن موسى القزاز وبشر بن معاذ العقدي وقرأ

الفقه على داود وأخذ فقه الشافعي عن الربيع

بن سليمان بمصر وعن الحسن بن محمد الزعفراني ببغداد وأخذ فقه مالك عن يونس بن عبد الأعلى وبني عبد الحكم محمد وعبد الرحمن وسعد وابن أخي وهب وأخذ فقه أهل العراق عن أبي مقاتل بالري وأدرك الأسانيد العالية بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والري وكان

متفننا في جميع العلوم علم القرآن والنحو والشعر واللغة والفقه كثير الحفظ قال لي أبو أسحق بن محمد بن أسحق أخبرني الثقة انه رأى أبا جعفر الطبري بمصر يقرأ عليه شعر الطرماح أو الحطيئة الشك مني ورأيت انا بخطه شيئا كثيرا من كتب اللغة والنحو

والشعر والقبائل وله مذهب في الفقه اختاره لنفسه وله في ذلك عدة كتب منها كتاب اللطيف في الفقه يحتوي على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء في المبسوط وعدد كتب اللطيف كتاب البسيط في الفقه ولم يتمه والذي خرج منه كتاب الشروط الكبير كتاب المحاضر

والسجلات كتاب الوصايا كتاب أدب القاضي كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الزكاة كتاب اللطيف في الفقه ويحتوي كتاب التاريخ ويضاف اليه القطعان وآخر ما أمل منه إلى سنة 302 وها هنا قطع وقد اختصر هذا الكتاب وحذف أسانيده جماعة منهم رجل يعرف بمحمد بن سليمان

الهاشمي وآخر كاتب يعرف ومن أهل الموصل أبو الحسين الشمشاطي المعلم ورجل يعرف بالسليل بن أحمد وقد ألحق به جماعة من حيث قطع إلى زماننا هذا لا يعول على إلحاقهم لأنهم ليس ممن يختص بالدولة ولا بالعلم كتاب التفسير لم يعمل أحسن منه وقد اختصره

جماعة منهم أبو بكر بن الإخشيد وغيره كتاب القراءات كتاب الخفيف في الفقه لطيف كتاب المسترشد كتاب تهذيب الآثار ولم يتمه والذي خرج منه ما انا ذاكره كتاب اختلاف الفقهاء والذي خرج منه.

ومن أصحابه المتفقهين على مذهبه:

علي بن عبد العزيز بن محمد الدولابي

وله من الكتب كتاب الرد على بن المغلس كتاب في بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القراءات كتاب أصول الكلام كتاب أفعال النبي كتاب التبصير رسالته إلى نصر القشوري رسالته إلى علي بن عيسى رسالته إلى بربر الحزمي كتاب المسئلة في اقتراض الاماء كتاب الأصول

الأكبر لم يوجد كتاب الأصول الأصغر كتاب الأصول الأوسط كتاب عبارة الرؤيا كتاب اثبات الرسالة كتاب رسالة كذبتما ومعناه أنه روي في أدب النفوس خبر فاطمة وعلي عليهما السلام وقد شكوا إلى النبي عليه السلام الخدمة فقال كذبتما.

ومن أصحابه المتفقهين على مذهبه أيضا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن أبي الثلج الكاتب وله من الكتب.

ومن أصحابه أبو القاسم بن العراد وله من الكتب كتاب الاستقصاء في الفقه وله رسائل يسيرة منها. ومن أصحابه أبو الحسن احمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم المتكلم وقد مر ذكره وله من الكتب كتاب المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة

مذهبه كتاب الإجماع في الفقه على مذهب أبي جعفر.

ومن المتفقهين على مذهبه أيضا أبو الحسن الدقيقي الحلواني الطبري وله من الكتب كتاب الشروط كتاب الرد على المخالفين.

ومنهم أبو الحسين بن يونس واسمه وكان متكلما وله في ذلك كتب وله في الفقه كتاب الإجماع في الفقه.

ومنهم أبو بكر بن كامل وقد مضى خبره في المقالة الأولى وله من الكتب على مذهب الطبري كتاب جامع الفقه كتاب الحيض كتاب الشروط كتاب الوقوف.

ومنهم أبو أسحق إبراهيم بن حبيب السقطي الطبري من أهل البصرة وله تاريخ موصول بكتاب أبي جعفر وقد ضمنه من أخبار أبي جعفر وأصحابه شيئا كثيرا وله من الكتب كتاب الرسالة كتاب جامع الفقه.

ومنهم رجل يعرف بابن اذنوبى واسمه وله من الكتب.

ومنهم رجل يعرف بابن الحداد واسمه له من الكتب.

قال أبو الفرج المعافى: وكان أبو مسلم الكجي ينتمي إلى أبي جعفر الطبري في الفقه وكان في سن أبي جعفر.

المعافى النهرواني القاضي

في عصرنا وهو أبو الفرج المعافا بن زكريا من أهل النهروان أوحد عصره في مذهب أبي جعفر وحفظ كتبه ومع ذلك متفنن في علوم كثيرة مضطلع بها مشار اليه فيها في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر في الجوابات وله سنة وله من الكتب في

الفقه وغيره ما أنا ذاكره إلى وقتنا هذا كتاب التحرير والمنقر في أصول الفقه كتاب الحدود والعقود في أصول الفقه كتاب المرشد في الفقه كتاب شرح كتاب المرشد في الفقه كتاب المحاضر والسجلات كتاب شرح كتاب الخفيف للطبري كتاب الشافي في مسح الرجلين كتاب الشروط

كتاب أجوبة الجامع الكبير لمحمد بن الحسن كتاب الرد على الكرخي في مسائل كتاب الرد على أبي يحيى البلخي في اقتراض الاماء كتاب الرد على داود بن علي كتاب رسالته إلى العنبري القاضي في مسألة الوصايا كتاب في تأويل القرآن كتاب الرسالة في واو عمرو

كتاب القراءات كتاب المحاورة في العربية كتاب شرح كتاب الحزمي كتاب رسالة عمر وقال لي ان له نيفا وخمسين رسالة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك ومن أحسن كتبه ما خلا المصنف تذكرة كتاب الجليس والانيس يذكر فيه فضائل جمة وأخبارا مستحسنة وغير ذلك من

الفوائد.

الفن الثامن: في أخبار فقهاء الشراة وأسماء كتبهم

هؤلاء القوم كتبهم مستورة قل ما وقعت لأن العالم تشنأهم وتتبعهم بالمكارم ولهم مصنفون ومؤلفون في الفقه والكلام وهذا المذهب مشهور بمواضع كثيرة منها عمان وسجستان وبلاد اذربيجان ونواحي السن والبوازيج وكرخ جدان وتل عكبراء وحزة وشهرزور فمن فقهائهم المتقدمين.

جبير بن غالب

ويكنى أبا فراس وكان فقيها شاعرا خطيبا فصيحا فمن كتبه كتاب السنن والاحكام كتاب أحكام القرآن كتاب المختصر في الفقه كتاب الجامع الكبير في الفقه كتاب رسالته إلى مالك بن أنس.

القرطلوسي

وهو أبو الفضل من نواحي عكبراء وله كتب كثيرة منها كتاب الجامع الكبير في الفقه ويحتوي على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء كتاب الجامع الصغير وعليه يعول أصحابه كتاب الفرائض كتاب الرد على أبي حنيفة في الرأي كتاب الرد على الشافعي في القياس.

ومنهم أبو بكر البردعي

واسمه: محمد بن عبد الله رأيته في سنة أربعين وثلاثمائة وكان بي آنسا يظهر مذهب الاعتزال وكان خارجيا وأحد فقهائهم وقال لي ان له في الفقه عدة كتب وذكر بعضها وهو كتاب المرشد في الفقه كتاب الرد على المخالفين في الفقه كتاب تذكرة الغريب في

الفقه كتاب التبصر للمتعلمين كتاب الاحتجاج على المخالفين كتاب الجامع في أصول الفقه كتاب الدعاء كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن كتاب الأذكار والتحكيم كتاب السنة والجماعة كتاب الإمامة كتاب نقض كتاب بن الروندي في الإمامة كتاب تحريم المسكر كتاب الرد على من قال بالمتعة كتاب

الناكثين كتاب الأيمان والنذور.

أبو القاسم الحديثي

رأيته وكان زاهدا ظاهر الخشوع غير مظهر لمذهبه وكان من أكابر الشراة وفقهائهم وله من الكتب كتاب الجامع في الفقه كتاب أحكام الله عز وجل كتاب الإمامة كتاب الوعد والوعيد كتاب التحريم والتحليل كتاب التحكيم في الله جل اسمه.

المقالة السابعة: أخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والكتب المصنفة في ذلك

الفن الأول: في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها وشروحها والموجود منها وما ذكر ولم يوجد. وما وجد ثم عدم

حكايات في صدر هذه المقالة عن العلماء بلفظهم.

قال أبو سهل بن نوبخت في كتاب النهمطان قد كثرت صنوف العلوم وأنواع الكتب ووجوه المسائل والمآخذ التي اشتق منها ما يدل عليه النجوم مما هو كائن من الأمور قبل ظهور أسبابها ومعرفة الناس بها على ما وصف أهل بابل

في كتبهم وتعلم أهل مصر

منهم وعمل به أهل الهند في بلادهم على مثال ما كان عليه أوائل الخلق قبل مقارفتهم المعاصي وارتكابهم المساوي ووقوعهم في لجج الجهالة إلى أن لبست عليهم عقولهم وأضلت عنهم أحلامهم فان ذلك قد كان بلغ منهم فيما ذكر في الكتب من أمورهم وأعمالهم مبلغا

سفه عقولهم وحير حلومهم وأهلك عليهم دينهم فصاروا حيارى ضلالا لا يعرفون شيئا فلم يزالوا على ذلك حينا من الدهر حتى أيد من خلف من بعدهم ونشا من أعقابهم وذرأ من أصلابهم بالتذكر لتلك الأمور والفطنة لها والمعرفة بها والعلم للماضي من أحوال الدنيا في

شأنها وسياسة أولها والمؤتنف من تدبير أوسطها وعاقبة آخرها وحال سكانها ومواضع أفلاك سمائها وطرقها ودرجها ودقائقها ومنازلها العلوي منها والسفلى بمجاريها وجميع أنحائها وذلك على عهد جم بن أونجهان الملك فعرفت العلماء ذلك وضعته في الكتب وأوضحت ما وضعت منه ووصفت مع وضعها ذلك

الدنيا وجلالتها ومبتدأ أسبابها وتأسيسها ونجومها وحال العقاقير والادوية والرقى وغير ذلك مما هو آلة للناس يصرفونها فيما هو موافق لاهوائهم من الخير والشر فكانوا كذلك برهة وعصرا حتى ملك الضحاك بن قي من غير كلام أبي سهل قال ده أك معناه عشر آفات فجعلته

العرب الضحاك رجعنا إلى كلام أبي سهل بن قي في حصة المشتري ونوبته وولايته وسلطانه من تدبير السنين بأرض السواد بني مدينة اشتق اسمها من اسم المشتري فجمع فيها العلم والعلماء وبنى بها اثني عشر قصرا على عدد بروج السماء وسماها بأسمائها وخزن كتب أهل

العلم وأسكنها العلماء من غير كلام أبي سهل بنى سبعة بيوت على عدد الكواكب السبعة وجعل كل بيت منها إلى رجل فجعل بيت عطارد إلى هرمس وبيت المشتري إلى تينكلوس وبيت المريخ إلى طينقروس رجعنا إلى كلام أبي سهل فانقاد لهم الناس وانقادوا لقولهم ودبروا

أمورهم لمعرفتهم بفضلهم عليهم في أنواع العلم وحيل المنافع إلى أن بعث نبي في ذلك الزمان فانهم أنكروا عند ظهوره وما بلغهم من أمره علمهم واختلط عليهم كثير من رأيهم فتشتت أمرهم واختلفت اهواؤهم وجماعتهم فأم كل عالم منهم بلدة يسكنها ويكون فيها ويترأس على

أهلها وكان فيها عالم يقال له هرمس وكان من أكمهله عقلا وأصوبهم علما وألطفهم نظرا فسقط إلى أرض مصر فملك أهلها وعمر أرضها وأصلح أحوال سكانها وأظهر علمه فيها وبقي جل ذلك وأكثره ببابل إلى ان خرج الإسكندر ملك اليونانيين غازيا أرض فارس من مدينة

للروم يقال لها مقدونية عند الذي كان من إنكاره الفدية التي لم تزل جارية على أهل بابل ومملكة فارس وقتله دارا بن دار الملك واستيلائه على ملكه وهدمه المدائن واخرابه المجادل المبنية بالشياطين والجبابرة واهلاكه ما كان في صنوف البناء من أنواع العلم الذي كان

منقوشا مكتوبا في صخور ذلك وخشبه بهدم ذلك واحراقه وتفريق مؤتلفه ونسخ ما كان مجموعا من ذلك في الدواوين والخزائن بمدينة اصطخر وقلبه إلى اللسان الرومي والقبطي ثم احرق بعد فراغه من نسخ حاجته منها ما كان مكتوبا بالفارسية وكتاب يقال له الكشتج وأخذ ما

كان يحتاج اليه من علم النجوم والطب والطبائع فبعث بتلك الكتب وسائر ما

أصاب من العلوم والأموال والخزائن والعلماء إلى بلاد مصر وقد كانت تبقت أشياء بناحية الهند والصين كانت ملوك فارس نسختها على عهد نبيهم زرادشت وجاماسب العالم وأحرزتها هناك لما كان نبيهم زرادشت

وجاماسب حذراهم من فعلة الإسكندر وغلبته على بلادهم واهلاكه ما قدر عليه من كتبهم وعلمهم وتحويله إياه عنهم إلى بلاده فدرس عند ذلك العلم بالعراق وتمزق واختلفت العلماء وقلت وصار الناس أصحاب عصبية وفرقة وصار لكل طائفة منهم ملك افسموا ملوك الطوائف واجتمع ملوك الروم

لملك واحد بعد الذي كان فيهم من التفرق والاختلاط والتحارب قبل ملك الإسكندر فصاروا بذلك يدا واحدة ولم يزل ملك بابل منتشرا ضعيفا فاسدا ولم يزل أهله مقهورين مغلوبين لا يمنعون حريما ولا يدفعون ضيما إلى ان ملك اردشير بن بابك من نسل ساسان فألف

مختلفهم وجمع متفرقهم وقهر عدوهم واستولى على بلادهم واجتمع له أمرهم وأذهب عصبيتهم واستقام له ملكهم فبعث إلى بلاد الهند والصين في الكتب التي كانت قبلهم وإلى الروم ونسخ ما كان سقط إليهم وتتبع بقايا يسيرة بقيت بالعراق فجمع منها ما كان متفرقا وألف منها

ما كان متباينا وفعل ذلك من بعده ابنه سابور حتى نسخت تلك الكتب كلها بالفارسية على ما كان هرمس البابلي الذي كان ملكا على مصر ودورسوس السرياني وقيدروس اليوناني من مدينة اثينس المذكورة بالعلم وبطلميوس الإسكندراني وفرماسب الهندي فشرحوها وعلموها الناس على مثل ما كانوا

أخذوا من جميع تلك الكتب التي كان أصلها من بابل ثم جمعها وألفها وعمل بها من بعدهما كسرى انوشروان لنيته كانت في العلم ومحبته ولأهل كل زمان

ودهر تجارب حادثة وعلم مجدد لهم على قدر الكواكب والبروج الذي هو ولي تدبير الزمان بأمر الله تعإلى

جده انقضى كلام أبي سهل.

وحكى إسحاق الراهب في تاريخه ان بطولوماوس فيلادلفوس من ملوك الإسكندرية لما ملك فحص عن كتب العلم وولي أمرها رجلا يعرف بزميره فجمع من ذلك على ما حكى أربعة وخمسين الف كتاب ومائة وعشرين كتابا وقال له أيها الملك قد بقي في الدنيا شيء كثير

في السند والهند وفارس وجرجان والارمان وبابل والموصل وعند الروم.

حكاية أخرى.

قال أبو معشر في كتاب اختلاف الزيجات ان ملوك الفرس بلغ من عنايتهم بصيانة العلوم وحرصهم على بقائها على وجه الدهر واشفاقهم عليها من أحداث الجو وآفات الأرض ان اختاروا لها من المكاتب أصبرها على الاحدحداث وأبقاها على الدهر وأبعدها من التعفن والدروس لحاء شجر

الخدنك ولحاؤه يسمى التوز وبهم اقتدوا أهل الهندالصني ومن يليهم من الأمم في ذلك واختاروها أيضا لقسيهم التي يرمون عنها لصلابتها وملاستها وبقائها على القسي غابر الأيام فلما حصلوا لمستودع علومهم أجود ما وجدوه في العالم من المكاتب طلبوا لها من بقاع الأرض وبلدان الأقاليم

أصحها تربة وأقلها عفونة وأبعدها من الزلازل والخسوف وأهلكها طينا وأبقاها على الدهر بناء فانتفضوا بلاد المملكة وبقاعها فلم يجدوا تحت أديم السماء بلدا أجمع لهذه الأوصاف من أصفهان ثم فتشوا عن بقاع هذا البلد فلم يجدوا

فيها أفضل من رستاق جي1 ولا وجدوا في

رستاق جي أجمع لما راموه من الموضع الذي اختط من بعد فيه بدهر داهر مدينة جي فجاؤوا إلى قهندز1 هو داخل مدينة جي فأودعوه علومهم وقد بقي إلى زماننا هذا وهو يسمى سارويه ومن جهة هذه البنية درى الناس من كان بانيها ذلك انه لما

كان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة تهدمت من هذه المصنعة ناحية فظهروا فيها على ازج معقود من طين الشقيق فوجدوا فيه كتبا كثيرة من كتب الأوائل مكتوبة كلها في لحاء التوز مودعة أصناف علوم الأوائل بالكتابة الفارسية القديمة فوقع بعض تلك الكتب إلى من عني

به فقرأه فوجد فيه كتابا لبعض ملوك الفرس المتقدمين يذكر فيه ان طهمورث الملك المحب للعلوم وأهلها كان انتهى اليه قبل الحدث المغربي الذي كان من جهة الجو خبره في تتابع الامطار هناك وافراطها في الدوام والغزارة وخروجها عن الحد والعادة وأنه كان من أول

يوم من سني ملكه إلى أول يوم من بدء هذا الحدث المغربي مائتان وإحدى وثلاثون سنة وثلاثمائة يوم وأن المنجمين كانوا يخوفونه من أول ابتداء ملكه تعدي هذا الحدث من جانب المغرب إلى ما يليه من جانب المشرق فأمر المهندسين بايقاع الاختيار على أصح البقاع

في المملكة تربة وهواء فاختاروا له موضع البنية المعروفة بسارويه وهي قائمة إلى الساعة داخل مدينة جي فأمر بابتناء هذه البنية الوثيقة فلما فرغ له منها نقل إليها من خزائنه علوما كثيرة مختلفة الأجناس فحولت له إلى لحاء التوز فجعلها في جانب من ذلك البيت

لتبقى للناس بعد احتباس هذا الحدث وأنه كان فيها كتاب منسوب إلى بعض الحكماء المتقدمين فيه سنون وأدوار معلومة لاستخراج أوساط الكواكب وعلل حركاتها وإن أهل زمان طهمورث وسائر من تقدمهم من الفرس كانوا يسمونها أدوار الهزارات وان أكثر علماء الهند وملوكها الذين كانوا على

وجه الأرض وملوك الفرس الأولين وقدماء الكلدانيين وهم سكان الاحوية من أهل بابل في الزمان الأول انما كانوا يستخرجون أوساط الكواكب السبعة من هذه السنين والادوار وإنه انما ادخره من بين الزيجات التي كانت في زمانه لأنه وسائر من كان في ذلك الزمان وجدوه أصوبها

كلها عند الامتحان وأشدها اختصارا واستخرج منه المنجمون في ذلك الزمان زيجا سموه زيج الشهريار ومعناه ملك الزيجات هذا آخر لفظ أبي معشر.

قال محمد بن إسحاق خبرني الثقة انه انهار في سنة خمسين وثلاثمائة من سني الهجرة أزج آخر لم يعرف مكانه لأنه قدر في سطحه انه مصمت إلى أن انهار وانكشف عن هذه الكتب الكثيرة التي لا يهتدي أحد إلى قراءتها والذي رأيت انا بالمشاهدة أن

أبا الفضل بن العميد أنفذ إلى هاهنا في سنة نيف وأربعين كتبا منقطعة أصيبت بأصفهان في سور المدينة في صناديق وكانت باليونانية فاستخرجها أهل هذا الشان مثل يوحنا وغيره وكانت أسماء الجيش ومبلغ أرزاقهم وكانت الكتب في نهاية نتن الرائحة حتى كأن الدباغة فارقتها عن

قرب فلما بقيت ببغداد حولا جفت وتغيرت وزالت الرائحة عنها ومنها في هذا الوقت شيء عند شيخنا أبي سليمان ويقال ان سارويه أحد الأبنية الوثيقة القديمة المعجزة البناء وتشبه في المشرق بالاهرام التي بمصر من أرض

المغرب في الجلالة وإعجاز البناء.

حكاية أخرى:

كانت الحكمة في القديم ممنوعا منها الا من كان من أهلها ومن علم انه يتقبلها طبعا وكانت الفلاسفة تنظر في مواليد من يريد الحكمة والفلسفة فإن علمت منها أن صاحب المولد في مولده حصول ذلك له استخدموه وناولوه الحكمة وإلا فلا وكانت الفلسفة ظاهرة في

اليونانيين والروم قبل شريعة المسيح عليه السلام فلما تنصرت الروم منعوا منها وأحرقوا بعضها وخزنوا البعض ومنع الناس من الكلام في شيء من الفلسفة إذ كانت بضد الشرائع النبوية ثم إن الروم ارتدت عائدة إلى مذاهب الفلاسفة وكان السبب في ذلك أن ليوليانس ملك الروم

وكان ينزل بأنطاكية وهو الذي وزر له ثامسطيوس مفسر كتب أرسطاليس لما قصده سابور ذو الأكتاف وظفر به ليوليانس إما في حربه له وإما لأن سابور كما يقال مضى إلى أرض الروم ليقبض أمرها ففطن له وقبض عليه والحكاية في ذلك مختلفة وأن ليوليانس سار

إلى أرض العجم حتى بلغ جنديسابور وبها إلى وقتنا هذا ثلمة يقال لها ثلمة الروم فحضر رؤساء الأعاجم والاساورة وبقايا حفظة الملك وأطال المقام عليها واستصعب عليه فتحها وكان سابور محبوسا في بلد الروم في قصر ليوليانس فعشقته ابنته فخلصته فطوى البلاد مختفيا إلى أن

وصل إلى جنديسابور فدخلها وقويت نفوس من بها من أصحابه وخرجوا من فورهم فأوقعوا بالروم تفاولا بخلاص سابور فأسر ليوليانس فقتله واختلفت الروم وكان قسطنطين الأكبر في جملة العسكر فاختلفت الروم فيمن يولونه

وضعفوا عن مقاومته وكان لسابور عناية بقسطنطين فولاه على الروم ومن عليهم

بسببه وجعل لهم طريقا إلى الخروج عن بلاده بعد أن شرط على قسطنطين أن يغرس بإزاء كل نخلة قطعت من أرض السواد وبلاده شجرة زيتون وان ينفذ إليه من بلاد الروم من يبني ما هدمه ليوليانس بعد أن ينقل الآلة من بلاد الروم فوفى له

وعادت النصرانية إلى حالها فعاد المنع من كتب الفلسفة وخزنها إلى ما كان عليه إلى الآن وقد كانت الفرس نقلت في القديم شيئا من كتب المنطق والطب إلى اللغة الفارسية فنقل ذلك إلى العربي عبد الله بن المقفع وغيره.

حكاية أخرى:

كان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم آل مروان وكان فاضلا في نفسه وله همة ومحبة للعلوم خطر بباله الصنعة فأمر بإحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي إلى

العربي وهذا أول نقل كان في الإسلام من لغة إلى لغة ثم نقل الديوان وكان باللغة الفارسية إلى العربية في أيام الحجاج والذي نقله صالح بن عبد الرحمن مولى بني تميم وكان أبو صالح من سبي سجستان وكان يكتب لزاد انفروخ بن بيري كاتب الحجاج

يخط بين يديه بالفارسية والعربية فخف على قلب الحجاج فقال صالح لزادانفروخ إنك أنت سببي إلى الأمير وأراه قد استخفني ولا آمن أن يقدمني عليك وأن تسقط منزلتك فقال لا تظن ذلك هو إلي أحوج مني إليه لأنه لا يجد

من يكفيه حسابه غيري فقال

والله لو شئت أن أحول الحساب إلى العربية لحولته قال فحول منه أسطرا حتى أرى ففعل فقال له تمارض فتمارض فبعث الحجاج إليه تيادروس طبيبه فلم ير به علة وبلغ زادانفروخ ذلك فأمره أن يظهر واتفق أن قتل زادانفروخ في فتنة بن الأشعث وهو خارج

من موضع كان فيه إلى منزله فاستكتب الحجاج صالحا مكانه فأعلمه الذي كان جرى بينه وبين صاحبه في نقل الديوان فعزم الحجاج على ذلك وقلده صالحا فقال له مردانشاه بن زادانفروخ كيف تصنع بدهويه وششويه قال أكتب عشرا ونصف عشر قال فكيف تصنع بويد قال

أكتب وأيضا قال والويدالنيف والزيادة تزاد فقال له قطع الله أصلك من الدنيا كما قطعت أصل الفارسية وبذلت له الفرس مائة ألف درهم على أن يظهر العجز عن نقل الديوان فأبى الا نقله فنقله فكان عبد الحميد بن يحيى يقول لله در صالح ما أعظم

منته على الكتاب وكان الحجاج أجله أجلا في نقل الديوان فاما الديوان بالشام فكان بالرومية والذي كان يكتب عليه سرجون بن منصور لمعاوية بن أبي سفيان ثم منصور بن سرجون ونقل الديوان في زمن هشام بن عبد الملك نقله أبو ثابت سليمان بن سعد مولى

حسين وكان على كتابة الرسائل أيام عبد الملك وقد قيل إن الديوان نقل في أيام عبد الملك فإنه أمر سرجون ببعض الأمر فتراخى فيه فأحفظ عبد الملك فاستشار سليمان فقال له أنا أنقل الديوان وأرتجل منه.

ذكر السبب الذي من أجله كثرت كتب الفلسفة وغيرها من العلوم القديمة في هذه البلاد

أحد الأسباب في ذلك أن المأمون رأى في منامه كأن رجلا أبيض اللون مشربا حمرة واسع الجبهة مقرون الحاجب أجلح الرأس أشهل العينين حسن الشمائل جالس على سريره قال المأمون وكأني بين يديه قد ملئت له هيبة فقلت من أنت قال انا أرسطاليس فسررت به

وقلت أيها الحكيم أسألك قال سل قلت ما الحسن قال ما حسن في العقل قلت ثم ماذا قال ما حسن في الشرع قلت ثم ماذا قال ما حسن عند الجمهور قلت ثم ماذا قال ثم لا ثم وفي رواية أخرى قلت زدني قال من نصحك

في الذهب فليكن عندك كالذهب وعليك بالتوحيد فكان هذا المنام من أوكد الأسباب في إخراج الكتب فإن المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات وقد استظهر عليه المأمون فكتب إلى ملك الروم يسأله الإذن في إنفاذ ما من مختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد

الروم فأجاب إلى ذلك بعد امتناع فأخرج المأمون لذلك جماعة منهم الحجاج بن مطر وابن البطريق وسلما صاحب بيت الحكمة وغيرهم فاخذوا مما وجدوا ما اختاروا فلما حملوه إليه أمرهم بنقله فنقل وقد قيل إن يوحنا بن ماسويه ممن نفذ إلى بلد الروم قال محمد

بن إسحاق ممن عني بإخراج الكتب من بلد الروم محمد وأحمد والحسن بنو شاكر المنجم وخبرهم يجيء بعد ذلك وبذلوا الرغائب وانفذوا حنين بن إسحاق وغيره إلى بلد الروم فجاؤهم بطرائف الكتب وغرائب المصنفات فيفي الفلسفة والهندسة والموسيقى والارثماطيقى والطب وكان قسطا بن لوقا

البعلبكي

قد حمل معه شيئا قنقله ونقل له قال أبو سليمان المنطقي السجستاني إن بني المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة منهم حنين بن إسحاق وحبيش بن الحسن وثابت بن قرة وغيرهم في الشهر نحو خمسمائة دينار للنقل والملازمة قال محمد بن إسحاق سمعت أبا إسحاق

بن شهرام يحدث في مجلس عام أن ببلد الروم هيكلا قديم البناء عليه باب لم ير قط أعظم منه بمصراعين حديد كان اليونانيون في القديم وعند عبادتهم الكواكب والأصنام يعظمونه ويدعون ويذبحون فيه قال فسالت ملك الروم ان يفتحه لي فامتنع من ذلك لأنه أغلق

منذ وقت تنصرت الروم فلم أزل أرفق به وأراسله وأسأله شفاها عند حضوري مجلسه قال فتقدم بفتحه فإذا ذلك البيت من المرمر والصخر العظام ألوانا وعليه من الكتابات والنقوما لم أر ولم أسمع بمثله كثرة وحسنا وفي هذا الهيكل من الكتب القديمة ما يحمل على

عدة أجمال وكثر ذلك حتى قال ألف جمل بعض ذلك قد أخلق وبعضه على حاله وبعضه قد أكلته الارضة قال ورأيت فيه من آلات القرابين من الذهب وغيره أشياء طريفة قال وأغلق الباب بعد خروجي وامتن علي بما فعل معي قال وذلك في أيام سيف

الدولة وزعم ان البيت على ثلاثة أيام من القسطنطينية والمجاورون لذلك الموضع قوم من الصابة الكلدانيين وقد أقرتهم الروم على مذاهبهم وتأخذ منهم الجزية.

أسماء النقلة من اللغات إلى اللسان العربي

اصطفن القديم ونقل لخالد بن يزيد بن معاوية كتب الصنعة وغيرها البطريق وكان في أيام المنصور وأمره بنقل أشياء من الكتب القديمة ابنه أبو زكريا يحيى بن البطريق وكان في جملة الحسن بن سهل الحجاج بن مطر فسر للمأمون وهو الذي نقل المجسطي واقليدس بن

ناعمة واسمه عبد المسيح بن عبد الله الحمصي الناعمي سلام الأبرش من النقلة القدماء في أيام البرامكة ويوجد بنقله السماع الطبيعي كذا حكى سيدنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أيده الله حبيب بن بهريز مطران الموصل فسر للمامون عدة كتب زروبا بن ماجوه

الناعمي الحمصي هلال بن أبي هلال الحمصي تذاري فثيون أبو نصر أوى بن أيوب بسيل المطران أبو نوح بن الصلت اسطاث جيرون اصطفن بن بأسيل بن رابطة تيوفيلي شملي عيسى بن نوح قويري واسمه إبراهيم ويكنى أبا إسحاق تذرس السنقل داريع الراهب هيابثيون صليبا أيوب

الرهاوي ثابت بن قمع أيوب وسنمعان فسرا زيج بطلميوس لمحمد بن خالد بن يحيى بن برمك وغير ذلك من الكتب القديمة بأسيل وكان يخدم ذا اليمنيين بن شهدي الكرخي نقل من السرياني إلى العربي نقلا رديئا فما نقل كتاب الاجنة لبقراط أبو عمرو يوحنا بن

يوسف الكاتأحد النقلة ونقل كتاب أفلاطون في آداب الصبيان أيوب بن القاسم الرقي نقل من السرياني إلى العربي ومن نقله كتاب ايساغوجى مرلاحى في زماننا جيد المعرفة بالسريانية عفطي الألفاظ بالعربية ينقل بين يدي علي بن إبراهيم الدهكي من السرياني إلى العربي ويصلح نقله بن

الدهكي داريشوع كان يفسر لإسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي من السريانية إلى العربية قسطا بن لوقا البعلبكي جيد النقل فصيح باللسان اليوناني والسرياني والعربي وقد نقل أشياء وأصلح نقولا كثيرة وسيمر ذكره في موضعه من العلماء المصنفين حنين إسحاق ثابت حبيش عيسى بن يحيى

الدمشقي إبراهيم بن الصلت إبراهيم بن عبد الله يحيى بن عدي التفليسي نحن نستقصي ذكر هؤلاء فيما بعد لأنهم ممن صنف الكتب ان شاء الله تعإلى.

أسماء النقلة من الفارسي إلى العربي

ابن المقفع وقد مضى خبره في موضعه آل نوبخت أكثرهم وقد مضى ذكرهم ويمضي فيما بعد ان شاء الله تعإلى موسى ويوسف ابنا خالد وكانا يخدمان داود بن عبد الله بن حميد بن قحطبة وينقلان له من الفارسية إلى العربية التميمي واسمه علي بن زياد

ويكنى أبا الحسن نقل من الفارسي إلى العربي فمما نقل زيج الشهريار الحسن بن سهل ويمر ذكره في موضعه من أخبار المنجمين البلاذري احمد بن يحيى بن جابر وقد مضى ذكره وكان ناقلا من اللسان الفارسي إلى العربي جبلة بن ن سالم كاتب هشام وقد

مضى ذكره وكان ناقلا إلى العربي من الفارسي إسحاق بن يزيد نقل من الفارسي إلى العربي فمما نقل كتاب سيرة الفرس المعروف باختيار نامه ومن نقلة الفرس محمد بن الجهم البرمكي هشام بن القاسم موسى بن عيسى الكردي زادويه بن شاهويه الأصفهاني محمد بن بهرام

بن مطيار الأصفهاني بهرام بن مردان شاه موبد مدينة نيسابور من بلد فارس عمر بن الفرخان ونحن نستقصي ذكره في المصنفين.

نقلة الهند والنبط

منكه الهندي وكان في جملة إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي ينقل من اللغة الهندية إلى العربية بن دهن الهندي وكان اليه يمارستان البرامكة نقل إلى العربي من اللسان الهندي بن وحشية ينقل من النبطية إلى العربية وقد نقل كتبا كثيرة على ما ذكر وسيمر

ذكره إن شاء الله تعإلى.

أول من تكلم في الفلسفة

قال لي أبو الخير بن الخمار بحضرة أبي القاسم عيسى بن علي وقد سألته عن أول من تكلم في الفلسفة فقال زعم فرفوريوس الصوري في كتابه التاريخ وهو سرياني أن أول الفلاسفة السبعة ثالس بن مالس الامليسيقد نقل من هذا الكتاب مقالتين إلى العربي فقال

أبو القاسم كذا هو وما أنكره وقال آخرون إن أول من تكلم في الفلسفة بوثاغورس وهو بوثاغورس بن ميسارخس من أهل سامينا وقال فلوطرخس إن بوثاغورس أول من سمى الفلسفة بهذا الاسم وله رسائل تعرف بالذهبيات وإنما سميت بهذا الاسم لأن جالينوس كان يكتبها بالذهب

اعظاما لها واجلالا والذي رأينا لبوثاغورس من الكتب رسالته في السياسة العقلية رسالته إلى متمرد سقلية رسالته إلى سيفانس في استخراج المعاني وقد تصاب هذه الرسائل بتفسير امليخس قال ثم تكلم بعد ذلك على الفلسفة سقراط بن سقراطيس من أهل مدينة اثينة مدينة العلماء والحكماء

بكلام لم يدروا منه كثير شيء والذي خرج من كتبه مقالة في السياسة وقيل

إن رسالته في السيرة الجميلة له صحيح.

حكاية أخرى:

سقراطيس

معناه ماسك الصحة وأنه من ن أهل اثينوس وكان زاهدا خطيبا حكيما وقتله اليونانيون لأنه خالفهم وخبره معروف وكان الملك الذي تولى قتله ارطخاشت ومن أصحاب سقراط أفلاطون من خط إسحاق بن حنين عاش سقراط قريبا مما عاش أفلاطون ومن خط إسحاق عاش أفلاطون ثمانين

سنة.

أفلاطون

من كتاب فلوطرخس أفلاطون بن ارسطن ومعناه الفسيح وذكر ثاون أن أباه يقال له اسطون وأنه كان من أشراف اليونانيين وكان في قديم أمره يميل إلى الشعر فأخذ منه بحظ عظيم ثم حضر مجلس سقراط فرآه يثلالشعر فتركه ثم انتقل إلى قول فيثاغورس في الأشياء

المعقولة وعاش فيما يقال إحدى وثمانين سنة وعنه أخذ أرسطاليس وخلفه بعد موته وقال إسحاق إنه أخذ عن بقراط وتوفي أفلاطن في السنة التي ولد فيها الإسكندر وهي السنة الثالثة عشر من ملك لاوخوس وخلفه أرسطاليس وكان الملك في ذلك الوقت بمقدونية فيلبس أبو الإسكندر

من خط إسحاق عاش أفلاطون ثمانين سنة ما ألفه من الكتب على ما ذكر ثاون ورتبه كتاب السياسة فسره حنين بن إسحاق كتاب النواميس نقله حنين

ونقله يحيى بن عدي قال ثاون وفلاطن يجعل كتبه أقوالا يحكيها عن قوم ويسمى ذلك الكتاب باسم المصنف له

فمن ذلك قول سماه تااجيس في الفلسفة قول سماه لاخس في الشجاعة قول سماه ارسطا في الفلسفة قول سماه خرميدس في العفة قولان سماهما القيبادس في الجميل قول سماه أوثوديمس قول سماه غورجياس قولان سماهما افيا قول سماه أين قول سماه فروطاغورس قول سماه أوثوفرن

قول سماه قرطن قول سماه فأذن قول سماه ثااطاطس قول سماه قيلوطوفون قول سماه قراطولس قول سماه سوفسطس رأيت بخط يحيى بن عدي سوفسطس ترجمه إسحاق بتفسير الامقيدورس قول سماه طيماوس أصلحه يحيى بن عدي قول سماه فرمانيدس لجالينوس جوامعه قول سماه فدرس قول سماه

مانن قول سماه مينس قول سماه ابرخس كتاب سماه مانكسانس كتاب سماه اطليطقوس ومن غير حكاية ثاون مما رأيته وخبرني الثقة أنه رآه كتاب طيماوس ثلاث مقالات نقله بن البطريق ونقله حنين بن إسحاق أو أصلح حنين ما نقله بن البطريق كتاب المناسبات من خط

يحيى بن عدي كتاب فلاطن إلى اقرطن في النواميس من خط يحيى بن عي كتاب التوحيد وقوله في النفس والعقل والجوهر والعرض كتاب الحس واللذة مقالة كتاب طيماوس يتكلم عليه فلوطرخس من خط يحيى كتاب سطسطس ترجمه المسودريوس بخط يحيى كتاب تأديب الاحداث وله رسائل

موجودة قال ثاون وفلاطن يرتب كتبه في القراءة أن يجعل كل مرتبة أربعة كتب يسمى ذلك رابوع قال إسحاق الراهب عرف فلاطن وشهر أمره في أيام

ارطخشاشت المعروف بالطويل اليد قال محمد بن إسحاق هذا الملك من الفرس ولا معاملة بينه وبين فلاطن وهو كستاسب

الملك الذي خرج اليه زرادشت والله أعلم كتاب فلاطن أصول الهندسة ترجمه قسطا.

أخبار أرسطاليس

ومعناه: محب الحكمة ويقال الفاضل الكامل ويقال التام الفاضل وهو أرسطاليس بن نيقوماخس بن ماخاون من ولد اسقلبيادس الذي اخترع الطب لليونانيين كذا ذكر بطلميوس الغريب قال وكان اسم أمه افسيطيا وترجع إلى اسقلبيادس وكان من مدينة لليونانيين تسمى اسطاغاريا وكان أبوه نيقوماخس متطببا لفيلبس

أبي الإسكندر وهو من تلاميذ افلاطن قال بطلميوس إن إسلامه إلى افلاطن كان بوحي من الله تعإلى في هيكل بوثيون قال ومكث في التعليم عشرين سنة وانه لما غاب فلاطن إلى سقلية كان أرسطاليس يخلفه على دار التعليم ويقال إنه نظر في الفلسفة بعد أن

أتى عليه من عمره ثلاثون سنة وكان بليغ اليونانيين ومترسلهم وأجل علمائهم بعد فلاطن ومن مضى عالي المرتبة في الفلسفة عظيم المحل عند الملوك وعن رأيه كان الإسكندر يمضي الأمور وله اليه جماعة رسائل ومكاتبات في السياسة وغيرها فمن ذلك رسالة في السياسة أولها أما

التعجب من مناقبك فقد فسخه تواترها فصارت كالشيء القديم قد أنس به لا كالحديث يتعجب منه وأنت كما تقول العامة لا يكذب المثنى عليك وفي هذه الرسالة ان الناس إذا أحزنتهم الشدائد تحركوا لما فيه مصلحتهم فإذا صاروا

إلى إلا من مالوا إلى الشره وخلعوا

عذار التحفظ فأحوج ما يكون الناس إلى السنة عند حال الامن والدعة وفيها أيضا تعاهدوا الأعداء بالاذن وذوي التنصل بالمغفرة وذوي الاعتراف بالرأفة وذوي الاغتيال بالمناقضة وأهل البغي بالمداحسة والحساد بالمغايظة وأهل السفاهة بالحلم وأهل المواثبة بالوقار وأهل المشاغبة بالمحقرة وأهل الملادغة بالاحتراس وفي الأمور

المتشابهات بالإرجاء والواضحات بالعزيمة والمشكلات بالبحث ثم صحبة الملوك بكتمان السر وإرشاد الأعمال والتقريظ والملازمة فان همهمتها في نفسها الامتداح وفي الناس الاستعباد وهذا كلام في نهاية الحكمة والبلاغة وكثرة المعاني مع نقله من لغة إلى لغة فكيف به وعلى لغة قائله ويقال ان فيلبس

لما توفي وملك الإسكندر وتوجه إلى محاربة الأمم تخلى أرسطاليس وتبتل وصار إلى أثينية فهيأ موضعا للتعليم وهو الموضع الذي ينسب إلى الفلاسفة المشائين وأقبل على العناية بمصالح الناس ورفد الضعفاء وجدد بني مدينة باسطا غير يا وأخباره كثيرة وإنما أوردنا جملة منها وتوفي أرسطاليس

وله ست وستون سنة في آخر أيام الإسكندر ويقال أول ملك بطليموس لاغوس وخلفه على التعليم ثاوفرسطس بن أخته وصية أرسطاليس قال الغريب لما حضرته الوفاة قال إني قد جعلت وصيى أبدا في جميع ما خلفت انطبطرس وإلى أن يقدم نيقانر فليكن ارسطومانس وطيمرخس وابفرخس

وذيوطالس عانين بتفقد ما يحتاج إلى تفقده والعناية بما ينبغي أن يعنوا به من أمر أهل بيتي واربليس خادمي وسائر جواري وعبيدي وما خلفت وإن سهل

على ثاوفرسطيس وأمكنه القيام معهم في ذلك كان معهم ومتى أدركت ابنتي تولى أمرها نيقانر وإن حدث بها حدث

الموت قبل ان تتزوج أو بعد ذلك من غير أن يكون لها ولد فالامر مردود إلى نيقانر في أمر ابني نيقوماخس وتوصيتي إياه في ذلك أن يجري التدبير فيما يعمل به على ما يشتهي وما يليق به وان حدث بنيقانر حدث الموت قبل تزويج ابنتي

أو بعد تزويجها من غير أن يكون لها ولد فأوصي نيقانر فيما خلفت بوصية فهي جائزة نافذة وإن مات نيقانر من غير وصية فسهل على ثاوفرسطس وأحب أن يقوم في الأمر مقامه من أمر ولدي وغير ذلك مما خلفت وان لم يحب ذلك فلترجع الاوصياء

الذين سميت إلى انبطرس فيشاوروه فيما يعملونه فيما خلفت ويمضوا الأمر على ما يتفقون عليه وليحفظني الأوصياء ونيقانر في اربليس فانها تستحق مني ذلك لما رأيت من عنايتها بخدمتي واجتهادها فيما وافق مسرتي ويعنوا لها بجميع ما تحتاج اليه وان هي أحبت التزويج فلا توضع

الا عند رجل فاضل وليدفع إليها من الفضة سوى مالها طالنطن واحد وهو مائة وخمسة وعشرون رطلا ومن الاماء ثلاث ممن تختار مع جاريتها التي لها وغلامها وإن أحبت المقام بخلقيس فلها السكنى في داري دار الضيافة التي إلى جانب البستان وان اختارت السكنى في

المدينة باسطا غير يا فلتسكن في منازل آبائي وأي المنازل اختارت فليتخذ الاوصياء لها فيه ما تذكر انها محتاجة اليه فاما أهلي وولدي فلا حاجة بي إلى أن أوصيهم بحفظهم والعناية بأمرهن وليعن نيقانر بمرقس الغلام حتى يرده

إلى بلده ومعه جميع ماله على الحال

التي يشتهيها وليعتق جاريتي إمارقيس وان هي بعد العتق أقامت على الخدمة لابنتي إلى أن تتزوج فليدفع إليها خمسمائة درخمى وجاريتها ويدفع إلى ثاليس الصبية التي ملكلناها قريبا غلاما من مماليكنا وألف درخمى ويدفع إلى سيمس ثمن غلام يبتاعه لنفسه غير الغلام الذي كان دفع

اليه ثمنه ويوهب له سوى ذلك ما يرى الاوصياء ومتى تزوجت ابنتي فليعتق غلماني ثادن وفيلن واربليس ولا يباع بن اربليس ولا يباع أحد ممن خدمني من غلماني ولكن يقرون في الخدمة إلى ان يدركوا مدارك الرجال فإذا بلغوا فليعتقوا ويفعل بهم فيما يوهب لهم

على حسب ما يستحقون إن شاء الله تعإلى ومن خط إسحاق وبلفظه عاش أرسطاليس سبعا وستين سنة.

ترتيب كتبه: المنطقيات الطبيعيات الألهيات الخلقيات

الكلام على كتبه المنطقية هي ثمانية كتب قاطيغورياس معناه المقولات بارى إرمانياس معناه العبارة انالوطيقا معناه تحليل القياس أبو دقطيقا وهو أنالوطيقا الثاني ومعناه البرهان طوبيقا ومعناه الجدل سوفسطيقا ومعناه المغالطين ريطوريقا معناه الخطابة ابوطيقا ويقال: بو طيقا معناه الشعر.

الكلام على قاطيغورياس بنقل حنين بن إسحاق فممن شرحه وفسره فرفوريوس اصطفن الإسكندراني اللينس يحيى النحوي أمونيوس ثامسطيوس ثاوفرسطس سنبليقوس ولرجل يعرف بثاون سرياني وعربي ويضاف م تفسير سنبليقوس إلى المضاف ومن غريب التفاسير قطعة تضاف لا مليخس قال الشيخ أبو زكريا يوشك أن يكون

هذا منحولا إلى امليخس لأني رأيت في تضاعيف الكلام قال الإسكندر وقال الشيخ أبو سليمان انه استنقل هذا الكتاب أبا زكريا بتفسير الإسكندر الافروديسي نحو ثلاثمائة ورقة وممن فسر هذا الكتاب أبو نصر الفارابي وأبو بشر متى ولهذا الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة لجماعة

منهم بن المقفع بن بهريز الكندي إسحاق بن حنين احمد بن الطيب الرازي.

الكلام على بارى ارمينياس نقل حنين إلى السرياني وإسحاق إلى العربي النص المفسرون الإسكندر ولم يوجد يحيى النحوي امليخس فرفوريوس جوامع اصطفن ولجالينوس تفسير وهو غريب غير موجود قويرى متى أبو بشر الفارابي ولثاوفرسطس ومن المختصرات حنين إسحاق بن المقفع الكندي بن بهريز ثابت بن

قرة أحمد بن الطيب االرازي.

الكلام على أنالوطيقا الأولى نقله ثيادورس إلى العربي ويقال عرضه على حنين فأصلحه ونقل حنين قطعة منه إلى السرياني ونقل إسحاق الباقي إلى السرياني المفسرون فسر الإسكندر إلى الاشكال الجميلة تفسيرين أحدهما أتم من الآخر وفسر ثامسطيوس للمقالتين جميعا في ثلاث مقالات وفسر يحيى النحوي

إلى الأشكال الجميلة وفسر قويرى إلى الثلاثة الأشكال أيضا وفسر أبو بشر متى للمقالتين جميعا وللكندي تفسير هذا الكتاب.

الكلام على أبو ديقطيقا: وهو انالوطيقا الثاني مقالتين نقل حنين بعضه 7 إلى السرياني ونقل إسحاق الكل إلى السرياني ونقل متى نقل إسحاق إلى العربي 8 المفسرون شرح ثاميوس هذا الكتاب شرحا تاما وشرحه الإسكندر ولم يوجد

وشرحه يحيى النحوي ولأبي يحيى المروزي الذي قرأ

عليه متى كلام فيه وشرحه أبو بشر متى والفارابي والكندي.

الكلام على طوبيقا: نقل إسحاق هذا اكتاب إلى السرياني ونقل يحيى بن عدي الذي نقنقله إسحاق إلى العري ونقل الدمشقي منه سبع مقالات ونقل إبراهيم بن عبد الله الثلثامنة وقد توجد بنقل قديم الشارحون قال يحيى بن عدي في أول تفسير هذا الكتاب إني لم

أجد لهذا الكتاب تفسيرا لمن تقدم إلا تفسير الإسكندر لبعض المقالة الأولى وللمقالة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة وتفسير أمونيوس للمقالة الأولى والثانية والثالثة والرابعة فعولت على ما قصدت في تفسيري هذا على ما فهمته من تفسير الإسكندر وأمونيوس وأصلحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين والكتاب بتفسير

يحيى نحو ألف ورقة ومن غير كلام يحيى شرح أمونيوس للمقالات الأربع الأول والاسكندر للأربع الأواخر إلى الاثني عشر موضعا من المقالة الثامنة وفسر ثامسطيوس المواضع منه وللفارابي تفسير هذا الكتاب وله مختصر فيه وفسر متى للمقالة الأولى والذي فسره أمونيوس والاسكندر ن هذا الكتاب

نقله إسحاق وقد ترجم هذا الكتاب أبو عثمان الدمشقي.

الكلام على سوفسطيقا: ومعناه الحكمة المموهة نقله بن ناعمة وأبو بشر متى إلى السرياني ونقله يحيى بن عدي من تيوفيلى إلى اربي المفسرون فسر قويرى هذا الكتاب ونقل إبراهيم بن بكوس العشاري ما نقله بن ناعمة إلى العربي على طريق الإصلاح وللكندي تفسير هذا الكتاب

وقد حكى أنه أصيب بالموصل تفسير الإسكندر لهذا الكتاب.

الكلام على ريطوريقا: معناه الخطابة يصاب بنقل قديم وقيل أن إسحاق نقله إلى العري ونقله إبراهيم بن عبد الله فسره الفارابي أبو نصر رأيت بخط أحمد بن الطيب هذا الكتاب نحو مائة ورقة بنقل قديم. الكلام على أبو طيقا: ومعناه: الشعر نقله أبو بشر متى

من السرياني إلى العربي ونقله يحيى بن عدي وقيل إن فيه كلاما لثامسطيوس ويقال إنه منحول إليه وللكندي مختصر في هذا الكتاب.

الكلام على كتاب السماع الطبيعي بتفسير الإسكندر وهو ثمان مقالات قال محمد بن إسحاق الموجود من تفسير الإسكندر الافروديسي المقالة الأولى من نص كلام أرسطاليس في مقالتين والموجود من ذلك مقالة وبعض الأخرى ونقلها أبو روح الصابي وأصلح هذا النقل يحيى بن عدي والمقالة الثانية

من نص كلام أرسطاليس في مقالة واحدة ونقلها من اليوناني إلى السرياني حنين ونقلها من السرياني إلى العربي. يحيى بن عدي ولم يوجد شرح المقالة الثالثة من نص كلام أرسطاليس فاما المقالة الرابعة ففسرها في ثلاث مقالات والموجود منها المقالة الأولى والثانية وبعض الثالثة إلى

الكلام في الزمان ونقل ذلك فسطا والظاهر الموجود نقل الدمشقي والمقالة الخامسة من كلام أرسطاليس في مقالة واحدة ونقل ذلك قسطا بن لوقا والمقالة السادسة في مقالة واحدة والموجود منها النصف وأكثر قليلا والمقالة السابعة في مقالة واحدة ترجمه قسطا والمقالة الثامنة في مقالة واحدة

والموجود منها أوراق يسيرة. الكلام على السماع الطبيعي بتفسير يحيى النحوي الإسكندراني قال محمد بن إسحاق ما ترجمه قسطا من هذا الكتاب

فهو تعاليم وما ترجمه عبد المسيح بن ناعمة فهو غير تعاليم والذي ترجم قسطا النصف الأول وهو أربع مقالات والنصف الآخر بن ناعمة

أربع مقالات.

الكلام على السماع الطبيعي بتفاسير جماعة فلاسفة متفرقين وجد تفسير فرفوريوس الأولى والثانية والثالثة والرابعة ونقل ذلك بسيل ولأبي بشر متى تفسير تفسير ثامسطيوس لهذا الكتاب بالسريانية وهو موجود سرياني ببعض من المقالة الأولى وفسر أبو احمد بن كرنيب بعض المقالة الأولى وبعض المقالة الرابعة

وهو إلى الكلام في الزمان وفسر ثابت بن قرة بعض المقالة الأولى وترجم إبراهيم بن الصلت المقالة الأولى من هذا الكتاب ورأيتها بخط يحيى بن عدي ولأبي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض المقالة الأولى من السماع الطبيعي.

الكلام على كتاب السماء والعالم وهو أربع مقالات نقل هذا الكتاب بن البطريق وأصلحه حنين ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى وشرح الإسكندر الافروديسي من هذا الكتاب بعض المقالة الأولى ولثامسطيوس شرح الكتاب كله نقله أو أصلحه يحيى بن عدي ولحنين فيه شيء وهو

المسائل الست عشرة ولأبي زيد البلخي شرح صدر هذا الكتاب إلى أبي جعفر الخازن.

الكلام على كتاب الكون والفساد نقله حنين إلى السرياني وإسحاق إلى العربي والدمشقي وذكر أن بن بكوس نقله شرح هذا الكتاب الإسكندر كله نقله متى ونقل المقالة الأولى قسطا وللامقيدورس شرح بنقل اسطاث ونقله

متى أبو بشر وأصلحه أعني نقل متى أبو زكريا عند نظره

فيه وأصيب قريبا لثامسطيوس شرح للكون والفساد وهما شرحان كبير وصغير وليحيى النحوي في الكون والفساد شرح تام والعربي دون السرياني في الجودة.

الكلام على الآثار العلوية للمقيدورس شرح كبير نقله أبو بشر متى علقه عنه الطبري وللاسكندر شرح نقل إلى العربي لم ينقل إلى السرياني ونقله يحيى بن عدي فيما بعد إلى العربي من السرياني.

الكلام على كتاب النفس وهو ثلاث مقالات نقله حنين إلى السرياني تاما ونقله إسحاق إلا شيئا يسيرا ثم نقله إسحاق نقلا ثانيا تاما جود فيه وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب بأسره أما الأولى ففي مقالتين والثانية في مقالتين والثالثة في ثلاث مقالات وللامقيدورس تفسير سرياني قرأت

ذلك بخط يحيى بن عدي وقد يوجد بتفسير جيد ينسب إلى سنبليقيوس سرياني وعمله إلى اثاواليس وقد يوجد عربي وللاسكندرانيين تلخيص هذا الكتاب نحو مائة ورقة ولابن البطريق جوامع هذا الكتاب قال إسحاق نقلت هذا الكتاب إلى العربي من نسخة رديئة فلما كان بعد ثلاثين

سنة وجدت نسخة في نهاية الجودة فقابلت بها النقل الأول وهو شرح ثامسطيوس.

الكلام على كتاب الحس والمحسوس وهو مقالتان لا يعرف له نقل يعول عليه ولا يذكر والذي ذكر ان شيئا يسيرا علقه الطبري عن أبي بشر متى بن يونس.

الكلام على كتاب الحيوان وهو تسع عشرة مقالة نقله بن البطريق وقد يوجد

سرياني نقلا قديما أجود من العربي وله جوامع قديمة كذا قرأت بخط يحيى بن عدي في فهرست كتبه ولنيقولاوس اختصار لهذا الكتاب من خط يحيى بن عدي وقد ابتدأ أبو علي بن

زرعة بنقله إلى العربي وتصحيحه.

الكلام على كتاب الحروف ويعرف بالإلهيات ترتيب هذا الكتاب على ترتيب حروف اليونانيين وأوله الالف الصغري ونقلها إسحاق والموجود منه إلى حرف مو ونقل هذا الحرف أبو زكريا يحيى بن عدي وقد يوجد حرف نو باليونانية بتفسير الإسكندر وهذه الحروف نقلها اسطاث للكندي وله خبر

في ذلك ونقل أبو بشر متى مقالة اللام بتفسير الإسكندر وهي الحادية عشرة من الحروف إلى العربي ونقل حنين بن إسحاق هذه المقاة إلى السرياني وفسر ثامسطيوس لمقالة اللام ونقلها أبو بشر متى بتفسير ثامسطيوس وقد نقلها شملي ونقل اشحاق بن حنين عدة مقالات وفسر

سورياوس لمقالة الباء وخرجت عربي رأيتها مكتوبة بخط يحيى بن عدي في فهرست كتبه. ومن كتب أرسطاليس نسخ من خط يحيى بن عدي من فهرست كتبه كتاب الآخلاق فسره فرفوريوس اثنتا عشرة مقالة نقل إسحاق بن حنين وكان عند أبي زكريا بخط إسحاق بن حنين

عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس وخرجت سرياني كتاب المرآة ترجمه الحجاج بن مطر كتاب اثولوجيا وفسره الكندي.

ثاوفرسطس

أحد تلاميذ أرسطاليس وابن أخته وأحد الأوصياء الذين وصى إليهم أرسطاليس

وخلفه على دار التعليم بعد وفاته وله من الكتب كتاب النفس مقالة كتاب الآثار العلوية مقالة كتاب الأدب مقالة كتاب الحس والمحسوس أربع مقالات نقله إبراهيم بن بكوس كتاب ما بعد الطبيعة مقالة نقلها

أبو زكريا يحيى بن عدي كتاب أسباب النبات نقله إبراهيم بن بكوس والذي وجد تفسير بعض المقالة الأولى ومما ينحل اليه تفسير كتاب قاطيغورياس.

ديدوخس برقلس

من أهل اطاطرية الافلطوني كتاب حدود أوائل الطبيعيات كتاب الثماني عشرة مسألة التي نقضها يحيى النحوي ذكر يحيى النحوي في المقالة الأولى من النقض عليه انه كان في زمان دقلطيانوس القبطي بل على رأس ثلاثمائة من ملكه هذا صحيح كتاب شرح قول فلاطن ان النفس

غير مائية ثلاث مقالات كتاب الثالوجيا وهي الربوبية كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية نحو مائة ورقة ويوجد سرياني عمله لابنته وكان ثابت نقل منه ثلاثة أوراق ثم توفي ولم يتمه كتاب الجواهر العالية مقالة كتاب برقلس ويسمى ديادوخس أي عقيب فلاطن في العشر مسائل كتاب

الخيز الأول كتاب المسائل العشر المعضلات كتاب الجزء الذي لا يتجزأ كتاب في المثل الذي قاله فلاطن في كتابه المسمى غورغياس سرياني كتاب تفسير المقالة العاشرة في السير خرج سرياني كتاب برقلس الافلاطوني الموسوم بسطوخوسيس الصعري كتاب برقلس في تفسير فادن في النفس سرياني وقد

نقل منه أبو علي بن زرعة شيئا يسيرا عربيا.

الإسكندر الافروديسي

وكان في أيام ملوك الطوائف بعد الإسكندر ورأى جالينوس واجتمع معه وكان يلقب جالينوس برأس البغل وبينه وبينه مشاغبات ومخاصمات فقفقد ذكرنا شرحه لكتب أرسطاليس في ذكرنا أرسطاليس قال أبو زكريا يحيى بن عدي ان شرح الإسكندر للسماع كله ولكتاب البرهان رأيته في تركة إبراهيم

بن عبد الله الناقل النصراني وان الشرحين عرضا علي بمائة دينار وعشرين دينارا فمضيت لأحتال في الدنانير ثم عدت فاصبت القوم قد باعوا الشرحين في جملة كتب على رجل خراساني بثلاثة آلاف دينار وقال لي غيره ممن أثق به إن هذه الكتب كانت تحمل في

الكم وقال أبو زكريا إنه التمس من إبراهيم بن عبد الله فص سوفسطيقا وفص الخطابة وفص الشعر بنقل إسحاق بخمسين دينارا فلم يبعها وأحرقها وقت وفاته وللاسكندر من الكتب كتاب النفس مقالة كتاب الرد على جالينوس في التمكن مقالة كتاب الرد عليه في الزمان والمكان

مقالة كتاب الابصار مقالة كتاب أصول العاميمقالة كتاب عكس المقدمات مقالة كتاب مبادئ الكل على رأي أرسطاليس كتاب في ان الموجود ليس مجنس للمقولات العشر كتاب العناية مقالة كتاب الفرق بين الهيولي والجنس كتاب الرد على من قال انه لا يكون شيء الا من شيء

كتاب في ان الابصار لا تكون الا بشعاعات تنبث من العين والرد على من قال بانبثاث الشعاع مقالة كتاب اللون مقالة كتاب الفصل على رأي أرسطاليس مقالة كتاب الماليخوليا مقالة.

فرفوريوس

بعد الإسكندر وقبل امونيوس من أهل مدينة صور وكان بعد جالينوس وفسر كتب أرسطاليس وقد ذكرناها في الموضع الذي ذكرنا فيه أرسطاليس وله من الكتب بعد ذلك كتاب ايساغوجى في المدخل إلى الكتب المنطقية كتاب المدخل إلى القياسات الحملية نقل أبي عثمان الدمشقي كتاب العقل

والمعقول بنقل قديم كتابان إلى أنابو كتاب الرد على سحسوس في العقل والمعقول سبع مقالات سرياني كتاب الاسطقسات مقالة سرياني كتاب أخبار الفلاسفة ورأيت منه المقالة الرابعة سرياني.

أمونيوس

قال إسحاق بن حنين في تاريخه إنه من الفلاسفة الذين بعد جالينوس وقد فسر كتب أرسطاليس وقد ذكرنا الموجود منها عند ذكر كتب أرسطاليس ومن كتبه بعد ذلك كتاب شرح مذاهب أرسطاليس في الصانع كتاب في أغراض أرسطاليس في كتبه كتاب حجة أرسطاليس في التوحيد.

ثامسطيوس

وكان كاتب ليوليانس المرتد إلى مذهب الفلاسفة عن النصرانية بعد جالينوس وقد ذكرنا ما فسره من كتب أرسطاليس في موضعه وله من الكتب كتاب إلى ليوليانس في التدبير كتاب النفس مقالتين رسالة إلى ليوليانس الملك.

نيقولاوس

مفسر كتب أرسطاليس وقد ذكرنا أيضا ما فسره في موضعه وله من بعد ذلك

كتاب في جمل فلسفة أرسطاليس في النفس مقالة كتاب النبات وخرج منه مقالات كتاب الرد على جاعل الفعل والمفعولات شيئا واحدا كتاب اختصار فلسفة أرسطاليس. فلوطرخس: كتاب الآراء الطبيعية وتحتوي على

آراء الفلاسفة في الأمور الطبيعيات هو خمس مقالات ونقله قسطا بن لوقا البعلبكي كتاب إلى موريااليا فيما دله عليه من مداراة العدو والانتفاع به كتاب الغضب كتاب الرياضة مقالة سرياني كتاب النفس مقالة.

الامقيدورس

مفسر كتب أرسطاليس وقد مر ذكر ما فسر في موضعه من ذكر أرسطاليس ولم يقع إلينا من كتبه في خاصة شيء.

ديافرطيس

من خط يحيى بن عدي رسالته إلى ديمقراطيس في إثبات الصانع.

اثافروديطوس

وماله من الكتب قرأته بخط يحيى بن عدي كتاب تفسير كلام أرسطاليس في الهالة وقوس قزح نقله ثابت بن قرة.

فلوطرخس آخر

وله من الكتب كتاب الأنهار وخواصها وما فيها من العجائب والجبال وغير ذلك.

أخبار يحيى النحوي

كان يحيى تلميذ ساوارى وكان اسقفا في بعض الكنائس بمصر ويعتقد مذهب النصاري اليعقوبية ثم رجع عما يعتقده النصارى في التثليث فاجتمعت الأساقفة وناظرته فغلبهم واستعطفته وآنسته وسألته الرجوع عما هو عليه وترك إظهاره فأقام على ما كان عليه وأبى ان يرجع فأسقطوه وعاش إلى

أن فتحت مصر على يدي عمرو بن العاص فدخل إليه وأكرمه ورأى له موضعا وقد فسر كتب أرسطاليس وقد ذكرت ما فسره في موضعه وله من الكتب بعد ذلك كتاب الرد على برقلس ثمان عشرة مقالة كتاب في أن كل جسم متناه فقوته متناهية مقالة

كتاب الرد على أرسطاليس ست مقالات كتاب تفسير ما بال أرسطاليس العاشر مقالة يرد فهيا على نسطورس كتاب يرد فيه على قوم لا يعترفون مقالتان ومقالة أخرى يرد فيها على قوم آخرين وله تفسير شيء من كتب جالينوس في الطب نحن نذكر ذلك عند ذكرنا

جالينوس وذكر يحيى النحوي في المقالة الرابعة من تفسيره لكتاب السماع الطبيعي في الكلام في الزمان مثالا قال فيه مثل سنتنا هذه وهي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة لدقلطانوس القبطي فهذا يدل على أن بيننا وبين يحيى النحوي ثلاثمائة سنة ونيف وقد يجوز أن يكون فسر

هذا الكتاب في صدر عمره لأنه كان في أيام عمرو بن العاص.

أسماء فلاسفة طبيعيين

لا تعرف أوقاتهم ولا مراتبهم وهم أرسطن وله من الكتب كتاب النفس.

بيطواليس وله من الكتب كتاب أسرار الطبيعة مقالة طوريوس وله من الكتب كتاب الرؤيا مقالة أرطاميدورس صاحب كتاب الرؤيا وله من الكتب كتاب تعبير الرؤيا خمس مقالات نقله حنين بن إسحاق غرغوريوس أسقف

نوسا وله من الكتب كتاب طبيعة الإنسان بطليميوس الغريب وكان يتوإلى أرسطاليس وينشر محاسنه وله من االكتب كتاب أخبار أرسطاليس ووفاته ومراتب كتبه ثاوان المتعصب لفلاطن وله من الكتب كتاب مراتب قراءة كتب فلاطن وأسماء ما صنفه وجدت على ظهر جزء بخط عتيق مكتوب تسمية

من خرج إلينا اسمه من مفسري كتب الفيلسوف في المنطق وغيره من الفلسفة وهم ثاوفرسطس أوديمس أرمينس يوانيوس أياملیخس الإسكندر ثامسطيوس فرفوريوس سنبليقس سوريانوس ماكسيمس أراسيس لوقيس نيقسطراطس فلوطينس.

أخبار الكندي

وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن عمران بن إسماعيل بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع بن عدي بن

الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن الهميسع بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب فاضل دهره وواحد عه في معرفة العلوم القديمة بأسرها ويسمى فيلسوف العرب وكتبه في علوم مختلفة مثل المنطق والفسفة والهندسة والحساب والارثماطيقى والموسيقى والنجوم وغير ذلك

وكان بخيلا إنما وصلنا ذكره بالفلاسفة الطبيعيين إيثارا لتقديمه لموضعه في

العلم ونحن نذكر جميع ما صنفه في سائر العلوم ان شاء الله تعإلى:

أسماء كتبه الفلسفية

كتاب الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد كتاب الفلسفة الداخلة والمسائل المنطقية والمعتاصة وما فوق الطبيعيات كتاب رسالته في أنه لا تنال الفلسفة الا بعلم الرياضيات كتاب الحث على تعلم الفلسفة كتاب ترتيب كتب أرسطاليس كتاب في قصد أرسطاليس في المقولات إياها قصدا والموضوعة لها

كتاب مائية العلم وأقسامه كتاب أقسام العلم الأنسي كتاب رسالته الكبرى في مقياسه العلمي كتاب رسالته بايجاز في مقياسه العلمي كتاب في ان أفعال الباري جل اسمه كلها عدل لا جور فيها كتاب في مائية الشيء الذي لا نهاية له وبأي نوع يقال الذي لا

نهاية له كتاب رسالته في الإبانة انه لا يمكن أن يكون جرم العالم بلا نهاية وان ذلك انما هو في القوة كتاب في الفاعلة والمنفعلة من الطبيعيات الأولى كتاب في عبارات الجوامع الفكرية كتاب مسائل سئل عنها في منفعة الرياضات كتاب في بحث قول المدعي

ان الأشياء الطبيعية تفعل فعلا واحدا بايجاب الخلقة كتاب في أوائل الأشياء المحسوسة رسالته في الترفق في الصناعات رسالته في رسم رقاع إلى الخلفاء والوزراء رسالته في قسمة القانون رسالته في مائية العقل والإبانة عنه.

كتبه المنطقية

كتاب رسالته في المدخل المنطقي باستيفاء القول فيه كتاب رسالته في المدخل المنطقي باختصار وإيجاز كتاب رسالته في المقولات العشر كتاب رسالته في الإبانة عن قول بطليموس في أول كتابه المجسطي عن قول أرسطاليس في أنالوطيقا كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائين كتاب رسالته

بايجاز واختصار في البرهان المنطقي كتاب رسالته في الأصوات الخمسة كتاب رسالته في سمع الكيان كتاب رسالته في عمل آلة مخرجة الجوامع.

كتبه الحسابيات

كتاب رسالته في المدخل إلى الارثماطيقى خمس مقالات كتاب رسالته في استعمال الحساب الهندي أربع مقالات كتاب رسالته في الإبانة عن الاعداد التي ذكرها فلاطن في كتابه السياسة كتاب رسالته في تأليف الاعداد كتاب رسالته في التوحيد من جهة العدد كتاب رسالته في استخراج الخبئ

والضمير كتاب رسالته في الزجر والفأل من جهة العدد كتاب رسالته في الخطوط والضرب بعدد الشعير كتاب رسالته في الكمية المضافة كتاب رسالته في النسب الزمانية كتاب رسالته في الحيل العددية وعلم أضمارها.

كتبه الكريات

كتاب رسالته في أن العالم وكلما فيه كري الشكل كتاب رسالته في الإبانة عن انه ليس شيء من العناصر الأولى والجرم الأقصى غير كري كتاب رسالته في ان الكرة أعظم الاشكال الجرمية والدائرة أعظم من جميع الاشكال البسيطة

كتاب رسالته في أن سطح ماء البحر

كري كتاب رسالته في تسطيح الكرة كتاب رسالته في الكريات كتاب رسالته في عمل السمت على كرة كتاب رسالته في عمل الحلق الست واستعمالها. كتبه الموسيقيات:

كتاب رسالته الكبرى في التأليف كتاب رسالته في ترتيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص العالية وتشابه التأليف كتاب رسالته في الايقاع كتاب رسالته في المدخل إلى صناعة الموسيقى كتاب رسالته في خبر صناعة التأليف كتاب رسالته في صناعة الشعر كتاب رسالته في الأخبار عن صناعة

الموسيقى.

كتبه النجوميات

كتاب رسالته في أن رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة وانما القول فيها بالتقريب كتاب رسالته في مسائل سئل عنها من أحوال الكواكب كتاب رسالته في جواب مسائل طبيعية في كيفيات نجومية كتاب رسالته في مطرح الشعاع كتاب رسالته في الفصلين كتاب رسالته فيما ينسب اليه

كل بلد من البلدان إلى برج من البروج وكوكب من الكواكب كتاب رسالته فيما سئل عنه من شرح ما عرض له الاختلاف في صور المواليد كتاب رسالته فيما حكي من أعمر الناس في الزمن القديم وخلافها في هذا الزمن كتاب رسالته في تصحيح عمل نمودارات

المواليد والهيلاج والكتخداه كتاب رسالته في إيضاح علة رجوع الكواكب كتاب رسالته في الشعاعات كتاب رسالته في سرعة ما يرى من حركة الكواكب إذا

كانت في الأفق وإبطائها كلماعلت كتاب رسالته في الإبانة عن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية كتاب رسالته في فصل ما بين

التسيير وعمل الشعاع كتاب رسالته في علل الأوضاع النجومية كتاب رسالته المنسوبة إلى الأشخاص العالية المسماة سعادة ونحاسة كتاب رسالته في علل القوى المنسوبة إلى الأشخاص العالية الدالة على المطر كتاب رسالته في علل احداث الجو كتاب رسالته في العلة التي لها يكون بعض المواضع

لا تكاد تمطر.

كتبه الهندسيات

كتاب رسالته في أغراض كتاب إقليدس كتاب رسالته في إصلاح كتاب إقليدس كتاب رسالته في اختلاف المناظاظر كتاب رسالته فيما نسب القدماء كل واحد من المجسمات الخمس إلى العناصر كتاب رسالته في تقريب قول ارشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها كتاب رسالته في عمل

شكل الموسطين كتاب رسالته في تقريب وتر الدائرة كتاب رسالته في تقريب وتر التسع كتاب رسالته في مساحة ايوان كتاب رسالته في تقسيم المثلث والمربع وعملهما كتاب رسالته في كيفية عمل دائرة مساوية لسطح إسطوانة مفروضة كتاب رسالته في شروق الكواكب وغروبها بالهندسة كتاب رسالته

في قسمة الدائرة ثلاثة أقسام كتاب رسالته في إصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب إقليدس كتاب رسالته في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات الفلكية كتاب رسالته في تصحيح قول اسقلاوس في المطالع كتاب رسالته في اختلاف مناظر المرآة كتاب رسالته في صنعة

الإسطرلاب بالهندسة كتاب رسالته في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالهندسة كتاب رسالته في عمل الرخامة بالهندسة كتاب رسالته في استخج الساعات على نصف كرة بالهندسة كتاب رسالته في السوانح كتاب رسالته في عمل الساعات على صفيحة تنصب على السطح الموازي للأفق خير من

غيرها.

كتبه الفلكيات

كتاب في امتناع وجود مساحة الفلك الأقصى المدبر للافلاك كتاب رسالته في ظاهريات الفلك كتاب رسالته في أن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة وأنه طبيعة خامسة كتاب رسالته في العالم الأقصى كتاب رسالته في سجود الجرم الأقصى لباريه كتاب رسالته في الرد على المنانية

في العشر مسائل في موضوعات الفلك كتاب رسالته في الصور كتاب رسالته في أنه لا يمكن ان يكن جرم العالم بلا نهاية كتاب رسالته في المناظر الفلكية كتاب في امتناع الجرم الأقصى من الاستحالة كتاب رسالته في صناعة بطلميوس الفلكية كتاب رسالته في تناهي جرم

العالم كتاب رسالته في المعطيات كتاب رسالته في مائية الفلك واللون اللازم اللازودي المحسوس في جهة السماء كتاب رسالته في مائية الجرم الحامل بطباعه للألوان من العناصر الأربعة كتاب رسالته في البرهان على الجسم السائر ومائية الاضواء والاظلام.

كتبه الطبيات

كتاب رسالته في الطب البقراطي كتاب رسالته في الغذاء والدواء المهلك كتاب رسالته في الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء كتاب رسالته في الأدوية المشفية من الروائح المؤذية كتاب رسالته في كيفية اسهال الأدوية وانجذاب الاخلاط كتاب رسالته في علة نفث الدم كتاب رسالته في أشفية

السموم كتاب رسالته في تدبير الأصحاء كتاب رسالته في علة بحارين الأمراض الحادة كتاب رسالته في نفس العضو الرئيس من الإنسان والابانة عن الألباب كتاب رسالته في كيفية الدماغ كتاب رسالته في علة الجذام وأشفيته كتاب رسالته في عضة الكلب الكلب كتاب رسالته في الاعراض

الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة كتاب رسالته في وجع المعدة والنقرس كتاب رسالته إلى رجل في علة شكاها اليه كتاب رسالته في أقسام الحميات كتاب رسالته في علاج الطحال الجاسي من الاعراض السوداوية كتاب رسالته في أجساد الحيوان إذا فسدت كتاب رسالته في قدر

منفعة صناعة الطب كتاب رسالته في صنعة أطعمة من غير عناصرها كتاب رسالته في تغير الأطعمة.

كتبه الاحكاميات

كتاب رسالته في تقدمة المعرفة بالاستدلال بالأشخاص العالية على المسائل كتاب رسالته الأولى والثانية والثالثة إلى صناعة الأحكام بتقاسيم كتاب رسالته في مدخل الأحكام عليلي المسائل كتاب رسالته في المسائل كتاب رسالته في دلائل التحسين في برج السرطان كتاب رسالته في قدر منفعة الاختيارات كتاب

رسالته في قدر منفعة صناعة الأحكام ومن الرجل المسمى منجما باستحقاق كتاب رسالته المختصرة في حدود المواليد كتاب رسالته في تحويل سني المواليد كتاب رسالته في الاستدلال بالكسوفات على الحوادث.

كتبه الجدليات

كتاب رسالته في الرد على المنانية كتاب رسالته في الرد على الثنوية كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائين كتاب رسالته في نقض مسائل الملحدين كتاب رسالته في ثبيت الرسل عليهم السلام كتاب رسالته في الفاعل الحق الأول التام والفاعل الثاني بالمجاز كتاب رسالته في

الاستطاعة وزمان كونها كتاب رسالته في الرد على من زعم أن للاجرام في هويتها في الجو توقفات كتاب رسالته في بطلان قول من زعم أن بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون كتاب رسالته في أن الجسم في أول إبداعه لا ساكن ولا متحرك ظن باطل كتاب

رسالته في التوحيد بتفسيرات كتاب رسالته في بطلان قول من زعم أن جزءا لا يتجزأ كتاب رسالته في جواهر الأجسام كتاب رسالته في أوائل الجسم كتاب رسالته في افتراق الملل في التوحيد وأنهم مجمعون على التوحيد وكل قد خالف صاحبه كتاب رسالته في التمجيد كتاب

رسالته في البرهان.

كتبه النفسيات

كتاب رسالته في أن النفس جوهر بسيط غير داثر مؤثر في الأجسام كتاب رسالته في مائية الإنسان والعضو الرئيس منه كتاب رسالته في خبر اجتماع

الفلاسفة على الرموز العشقية كتاب رسالته في ما للنفس ذكره وهي في عالم العقل قبل كونها في عالم الحس كتاب

رسالته في علة النوم والرؤيا وما يرمز به النفس.

كتبه السياسيات

كتاب رسالته الكبرى في السياسة كتاب رسالته في تسهيل سبل الفضائل كتاب رسالته في دفع الاحزان كتاب رسالته في سياسة العامة كتاب رسالته في الأخلاق كتاب رسالته في التنبيه على الفضائل كتاب رسالته في خير فضيلة سقراط كتاب رسالته في ألفاظ سقراط كتاب رسالته في

محاورة جرت بين سقراط وارشيجانس كتاب رسالته في خ خبر موت سقراط كتاب رسالته في ما جرى بين سقراط والحرانيين كتاب رسالته في خبر العقل.

كتبه الاحداثيات

كتاب رسالته في الإبانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد في الكائنات الفاسدات كتاب رسالته في العلة التي لها قيل ان النار والهواء والماء والأرض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة وهي وغيرها يستحيل بعضها إلى بعض كتاب رسالته في اختلاف الأزمنة التي يظهر فيها قوى الكيفيات

الأربع الأولى كتاب رسالته في النسب الزمانية كتاب رسالته في علة اختلاف أنواع السنة كتاب رسالته في مائية الزمان والحين والدهر كتاب رسالته في العلة التي لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض كتاب رسالته في احداث الجو كتاب رسالته في الأثر الذي

يظهر في الجو ويسمى كوكبا كتاب رسالته في كوكب الذوابة كتاب رسالته في الكوكب الذي ظهر ورصده أياما حتى اضمحل كتاب رسالته في علة البرد المسمى برد العجوز كتاب رسالته في علة كون الضباب والاسباب المحدثة له في أوقاته كتاب رسالته فيما رصد من الأثر

عظيم في سنة اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة.

كتبه الابعاديات

كتاب رسالته في ابعاد مسافات الأقاليم كتاب رسالته في المساكن كتاب رسالته الكبرى في الربع المسكون كتاب رسالته في أخبار ابعاد الاجرام كتاب رسالته في استخراج بعد مركز القمر من الأرض كتاب رسالته في استخراج آلة وعملها يستخرج بها ابعاد الاجرام كتاب رسالته في عمل

آلة يعرف بها بعد المعاينات كتاب رسالته في معرفة ابعاد قلل الجبال.

كتبه التقدميات

كتاب رسالته في أسرار تقدمة المعرفة كتاب رسالته في تقدمة المعرفة بالأحداث كتاب رسالته في تقدمة الخبر كتاب رسالته في تقدمة الاخبار كتاب رسالته في تقدمة المعرفة في الاستدلال بالأشخاص السماوية.

كتبه الانواعيات

كتاب رسالته في أنواع الجواهر الثمينة وغيرها كتاب رسالته في أنواع الحجارة كتاب رسالته في تلويح الزجاج كتاب رسالته فيما يصبغ فيعطي لونا كتاب رسالته في أنواع السيوف والحديد كتاب رسالته فيما يطرح على الحديد

والسيوف حتى لا تتثلم ولا تكل رسالته في الطائر الانسي

كتاب رسالته في تمويخ الحمام كتاب رسالته في الطرح على البيض كتاب رسالته في أنواع النحل وكرائمه كتاب رسالته في عمل القمقم النباح كتاب رسالته في العطر وأنواعه كتاب رسالته في كيمياء العطر كتاب رسالته في صنعة أطعمة من غير عناصرها كتاب رسالته في الأسماء

المعماة كتاب رسالته في التنبيه على خدع الكيميائيين كتاب رسالته في أركان الحيل كتاب رسالته الكبيرة في الاجرام الغائصة في الماء كتاب رسالته في الاثرين المحسوسين في الماء كتاب رسالته في المد والجزر كتاب رسالته في الاجرام الهابطة كتاب رسالته في عمل المراياالمحرقة كتاب رسالته

في سعارالمرآة كتاب رسالته في اللفظ وهي ثلاثة أجزاء أول وثان وثالث كتاب رسالته في الحشرات مصور عطاردي كتاب رسالته في علم حدوث الرياح في باطن الأرض المحدثة كثير الزلازل والخسوف كتاب رسالته في جواب أربع عشرة مسألة طبيعيات سأله عنها بعض إخوانه كتاب رسالته

في جواب ثلاث مسائل سئل عنها كتاب رسالته في قصة المتفلسف بالسكوت كتاب رسالته في علة الرعد والبرق والثلج والبرد والصواعق والمطر كتاب رسالته في بطلان دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم كتاب رسالته في الوفاء كتاب رسالته في الإبانة ان الاختلاف الذي في الأشخاص

العالية ليس علة الكيفيات الأولى كما هي علة ذلك في التي تحت الكون والفساد.

تلاميذ الكندي ووراقوه

حسنويه ونفطويه وسلمويه وآخر على هذا الوزن ومن تلامذته أحمد بن الطيب ونذكره فيما بعد وأخذ عنه أبو معشر.

أحمد بن الطيب

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان السرخسي ممن ينتمي إلى الكندي وعليه قرأ ومنه أخذ فذكرناه في هذا الموضع لاتصاله به وكان متفننا في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب حسن المعرفة جيد القريحة بليغ اللسان مليح التصنيف والتأليف وكان أولا معلما للمعتضد

ثم نادمه وخص به وكان يفضي اليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته وكان الغالب على أحمد بن الطيب علمه لا عقله وكان سبب قتل المعضد إياه اختصاصه به فإنه أفضى اليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله وبدر غلام المعتضد فأفشاه وأذاعه بحيلة من القاسم

عليه مشهورة فسلمه المعتضد إليهما فاستصفيا ماله ثم أودعاه المطامير فلما كان في الوقت الذي خرج فيه المعتضد لفتح آمد وقتال احمد بن عيسى بن شيخ أفلت من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم والتقطهم مؤنس الفحل وكان اليه الشرطة وخلافة المعتضد على الحضرة وأقام احمد

في موضعه ورجا بذلك السلامة فكان قعوده سببا لمنيته وأمر المعتضد القاسم بإثبات جماعة ممن ينبغي أن يقتلوا ليستريح من تعلق القلب بهم فأثبتهم فوقع المعتضد بقتلهم فأدخل القاسم اسم أحمد في جملتهم فيما بعد فقتل وسأل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله وأخرج اليه

الثبت فلم ينكره ومضى بعد أن بلغ السماء رفعة في سنة وله من الكتب كتاب مختصر كتاب قاطيغورياس كتاب مختصر كتاب بارميناس كتاب مختصر كتاب انالوطيقا الأول كتاب مختصر كتاب انالوطيقا الثاني كتاب الاعشاش وصناعة الحسبة الكبير كتاب عش الصناعات والحسبة الصغير كتاب نزهة النفوس

ولم يخرج بأسره كتاب اللهو والملاهي في الغناء والمغنين والمنادمة والمجالسة وانواع الاخبار والملح كتاب السياسة الكبير كتاب السياسة الصغير كتاب المدخل إلى صناعة النجوم كتاب الموسيقى الكبير مقالتان ولم يعمل مثله حسنا وجلالة كتاب الموسيقى الصغير كتاب الارثماطيقى في الاعداد والجبر والمقابلة كتاب المسالك

والممالك كتاب الجوارح والصيد بها كتاب المدخل إلى صناعة الطب نقض فيه على حنين بن إسحاق كتاب المسائل كتاب فضائل بغداد وأخبارها كتاب الطبيخ ألفه على الشهور والايام للمعتضد كتاب زاد المسافر وخدمة الملوك مقالتان لطيف كتاب المدخل إلى علم الموسيقى كتاب آداب الملوك كتاب

الجلساء والمجالسة كتاب رسالته في جواب ثابت بن قرة فيما سئل عنه كتاب مقالته في النمش والكلف كتاب رسالته في السالكين. وطريف اعتقاد العامة كتاب منفعة الجبال كتاب رسالته في وصف مذاهب الصابيين كتاب في أن المبدعات في حال الابداع لا متحركة ولا ساكنة.

قويرى

واسمه إبراهيم ويكنى أبا إسحاق ممن أخذ عنه علم المنطق وكان مفسرا وعليه قرأ أبو بشر متى بن يونس ولقويرى من الكتب كتاب تفسير قاطيغورياس مشجر كتاب باريرمينياس مشجر كتاب انالوطيقا الأولى مشجر

كتاب انالوطيقا الثاني مشجر وكتبه مطرحة مجفوة لان عبارته كانت عفطية غلقة.

ابن كرنيب

أبو احمد الحسين بن أبي الحسين إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الكاتب ويعرف بابن كرنيب وكان من جلة المتكلمين ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين وكان أخوه أبو العلاء يتعاطى علم الهندسة ونحن نذكره في موضعه فاما أبو احمد فكان في نهاية الفضل والمعرفة والاضطلاع بالعلوم الطبيعية

القديمة وتوفي وله من الكتب كتاب الرد على أبي الحسن ثابت بن قرة في نفيه وجوب وجود سكونين بين كل حركتين متضادتين كتاب مقالة في الأجناس والانواع وهي الأمور العامية:

الفارابي

أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن طرخان أصله من الفاریاب من أرض خراسان من المتقدمين في صناعة المنطق والعلوم القديمة وله من الكتب كتاب مراتب العلوم كتاب تفسير قطعة من كتاب الأخلاق لارسطاليس وفسر الفارابي من كتب أرسطاليس مما يوجد ويتداوله الناس كتاب

القياس قاطيغورياس كتاب البرهان انالوطيقا الثاني كتاب الخطابة اروطوريقا كتاب المغالطين سوفسطيقا على جهة الجوامع وله جوامع لكتب المنطق لطاف.

أبو يحيى المروزي

هذا قرأ عليه أبو بشر متى بن يونس وكان فاضلا لكنه كان سريانيا وجميع ماله في المنطق وغيره بالسريانية وكان طبيبا مشهورا بمدينة السلام.

أبو يحيى المروزي آخر

اقتضاه هذا المكان فذكرته وكان طبيبا عالما بالهندسة.

كتب مفردات لجماعة مفردين

كتاب السرب المظلم في سر الخليقة كتاتاب روفس في تدبير المنزل لعلوسوس.

متى بن يونس

أبو بشر متى بن يونس وهو يونان من أهل دير قنى ممن نشأ في اسكول مرمارى قرأ على قويرى وعلى دوفيل وبنيامين وعلى أبي احمد بن كرنيب وله تفسير من السرياني إلى العربي واليه انتهت رياسة المنطقيين في عصره فمن تفسيره كتاب تفسير الثلاث مقالات

الاواخر من تفسير ثامسطيوس كتاب نقل كتاب البرهان الفص كتاب نقل سوفسطيقا الفص كتاب نقل كتاب الكون والفساد بتفسير الإسكندر كتاب نقل كتاب الشعر الفص كتاب نقل اعتبار الحكم وتعقب المواضع لثامسطيوس كتاب نقل كتاب تفسير الإسكندر لكتاب السماء وأصلحه أبو زكريا يحيى بن عدي

وفسر متى الكتب الأربعة في المنطق بأسرها وعليها يعول الناس في القراءة وله من الكتب كتاب مقالة في مقدمات صدر بها كتاب أنالوطيقا كتاب المقاييس الشرطية.

يحيى بن عدي

أبو زكريا يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا المنطقي وإليه انتهت رياسة أصحابه في زماننا قرأ على أبي بشر متى وعلى أبي نصر الفارابي وعلى جماعة وكان أوحد دهره ومذهبه من مذاهب النصاري اليعقوبية قال لي يوما في الوراقين وقد عاتبته على كثرة نسخه

فقال من أي شيء تعجب في هذا الوقت من صبري قد نسخت بخطي نسختين من التفسير للطبري وحملتهما إلى ملوك الأطراف وقد كتبت من كتب المتكلمين مالا يحصى ولعهدي بنفسي وأنا أكتب في اليوم والليلة مائة ورقة وأقل وقال لي مولدي سنة وتوفى سنة وله

من الكتب والتفاسير النقول كتاب تفسير كتاب طوبيقا لارسطاليس مقالته في البحوث الأربعة كتاب رسالته في نقض حجج كان أنفذها االرئيس في نصرة قول القائلين بأن الأفعال لله تعإلى والاكتساب للعبد. أبو سليمان السجستاني: وهو أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني ومولد سنة

وله من الكتب مقالة في مراتب قوى الإنسان وكيفية الانذارات التي ينذر بها النفس مما يحدث في عالم الكون.

ابن زرعة

وهو أبو علي عيسى بن إسحاق بن زرعة بن مرقس بن زرعة بن يوا في زماننا

هذا أحد المتقدمين في علم المنطق وعلوم الفلسفة والنقلة المجودين ومولده سنة ببغداد في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب اختصار كتاب أرسطاليس في المعمور

من الأرض مقالة كتاب أغراض كتب أرسطاليس المنطقية مقالة كتاب معاني ايساغوجى مقالة كت معاني قطعة منمن المقالة الثالثة من كتاب السماء مقالة كتاب في العقل مقالة لم يخرج كتاب النميمة مقالة نقلها ما نقله من السرياني كتاب الحيوان لارسطاليس كتاب منافع أعضاء الحيوان بتفسير

يحيى النحوي مقالة في الأخلاق مجهولة كتاب خمس مقالات من كتاب نيقولاوس في فلسفة أرسطاليس كتاب سوفسطيقا الفص لارسطاليس.

ابن الخمار

وهو أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهرام في زماننا من أفاضل المنطقيين ممن قرأ على يحيى بن عدي في نهاية الذكاء والفطنة والاضطلاع بعلوم أصحابه ومولده في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب كتاب الهيولي مقالة كتاب الوفاق

بين رأي الفلاسفة والنصارى ثلاث مقالات كتاب تفسير ايساغوجى مشروح كتاب تفسير ايساغوجى مختصر كتاب الصديق والصداقة مقالة كتاب سيرة الفيلسوف مقالة كتاب الحوامل مقالة في الطب كتاب في ديابطا ومعناه التقطير مقالة كتاب الآثار المخيلة في الجو الحادثة عن البخار المائي وهي الهالة والقوس

والضباب مقالة نقله من السرياني إلى العربي كتاب الآثار العلوية نقله كتاب اللبس في الكتب الأربعة المنطق الموجود من ذلك كتاب مسائل ثاوفرسطس

نقله كتاب مقالة في الأخلاق نقلها.

العوقي

من أهل البصرة في زماننا هذا واسمه: وله من الكتب,

الفن الثاني: أخبار أصحاب التعاليم المهندسين والارثماطيقيين والموسيقيين والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات

إقليدس

صاحب جومطريا ومعناه الهندسة وهو إقليدس بن نوقطرس بن برنيقس المظهر للهندسة المبرز فيها أقدم من ارشميدس وغيره وهو من الفلاسفة الرياضيين.

الكلام على كتابه في أصول الهندسة

واسمه الاسطروشيا ومعناه أصول الهندسة نقله الحجاج بن يوسف بن مطر نقلين أحدهما يعرف بالهاروني وهو الأول ونقلا ثانيا وهو المأموني ويعرف بالمأموني وعليه يعول ونقله إسحاق بن حنين وأصلحه ثابت بن قرة الحراني ونقل أبو عثمان الدمشقي منه مقالات رأيت منها العاشرة بالموصل في

خزانة علي بن أحمد العمراني وأحد غلمانه أبو الصقر القبيصي ويقرأ عليه المجسطي في زماننا وفسر هذا الكتاب وحل شكوكه ايرن وشرحه النيريزي ولرجل يعرف بالكرابيسي يمر ذكره فيما بعد شرح له وللجوهري شرح هذا الكتاب من أوله إلى آخره وتمر أخبار الجوهري وللماهاني شرح

المقالة الخامسة من الكتاب حدثني نظيف المتطبب أعزه الله أنه رأيي المقالة العاشرة من إقليدس رومي وهي تزيد على ما في أيدي الناس أربعين شكلا والذي بيد الناس مائة وتسعة أشكال وأنه عزم على إخراج ذلك إلى العربي وذكر يوحنا القس أنه رأى الشكل الذي

ادعاه ثابت في المقالة الأولى وزعم أنه له في اليوناني وذكر نظيف أنه أراه إياه ولأبي جعفر الخازن الخراساني وسيمر ذكره شرح كتاب إقليدس ولأبي الوفاء شرح هذا الكتاب ولم يتمه وفسر المقالة العاشرة رجل يعرف بابن راهويه الارجاني وفسر أبو القاسم الانطاقي الكتاب كله

وقد خرج وكان سند بن علي قد فسره فرأى أبو علي منه تسع مقالات وبعض العاشرة وفسر العاشرة أيضا أبو يوسف الرازي وجوده لابن العميد وذكر الكندي في رسالته في أغراض كتاب إقليدس ان هذا الكتاب ألفه رجل يقال له ابلينس النج وانه رسمه خمسة

عشر قولا فلما تقادم عهد هذا الكتاب وانهمل تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة وكان على عهده أقليدس فأمره بإصلاح هذا الكتاب وتفسيره ففعل فنسب اليه ثم وجد بعد ذلك بسقلاوس تلميذ إقليدس مقالتين وهي الرابعة عشرة والخامسة عشرة فأهداهما إلى الملك وانضافت إلى

الكتاب وكل ذلك بالإسكندرية ومن كتب إقليدس كتاب الظاهرات كتاب اختلاف

المناظر كتاب المعطيات كتاب النغم ويعرف بالموسيقى منحول كتاب القسمة إصلاح ثابت كتاب الفوائد منحول كتاب القانون كتاب الثقل والخفة كتاب التركيب منحول كتاب التحليل منحول.

أرشميدس

خبرني الثقة أن الروم أحرقت من كتب ارشميدس خمسة عشر حملا ولذلك خبر يطول شرحه إلا أن الموجود من كتبه كتاب الكرة والاسطوانة مقالتان كتاب تربيع الدائرة مقالة كتاب تسبيع الدائرة مقالة كتاب الدوائر المماسة مقالة كتاب المثلثات مقالة كتاب الخطوط المتوازية كتاب المأخوذات في

أصول الهندسة كتاب المفروضات مقالة كتاب خواص المثلثات القائمة الزوايا مقالة كتاب آلة ساعات الماء التي ترمى بالبنادق مقالة.

ابسقلاوس

كتاب الأجرام والأبعاد مقالة كتاب المطالع وهو الطلوع والغروب مقالة وأصلح من كتاب إقليدس المقالة الرابعة والخامسة.

ابلونيوس

صاحب كتاب المخروطات ذكر بنو موسى في أول كتاب المخروطات بلينوس كان من أهل الإسكندرية وذكروا ان كتابه في المخروطات فسد لاسباب منها استصعاب نسخه وترك الاستقصاء لتصحيحه والثاني لان الكتاب درس وامحا ذكره وحصل متفرقا في أيدي الناس إلى أن ظهر رجل بعسقلان يعرف

باوطوقيوس وكان هذا مبرزا في علم الهندسة وقال بنو موسى ان لهذا الرجل

كتبا حسنة في الهندسة لم يخرج إلينا منها شيء البتة فلما أن جمع ما قدر عليه من الكتاب أصلح منه أربع مقالات وقال بنو موسى ى ان الكتاب ثمان مقالات والموجود منه

سبع وبعض الثامنة وترجم الأربع المقالات الأولى بين يدي أحمد بن موسى هلال بن أبي هلال الحمصي والثلاث الاواخر ثابت بن قرة اراني والذي يصاب من المقالة الثامنة أربعة اشكال ولابلينوس كتاب المخروطات سبع مقالات وبعض الثامنة كتاب قطع الخطوط على نسبة مقالتان كتاب في

النسبة المحدودة مقالتان أصلح الأولى ثابت والثانية منقولة إلى العربي وغير مفهوم كتاب قطع السطوح على نسبة مقالة كتاب الدوائر المماسة وقد ذكر ثابت بن قره ان له مقالة في أن الخطين إذا خرجا على أقل من زاويتين قائمتين يلتقيان.

هرمس

وقد تقدم ذكره وله من الكتب في النجوم كتاب عرض مفتاح النجوم الأول كتاب طول مفتاح النجوم الثاني كتاب تسيير الكواكب كتاب قسمة تحويل سني المواليد على درجة درجة كتاب المكتوم في أسرار النجوم ويسمى قضيب الذهب.

اوطوقيوس

كتاب شرح المقالة الأولى من كتاب أرشميدس في الكرة والاسطوانة كتاب في الخطين وبين جميع ذلك من أقاويل الفلاسفة المهندسين نقله ثابت إلى العربي واستطاب كتاب تفسير المقالة الأولى من كتاب بطلميوس في القضاء على النجوم.

منالاوس

قبل بطلميوس لأنه ذكره في كتاب المجسطي وله من الكتب كتاب الإشكال الكرية كتاب في معرفة كمية تمييز الإجرام المختلطة وعمله إلى طوماطيانوس الملك كتاب أصول الهندسة عمله ثابت بن قرة ثلاث مقالات كتاب المثلثات وخرج منه إلى العربي شيء يسير.

بطلميوس

صاحب كتاب المجسطي في أيام ادريانوس وانطونينوس وفي زمانهما رصد الاكب ولأحدهما عمل كتاب المجسطي وهو أول من عمل الإسطرلاب الكري والآلات النجومية والمقاييس والارصاد والله أعلم ويقال انه رصد النجوم قبله جماعة منهم ابرخس وقيل انه أستاذه وعنه أخذ والرصد لا يتم الا بآلة

فالمبتدي بالرصد هو الصانع للآلة.

الكلام على كتاب المجسطي

هذا الكتاب ثلاث عشرة مقالة وأول من عني بتفسيره واخراجه إلى العربية يحيى بن خالد بن برمك ففسره له جماعة فلم يتقنوه ولم يرض ذلك فندب لتفسيره أبا حسان وسلم صاحب بيت الحكمة فاتقناه واجتهدا في تصحيحه بعد أن أحضر النقلة المجودين فاختبرا نقلهم وأخذا

بأفصحه وأصحه وقد ق قيل ان الحجاج بن مطر نقله أيضا فاما الذي عمله النيريزي وأصلح ثابت الكتاب كله بالنقل القديم ونقل إسحاق هذا الكتاب وأصلحه ثابت نقلا غير مرضي لان اصلاحه الأول أجود وله من الكتب بعد ذلك كتاب الأربعة كتبه إلى سورى تلميذه

نقل هذا الكتاب إبراهيم بن الصلت وأصلحه حنين بن إسحاق وفسر المقالة الأولى اوطوقيوس وجمع المقالة الأولى ثابت وأخرج معانيها وفسره عمر بن الفرخان وإبراهيم بن الصلت والنيريزي والبتاني كتاب المواليد كتاب الحرب والقتال كتاب استخراج السهام كتاب تحويل سني العالم كتاب تحويل سني المواليد

كتاب المرض وشرب الدواء كتاب في سير السبعة كتاب في الإسراء والمحبسين كتاب في أسر السعود واصطناعها كتاب الخصمين أيهما يفلح كتاب ذوات الذوائب كتاب يعرف بالسابع كتاب القرعمجدول كتاب اقتصاص أحوال الكواكب كتاب الثمرة فسره أحمد بن يوسف المصري المهندس كتاب جغرافيا في المعمور

وصفة الأرض وهذا الكتاب ثمان مقالات نقل للكندي نقلا رديئا ثم نقله ثابت إلى العربي نقلا جيدا ويوجد سرياني.

اوطولوقس

وله من الكتب كتاب الكرة المتحركة إصلاح الكندي كتاب الطلوع والغروب ثلاث مقالات.

سنبليقيوس الرومي

وله من الكتب كتاب شرح صدر كتاب إقليدس وهو المدخل إلى الهندسة كتاب شرح قاطيغورياس لارسطاليس المقالة الرابعة.

ذورثيوس

وله من الكتب كتاب كبير يحتوي على عدة كتب ويسمى الكتاب كتاب الخمسة وينضاف إلى ذلك ما أنا ذاكره فأما الكتاب الأول في المواليد الكتاب الثاني في التزويج والاولاد الكتاب الثالث في الهيلاج والكدخداه الكتاب الرابع في تحويل سني المواليد الكتاب الخامس في ابتداء الأعمال

الكتاب السادس الكتاب السابع في المسائل والمواليد وله الكتاب السادس عشر في تحويل سني المواليد وهذه الكتب فسرها عمر بن الفرخان الطبري.

ثاون الإسكندراني

وله من الكتب كتاب العمل بذات الحلق كتاب جداول زيج بطليموس المعروف بالقانون المسير كتاب العمل بالأسطرلاب كتاب المدخل إلى المجسطي بنقل قديم.

فاليس الرومي

كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم كتاب المواليد كتاب المسائل كتاب الزبرج فسره بزرجمهر كتاب المسائل الكبير من كل نوع كتاب السلطان كتاب الامطار كتاب تحويل سني العالم كتاب الملوك.

ثيودورس

وله من الكتب كتاب الاكر ثلاث مقالات كتاب المساكن مقالة كتاب الليل أو النهار مقالتان.

ببس الرومي

وله من الكتب كتاب تفسير كتاب بطلميوس في تسطيح الكرة نقل ثابت إلى العربي كتاب تفسير المقالة العاشرة من إقليدس في مقالتين. ايرن وله من الكتب كتاب حل شكوك إقليدس كتاب العمل بالأسطرلاب كتاب شيل الاثقال كتاب الحيل الروحانية.

ابرخس الزفني

وله من الكتب كتاب صناعة الجبر ويعرف بالحدود نقل هذا الكتاب وأصلح أبو الوفا محمد بن محمد الحاسب هذا الكتاب وله أيضا شرحه وعلله بالبراهين الهندسية كتاب قسمة الاعداد.

ذيوفنطس

اليوناني الإسكندراني وله من الكتب كتاب صناعة الجبر.

ثاذينس

وله من الكتب كتاب الطوفانات كتاب الكواكب المذنبة.

نيقوماخس الجهراسيني

وله من الكتب كتاب الارثماطيقى مقالتان كتاب الموسيقى الكبير ولهذا الكتاب مختصرات.

بادروغوغيا

وله من الكتب كتاب استخراج المياه وهو ثلاثة أبواب الباب الأول تسعة وثلاثون قولا الباب الثاني ستة وثلاثون قولا الباب الثالث ثلاثون قولا.

تينكلوس البابلي

هذا أحد السبعة العلماء الذين رد إليهم الضحاك البيوت السبعة التي بنيت على أسماء الكواكب السبعة وله من الكتب كتاب الوجود والحدود.

طينقروس البابلي

هذا من السبعة الموكلين بسدانة البيوت وأحسبه صاحب بيت المريخ كذا مر لي في بعض الكتب وله من الكتب كتاب المواليد على الوجود والحدود.

مورطس

ويقال: مورسطس: وله من الكتب كتاب في الآلات المصوتة المسماة بالارغنن البوقى والأرغنن الزمري كتاب آلة مصوتة تسمع على ستين ميلا.

ساعاطس

وله من الكتب كتاب الجلجل الصياح.

هرقل النجار

وله من الكتب كتاب الدوائر والدواليب.

قيطوار البابلي

من السبعة السدنة وله من الكتب كتاب صناعة النجوم.

ارسطكاس

من علماء الموسيقى وله من الكتب كتاب الريموس مقالة كتاب الايقاع مقالة.

مزابا

قرأت بخط أبي معشر أن هذا كان منجم بخت نصر وله من الكتب على ما ذكره أبو معشر ولم أره كتاب الملوك والدول والقرانات والتحاويل.

أرسطرخس

يوناني اسكندراني وله من الكتب كتاب جرم الشمس والقمر. أبيون البطريق: وأحسبه قبل الإسلام بيسير أو بعده بيسير وله من الكتب كتاب العمل بالإسطرلاب المسطح.

كنكه الهندي

وله من الكتب كتاب النمودار في الاعمار كتاب أسرار المواليد كتاب القرانات الكبير كتاب القرانات الصغير.

جويرالهندي

وله من الكتب كتاب المواليد عربي.

صنجهل الهندي

وله من الكتب كتاب أسرار المسائل.

نهق الهندي

وله من الكتب كتاب المواليد الكبير.

ومن علماء الهند ممن وصل إلينا كتبه في النجوم والطب باكهر راحه صكه داهر آنكو زنكل أريكل جبهر اندى جبارى.

طبقة محدثين من المهندسين وأصحاب الحيل والاعداد وغير ذلك

بنو موسى

محمد وأحمد والحسن بنو موسى بن شاكر وكان أصل موسى بن شاكر وهؤلاء القوم ممن تناهى في طلب العلوم القديمة وبذل فيها الرغائب وأتعبوا فيها نفوسهم وأنفذوا إلى بلد الروم من أخرجها إليهم فأحضروا النقلة من الاصقاع والاماكن بالبذل السني فاظهروا عجائب الحكمة وكان الغالب

عليهم من العلوم الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم وهو الاقل وتوفي محمد بن موسى سنة تسع وخمسين ومائتين في شهر ربيع الأول وكان لأحمد بن موسى بن يقال له مطهر قليل الأدب ودخل في جملة ندماء المعتضد ولبني موسى من الكتب كتاب بني موسى في

الفرسطون كتاب الحيل لأحمد بن موسى كتاب الشكل المدور المستطيل

للحسن بن موسى كتاب حركة الفلك الأولى مقالة لمحمد كتاب المخروطات كتاب ثلث لمحمد كتاب الشكل الهندسي الذي بين جالينوس أمره لمحمد كتاب الجزء لمحمد كتاب بين فيه بطريق تعليمي ومذهب هندسي أنه ليس في

خارج كرة الكواكب الثابتة كرة تاسعة لأحمد بن موسى كتاب في أولية العالم لمحمد كتاب المسألة التي ألقاها على سند بن علي احمد بن موسى كتاب على مائية الكلام مقالة لمحمد كتاب مسائل جرت أيضا بين سند وبين احمد كتاب مساحة الاكر وقسمة الزوايا بثلاثة

أقسام متساوية ووضع مقدار بين مقدارين ليتوإلى على قسمة واحدة.
الماهاني: أبو عبد الله محمد بن عيسى من علماء أصحاب الاعداد والمهندسين وله من الكتب كتاب رسالة في عروش الكواكب كتاب رسالته في النسبة كتاب في ستة وعشرين شكلا من المقالة الأولى من أقليدس التي

لا يحتاج في شيء منها إلى الخلف.

العباس

بن سعيد الجوهري وكان في جملة أصحاب الارصاد والغالب عليه علم الهندسة وله من الكتب كتاب تفسير كتاب إقليدس كتاب الاشكال التي زادها في المقالة الأولى من إقليدس.

ثابت بن قرة وولده

وهو أبو الحسن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن إبراهيم بن كرايا بن مارينوس بن سلامويوس ومولده سنة إحدى وعشرين ومائتين وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وله سبع وسبعون سنة شمسية وكان صيرفيا بحران

استصحبه محمد بن موسى لما انصرف من

بلد الروم لأنه رآه فصيحا وقيل انه قرأ على محمد بن موسى فتعلم في داره فوجب حقه عليه فوصله بالمعتضد وأدخله في جملة المنجمين وأصل رياسة الصابة في هذه البلاد وبحضرة الخلفاء ثابت بن ن قرة ثم ثبتت أحوالهم وعلت مراتبهم وبرعوا ولثابت من الكتب

كتاب حساب الاهلة كتاب رسالته في سنة الشمس كتاب رسالته في استخراج المسائل الهندسية كتاب رسالته في الاعداد كتاب الشكل القطاع مقالة كتاب رسالته في الحجة المنسوبة إلى سقراط كتاب ابطال الحركة في فلك البروج مقالة كتاب رسالته في الحصى المتولد في المثانة كتاب وجع

المفاصل والنقرس مقالة كتاب رسالته في السبب الذي من أجله جعلت مياه البحار مالحة كتاب رسالته في البياض الذي يظهر في البدن كتاب رسالته إلى دانق كتاب جوامعه لكتاب جالينوس في الأدوية المفردة كتاب رسالته في الجدري والحصبة.

ومن تلاميذه

عيسى

بن اسيد النصراني وكان ثابت يقدمه ويفضله وقد نقل عيسى بن أسيد من السرياني إلى العربي بحضرة ثابت كتاب جوابات ثابت لمسائل عيسى بن أسيد.

سنان بن ثابت

ومات مسلما ويمر ذكره في الطب وابنه أبو الحسن ويمر أيضا ذكره في الطب.

أبو الحسن الحراني

ويمر في الطب أيضا.

إبراهيم بن سنان

ويكنى: أبا إسحاق بن ثابت وتوفي عن سن قليلة وكان فاضلا في علم الهندسة مقدما فيها لم ير في زمانه أذكى منه وتوفي سنة وله من الكتب كتاب ما وجد من تفسيره للمقالة الأولى من المخروطات كتاب أغراض كتاب المجسطي.

أبو الحسين بن كرنيب وأبو العلاء ابنه

قد تقدم ذكرهما في الطبيعيين عند ذكر أبي احمد بن أبي الحسين وأبو الحسين وأبو العلاء من أصحاب علوم التعاليم والهندسة ولأبي الحسين من الكتب كتاب كيف يعلم ما مضى من النهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض.

أبو محمد الحسن

بن عبيد الله بن سليمان بن وهب وله من الكتب كتاب شرح المشكل من كتاب إقليدس في النسبة مقالة.

طبقة أخرى وهم المحدثون.

الفزاري

وهو أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سمرة بن جندب وهو أول من عمل في الإسلام أسطرلابا وعمل مبطحا ومسطحا وله من الكتب كتاب القصيدة في علم النجوم كتاب المقياس للزوال كتاب الزيج على سني العرب كتاب العمل بالأسطرلاب وهو ذات الحلق كتاب

العمل بالإسطرلاب المسطح.

عمر بن الفرخان

وهو أبو حفص عمر بن حفص المفسر لكتاب الأربعة لبطلميوس ونقلها له البطريق أبو يحيى بن البطريق وله من الكتب كتاب المحاسن كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم في خطوط الكواكب.

ابنه أبو بكر

محمد بن عمر بن حفص بن الفرخان الطبري أحد أفاضل المنجمين وله من الكتب كتاب المقياس كتاب المواليد كتاب العمل بالأسطرلاب كتاب المسائل كتاب المدخل كتاب الاختيارات كتاب المسائل الصغير كتاب تحويل سني المواليد كتاب التسييرات كتاب الميالات كتاب تحويل سني العالم كتاب التسييرات في

المواليد.

ما شاء الله بن أثرى

اسم ماما شاء الله ميشى ومعناه يثرو وكان يهوديا في أيام المنصور وإلى أيام المأمون وكان فاضلا أوحد زمانه في علم الاحكام وله من الكتب كتاب المواليد الكبير ويحتوي على أربعة عشر كتابا كتاب الواحد والعشرين في قرانات والاديان والملل كتاب مطرح الشعاع كتاب المعاني

كتاب صنعة الاسطرلابات والعمل بها وكتاب ذات الحلق كتاب الامطار والرياح كتاب السهمين كتاب المعروف بالسابع والعشري الكتاب الأول ابتداء الأعمال الكتاب الثاني على دفع التدبير الكتاب الثالث في المسائل الكتاب الرابع في شهادات الكواكب الكتاب الخامس في الحدوث الكتاب السادس في تسيير النيرين وما

يدلان عليه كتاب الحروف كتاب السلطان كتاب السفر كتاب الاسعار كتاب المواليد كتاب تحويل سني المواليد كتاب الدول والملل كتاب الحكم على الاجتماعات والاستقبالات كتاب المرضى كتاب الصور والحكم عليها.

أبو سهل الفضل بن نوبخت

فارسي الأصل وقد ذكرت نسب آل نوبخت في كتاب المتكلمين واستقصيته وكان في خزانة الحكمة لهارون الرشيد ولهذا الرجل نقل من الفارسي إلى العربي ومعوله في علمه على كتب الفرس وله من الكتب كتاب النهمطان في المواليد كتاب الفأل النجومي كتاب المواليد مفرد كتاب تحويل

سني المواليد كتاب المدخل كتاب التشبيه والتمثيل كتاب المنتحل من مفرد كتاب التحويل أقاويل المنجمين في الاخبار والمسائل والمواليد وغيرها.

سهل بن بشر

وهو أبو عثمان سهل بن بشر بن هاني ويقال هايا اليهودي وكان يخدم طاهر بن الحسين الأعور ثم الحسن بن سهل وكان عارفا فاضلا وله من الكتب كتاب مفاتيح القضاء وهو المسائل الصغير كتاب السهمين كتاب المواليد الكبير كتاب تحويل سني العالم كتاب المدخل الصغير

كتاب المدخل الكبير كتاب الهيئة وعلم الحساب كتاب تحاويل سني المواليد كتاب المواليد الصغير كتاب المسائل الكبير كتاب الاختيارات كتاب الأوقات كتاب المفتاح كتاب الامطار والرياح كتاب المعاني كتاب الهيلاج والكدخداه كتاب الاعتبارات كتاب الكسوفات كتاب التركيب كتاب له كبير ويحتوي على ثلاثة عشر كتابا

جمع فيه عيون كتبه وسماه كتاب العاشر صنفه بخراسان قيل لي ان الروم تعظم كتاب الجبر والمقابلة له وتصفه.

الخوارزمي

واسمه محمد بن موسى وأصله من خوارزم وكان منقطعا إلى خزانة الحكمة للمأمون وهو من أصحاب علوم الهيئة وكان الناس قبل الرصد وبعده يعولون على زيجيه الأول والثاني ويعرفان بالسند هند وله من الكتب كتاب الزلزيج نسختين أولى وثانية كتاب الرخامة كتاب العمل بالاسطرلابات كتاب

عمل الإسطرلاب كتاب التاريخ.

سند بن علي اليهودي

ويكنى أبا الطيب كان اولا يهوديا وأسلم على يد المأمون وكان منجما له وهو الذي بنى الكنيسة التي في ظهر باب الشماسية في حريم دار معز الدولة وعمل في جملة الراصدين بل كان على الارصاد كلها وله من الكتب كتاب المنفصلات والمتوسطات كتاب القواطع نسختين

كتاب الحساب الهندي كتاب الجمع والتفريق كتاب الجبر والمقابلة.

يحيى بن أبي منصور

وقد استقصيت ذكره في موضعه وكان أحد أصحاب الارصاد في أيام المأمون وتوفي ببلد الروم وله من الكتب كتاب الزيج الممتحن نسختين أولى وثانية كتاب مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام كتاب يحتوي على أرصاد له ورسائل إلى جماعة في الأرصاد.

حبش بن عبد الله المزوي الحاسب

أحد أصحاب الارصاد وجاوز المائة من السن وله من الكتب كتاب الزيج الدمشقي كتاب الزيج المأموني كتاب الابعاد والاجرام كتاب عمل الاسطاب كتاب الرخائم والمقاييس كتاب الدوائر الثلاث المماسة وكيفية الاوصال كتاب عمل السطوح المبسوطة والقائمة والمائلة والمنحرفة.

ابن حبش

أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش وله من الكتب كتاب الإسطرلاب المسطح.

الابح

واسمه الحسن بن إبراهيم في أيام المأمون وله من الكتب كتاب الاختيارات عمله للمأمون كتاب المطر كتاب المواليد.

حكاية من خط بن المكتفي:

قال قرأت في كتاب بخط بن الجهم ما هذه حكايته كتاب المدخل لسند بن علي وهبه لأبي معشر فانتحله أبو معشر لان أبا معشر تعلم النجوم على كبر ولم يبلغ عقل أبي معشر صنعة هذا الكتاب ولا التسع المقلات في المواليد ولا الكتاب في القرانات

المنسوب إلى بن البازيار هذا كله لسند بن علي.

الحسن بن سهل بن نوبخت

وله من الكتب كتاب الأنواء.

ابن البازيار

محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيار تلميذ حبش بن عبد الله وكان فاضلا مقدما في صناعة النجوم وله من الكتب كتاب الاهوية تسع عشرة مقالات كتاب الزيج كتاب القرانات وتحويل سني العالم كتاب المواليد وتحويل سني المواليد.

خرزاذ بن دارشاد

الحاسب غلام سهل بن بشر اليهودي وله من الكتب كتاب المواليد كتاب

الاختيارات.

بنو الصباح

محمد وإبراهيم والحسن والجميع من حذاق المنجمين بعلوم الهيئة والاحكام ولهم من الكتب كتاب برهان صنعة الإسطرلاب ألفه محمد ولم يتمه فتممه إبراهيم كتاب عمل نصف النهار بقيسة واحدة بالهندسة عمل الكتاب محمد وتممه الحسن كتاب رسالة محمد في صنعة الرخامات.

الحسن بن الخصيب

أحد الحذاق بصناعة النجوم وله من الكتب كتاب يسميه الكارمهتر يحتوي على أربعة كتب منها كتاب المدخل إلى علم الهيئة كتاب تحويل سني العالم كتاب المواليد كتاب تحويل سني المواليد.

الخياط

وهو أبو علي يحين بن غالب وقيل إسماعيل بن محمد وكان تلميذ ما شاء الله من أفاضل المنجمين وله من الكتب كتاب المدخل كتاب المسائل كتاب المعاني كتاب الدول كتاب المواليد كتاب تحويل سني المواليد كتاب المنثور عمله ليحيى بن خالد كتاب قضيب الذهب كتاب

تحاويل سني العالم كتاب النكت.

عمر بن محمد المرورذي

من أصحاب الأرصاد وكان فاضلا وله من الكتب كتاب تعديل الكواكب كتاب

صنعة الإسطرلاب المسطح.

الحسن بن الصباح

من العلماء بالهيئة وغير ذلك من الهندسة وله من الكتب كتاب الإشكال والمسائح كتاب الكرة كتاب العمل بذات الحلق.

أبو معشر

وهو أبو معشر جعفر بن محمد البلخي وكان اولا من أصحاب الحديث ومنزله في الجانب الغربي بباب خ خراسان وكان يضاغن الكندي ويغري به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة فدس عليه الكندي من حسن له النظر في علوم الحساب والهندسة فدخل في ذلك فلم يكمل

له فعدل إلى علم أحكام النجوم وانقطع شره عن الكندي بنظره في هذا العلم لأنه من جنس علوم الكندي ويقال انه تعلم النجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره وكان فاضلا حسن الإصابة وضربه المستعين أسواطا لأنه أصاب في شيء خبره بكونه قبل وقته فكان

يقول أصبت فعوقبت وتوفي أبو معشر وقد جاوز المائة بواسط يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وله من الكتب كتاب المدخل الكبير ثمانية فصول كتاب المدخل الصغير كتاب زيج الهزارات نيف وستون بابا كتاب المواليد الكبير ولم يتمه والذي خرج

منه كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه خمسة فصول كتاب الكدخداة كتاب الهيلاج كتاب القرانات كتب به إلى بن البازيار كتاب تحاويل سني العالم ويلقب بالنكت كتاب الاختيارات على منازل القمر كتاب الالوف ثمان مقالات كتاب

الطبائع الكبير خمسة أجزاء كذا جزأها أبو معشر كتاب السهمين

وأعمار الملوك والدول كتاب زائر جات والانتهاءات والممرات كتاب اقتران النحسين في برج السرطان كتاب الصور والحكم عليها كتاب الصور والدرج والحكم عليها كتاب تحاويل سني المواليد ثمان مقالات كتاب المزاجات وكان عزيزا ثم وجد كتاب الأنواء كتاب المسائل مجموع كتاب إثبات علم النجوم كتاب

جمعه وما أتمه أراد يسميه الكامل أو المسائل كتاب الجمهرة جمع فيه أقاويل الناس في المواليد كتاب الأصول وادعاه أبو العنبس كتاب تفسير المنامات من النجوم كتاب القواطع على الهيلاجات كتاب المواليد الصغير مقالتان ثلاثة عشر فصلا كتاب زيج القرانات والاحترافات كتاب الأوقات كتاب الأوقات

على اثني عشرية الكواكب كتاب السهام يعني سهام المأكولات والملبوسات والمشمومات والرخص والغلاء والحكم على ذلك كتاب الأمطار والرياح وتغير الاهوية كتاب طبائع البلدان وتولد الرياح كتاب الميل في تحويل سني المواليد وكان أبو معشر يحكي عن عبد الله بن يحيى ومحمد بن الجهم البرمكيين

ويفضلهما في العلم.

عبد الله بن مسرور النصراني

غلام أبي معشر وله من الكتب كتاب مطرح الشعاع كتاب تحاويل سني العالم والحكم عليها كتاب تحاويل سني المواليد.

عطارد بن محمد الحاسب

المنجم وكان فاضلا عالما وله من الكتب كتاب الجفر الهندي تفسيره كتاب العمل بالأسطرلاب كتاب العمل بذات الحلق كتاب تركيب الأفلاك كتاب المرايا المحرقة.

يعقوب بن طارق

من أفاضل المنجمين وله من الكتب كتاب تقطيع كردجات الجيب كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار كتاب الزيج محلول في السندهند لدرجة درجة وهو كتابان الأول في علم الفلك والثاني في علم الدول. أبو العنبس: الصيمري وقد مر ذكره مستقصى وكان منجما وله من

الكتب في ذلك كتاب المواليد كتاب المدخل إلى علم النجوم.

ابن سيمويه

وكان يهوديا اسمه وله من الكتب كتاب المدخل إلى علم النجوم كتاب الأمطار.

علي بن داود

وكان فاضلا منجما مقدما وله من الكتب كتاب الأمطار.

ابن الأعرابي

أبو الحسن علي بن الأعرابي من أهل الكوفة وكان فاضلا مقدما في صناعته ويعرف بالشيباني لأنه من بني شيبان وله من الكتب كتاب المسائل

والاختيارات.

حارث المنجم

وكان منقطعا إلى الحسن بن سهل وكان فاضلا يحكي عنه أبو معشر وله من الكتب كتاب الزيج.

المصيصي

وهو أبو الحسن علي بن المصيصي وله من الكتب كتاب القرانات.

ابن أبي قرة

ويكنى أبا علي وكان منجم العلوي البصري وله من الكتب كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر عمله إلى الموفق.

ابن سمعان

واسمه محمد بن عبد الله وكان غلام أبي معشر وله من الكتب كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم.

الفرغاني

واسمه محمد بن كثير وكان فاضلا منجما مقدما في صناعته وله من الكتب كتاب الفصول اختيار المجسطي كتاب عمل الرخامات.

ابن أبي رافع

وهو أبو الحسن وكان فاضلا وله من الكتب كتاب اختلاف الطلوع.

ابنه أبو محمد

عبد الله بن أبي الحسن بن أبي رافع وله من الكتب كتاب رسالته في الهندسة.

ابن أبي عباد

محمد بن عيسى ويكنى أبا الحسن لا يعرف غير هذا وله من الكتب كتاب العمل بذات الشعبتين وغيرها مقالة.

النيريزي

وهو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي ممن يشار اليه في علم النجوم وسيما في علم الهيئة وله من الكتب كتاب الزيج الكبير كتاب الزيج الصغير كتاب سمت القبلة كتاب تفسير كتاب الأربعة لبطلميوس كتاب أحداث الجو ألفه للمعتضد كتاب البراهين وتهيئة آلات يتبين فيها

أبعاد الأشياء.

البتاني

أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان الرقي وكان أصله من حران صابيا وابتدأ الرصد على ما ذكر جعفر بن المكتفي انه سأله فأخبره انه ابتدأ في سنة أربع وستين ومائتين إلى سنة ست وثلثمائة وأثب الكواكب الثابتة في زيجه لسنة

تسع وتسعين ومائتين

وودد إلى بغداد مع بني الزيات من أهل الرقة في ظلامات كانت لهم فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص سنة سبع عشرة وثلثمائة وله من الكتب كتاب الزيج وهو نسختان أولى وثانية والثانية أجود من الأولى كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك

وتعرف رسالته في تحقيق أقدار الاتصالات عمله إلى أبي الحسن بن الفرات.

ابن اماجور

وهو أبو القاسم عبد الله بن أماجور من أولاد الفراغنة وكان فاضلا وله من الكتب كتاب القن كتاب الزيج المعروف بالخالص كتاب زاد المسافر كتاب الزيج المعروف بالمزنر كتاب الزيج المعروف بالبديع كتاب زيج السندهند كتاب زيج الممرات.

ابنه أبو الحسن علي بن أبي القاسم

وله من الكتب.

الهروني

واسمه يوسف بن وله من الكتب كتاب الزرق النجومي نحو ثلاثمائة ورقة.

أبو زكرياء

جنون بن عمرو بن يوحنا بن الصلت وله من الكتب كتاب الاحتجاج في صحة النجوم والاحكام فيها.

الصيدناني

واسمه عبد الله بن الحسن الحاسب المنجم وله من الكتب كتاب شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجبر كتاب شرح كتابه في الجمع والتفريق كتاب في صنوف الضرب والقسمة

الدنداني

قديم واسمه عبد الله بن علي النصراني ويكنى أبا علي وله من الكتب كتاب صناعة التنجيم رأيته عتيقا.

طبقة أخرى لا تعرف مواضعهم منجمون ومهندسون متأخرون:

الأدمى

أبو علي الحسين بن محمد وله من الكتب كتاب الحرافات والخيطان وعمل الساعات. الحياني: ويكنى أبا الفضل واسمه وله من الكتب كتاب الزيج الهندسي

ابن باغان

وهو العباس بن باغان بن الربيع ويكنى أبا الربيع من أصحاب علوم الهيئة وله من الكتب كتاب قسمة المعمور من الأرض وهيئة الدنيا.

ابن ناجية

واسمه محمد بن الكاتب وله من الكتب كتاب المساحة.

أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أخي هشام الشطوي

وله من الكتب كتاب عمل الرخامة المنحرفة كتاب عمل الرخامة المطبلة وصنعة البنادق وعمل الارتفاع والسموات.

الحساب وأصحاب الأعداد محدثون

عبد الحميد وهو أبو الفضل عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلي

الحاسب وقيل يكنى أبا محمد وله من الكتب كتاب الجامع في الحساب يحتوي على ستة كتب كتاب المعاملات.

أبو برزة

الفضل بن محمد بن عبد الحميد بن ترك بن واسع الختلي وله من الكتب كتاب المعاملات كتاب المساحة.

أبو كامل

وهو أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب من أهل مصر وكان فاضلا حاسبا عالما وله من الكتب كتاب الفلاح كتاب مفتاح الفلاح كتاب الجبر والمقابلة كتاب العصير كتاب الطير كتاب الجمع والتفريق كتاب الخطائين كتاب المساحة والهندسة كتاب الكفاية.

سنان بن الفتح

من أهل حران وكان مقدما في صناعة الحساب والاعداد وله من الكتب كتاب التحت في الحساب الهندي كتاب الجمع والتفريق كتاب شرح الجمع والتفريق كتاب الوصايا كتاب حساب المكعبات كتاب شرح الجبر والمقابلة للخوارزمي.

أبو يوسف المصيصي

واسمه يعقوب بن محمد الحاسب وله من الكتب كتاب الجبر والمقابلة كتاب الوصايا كتاب تضاعيف بيوت الشطرنج كتاب الجامع كتاب نسبة السنين كتاب جوامع الجامع كتاب الخطائين كتاتاب حساب الدور الرازي واسمه يعقوب بن محمد ويكنى أبا يوسف وله من الكتب كتاب الجامع في الحساب

كتاب التحت كتاب حساب الخطائين كتاب الثلاثين المسألة الغريبة.

محمد بن يحيى بن أكثم القاضي

وله من الكتب كتاب مسائل الاعداد.

الكرابيسي

وهو احمد بن عمر من أفاضل المهندسين وعلماء الاعداد وله من الكتب كتاب تفسير إقليدس كتاب حساب الدور كتاب الوصايا كتاب محة الحلقة كتاب الهندي.

أحمد بن محمد الحاسب

لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من الكتب كتاب إلى محمد بن موسى في

النيل كتاب المدخل إلى علم النجوم كتاب الجمع والتفريق.

المكي

هو جعفر بن علي بن محمد المهندس المكي وله من الكتب كتاب في الهندسة رسالة المكعب.

الاصطخري

الحاسب واسمه وله من الكتب كتاب الجامع في الحساب كتاب شرح كتاب أبي كامل في الجبر.

رجل يعرف بمحمد بن لرة الحاسب

من أهل أصفهان وله من الكتب كتاب الجمع في الحساب.

المحدثون ممن قرب العهد بموته وبحياته من المهندسين والإعداديين والمنجمين

يوحنا القس

واسمه: يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس ممن كان يقرأ عليه كتاب إقليدس وغيره من كتب الهندسة وله نقل من اليوناني وكان فاضلا وتوفي سنة وله من الكتب كتاب اختصار جدولين في هندسة كتاب مقالته في البرهان على انه متى وقع خط مستقيم

على خطين مستقيمين موضوعين في سطح واحد صير الزاويتين الداخلتين اللتين في جهة واحدة أنقص من زاويتين قائمتين.

ابن روح الصابي

.....

أبو جعفر الخازن

واسمه: وله من الكتب كتاب زيج الصفائح كتاب المسائل العددية.

علي بن أحمد العمراني

من أهل الموصل وكان فاضلا جماعة للكتب يقصده الناس من المواضع البعيدة للقراءة عليه وتوفي سنة أربع وأربعين وثلثمائة وله من الكتب كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة لأبي كامل. أبو الوفاء: محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل بن العباس مولده ببوزجان من بلاد نيسابور

سنة ثمان وعشرين وثلثمائة يوم الأربعاء مستهل شهر رمضان قرأ على عمه المعروف بأبي عمرو المغازلي وخاله المعروف بابي عبد الله محمد بن عنبسة ما كان من العدديات والحسابيات وقرأ أبو عمرو الهندسة على أبي يحيى الماوردي وأبي العلاء بن كرنيب وانتقل أبو الوفاء إلى

العراق سنة ثمان وأربعين وله من الكتب كتاب ما يحتاج اليه العمال والكتاب من صناعة الحساب وهو سبعة منازل وكل منزلة سبعة أبواب المنزلة الأولى في النسبة المنزلة الثانية في الضرب والقسمة المنزلة الثالثة في أعمال المساحات المنزلة الرابعة في أعمال الخراج المنزلة الخامسة في

أعمال المقاسمات المنزلة السادسة في الصروف المنزلة السابعة في معاملات التجار كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة كتاب تفسير

كتاب ديوفنطس في الجبر كتاب تفسير كتاب ابرخس في الجبر كتاب المدخل إلى الارثماطيقى مقالة كتاب فيما ينبغي أن يحفظ قبل كتاب ارثماطيقى كتاب البراهين

على القضايا التي استعمل ديوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير كتاب استخراج ضلع المكعب بمال مال وما يتركب منهما مقالة كتاب معرفة الدائرة من الفلك مقالة كتاب الكامل وهو ثلاث مقالات المقالة الأولى في الأمور التي ينبغي أن تعلم قبل حركات الكواكب

المقالة الثانية في حركات الكواكب المقالة الثالثة في الأمور التي تعرض لحركات الكواكب كتاب زيج الواضح ثلاث مقالات الأولى في الأشياء التي ينبغي أن تعلم قبل حركات الكواكب الثانية في حركات الكواكب الثالثة في الأشياء التي تعرض لحركات الكواكب ولعمه أبي سعيد من الكتب كتاب

مطالع العلوم للمتعلمين نحو ستمائة ورقة.

الكوهي

أبو سهل ويجن بن رستم من الكوة جبال طبرستان وله من الكتب كتاب مراكز الاكر ولم يتمه كتاب الأصول على نحو كتاب إقليدس والذي خرج منه كتاب البركار التام مقالتان كتاب صنعة الإسطرلاب بالبراهين مقالتان كتاب احداث النقط على الخطوط كتاب على الالمنطقيين في توالي

الحركتين انتصارا لثابت بن قرة كتاب مراكز الدوائ على الخطوط من طريق التحليل دون التركيب كتاب الزيادات على ارشميدس في المقالة الثانية رسالة في استخراج الضلع المسبع في الدائرة.

غلام زحل

وهو أبو القاسم عبد الله بن الحسن من أهل وله من الكتب كتاب التسييرات مقالة كتاب الشعاعات مقالة كتاب أحكام النجوم كتاب التسييرات والشعاعات كبير كتاب الجامع الكبير كتاب الأصول المجردة كتاب الاختيارات كتاب الانفصالات.

الصوفي

أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر من أفاضل المنجمين خادم عضد الدولة وهو بشاذكوه ومولده وتوفي سنة وله من الكتب كتاب الكواكب مصور.

الأنطاكي

ويلقب بالمجتبي واسمه ما قريبا من سنة ست وسبعين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب التحت الكبير في الحساب الهندي كتاب في الحساب على التحت بلا محو كتاب تفسير الارثماطيقى كتاب استخراج التراجم كتاب تفسير إقليدس كتاب في المكعبات.

الكلوذاني

وهو أبو نصر محمد بن عبد الله الكلوذاني الحاسب من أفاضل الحساب ويحيى في زماننا وله من الكتب كتاب التحت في الحساب الهندي.

القصراني

واسمه:

الكلام على الآلات وصناعها

كانت الأسطرلابات في القديم مسطحة وأول من عملها بطلميوس وقيل عملت قبله وهذا لا يدرك بالتحقيق وأول من سطح الإسطرلاب ابيون البطريق وكانت الآلات تعمل بمدينة حران ومن ثم تشتت وظهرت ولكنها زادت وواتسع للصناع العمل في الدولة العباسية منذ أيام المأمون إلى وقتنا هذا

فان المأمون لما أراد الرصد تقدم إلى بن خلف المروروذي فعمل له ذات الحلق وهي بعينها عند بعض علماء بلدنا هذا وقد عمللمروروذي الإسطرلاب.

أسماء الصناع

ابن خلف المروروذي الفزاري وقد مر ذكره قبل هذا علي بن عيسى غلام المروروذي خفيف غلام علي بن عيسى وكان حاذقا فاضلا احمد بن خلف غلام علي بن عيسى محمد بن خلف غلام علي أيضا أحمد بن إسحاق الحراني الربيع بن فراس الحراني قطسطولس غلام

خفيف علي بن احمد المهندس غلام خفيف محمد بن شداد البلدي علي بن صرد حراني شجاع بن وكان مع سيف الدولة غلام بطولس بن سلام غلام بطولس العجلي الاسطرلابي غلام بطولس العجلية ابنته مع سيف الدولة تلميذة بطولس. ومن غلمان أحمد ومحمد ابني خلف: جابر

بن سنان الحراني وجابر بن قرة الحراني وسنان بن جابر الحراني فراس بن الحسن الحراني أبو الربيع حامد بن علي غلام علي بن احمد المهندس.

ومن غلمان حامد بن علي: بن نجية واسمه والبوقي وكان اسمه الحسين فجعل بدلا منه عبد الصمد.

ومن صناع الآلات ممن تقدم

علي بن يعقوب الرصاص علي بن سعيد الاقليدسي احمد بن علي بن عيسى قريب العهد.

قرة بن قميطا الحراني

هذا عمل صفة الدنيا وانتحلها ثابت بن قرة الحراني ورأيت هذه الصفة في ثياب دبيقي خام باصباغ وقد شمعت الأصباغ.

أسماء الكتب المؤلفة في الحركات

كتاب عمل الآلة التي تطرح البنادق لارشميدس كتاب الدوائر والدواليب لهرقل النجار كتاب في الأشياء المتحركة من ذاتها لا يرن كتاب آلة الزمر البوقي كتاب الزمر االريحي كتاب الدواليب لمورطس كتاب الارغنن كتاب الحيل لبني موسى المنجم ويحتوى على عدة حركات.

أبو يعقوب إسحاق

بن حنين في نجار أبيه في الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية وكان فصيحا بالعربية يزيد على أبيه في ذلك وخدم من خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء وكان منقطعا في آخر أيامه إلى القاسم بن عبيد الله وخصيصا به مقدما عنده يفضي اليه بأسراره

وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين وله من الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة كتاب الأدوية المفردة على الحروف كتاب كناش الخف كتاب تاريخ الأطباء.

الفن الثالث: أخبار المتطببين القدماء والمحدثين

ابتداء الطب

قال محمد بن إسحاق اختلف في أول من استنبط الطب وفي أول الأطباء كان فقال إسحاق بن حنين في تأريخه قال قوم ان أهل مصر استخرجوا الطب والسبب في ذلك ان امرأة كانت بمصر وكانت شديدة الحزن والهم مبتلاة بالغنظ والدرد ومع ذلك فكانت ضعيفة

المعدة وصدرها مملوء أخلاطا ردية وكان حيضها محتبسا فاتفق أن أكلت الراسن شهوة منها له فذهب عنها جميع ماما كان بها ورجعت إلى صحتها وجميع من كان به ش شيء مما كان بها استعمله فبرئ به واستعمل الناس التجربة على سائر الاوجاع وقال آخرون ان

هرمسا استخرج سائر الصنائع والفلسفة والطب هو مماخرجه وبعض يقول ان أهل قو ويقال قولوس استخرجوها ويصححون ذلك من الأدوية التي الفتها القابلة لمرأة الملك للذي كان بها وبعض يقول المستخرج لها السحرة وقيل أهل بابل وقيل أهل فارس وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالبة.

ذكر أول من تكلم في الطب

على رأي يحيى النحوي وجد في تاريخه على الولاء رياسة إلى أيام جالينوس ثمانية اسقلبيوس الأول غوروس مينس برمانيدس فلاطن الطبيب اسقلبيوس الثاني بقراط الثاني ماسك النفوس جالينوس معناه الساكن قال يحيى وعدد

السنين منذ وقت ظهور اسقلبيوس الأول إلى وفاة جالينوس خمسة الف سنة

وخمس مائة سنة وستون سنة وبين هذه السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية فأما الأطباء الذين كانوا في هذه الفترات فكان بين اسقلبيوس وبين غوروس سوريدوس ماينوس مناوياس مسيناوس سفردوس الأول اسفلوس سمربلس افطيمياخس افلطيمون أغانيس امقورس الطبيب قال وبين غوروس ومينس فترة

ظهر فيها من الأطباء افينورس سفودندوس الثاني احطيفون اسقوريس وراوس اسفطس موطيمس فلاطن الأول الطبيب بقراط الأول قال وبين مينس وبرمانيدس فترة فيها من الأطباء سيمانس ساوارس حوراطيمس مولوقس سورانيديقوس ساموس ميقنلوس الثاني فيطافلون سوناخس سونانوس مامانخس برمانيدس ثم كانت فترة فيها من الأطباء بين

برمانيدس وفلاطن الطبيب اقرن الافراغيطي سجيس انقلس فيلس اغافوطيمس اكسيدوس ميلسنس وبين فلاطن الأول واسقلبيوس الثاني فترة فيها من الأطباء ميلن الافراغيطي ثامسطيوس الطبيب اندروماخس القديم افلاغورس ما خالس ونسطس منيعورس غالوس ماراطناس افرقلس الطبيب فوثاغورس الطبيب ماحينس فسطس غالوس ماذاموموس قال إسحاق بن حنين

وكان في هذا الوقت من الفلاسفة المذكورين فوثاغورس ديوقليس بارون انبادقلس قليدس طيماناناوس انكسيمانس ساورى نالسس ديمقراطس فإنه لحق بقراط وهو مع أستاذه اسقلبيوس.

قال ومن الشعراء اليونانيين: أميروس وفلقس وماريس.

قال محمد بن إسحاق وقد ذكرنا نفرا من الأطباء ممن لم يصل إلينا لهم تصنيف ولا خرج لهم إلى العربي كتاب إلا ما نعلمه إلى وقتنا هذا ونحن نبدأ بذكر الأطباء المؤلفين الذين وصلت كتبهم إلينا ونقلت إلى العربي ونبدأ ببقراط رأس الأطباء.

بقراط

ويقال بالتاء: وهو بقراط بن ايراقليس من تلاميذ اسقلبيوس الثاني وكان اسقلبيوس لما مات خلف ثلاثة تلاميذ وهم ماغارينس ووارخس وبقراط فلما مات ماغارينس ووارخس انتهت الرياسة إلى بقراط قال يحيى النووي بقراط وحيد دهره الكامل الفاضل المبين المعلم لسائر الأشياء الذي يضرب به المثل

الطبيب الفيلسوف وبلغ به الأمر إلى ان عبده الناس وسيرته طويلة وقوي صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة لا يتهيا لطاعن أن يتكلم فيها وهو أول من علم الغرباء الطب وجعلهم شبيها باولاده لما خاف على الطب أن يفنى من العالم كما ذكر ذلك في كتاب

عهده إلى الأطباء الذين أعلمهم ما دعاه إلى ذلك. ومن غير كلام يحيى من بعض التواريخ القديمة:

كان بقراط في أيام بهمن بن أردشير وكان بهمن اعتل فانفذ إلى أهل بلد بقراط يستدعيه فامتنعوا من ذلك وقالوا ان أخرج بقراط من مدينتنا خرجنا بأجمعنا وقتلنا دونه فرق لهم بهمن وأقره عندهم وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبخت نصر وهي سنة أربع عشرة

لملك بهمن رجعنا إلى كلام يحيى وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من اسقلبيوس الأول مخترع الطب على الولاء وجالينوس الثامن واليه انتهت

الرياسة ولم يلقه جالينوس بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة قال يحيى وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة منها صبيا ومتعلما

ست عشرة سنة وعالما ومعلما تسعا وسبعين سنة وتوفي بقراط وخلف من الأولاد لصلبه ثلاثة وهم ثاسلوس دراقن مايارسيا وهي ابنته وكانت أبرع من بنيه ومن ولد ولده بقراط بن ثاسلوس وبقراط بن دراقن ومن خط إسحاق عاش بقراط تسعين سنة.

تلاميذ بقراط من أهل بيته وغيرهم

لاذن ماسرجس ساورى مكسانوس فولوس وهو أجل تلاميذه مانيسون اسطاث غورس سنبلقيوس ثاثالس.

المفسرون لكتب بقراط بعده إلى أيام جالينوس

سنبلقيوس سنطالس ديسقورودس الأول طيماوس الفلسطيني مانطياس ارسطراطس الثاني القياسي بلاديوس ويقع تفسيره للفصول وجالينوس.

أسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفاسيرها الموجود منها بلغة العرب

ما فسره جالينوس كتاب عهد بقراط بتفسير جالينوس ترجمه حنين إلى السريانية وأضاف اليه شيئا من جهته وترجمه حبيش وعيسى بن يحيى إلى العربية مقالة كتاب الفصول بتفسير جالينوس ترجمه حنين إلى العربي لمحمد بن موسى سبع مقالات كتاب تقدمة المعرفة بتفسير جالينوس ترجم الفص

حنين إلى العربية ثم ترجم عيسى التفسير إلى العربية كتاب الأمراض الحادة

بتفسير جالينوس وهو خمس مقالات والذي ترجم إلى العربية عيسى بن يحيى ثلاث مقالات كتاب الكسر بتفسير جالينوس ترجمه حنين إلى العربي لمحمد بن موسى أربع مقالات كتاب ابيديميا وفسره جالينوس الأولى في

ثلاث م مقالات والثانية في ثلاث مقالات والثالثة في ست مقالات والرابعة والخامسة والسابعة لم يفسرها جالينوس وأما السادسة ففسرها في ثمان مقالات فسر ذلك إلى العربية عيسى بن يحيى كتاب الاخلاط بتفسير جالينوس ثلاث مقالات نقلها عيسى بن يحيى إلى العربية لأحمد بن موسى

كتاب قاطيطيون بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ترج حنين إلى العربي لمحمد بن موسى كتاب الماء والهواء بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ترجم حنين الفص إلى العربي والتفسير حبيش بن الحسن كتاب طبيعة الإنسان بتفسير جالينوس ثلاث مقالات فسر الفص حنين إلى العربي والتفسير عيسى بن يحيى.

ارجيجانس

قبل جالينوس وقد ذكره في كتبه فتناوله وقطعه وله من الكتب: كتاب.

جالينوس

ظهر جالينوس بعد ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط وانتهت اليه الرياسة في عصره وهو الثامن من الرؤساء الذين أولهم اسقلبيادس مخترع الطب وكان معلم جالينوس ارمينس الرومي وأخذ عن اغلوقن وله اليه مقالات وبينه وبينه مناظرات قال جالينوس في المقالة الأولى من كتابه

في الأخلاق وذكر الوفاء واستحسنه وأتى فيه بذكر القوم الذين نكبوا بأخذ

صاحبهم ونيلوا بالمكاره يلتمس منهم أن يبوحوا بمساوي أصحابهم وذكر معايبهم وامتنعوا من ذلك وصبروا على غليظ المكاره وأن ذلك كان في سنة أربع عشرة وخمسمائة للاسكندر وهذا أصح ما ذكر من أمر

جالينوس ووقته وموضعه من الزمان.

حكاية أخرى:

كان جالينوس في أيام ملوك الطوائف في أيام قباذ بن سابور بن أشغان ومنذ وفاة جالينوس إلى عهدنا هذا على ما أوجبه الحساب الذي ذكره يحيى النحوي وإسحاق بن حنين بعده تسع مائة سنة وكان جالينوس وجيها عند الملوك كثير الوفادة عليها كثير التنقل في

البلدان طالبا لمصالح الناس وأكثر أسفاره إلى مدينة رومية فان ملكها كان في أيامه مجذوما فكان يستحضره كثيرا وكان جالينوس كثيرا ما يلتقي مع الإسكندر الافروديسي وكان الإسكندر يلقبه برأس البغل لعظم رأسه وتوفي جالينوس أيضا في أيام ملوك الطوائف وبين المسيح وبينه سبع وخمسون

سنة المسيح عليه السلام أقدم منه. تسمية كتب جالينوس ونقولها وشروحها:

قال محمد بن إسحاق من سعادات حنين أن ما نقله حبيش بن الحسن الأعسم وعيسى بن يحيى وغيرهما إلى العربي ينحل إلى حنين وإذا رجعنا إلى فهرست كتب جالينوس الذي عمله حنين إلى علي بن يحيى علمنا ان الذي نقل حنين أكثره إلى السرياني وربما

أصلح العربي من نقل غيره أو تصفحه.

ثبت الستة العشر الكتب التي يقرأها المتطببون على الولاء

كتاب الفرق نقل حنين مقالة كتاب الصناعة نقل حنين مقالة كتاب إلى طوثرن في النبض نقل حنين مقالة كتاب إلى اغلوقن في التأتي لشفاء الأمراض نقل حنين مقالتان كتاب المقالات الخمس في التشريح نقل حنين كتاب الاسطقصات نقل حنين مقالة كتاب المزاج نقل حنين ثلاث

مقالات كتاب القوى الطبيعية نقل حنين ثلاث مقالات كتاب العلل والاعراض نقل حنين ست مقالات كتاب تعرف علل الأعضاء الباطنة نقل حبيش ست مقالات كتاب النبض الكبير نقل حبيش ست عشرة مقالة أربعة أقسام ونقل حنين مقالة واحدة إلى العربي كتاب الحمايات نقل حنين مقالتان

كتاب البحران نقل حنين ثلاث مقالات كتاب أيام البحران نقل حنين ثلاث مقالات كتاب تدبير الاصحاء نقل حبيش ست مقالات كتاب حيلة البرؤ نقل حبيش إلى العربي وأصلح حنين الست الأولى والكتاب أربع عشرة مقالة وأصلح الثمان الاواخر لمسئلة محمد بن موسى.

الكتب الخارجة عن الستة العشر

كتاب التشريح الكبير خمس عشرة مقالة لم يذكر حنين في فهرسته من نقل إلى العربي ورأيته بنقل حبيش كتاب اختلاف التشريح نقل حبيش إلى العربي مقالتان كتاب تشريح الحيوان الميت نقل حبيش إلى العربي مقالة كتاب تشريح الحيوان الحي نقل حبيش إلى العربي مقالتان كتاب

في علم بقراط بالتشريح نقل حبيش إلى العربي خمس مقالات كتاب علم

ارسطوطاليس في التشريح نقل حبيش ثلاث مقالات كتاب تشريح الرحم نقل حبيش إلى العربي مقالة كتاب حركات الصدر والرئة نقل اصطفن بن بسيل إلى العربي وإصلاح حنين لاسقاطه ثلاث مقالات كتاب علل النفس

نقل اصطفن بن بسيل وإصلاح حنين لولده مقالتان كتاب الصوت نقل حنين لمحمد بن عبد الملك الزيات إلى العربي أربع مقالات كتاب حركة العضل نقل اصطفن وإصلاح حنين مقالتان كتاب الحاجة إلى النبض نقل حبيش مقالة كتاب الحاجة إلى النفس نقل اصطفن ونقل حنين نصفه

مقالة واحدة كتاب العادات نقل حبيش مقالة كتاب آراء بقراط وفلاطن نقل حبيش إلى العربي عشر مقالات كتاب الحركات المجهولة نقل حنين إلى العربي مقالة كتاب الامتلاء ترجمه اصطفن مقالة كتاب منافع الأعضاء نقل حبيش وإصلاح حنين لاسقاطه سبع عشرة مقالة كتاب أفضل الهيئات نقل

حنين إلى السرياني والعربي مقالة كتاب خصب البدن نقل حبيش مقالة كتاب سوء المزاج المختلف نقل حنين مقالة كتاب الأدوية المفردة ترجمه حنين إحدى عشرة مقالة كتاب الاورام ترجمه إبراهيم بن الصلت مقالة كتاب المنى نقل حبيش مقالتان كتاب المولود لسبعة أشهر ترجمه حنين مقالة

كتاب المرة السوداء نقل اصطفن مقالة كتاب رداءة التنفس نقله حنين لولده ثلاث مقالات كتاب تقدمة المعرفة نقل عيسى بن يحيى مقالة واحدة كتاب الفصد نقل عيسى بن يحيى ترجمه اصطفن وعيسى كتاب الذبول نقل حنين مقالة كتاب صفات لصبي يصرع نقل بن الصلت إلى

السرياياني والعربي مقالة كتاب قوى الأغذية نقل حنين ثلاث مقالات كتاب التدبير الملطف نقل حنين مقالة كتاب الكيموس نقل ثابت وشملي وحبيش

إلى العربي مقالة كتاب ارسطراطس في مداواة الأمراض نقل حنين بن إسحاق كتاب تدبير بقراط للامراض الحلحادة نقل حنين مقالة واحدة كتاب تركيب

الأدوية نقل حبيش الأعسم سبع عشرة مقالة كتاب الأدوية المقابلة للادواء نقل عيسى بن يحيى مقالتان كتاب الترياق إلى بيسن نقل يحيى بن البطريق مقالة كتاب إلى ثراسابولوس نقل حنين مقالة كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة نقل حبيش مقة كتاب الرياضة بالكرة الكبيرة نقل حبيش مقالة

كتاب في ان الطبيب الفاضل فيلسوف نقل حنين مقالة كتاب كتب بقراط الصحيحة نقل حنين مقالة كتاب الحث على تعلم الطب نقل حبيش مقالة كتاب محنة الطبيب نقل حنين مقالة كتابا يعتقده رأيا نقل ثابت مقالة كتاب البرهان هذا جعله خمس عشرة مقالة والموجود منها

كتاب تعريف المرء عيوب نفسه ترجمة توما وإصلاح حنين مقالة كتاب الأخلاق نقل حبيش أربع مقالات كتاب انتفاع الأخيار باعدائهم نقل حبيش مقالة كتاب ما ذكره فلاطن في طيماوس الموجود منه عشرون مقالة بنقل حنين وترجم إسحاق الثلاث الباقية كتاب في ان قوى النفس تابعة

لمزاج البدن نقل حبيش مقالة كتاب المدخل إلى المنطق نقل حبيش مقالة كتاب الالمحرك الأول لا يتحرك نقل حنين مقالة له ونقل عيسى بن يحيى وإسحاق كتاب عدد المقاييس نقل اصطفن بن بسيل وإسحاق أيضا لعلي بن يحيى كتاب تفسير الثاني من كتب أرسطاليس نقل

إسحاق بن حنين ثلاث مقالات.

روفس قبل جالينوس

وكان من مدينة افسس قبل جالينوس مقدم في صناعة الطب ولم يكن في الروفسيين أفضل منه وله من الكتب تسمية أعضاء الإنسان مقالة كتاب في العلة التي يعرض معها الفزع من الماء مقالة كتاب اليرقان والمرار مقالة كتبا الأمراض التي تعرض في المفاصل مقالة كتاب

تنقيص اللحم مقالة كتاب تدبير من لا يحضره طبيب مقالتان كتاب الذبحة مقالة كتاب طب بقراط مقالة كتاب استعمال الشراب مقالة كتاب علاج اللواتي لا يحبلن مقالة كتاب في وصايا حفظ الصحة مقالة كتاب الصرع مقالة كتاب الترياق مقالة كتاب الحمى الربع مقالة كتاب المرة

السوداء مقالتان كتاب ذات الجنب وذات الرئة مقالة كتاب التدبير مقالتان كتاب المياه مقالة كتاب الطب مقالة كتاب في الأعمال التي تعمل في البيمارستانات مقالة كتاب اللبن مقالة كتاب الفرق مقالة كتاب الباه مقالة كتاب في الابكار مقالة كتاب في التين مقالة كتاب في تدبير

المسافر مقالة كتاب في البخر مقالة كتاب في القيء مقالة كتاب الأدوية القاتلة مقالة كتاب علل الكلى والمثانة مقالة كتاب هل كثرة شرب الدواء في الولاء نافع كتاب في الاورام الصلبة كتاب في الذكر مقالة كتاب في علة ديونوسوس مقالة وهو القيح كتاب الجراحات مقالة

كتاب تدبير الشيخوخة مقالة كتاب وصايا الأطباء مقالة كتاب الحقن مقالة كتاب الولادة مقالة كتاب الخلع مقالة كتاب احتباس الطمث مقالة كتاب الأمراض المزمنة على رأي بقراط مقالة كتاب في مراتب الأدوية مقالة.

فيلغريوس

هذا لم يذكره إسحاق بن حنين في تاريخ الأطباء ولا يعلم في أي زمان كان وله من الكتب على ما رأيته مثبتا بخط عمرو بن الفتح في آخر جزء كتاب من لا يحضرهم طبيب مقالة كتاب وجع النقرس مقالة كتاب الحصاة مقالة كتاب الماء الأصفر

مقالة كتاب وجع الكبد مقالة كتاب القولنج مقالة كتاب اليرقان مقالة كتاب خناق الرحم مقالة كتاب عرق النسا مقالة كتاب السرطان مقالة كتاب صنعة ترياق الملح مقالة كتاب عضة الكلب مقالة كتاب علامات الاسقام خمس مقالات كتاب في القوباء مقالة نقلها أبو الحسن الحراني ولم

يتمها كتاب إلى فيما يعرض للثة والأسنان نقلها أبو الحسن الحراني.

أوريباسيوس

لا يعلم أهو قبل جالينوس أو بعده لم يمر ذكره في تاريخ الأطباء والذي له من الكتب كتاب إلى ابنه اسطاث تسع مقالات نقل حنين كتاب إلى أبيه أونافيس أربع مقالات نقل حنين كتاب تشريح الاحشاء مقالة كتاب الأدوية المستعملة نقل اصطفن بن بسيل كتاب

السبعين مقالة نقلها حنين وعيسى بن يحيى إلى السرياني.

أسماء جماعة من الأطباء القدماء

مقلين ولا يعرف أوقاتهم على صحة اصطفن جاسيوس انقيلاوس مارينوس هؤلاء اسكندرانيون وهم ممن فسر كتب جالينوس وجمعها واختصرها وأوجز

القول فيها وسيما كتب جالينوس الستة العشر.

أوارس

كان في الفترة التي بين اسقلبيوس وبين غوريس وله من الكتب كتاب العلل المهلكة مقالة.

أفلاطن

صاحب الكي ويقال إنه أحد من أخذ عنه جالينوس وله من الكتب كتاب الكي مقالة لا يعرف من نقلها.

ارسيجانس

اقدم من جالينوس وله من الكتب كتاب طبيعة الإنسان مقالة مجهولة النقل.

مغنس الحمصي

قبل جالينوس من تلاميذ بقراط وله من الكتب كتاب البول مقالة.

فولس الاجانيطي

ويعرف بالقوابلي وله من الكتب كتاب الكناش في الطب نقل حنين سبع مقات كتاب في علل النساء.

ديسقوريدس العين زربى

ويقال له السايح في البلاد ويحيى النحوي يمدحه في كتابه في التاريخ ويقول

تفديه الأنفس صاحب النفس الزكية النافع للناس المنفعة الجليلة المتعوب المنصوب السايح في البلاد المقتبس لعلوم الأدوية المفردة من البراري والجزائر والبحار والمصور لها المعدد لمنافعها قبل المسألة عن أفاعيلها وله من

الكتب كتاب الحشائش خمس مقالات وأضاف الا مقالتين في الدواب والسموم وقد قيل أن المقالتين منحولتان اليه نقل حنين وقيل حبيش.

اقريطون

المعروف بالمزبن وكان قبل جالينوس وبعد بقراط وله من الكتب كتاب الزينة.

الاسكندروس

ويعرف بطرالينوس وهو الاسكندر الطبيب قبل جالينوس وله من الكتب كتاب علل العين وعلاجاتها ثلاث مقالات رأيته بنقل قديم كتاب البرسام نقل بن البطريق للقحطبي كتاب الصفار والحيات والديدان التي تتولد في البطن بنقل قديم مقالة.

سسقالس

وله من الكتب كتاب الرحم.

سورنوس

الحكيم لا يعرف موضعه وله من الكتب كتاب الحقن نقل اسطاث وإصلاح حنين.

من خط ثابت في البقارطة

سئل ثابت بن قرة كم البقراطيون فقال الأول الذي من نسل اسقلبيوس أربعة فمن بقراط الأول وهو بن اغنوسوديقوس إلى اسقلبيادس تسعة آباء ومن بقراط الثاني وهو بن ايل قليدس بن بقراط الأول إلى اسقلبيوس تسعة آباء وكان بقراط الثاني أدرك في منتهى سنه حرب

القوم المعروفين بالبولونيساس ومن بقراط الثالث وهو بن دراقن بن بقراط الثاني إلى اسقلبيودس أحد عشر أبا ومن بقراط الرابع وهو بن ثاسلوس بن بقراط الثاني إلى اسقلبيادس أحد عشر أبا وكان بقراط الثالث وبقراط الرابع ابني عم وبهذا السبب صار عدة الإباء بين كل

واحد منهما وبين اسقلبيودس عددا واحدا وينبغي أن يتهم انه قد دخل في عدد آباء كل واحد من هؤلاء البقارطة الأربعة أو من ثاسلوس أبي بقراط الثاني ويجري هؤلاء الخمسة مجرى من يعظم شأنه ويفخم أمره وان كان بعضهم أفضل من بعض وأحق بالتقديم فترتضى

كتبهم جميعا وترى أن تفسرها ولا تبالي إلى من نسب الكتاب منهم ويقال ان أول من كتب الطب بقراط الأول وهو بن اغنوسوديقوس وانه ألف كتابين كتاب الكسر والخلع وكتاب المفاصل وان بقراط الثاني كتب أربعة كتب وهي كتاب مقدمة المعرفة وكتاب الفصول والمقالة الأولى

من ابيذيميا والمقالة الثالثة من ابيذيميا والكتب التي عددها جالينوس هي ثمانية كتب ستة منها مقدمة وهي كتاب الكسر والخلع وكتاب المفاصل وكتاب تقدمة المعرفة وكتاب الفصول والأولى من ابيذيميا والثالثة منه والكتابان الباقيات تتمة الثمانية الكتب كتاب الاهوية والمياه والبلدان كتاب الأمراض

الحادة وهو

ماء الشعير ويقال انه كان في جميع أقاليم الأرض لاسقلبيوس اثنا عشر ألف تلميذ ووانه كان يعلم الطب مشافهة وكان ولد اسقلبيادس يتوارثون صناعة الطب إلى أن تضعضع الأمر في صناعة الطب على بقراط ورأى ان أهل بيته وشيعته قد قلوا ولم يأمن أن ينقرض

الصناعة فابتدأ في تأليف الكتب على جهة الإيجاز تمت الحكاية عن ثابت.

المحدثون

حنين

حنين بن إسحاق العبادي ويكنى أبا زيد والعباد نصارى الحيرة وكان فاضلا في صناعة الطب فصيحا باللغة اليونانية والسريانية والعربية دار البلاد في جمع الكتب القديمة ودخل بلد الروم وأكثر نقوله لبني موسى وتوفي يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين وهو أول

يوم من كانون الأول سنة ألف ومائة وخمس وثمانين للاسكندر الرومي وله من الكتب التي ألفها سوى ما نقل من كتب القدماء كتاب أحكام اعراب على م مذاهب اليونانيين مقالتان كتاب المسائل في الطب للمتعلمين وزاد فيها حبيش الأعسم تلميذه كتاب الحمام مقالة كتاب اللبن

مقالة كتاب الأغذية ثلاث مقالات كتاب علاج العين عشر مقالات لطيف كتاب تقاسيم علل العين مقالة كتاب اختيار أدوية علل العين مقالة كتاب علاج أمراض العين بالحديد مقالة كتاب آلات الغذاء ثلاث مقالات كتاب الأسنان واللثة مقالة كتاب الباه مقالة كتاب تدبير الناقه مقالة كتاب

معرفة أوجاع المعدة وعلاجها مقالتان كتاب في المد والجزر مقالة كتاب في السبب الذي صارت مياه البحر له مالحة مقالة كتاب الألوان مقالة كتاب في البول على طريق المسئلة والجواب مقالة كتاب المولودين لثمانية أشهر مقالة عمله لأم ولالمتوكل كتاب الترياق مقالتان كتاب العين على

طريق المسئلة والجواب ثلاث مقالات كتاب ذكر ما ترجم من الكتب مقالتان كتاب قاطاغورياس على رأي ثامسطيوس مقالة كتاب رسالته إلى الطيفوري في قرص الورد كتاب القرح وتولده مقالة كتاب الآجال مقالة كتاب تولد النار بين الحجرين مقالة كتاب تولد الحصاة مقالة كتاب اختيار الأدوية

المحرقة مقالة كتاب إلى بن المنجم في استخراج كمية كتب جالينوس.

قسطا

وهو قسطا بن لوقا البعلبكي وقد كان يجب أن يقدم على حنين لفضله ونبله وتقدمه في صناعة الطب ولكن بعض الاخوان سأل أن يقدم حنين عليه وكلا الرجلين فاضل وقد ترجم قسطا قطعة من الكتب القديمة وكان بارعا في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة

والاعداد والموسيقى لا مطعن عليه فصيحيحا باللغة ة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفي بأرمينية عند بعض ملوكها ومن ثم أجاب أبا عيسى بن المنجم عن رسالته في نبوة محمد عليه السلام وثم عمل الفردوس في التاريخ وله من الكتب سوى ما نقل وفسر وشرح كتاب

الدم كتاب البلغم كتاب الصفراء كتاب السوداء كتاب المرايا المحرقة كتاب السهر كتاب في الأوزان والمكاييل كتاب السياسة ثلاث مقالات كتاب علة موت الفجأة كتاب الأعداء كتاب معرفة الخدر وعلاجه كتاب أيام البحران كتاب

علل الشعر كتاب الفصل بين النفس والروح كتاب الباه كتاب العلة

في اسوداد الحبش وتغيره من الرش كتاب في المروحة وأسباب الريح كتاب في مترك فيه الاخلاط الأربعة كتاب الفرسطون كتاب في الاستدلال بالنظر إلى أصناف البول كتاب المدخل إلى المنطق كتاب العمل بالكرة النجومية كتاب نوادر اليونانيين نقله كتاب شرح مذاهب اليونانيين كتاب المدخل إلى

علم الهندسة كتاب رسالته في الخضاب كتاب رسالته في قوانين الأغذية كتاب شكوك كتاب إقليدس كتاب الفصد ثمانية عشر بابا كتاب المدخل إلى علم النجوم كتاب الحمام كتاب الفردوس في التاريخ كتاب رسالته في استخراج مسائل عدديات من المقالة الثالثة من إقليدس كتاب تفسيره لثلاث

مقالات ونصف من كتاب ديوفنطس في المسائل العددية.

يوحنا بن ماسويه

وهو أبو زكريا يحيى بن ماسويه وكان فاضلا طبيبا مقدما عند الملوك عالما مصنفا خدم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكلكل قرأت بخط الحكيمي قال عبث بن حمدون النديم بابن ماسويه بحضرة المتوكل فقال له بن ماسويه لو أن مكان ما فيك من الجهل عقل ثم قسم

على مائة خنفساء لكانت كل واحدة منهن أعقل من أرسطاليس وتوفي يحيى بن ماسويه وله من الكتب كتاب الكمال والتمام كتاب الكامل كتاب الحمام كتاب دفع ضرر الأغذية كتاب الاسهال كتاب عج الصداع كتاب السدر والدوار كتاب لم امتنع الأطباء من علاج الحوامل في بعض

شهور حملهن كتاب محنة الطبيب كتاب مجسة العروق كتاب الصوت والبحة

كتاب ماء الشعير كتاب الفصد والحجامة كتاب المرة السوداء كتاب علاج النساء اللاتي لا يحبلن كتاب السواك والسنونات كتاب إصلاح الأدوية المسهلة كتاب الحميات مشجر كتاب القولنج. يحيى بن سرافيون: وجميع ما ألفه سرياني

وكان في صدر الدولة وقد نقل كتاباه في الطب إلى العربي كتاب كناش يوحنا الكبير اثنا عشرة مقالة نقله كتاب الكناش الصغير سبع مقالات.

علي بن زيل

باللام أبو الحسن علي بن سهل الطبري وكان يكتب للمازيار بن قارن فلما أسلم على يد المعتصم قربه وظهر بالحضرة فضله وأدخله المتوكل في جملة ندمائه وكان بموضع من الأدب وله من الكتب كتاب فردوس الحكمة وجعله أنواعا سبعة والانواع تحتوي على ثلاثين مقالة والمقالات

تحتوي على المائة وستين بابا كتاب تحفة الملوك كتاب كناش الحضرة كتاب منافع الأطعمة والاشربة والعقاقير.

عيسى بن ماسة

من الأطباء المتقدمين وله من الكتب كتاب قوى الأغذية كتاب من لا يحضره طبيب.

جورجس

أبو بختيشوع في صدر الدولة وكان فاضلا وله من الكتب كتاب الكناش المعروف.

سلمويه

بن بنان وكان فاضلا متقدما وخدم المعتصم وخص به حتى أن المعتصم قال لما مات سلمويه سألحق به لأنه كان يمسك حياتي ويدبر جسمي ولهله من الكتب.

بختيشوع

ويكنى أبا جبريل وهو بن جبريل معروف مشهور متقدم عند الملوك خدم الرشيد والأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل وكسب بالطب ما لم يكسبه مثله وكانت الخلفاء تثق به على أمهات أولادها وأخباره مشهورة وله من الكتب كتاب التذكرة عمله لابنه جبريل.

مسيح الدمشقي

وهو أبو الحسن ولا يعرف في أمره أكثر من هذا وله من الكتب.

أهرن القس

في صدر الدولة وعمل كتابه بالسريانية ونقله ماسرجيس وله من الكتب كتاب الكناش وجعله ثلاثين مقالة وزاد عليها ماسرجيس مقالتين.

ماسرجيس

من الأطباء وكان ناقلا من السرياني إلى العربي وله من الكتب كتاب قوى الأطعمة ومنافعها ومضارها كتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارها.

سابور بن سهل

صاحب بيمارستان جنديسابور وكان فاضلا عالما متقدما وله من الكتب كتاب الاقاقراباذين المعمول عليه في البيمارستانات ودكاكين الصيادلة اثنان وعشرون بابا كتاب قوى الأطعمة ومضارها ومنافعها وتوفي سابور بن سهل وكان نصرانيا يوم الإثنين لتسع بقين ذي الحجة سنة خمس وخمسن ومائتين.

ابن قسطنطين

واسمه عيسى ويكنى أبا موسى من أفاضل الأطباء وله من الكتب كتاب البواسير وعللها وعلاجاتها.

عيسى بن ماسرجيس

وله من الكتب كتاب الالوان كتاب الروائح والطعوم.

عيسى بن علي

من تلاميذ حنين وكان فاضلا وله من الكتب كتاب المنافع التي تستفاذ من أعضاء الحيوان.

حبيش بن الحسن الأعسم

وكان نصرانيا وأحد تلاميذ حنين والناقلين من السرياني إلى العربي وكان حنين يقدمه ويعظمه ويصفه وضى نقله وله من الكتب سوى ما نقله كتاب الزيادة في المسائل التي لحنين.

عيسى بن يحيى بن إبراهيم

من تلاميذ حنين والناقلين المجودين وله من الكتب كتاب سوى ما نقل كتاب.

الطيفوري المتطبب

وقد نقل له حنين عدة كتب في الطب وكان متقدما فاضلا خادما للخلفاء وله من الكتب.

الحلاجي

ويعرف بيحيى بن أبي حكيم من أطباء المعتضد وله من الكتب كتاب تدبير الابدان النحيفة التي غلبت عليها الصفراء ألفه للمعتضد.

ابن صهاربخت

واسمه عيسى من أهل جنديسابور وله من الكتب كتاب قوى لأدوية المفردة على الحروف.

ابن ماهان

ويعرف بيعقوب السيرافيفي ولا يعلم موضعه من الزمان وله من الكتب كتاب السفر والحضر في الطب لطيف.

رجعنا إلى النسق بعد حنين:

إنما ذكرنا من ذكرناه قبل هذا الموضع لأنهم متقاربون في العلم والزمان ونحن نذكر بعدهم من يلحق بحنين إذ كانت له الرياسة على أبناء جنسه:

إسحاق بن حنين

أبو يعقوب إسحاق بن حنين في نجار أبيه في الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية إلى العربية وكان فصيحا بالعربية يزيد على أبيه في ذلك وخدم من خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء وكان منقطعا إلى القاسم بن عبيد الله وخصيصا به مقدما عنده يفضى

إليه بأسراره حقه في آخر عمره الفالج وبه مات وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين وله من الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة كتاب الأدوية المفردة على الحروف كتاب الكناش اللطيف كتاب تاريخ الأطباء كتاب الأدوية المفردة اللطيف على الحروف.

أبو عثمان الدمشقي

وهو أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي أحد النقلة المجيدين وكان منقطعا إلى علي بن عيسى وله من الكتب سوى ما نقل.

الساهر

واسمه يوسف في أيام المكتفي وله من الكتب كتاب الكناش وهو الذي يعرف باسمه وينسب إليه.

الرازي

أبو بكر محمد بن زكريا الرازي من أهل الري أوحد دهره وفريد عصره قد جمع المعرفة بعلوم القدماء وسيما الطب وكان ينتقل في البلدان وبينه وبين منصور بن إسماعيل صداقة وله ألف كتاب المنصوري قال لي محمد بن الحسن

الوراق قال لي رجل من أهل

الري شيخ كبير سألته عن الرازي فقال كان شيخا كبير الرأس مسفطا وكان يجلس في مجلسه ودونه تلاميذ ودونهم تلاميذهم ودونهم تلاميذ أخر وكان يجيء الرجل فيصف ما يجد لأول من تلقاه فان كان عندهم علم وإلا تعداهم إلى غيرهم فان أصابوا وإلا تكلم الرازي

في ذلك وكان كريما متفضلا بارا بالناس وحسن الرأفة بالفقراء والاعلاء حتى كان يجري عليهم الجرايات الواسعة ويمرضهم قال ول يكن يفارق المدارج والنسخ ما دخلت عليه قط إلا رأيته ينسخ اما يسود أو يبيض وكان في بصره رطوبة لكثرة أكله للباقلى وعمي في آخر

عمره وكان يقول انه قرأ الفلسفة على البلخي.

خبر فلسفة البلخي هذا

هذا كان من أهل بلخ يطوف البلاد ويجول الأرض حسن المعرفة بالفلسفة والعلوم القديمة وقد يقال ان الرازي ادعى كتبه في ذلك ورأيت بخطه شيئا كثيرا في علوم كثيرة مسودات ودساتير لم يخرج منها إلى الناس كتاب تام وقيل أن بخراسان كتبه موجودة وكان في

زمان الرازي.

رجل يعرف بشهيد بن الحسين

ويكنى أبا الحسن يجرى مجرى فلسفته في العلم ولكن لهذا الرجل كتب مصنفة وبينه وبين الرازي مناظرات ولكل واحد منهما نقوض على صاحبه.

ما صنفه الرازي من الكتب

منقول من فهرسته كتاب البرهان مقالتان الأولى سبعة عشر فصلا والثانية اثنا عشر فصلا كتاب أن للإنسان خالقا حكيما مقالة كتاب سمع الكيان مقالة كتاب المدخل إلى المنطق وهو ايساغوجى كتاب جمل معاني قاطيغورياس كتاب جمل معاني انالوطيقا الأولى إلى تمام القياسات الحملية كتاب هيئة

العالم كتاب الرد على من استقل بفصول الهندسة كتاب اللذة مقالة كتاب في سبب قتل ريح السموم أكثر الحيوان مقالة كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المناني كتاب في الخريف والربيع كتاب في الفرق بين الرؤيا المنذرة وبين سائر ضروب الرؤيا كتاب الشكوك على جالينوس

كتاب كيفيات الأبصار كتاب الرد على الناشي في نقضه الطب كتاب في أن صناعة الكيمياء إلى الوجوب أقرب منها إلى الامتناع قال محمد بن إسحاق هذا من الاثني عشر كتابا وقد ذكرنا جميعها في موضعه من الكتاب وكذلك سائر كتبه في الصناعة فمن يريد معرفة

ذلك فلينظر في المقالة العاشرة ان شاء الله تعإلى كتاب الباه مقالة كتاب المنصوري في الطب إلى منصور بن إسماعيل ويحتوي على عشر مقالات كتاب الحاوي ويسمى الجامع الحلحاصر لصناعة الطب ويقسم هذا الكتاب اثني عشر قسما القسم الأول منه في علاج المرضى والأمراض القسم

الثاني في حفظ الصحة القسم الثالث في الرئبة والجبر والجراحات القسم الرابع في قوى الأدوية والاغذية وجميع ما يحتاج اليه من المواد في الطب القسم الخامس في الأدوية المركبة القسم السادس في صنعة الطب القسم السابع في صيدنة الطب الأدوية وألوانها وطعومها وروائحها القسم الثامن

في الأبدان القسم التاسع في الأوزان والمكاييل القسم العاشر في التشريح ومنافع الأعضاء القسم الحادي عشر في الأسباب الطبيعية من صناعة ال القسم الثاني عشر في المدخل إلى صناعة الطب مقالتان في الأولى الأسماء الطبية وفي الثانية أوائل الطب كتاب في استدراك ما بقي من

كتب جالينوس مما لم يذكره حنين ولا جالينوس في فهرسته مقالة كتاب في أن الطين المنتقل به فيه منافع مقالة كتاب في أن الحمية المفرطة تضر بالأبدان مقالة كتاب في الأسباب المميلة لقلوب الناس عن أفأفاضل الأطباء إلى أخسائهم كتاب ما يقدم من الفواكه والاغذية

وما يؤخر كتاب على أحمد بن الطيب فيما رد به على جالينوس في أمر الطعم المر كتاب الرد على المسمعي المتكلم في رده على أصحاب الهيولي كتاب الرد على جرير الطبيب فيما خالف فيه من أمر التوت الشامي بعقب البطيخ كتاب في نقص كتاب انابوا

إلى فرفوريوس في شرح مذاهب أرسطاليس في العلم الإلهي كتاب في الخلاء والملاء هما الزمان والمك كتاب الصغير في العلم الإلهي كتاب الهيولي المطلقة والجزئية كتاب إلى أبي القاسم البلخي في الزيادة على جوابه وعلى جواب هذا الجواب كتاب الرد على أبي القاسم البلخي في

نقضه المقالة الثانية في العلم الإلهي كتاب الجدري والحصبة كتاب الحصى في الكلى والمثانة كتاب إلى من لا يحضره طبيب كتاب الأدوية الموجودة بكل مكان كتاب الطب الملوكي كتاب التقسيم والتشجير كتاب اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس كتاب الرد على الجاحظ في نقص الطب كتاب

مناقضة الجاحظ في كتابه في فضيلة الكلام كتاب الفالج كتاب اللقوة كتاب

هيئة الكبد كتاب النقرس وعرق المديني كتاب هيئة العين كتاب الانثيين كتاب هيئة القلب كتاب هيئة السماخ كتاب اوجاع المفاصل اثنان وعشرون فصلا كتاب اقراباذين كتاب الانتقاد والتحرير على المعتزلة كتاب الخيار المر

كتاب كيفية الاغتذاء كتاب إبدال الأدوية كتاب خواص الأشياء كتاب الهيولي الكبير كتاب سبب وقوف الأرض وسط الفلك كتاب سبب تحرك الفلك على استدارة كتاب في نقض الطب الروحاني على بن اليمان كتاب في أنه ل لا يمكن ان يكون العالم لم يزل على ى

مثال ما نشاهده كتاب في ان الحركة ليست مرئية بل معلومة كتاب في ان الجسم يتحرك من ذاته وان الحركة مبدأ طبيعته كتاب في الشكوك التي على برقلس كتاب تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها على الشرح كتاب تفسير كتاب فلوطرخس في تفسير كتاب طيماوس كتاب نقضه

على سهيل البلخي فيما ناقضه به من اللذة كتاب في العلة التي لها يحدث الورم من الزكام في رءوس بعض الناس كتاب في التلطف في إيصال العليل إلى بعض شهواته كتاب العلة في خلق السباع والهوام كتاب على بن اليمان في نقضه على المسمعي في

الهيولي كتاب نقض نقض كتاب التدبير كتاب النقض على الكيال في الاماماب اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس كتاب تلخيصه لكتاب العلل والاعراض كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الألمة كتاب نقض نقض البلخي للعلم الإلهي كتاب رسالته في قطر المربع كتاب في أن جواهر لا أجسام كتاب

في السيرة الفاضلة كتاب في وجوب الأدعية كتاب في الإشفاق على أهل التحصيل من المتكلمين والمتفلسفين كتاب الحاصل في العلم الإلهي كتاب

رسالته في العلم الإلهي لطيفة كتاب دفع مضار الأغذية كتاب على سهيل البلخي في تثبيت المعاد كتاب في علة جذب حجر المغناطيس كتاب

في ان النفس ليست بجسم كتاب النفس كبير كتاب في النفس صغير كتاب ميزان العقل كتاب في السكر مقالتان كتاب القولنج مقالة كتاب السكنجبين مقالة كتاب تفسير تفسير كتاب جالينوس لفصول بقراط كتاب الفصول ويسمى بالمرشد كتاب الأبنة وعلاجها كتاب نقض كتاب الوجود لمنصور بن

طلحة كتاب في يرد به إظهار ما يدعي من عيوب الأنبياء كتاب في ان للعالم خالقا حكيما كتاب في آثار الامام الفاضل المعصوم كتاب في الأوهام والحركات والعشق كتاب في استفراغ المحمومين قبل النضج كتاب الامام والمأموم والمحقين كتاب خواص التلاميذ كتاب شروط النظر كتاب

الآراء الطبيعية كتاب ترتيب أكل الفواكه كتاب خطاء غ غرض الطبيب كتاب ما يعرض في صناع الطب كتاب السيرة الفاضلة اشعاره في العلم الإلهي كتاب الانثيين لجابر إلى الشعر قصيدة في المنطقيات قصيدة في العظة اليونانية.

ما سماه الرازي رسالة

رسالة في التعري والتدثر رسالته في التركيب رسالته في الجبر وكيف يساق اليه وعلامة الحق فيه رسالته فيما لا يلصق مما يقطع من البدن وان صغر وما يلصق من الجراحات وان كبر رسالته في تبريد الماء على الثلج وتبريد الماء يقع الثلج فيه رسالته في

المنطق رسالته في تعطيش السمك والعلة فيه رسالته في كيفية النحور رسالته في العلة التي لها لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح بالبدن رسالته في غروب الشمس والكواكب وان ذلك ليس من أجل حركة الأرض بل

حركة الفلك رسالته في انه لا يتصور لمن

لا رياضة له بالبرهان ان الأرض كرية وان الناس حولها رسالته في فسخ ظن من توهم ان الكواكب ليست في نهاية الاستدارة رسالته في البحث عن الأرض الطبيعية هي الطين أم الحجر رسالته في تثبيت الاستحالة رسالته في العطش وازدياد الحرارة لذلك رسالته في العادة

وانها تحول طبيعة رسالته في العلة التي من أجلها تضيق النواظر في النور وتتسع في الظلمة رسالته في العلة التي لها زعم بعض الجهال أن الثلج يعطش رسالته في أطعمة المرضى كتاب ما استدركه من الفصل في الكلام في القائلين بحدوث الأجسام على القائلين بقدمها

كتاب في أن العلة اليسيرة بعضها أعسر تعرفا وعلاجا من الغليظة رسالته في العلل المشكلة كتاب في العلة التي يذم لها بعض الناس وعوامهم الطبيب وان كان حاذقا رسالته في أن الطبيب الحاذق ليس هو من قدر على ابراء جميع العلل وان ذلك ليس في

الوسع رسالته في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة رسالته في أن الصانع المستغرق بصناعة معدوم في جل الصناعات إلا في الطب خاصة والعلة التي من أجلها ظهر ذلك في صناعة الطب كتاب المشجر في الطب على طريق كناش رسالته في العلة التي من أجلها

صار ينجح جهال الأطباء والعوام والنساء في المدن في علاج بعض الأمراض أكثر من العلماء وعذر الطبيب في ذلك رسالته في محنة الطبيب وكيف ينبغي أن يكون حاله في نفسه وبدنه وشربه مقالة في مقدار ما يمكن أن يستدرك في أحكام النجوم على رأي الفلاسفة

الطبيعيين ومن لم يقل منهم أن الكواكب أحياء تم ما وجد من فهرست الرازي.

أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة

الحراني وقد مر نسب أبيه وكان طبيبا مقدما وأراده القاهر على الإسلام فهرب ثم أسلم وخاف من القاهر فمضى إلى خراسان وعاد وتوفي ببغداد مسلما سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة في غرة ذي الحجة وله من الكتب.

أبو الحسن بن سنان

بن ثابت بن قرة وكان طبيبا محذقا وتوفي حادي عشر ذي القعدة سنة خمس وستين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب التاريخ من سنة خمس وتسعين ومائتين إلى حين وفاته.

أبو الحسن الحراني

واسمه ثابت بن إبراهيم بن هارون وكان طبيبا محذقا مصيبا وكان أسوفا ضنينا بما يحسن وتوفي وله من الكتب أصلح مقالات من كتاب يحيى بن سرافيون ونقل ما لبني فيلغريوس كتاب جوابات مسائل سئل عنها.

أسماء كتب الهند في الطب الموجودة بلغة العرب

كتاب سسرد عشر مقالات أمر يحيى بن خالد بتفسيره لمنكه الهندي في البيمارستان ويجرى مجرى الكناش كتاب استانكر الجامع تفسير بن دهن كتا ب سيرك فسره عبد الله بن علي من الفارسي إلى العربي لأنه أولا نقل من الهندي إلى الفارسي كتاب سندستاق معناه كتاب

صفوة النجح تفسير بن دهن صاحب البيمارستان كتاب مختصر للهند في العقاقير كتاب علاجات الحبإلى للهند كتاب توقشتل فيه مائة داء ومائة دواء كتاب روسا الهندية في علاجات النساء كتاب السكر للهند كتاب أسماء عقاقير الهند فسره منكه لإسحاق بن سليمان كتاب رأي الهندي في

أجناس الحيات وسمومها كتاب التوهم في الأمراض والعلل لتوقشتل الهندي.

أسماء كتب الفرس في الطب

المشهورين بالطب في أيام ملوك الأعاجم ممن وصل إلينا تأليفه ونقل إلى العربي: تيادورس وكان نصرانيا وبنى له سابور ذو الاكتاف البيع في بلده ويقال ان الذي بنى له بهرام جور ونقل له إلى العربي كتاب كناش تيادورس.

تيادوق: هذا متطبب الحجاج بن يوسف ولحق ملك.

المقالة الثامنة: في الأسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعوذة

الفن الأول: في أخبار المسامرين والمخرفين وأسماء الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات

قال محمد بن إسحاق أول من صنف الخرافات وجعل لها كتبا وأودعها الخزائن وجعل بعض ذلك على ألسنة الحيوان الفرس الأول ثم أغرق في ذلك ملوك

الاشغانية وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ثم زاد ذلك واتسع في أيام ملوك الساسانية ونقلته العرب إلى اللغة

العربية وتناوله الفصحاء والبلغاء فهذبوه ونمقوه وصنفوا في معناه ما يشبهه فأول كتاب عمل في هذا المعنى كتاب هزار أفسان ومعناه ألف خرافة وكان السبب في ذلك ان ملكا من ملوكهم كان إذا تزوج امرأة وبات معها ليلة قتلها من الغد فتزوج بجارية من أولاد

الملوك ممن لها عقل ودراية يقال لها شهرزاد فلما حصلت معه ابتدأت تخرفه وتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استبقائها ويسئلها في الليلة الثانية عن تمام الحديث إلى ان أبى عليها ألف ليلة وهو مع ذلك يطأها إلى أن رزقت منه ولدا

أظهرته وأوقفته على حيلتها عليه فاستعقلها ومال إليها واستبقاها وكان للملك قهرمانة يقال لها دينار زاد فكانت موافقة لها على ذلك وقد قيل ان هذا الكتاب ألف لحمانى ابنة بهمن وجاءوا فيه بخبر غير هذا قال محمد بن إسحاق والصحيح ان شاء الله ان أول

من سمر بالليل الإسكندر وكان له قوم يضحكونه ويخرفونه لا يريد بذلك ك اللذة وانما كان يريد الحفظ والحرس واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار افسان ويحتوي على ألف ليلة وعلى دون المائتي سمر لان السمر ربما حدث به في عدة ليال وقد رأيته بتمامه

دفعات وهو بالحقيقة كتاب غث بارد الحديث قال محمد بن إسحاق ابتدأ أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري صاحب كتاب الوزراء بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم كل جزء قائم بذاته لا

يعلق بغيره وأحضر المسامرين فأخذ عنهم

أحسن ما يعرفون ويحسنون واختار من الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات ما يحلو بنفسه وكان فاضلا فاجتمع له من ذلك أربعمائة ليلة وثمانون ليلة كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة وأقل وأكثر ثم عاجلته المنية قبل استيء ما في نفسه من تتميمه ألف

سمر ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخي الشافعي وكان قبل ذلك ممن يعمل الأسمار والخرافات على ألسنة الناس والطير والبهائم جماعة منهم عبد الله بن المقفع وسهل بن هارون وعلي بن داود كاتب زبيدة وغيرهم وقد استقصينا أخبار هؤلاء وما صنفوه في

مواضعه من الكتاب فأما كتاب كليلة ودمنه فقد اختلف في أمره فقيل عملته الهند وخبر ذلك في صدر الكتاب وقيل عملته ملوك الاسكانية ونحلته الهند وقيل عملته الفرس ونحلته الهند وقال قوم ان الذي عمله بزر جمهر الحكيم أجزاء والله أعلم بذلك كتاب سندباد الحكيم

وهو نسختان كبيرة وصغيرة والخلف فيه أيضا مثل الخلف في كليلة ودمنة والغالب والاقرب إلى الحق أن يكون الهند صنفته.

أسماء كتب الفرس:

كتاب هزاردستان كتاب موسفاس وفينلوس كتاب ححدحسروا كتاب المربين كتاب خرافة ونزهة كتاب الدب والثعلب كتاب روزبه اليتيم كتاب مسك زنانه وشاه زنان كتاب نمرود ملك بابل كتاب خليل ودعد.

أسماء الكتب التي ألفها الفرس:

في السير والأسمار الصحيحة التي لملوكهم كتاب رستم واسفنديار ترجمه جبلة بن سالم كتاب بهرام شوس ترجمه جبلة بن سالم كتاب شهريزاد مع ابرويز كتاب الكارنامج في سيرة أنوشروان كتاب التاج وما تفاءلت به ملوكهم كتاب دارا والصنم الذهب كتاب اثنين نامه كتاب خداي نامه

كتاب بهرام ونرسى كتاب أنوشروان.

أسماء كتب الهند في الخرافات والأسمار والأحاديث:

كتاب كليلة ودمنة وهو سبعة عشر بابا وقيل ثمانية عشر بابا فسره عبد الله بن المقفع وغيره وقد نقل هذا الكتاب إلى الشعر نقله أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي ونقله علي بن داود إلى الشعر ونقله بشر بن المعتمد والذي خرج

بعضه ورأيت أنا في نسخة زيادة بابين وقد عملت شعراء العجم هذا الكتاب شعرا ونقل إلى اللغة الفارسية بالعربية ولهذا الكتاب جوامع وانتزاعات عملها جماعة منهم بن المقفع وسهل بن هارون وسلم صاحب بيت الحكمة والمريد الأسود الذي استدعاه المتوكل في أيامه من فارس ومن

كتبهم كتاب سندباذ الكبير كتاب سندباذ الصغير كتاب البد كتاب بوناسف وبلوهر كتاب بوناسف مفرد كتاب أدب الهند والصين كتاب هابل في الحكمة كتاب الهند في قصة هبوط آدم عليه السلام كتاب طرق كتاب دبك الهندي في الرجل والمرأة كتاب حدود منطق الهند كتاب ساديرم

كتاب ملك الهند القتال والسباح كتاب شاناق في التدبير كتاب اطر في

الأشربة كتاب بيدبا في الحكمة.

أسماء كتب الروم في الأسمار والتواريخ:

كتاب تاريخ الروم كتاب سمسه ودمن على مثال كتاب كليلة ودمنة واسمه بالرومية وهو كتاب بارد التأليف بغيض التصنيف وقد قيل أن بعض المحدثين عمله كتاب أدب الروم كتاب موروبانوس في الأدب كتاب أنطوس السايح وملك الروم كتاب محاورة الملك مع محمد عاربوس كتاب ديسون

وراجيل الملكين كتاب سماس العالم في الأمثال كتاب العقل والجمال كتاب خبر ملك لد كتاب سطرينوس الملك وسبب تزويجه بساراد الفقصة.

أسماء كتب ملوك بابل وغيرهم من ملوك الطوائف وأحاديثهم:

كتاب ملك بابل الصالح وابليس كيف احتال له وأغواه كتاب نيمرود ملك بابل كتاب الملك الراكب القصبة كتاب الشيخ والفتى كتاب اردشير ملك بابل واربوبه وزيره كتاب لاهج بن أبان كتاب الحكيم الناسك.

أسماء العشاق الذين عشقوا في الجاهلية والإسلام وألف في أخبارهم:

كتب هؤلاء الذين نذكرهم ألف أخبارهم جماعة مثل عيسيسى بن داب والشرقي بن القطامي وهشام الكلبي والهيثم بن عدي وغيرهم كتاب مرقس واسما كتاب عمرو بن عجلان وهند كتاب عروة وعفرا كتاب جميل وبثينة كتاب كثير وعزة كتاب قيس ولبنى كتاب مجنون وليلى كتاب توبة

وليلى كتاب الصمة بن عبد الله وريا كتاب بن الطثرية وحوشية كتاب ملهى وتعلق كتاب يزيد وحبابة كتاب قابوس ومنية كتاب أسعد وليلى كتاب وضاح اليمن وأم البنين كتاب أميم بن عمران وهند كتاب محمد بن الصلت وجنة الخلد كتاب العمر بن ضرار وجمل كتاب

سعد واسما كتاب عمر بن أبي ربيعة وجماعة كتاب المستهل وهند كتاب باكر ولحظة كتاب مليكة ونعم وابن الوزير كتاب أحمد وداحة كتاب الفتى الكوفي مولى مسلمة وصاحبته كتاب عمار وجمل وصواب كتاب المغمر بن ملك وقبول كتاب عمرو بن زيد الطائي وليلى كتاب علي

بن إسحاق وسمنة كتاب الأحوص وعبدة كتاب بشر وهند كتاب عاشق الكف كتاب عاشق الصورة كتاب عبقر وسحام كتاب إياس وصفوة كتاب بن مطعون ورتيلة وسعادة كتاب حرافة ورق كتاب المخزومي والهذلية كتاب عمرو بن العنقفير ونهد بن زيد مناة كتاب مرة وليلى كتاب ذي

الرمة ومي.

أسماء العشاق من سائر الناس:

ممن ألف في حديثه كتاب كتاب سبيل وقالون كتاب علي بن أديم ومنهلة كتاب المهذب ولذة كتاب الفضل بن أبي دلامة وكليم كتاب المعذب والغواء والطيرة كتاب سحر اللهو وسكر كتاب إبراهيم وعلم كتاب طرب وعجب كتاب عمرو بن صالح وقصاف كتاب احمد وسنا كتاب

محمد ودقاق كتاب حكم وخلد كتاب عبادالفاتك وفنك كتاب شعوب وعطرق كتاب احمد وزين العصور كتاب بشر المهلبي وبسباسة كتاب عاصم وسلطان كتاب ذوب ورخيم كتاب احمد بن قتيبة وبانوجة كتاب سهل وسليمة كتاب

الكاتب ومنى كتاب أبي العتاهية وعتب كتاب عباس وفور كتاب عاشق

البقرة كتاب عسى وسراب كتاب عصام ودمينة كتاب مزيد والزهراء كتاب عبيد الله بن المهذب ولبنى بنت المعمر.

أسماء الحبائب المتطرفات:

كتاب ريحانة وقرنفل كتاب رقية وخديجة كتاب مؤيس وذكيا كتاب سكينة والرباب كتاب العطريفة والدلفاء كتاب هند وابنة االنعمان كتاب عبدة العاقلة وعبدة الغدارة كتاب لؤلؤة وشاطرة كتاب نجدة وزعوم كتاب سلمى وسعاد كتاب صواب وسرور كتاب الدهما ونعمة.

أسماء العشاق الذين تدخل أحاديثهم في السمر:

كتاب صاحب بشر بن مروان وابنة عمه كتاب الكلبي وابنة عمه كتاب التميمي والتميمية الذين تعاهدوا كتاب المصري والمكية كتاب عبد الله بن جعفر والشجرة المكتوب عليها كتاب الوجيهة والاعرابي كتاب أسماء بن خارجة الفزاري كتاب ملك بن اسما وصاحبة الحص كتاب عباس الحنفي والتي

رماها كتاب الجارية ومولاها وعبيد الله بن معمر كتاب عبد الرحمن بن الحكم بن حسان الأسدي وسعد صاحبي الغار كتاالفتى والمرأة التي رمت بالحصاة كتاب الرياب وزوجها الذين تعاهدوا كتاب سليمان وعنوان وشيبان كتاب سليمان بن عبد الملك والجارية وطفلها كتاب المرأة وأخوتها والرجل الذي

هواها كتاب الأعرابي وابنة عمه آخر كتاب عبد الملك والكلبي صاحب خالد بن الوليد كتاب الزهري وابنة عمه الذين ساروا إلى هشام بن عبد الملك كتاب ديار وظميا كتاب ملك العيار وابنة عمه كتاب عنمة وازيهر وعمرو الملك كتاب

الكردوحية وابنة الكاهن كتاب الاخوين العراقي

والمدني كتاب المعلى وسينا كتاب المتجرد في النساء كتاب بدن وشادن كتاب حبيب العطار كتاب حسن واللص الاسرائيلي كتاب حافية ابنة هاشم الكندي كتاب المومل بن الشريف والصورة ومظعون الجني كتاب عامر ودعد جارية خالصة كتاب عروة بن عبد ياليل الطائي وابنة عمه كتاب الفتى

العاشق وصاحبته كتاب المخنث والفتاة التي عشقته كتاب الفتى العاشق وهند المستعجلة كتاب الفتى العاشق الست وذات الخال كتاب الفتى الأحمق وشمسة عاشقته كتاب العاشق المجنون وسلم وجاريتها المخيلة.

أسماء عشاق الإنس للجن وعشاق الجن للإنس:

كتاب دعد والرباب كتاب رفاعة العبسي وسكر كتاب سعسع وقمع كتاب ناعم بن دارم ورحيمة وشيطان الطاق كتاب الاغلب والدباب كتاب الضرغام وحودروفس كتاب عمرو ودقيانوس كتاب الشماخ ودمع كتاب الخزرجي والمحتال واسما كتاب حضر بن النبهان والجنية كتاب الدلفاء وأخوتها والجني كتاب دعد الفزارية

والجني وعمرو كتاب عمر بن سفيان السلمي والجنية كتاب عمرو بن المكشوح والجنية كتاب ربيعة بن قدام والجنية كتاب سعد بن عمير والنوار.

قال محمد بن إسحاق كانت الاسمار والخرافات مرغوبا فيها مشتهاة في أيام خلفاء بني العباس وسيما في أيام المقتدر فصنف الوراقون وكذبوا فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان واسمه احمد بن محمد بن دلان وآخر يعرف بابن العطار وجماعة وقد ذكرنا فيما تقدم

من كان يعمل الخرافات والاسمار على ألسنة الحيوان وغيره وهم سهل بن هارون وعلي بن داود والعتابي وأحمد بن أبي طاهر.

الكتب المؤلفة في عجائب البحر وغيره:

وهي كتاب يعرف بكتاب صخر المغربي وألفه ويحتوي على ثلاثين حديثا عشرة في عجائب البر وعشرة في عجائب الشجرة وعشرة في عجائب البحر كتاب واثلة بن الأسقع كتاب السميفع بن ذي ترحم الحميري والعقوق بنت زيد كتاب الشيخ بن الشاب.

الفن الثاني: أخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة وأصحاب النيرنجيات والحيل والطلسمات

قال محمد بن إسحاق النديم زعم المعزمون والسحرة ان الشياطين والجن والأرواح تطيعهم وتخدمهم وتتصرف بين أمرهم ونهيهم فاما المعزمون ممن ينتحل الشرائع فزعموا ان ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه والابتهال اليه والأقسام على الأرواح والشياطين به وترك الشهوات ولزوم العبادات وان الجن والشياطين

يطيعونهم اما طاعة لله جل اسمه لأجل الأقسام به واما مخافة منه تبارك وتعإلى ولأن في خاصية أسمائه تقدست وذكره علا وجل قمعهم وأذلالهم فاما السحرة فزعمت انها تستعبد الشياطين بالقرابين والمعاصي وارتكاب المحظورات مما لله جل اسمه في تركها رضا وللشياطين في استعمالها رضا

مثل ترك الصلاة والصوم وإباحة الدماء ونكاح ذوات المحرم وغير ذلك من الأفعال الشرية وهذا الشان ببلاد مصر وما والاها ظاهر والكتب فيه مؤلفة كثيرة موجودة وبابل السحرة بأرض مصر قال لي من رآها وبها بقايا ساحرين وساحرات وزعم الجميع من المعزمين والسحرة أن لهم

خواتيم وعزائم ورقي وصنادل وحزاب ودخن وغير ذلك مما يستعملونه في علومهم.

حكاية أخرى:

زعم طائفة من الفلاسفة وعبدة النجوم انهم يعملون الطلسمات على أرصاد الكواكب لجميع ما يريدونه من الأفعال البديعة والتهيجات والعطوف والتسليطات ولهم نقوش على الحجارة والخرز والفصوص وهذا علم فاشي ظاهر في الفلاسفة وللهند اعتقاد في ذلك وأفعال عجيبة وللصين حيل وسحر من طريقة أخرى

وللهند خاصة علم التوهم ولها في ذلك كتب قد نقل بعضها إلى العربي وللترك علم من السحر قال لي من أثق بفضله انهم يعملون عجائب من هزائم الجيوش وقتل الأعداء وعبور المياه وقطع المسافات البعيدة في المدة القريبة والطلسمات بأرض مصر والشام كثيرة ظاهرة الأشخاص

غير أن أفعالها قد بطلت لتقادم العهد.

الكلام على الطريقة المحمودة في العزائم:

يقال والله أعلم وأحكم ان سليمان بن داود عليهما السلام أول من استعبد الجن والشياطين واستخدمها وقيل أول من استعبدها على مذاهب الفرس

جمشيد بن اونجهان قال وكان يكتب لسليمان بن داود آصف بن برخيا وهو بن خالة سليمان عبراني ويوسف بن عيصو عبراني والهرمزان

بن الكردول فارسي وعبراني.

أسماء العفاريت الذين دخلوا على سليمان بن داود:

وهم سبعون زعموا أن سليمان بن داود صلى الله على نبينا وعليهما السلام جلس وأحضر رئيس الجن والشياطين واسمه فقطس وعرضهم فعرفه فقطس اسم واحد واحد منهم وفعله في ولد آدم وأخذ عليهم العهد والميثاق فإذا أقسم عليهم بذلك العهد أجابوا وانصرفوا والعهود أسماء الله

تعإلى عز وجل وهم فقطس عمرد كيوان شمرعال فيروز مهاقال ذيزب سيدوك حبذرب سيار زنبور الراحس كوكب حمران داهر قارون شداد صعصعة بكتان هرثمة بكلم فروخ هرمز همهمة عيزار مزاحم مرة فترة الهيم ارهبة خيثع خيفتة رياح زحل ذويعة محتوكرا هيشب طقعيطان وقاص قدمنة مفرش

ابرايل نزار شفطيل ديويذ انكرا خطوفة تنكيوش مسلقر قادم أشجع نودر تيشامة عصار ثعبان نامان نمودركى طبابور ساهتون عذافر مرداس شيطوب زعروش صخر العرمرم خشرم شاذان الحرث الحويرث عزرة فقرون.

أسماء السبعة الذين هؤلاء من ولدهم:

فأولهم دنهش اليوم الأول شاخباليوم الثاني مربيا اليوم الثالث عبرا اليوم الرابع مسمار اليوم الخامس نمودركى اليوم السادس بخطش اليوم السابع.

أريوس الرومي:

أريوس بن اصطفانوس بن بطلينس الرومي ويلقب برشيد قومه وكان من علماء الروم بالعزائم وله من الكتب كتاب يذكر فيه أولاد إبليس وتفرقهم في البلاد وما يختص به كل جنس منهم في العلل والأرواح والاستهلاكات والأفعال وأنساب الجن. لوهق: هو لوهق بن عرفج قديم وله

من الكتب كتاب طبائع الجن ومواليدهم ومواخيذهم والأرواح الصارعة وهذا الكتاب أكبر من كتاب أريوس الرومي.

ابن هلال:

من المحدثين وهو أبو نصر أحمد بن هلال البكيل وهلال بن وصيف وهو الذي فتح هذا الأمر في الإسلام وكان مخدوما ومناطقا وله أفعال عجيبة وأعمال حسنة وخواتيم مجربة وله من الكتب كتاب الروح المتلاشية كتاب المفاخر في الأعمال كتاب تفسير ما قالته الشياطين لسليمان

بن داود صلى الله على نبينا وعليهما وما أخذ عليهم من العهود.

ابن الامام:

ومن المعزمين الذين يعملون بأسماء الله جل اسمه رجل يعرف بابن الامام وكان في أيام المعتضد وطريقته محمودة غير مذمومة عبد الله بن هلال صالح المديبري عقبة الاذرعي أبو خالد الخراساني هؤلاء يعملون بالطريقة المحمودة ولهم أفعال جليلة وأعمال نبيلة.

ابن أبي رصاصة:

وهو أبو عمرو عثمان بن أبي رصاصة ممن رأيناه وشاهدناه وكان مقدما في صناعته سألته يوما فقلت يا أبا عمرو أنا أنزهك عن التعرض لهذا الشأن فقال يا سبحان الله لي نيف وثمانون سنة لو لم اعلم ان هذا أمر حق لتركته ولكني لا أشك

في صحته فقلت والله لا أفلحت وله كتب كثيرة واعمال حسنة وأهل هذه الصناعة يفضلونه ويقدمونه.

الكلام على الطريقة المذمومة:

فأما الطريقة المذمومة وهي طريقة السحرة فزعم من يخبر ذلك ان بيذخ ابنة إبليس وقيل هي ابنة بن إبليس وان لها عرشا على الماء وان المريد لهذا الأمر متى فعل لها ما تريد وصل إليها وأخدمته من يريد وقضت حوائجه ولم يحتجب عنها والذي يفعل

لها القرابين من حيوان ناطق وغير ناطق وان يدع المفترضات ويستعمل كل ما يقبح في العقل استعماله وقد قيل أيضا ان بيذخ هو إبليس نفسه وقال آخر ان بيذخ تجلس على عرشها فيحمل إليها المريد لطاعتها فيسجد لها تعإلى الله وتقدست اسماؤه وقال لي انسان

منهم إنه رآها في النوم جالسة على هيئتها في اليقظة وانه رأى حولها قوما يشبهون النبط سوادية حفاة مشققي الاعقاب وقال لي رأيت في جملتهم بن منذر بني وهذا رجل من أكابر السحرة قريب العهد واسمه احمد بن جعفر غلام بن زريق وكان يناطق من

تحت الطست. ومنهم خلف بن يوسف: الدستميساني وله من الكتب على ما ذكر بعض أصحابه ويعرف بابن قنان كتاب.

ومنهم حماد بن مرة: ا

ليماني روى عن الزرقاء الساحرة على زعمه وله من الكتب كتاب التماثيل.

ومنهم الحريري:

وهو أبو القاسم الفضل بن سهل بن الفضل وله من الكتب كتاب الحلولات والربوطات والعقد والإدارات.

ابن وحشية الكلداني:

وهو أبو بكر أحمد بن علي بن المختار بن عبد الكريم بن جرثيا بن بدنيا بن برطانيا بن عالاطيا الكسداني الصوفي من أهل قسين وكان يدعي انه ساحر يعمل أعمال الطلسمات ويعمل الصنعة ونحن نذكر كتبه في الصنعة في موضعها من آخر الكتاب ومعنى كسداني

نبطي وهم سكان الأرض الأولى وهو من ولد سنحاريب وله من الكتب في السحر والطلسمات كتاب طرد الشياطين ويعرف بالاسرار كتاب السحر الكبير له كتاب السحر الصغير كتاب دوار على مذهب النبط وهو تسع مقالات كتاب مذاهب الكلدانيين في الأصنام كتاب الإشارة في السحر كتاب

أسرار الكواكب كتاب الفلاحة الكبير والصغير كتاب حاطوثى أناعي الكسداني في النوع الثاني من الطلسمات نقله بن وحشية كتاب الحياة والموت في علاج الأمراض لراهطا بن سموطان الكسداني كتاب الأصنام كتاب القرابين كتاب

الطبيعة له كتاب الأسماء له كتاب مفاوضاته مع أبي جعفر الأموي وسلامة

بن سليمان الإخميمي في الصنعة والسحر.

أبو طالب:

أحمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الزيات صاحب بن وحشية وهو الذي يروي هذه الكتب عنه ويحيا في وقتنا هذا بل أحسبه مات قريبا.

الكلام على الشعبذة والطلسمات والنيرنجات:

أول من لعب بالشعبذة في الإسلام عبيد الكيس وآخر يعرف بقطب الرحا ولهما في ذلك عدة كتب منها كتاب الشعبذة لعبيد الكيس كتاب الخفة والدك والقف لقطب الرحا كتاب بلع السيف والقضيب والحصى والسبج وأكل الصابون والزجاج والحيلة في ذلك كتاب المخرقة لعبيد الكيس وآخر

من رأينا ممن يلعب بالخفة منصورا بالعجب. ومات عن مائة وخمس عشرة سنة وكان يقول لعبت بين يدي المعتمد.

قالشتانس:

هذا قديم ممن تكلم على خواص الأشياء والنيرنجات والطلسمات وله من الكتب كتاب الجامع في النيرنجات والخواص.

بلیناس الحكيم:

من أهل الطوانة من بلاد الروم ويقال انه أول من أحدث الكلام على

الطلسمات وكتابه فيما عمله بمدينته وبممالك الملوك من الطلسمات معروف مشهور.

أروس:

رومي وله من الكتب كتاب النيرنجات.

سسه الهندي:

من القدماء ومذهبه في النيرنجات مذهب الهند وله كتاب سلك فيه مسلك أصحاب التوهم.

كتب هرمس في النيرنجات والخواص والطلسمات:

كتاب هرمس في النشر والتعاويذ والعزائم كتاب الهاريطوس في نيرنجات الأشجار والثمار والادهان والحشائش كتاب فريقونيوس في الأسماء والحفظة والتمائم والعوذ من حروف الشمس والقمر والنجوم الخمسة وأسماء الفلاسفة كتاب فريقونيوس في الخواص وجزأه ثلاثة أجزاء كل جزء يحتوي على معنى.

الفن الثالث: الكتب المصنفة في معان شتى لا يعرف مصنفوها ولا مؤلفوها

أسماء خرافات تعرف باللقب:

لا يعرف في أمرها غير هذا كتاب شكبذة كتاب كعب ضب كتاب ضلع الدير

كتاب خمج كتاب عاشق البقرة كتاب حرة الريح كتاب سعدة كتاب حديثة كتاب حبل مشق كتاب ذو نقطة كتاب رقاصة كتاب سكن كتاب خرء الطير كتاب يثلب كتاب صعيدة كتاب طعنة

الصراخ كتاب برص كتاب ري كتاب عرازة كتاب رخية كتاب جوسق كتاب قور كتاب بلبل كتاب حبى وحلمة كتاب جلبذة.

أحاديث البطالين لا يعرف من صنفها:

كتاب حوشب الأسدي كتاب عروة بن عبد الله كتاب الغاضري كتاب أبي السايب المخزومي كتاب أبي عمر الأعرج كتاب ضمضم المديني كتاب قلوص كتاب أبي سكة كتاب مسرور الأوسي كتاب أبي معن الغفاري كتاب الدارمي كتاب بن احمر كتاب عقريط كتاب حطمى الدلال كتاب أبي

الحر المديني كتاب فند كتاب هبة الله كتاب نومة الضحى كتاب بن الشونيزي.

أسماء قوم من المغفلين ألف في نوادرهم:

الكتب لا يعلم من ألفها كتاب نوادر جحا كتاب نوادر أبي ضمضم كتاب نوادر بن أحمر كتاب نوادر سورة الأعرابي كتاب نوادر بن الموصلي كتاب نوادر بن يعقوب كتاب نوادر أبي عبيد الحزمي كتاب نوادر أبي علقمة كتاب نوادر سيفويه.

أسماء الكتب المؤلفة في الباه الفارسي والهندي والرومي والعربي

على طريق الحديث المشبق:

كتاب بنيان دخت كتاب بنيان نفس كتاب بهرام دخت في الباه كتاب مرطوس الرومي في حديث الباه كتاب الألفية الكبير كتاب الألفية الصغير كتاب بردان وحباحب لأبي حسان الكبير كتاب بردان وحباحب الصغير كتاب الحرة والأمة كتاب السحاقات والبغاسر لأبي العبس كتاب ألفه بن حاجب

النعمان ويعرف بحديث بن الدكاني كتاب لعوب الرئيسة وحسين اللوطي كتاب الجواري الحبايب.

الكتب المؤلفة في الخيلان والاختلاج والشامات والاكتاف والكتب المؤلفة في الفأل والزجر والحزر وما أشبه ذلك

الفرس والهند والروم والعرب:

كتاب منحول الفراسة لارسطاليس كتاب الفراسة لقليمون كتاب فراسة الحمام كتاب زجر الفرس كتاب زجر الروم كتاب زجر الهند كتاب زجر العرب كتاب الخيلان لمينس الرومي كتاب الشامات لمينس الرومي كتاب الفال لأهل فارس كتاب خطوط الكف والنظر في اليد للهند كتاب الاختلاج على ثلاثة

أوجه للفرس كتاب زجر الطير والفال والعيافة والقيافة والكهانة للمدائني كتاب الفأل الفلكي للكندي كتاب الاختلاج والزجر وما يرى الرجل في ثيابه وجسده وصفة الخيلان وعلاج النساء ومعرفة ما يدل عليه الحيات كتاب قرعة بن المرتحل الكبيرة كتاب قرعة بن المرتحل الصغيرة كتاب فيثاغورس في

القرعة التي يقترع بها عند كل حاجة كتاب قرعة ذي القرنين كتاب قرعة ألفتها

النصارى كتاب قرعة منسوبة إلى دانيال كتاب قرعة منسوبة إلى الإسكندر بالسهام.

الكتب المؤلفة في الفروسية وحمل السلاح وآلات الحروب والتدبير والعمل بذلك لجميع الأمم:

كتاب اثنين الرمي لبهرام جور وقيل لبهرام جوبين كتاب اثنين الضرب بالصوالجة للفرس كتاب تعبئة الحروب وآداب الاساورة وكيف كانت ملوك الفرس تولي الأربعة الثغور من الشر ق والغرب ووالجنوب والشمال كتاب الحيل للهرثمي الشعراني ألفه للمامون في الحروب جود في تأليفه وجعله مقالتين المقالة

الأولى ثلاثة أجزاء المقالة الثانية ستة وثلاثون فصلا ألف وخمسة وعشرون بابا الجزء الأول عشرون بابا يحتوي على مائتين وأربع وستين مسألة الجزء الثاني سبعة أبواب يحتوي على اثنتين وأربعين مسألة الجزء الثالث أربعة وعشرون بابا يحتوي على مائة وأربع وأربعين مسألة كتاب عبد الجبار

بن عدي للمنصور في آداب الحروب وصورة العسكر كتاب اشميطي في الفروسية كتاب آداب الحروب وفتح الحصون والمدائن وتربيص الكمين وتوجيه الجواسيس والطلائع والسريا ووضع المسالح ترجمته مما عمل للاردشير بن بابك كتاب باجهر الهندي في فراسات السيوف ونعتها وصفاتها ورسومها وعلاماتها كتاب السيوف التي

كانت عند العرب وأصناف ذلك كتاب شاناق الهندي في أمر تدبير الحرب وما ينبغي للملك أن يتخذ من الرجال وفي أمر الأساورة والطعام والسم كتاب العمل بالنار والنفط والزراقات في الحروب كتاب الدبابات والمنجنيقات

والحيل والمكايد رأيته بخط بن خفيف.

الكتب المؤلفة في البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل واختياراتها:

كتاب بن أخي حزام في البيطرة ألفه للمتوكل كتاب ألفه حكيم من حكماء الروم في علاج سائر الدواب كتاب البيطرة لسموس مقالة موجودة كتاب الخيل وعلى أي نعت وصفة شية أفره ما يكون من الخيل كتاب ارتباط الخيل مجهول كتاب نقله إسحاق بن علي بن

سليمان للفرس في علاج سائر الدواب والخيل والبغال والبقر والغنم والابل ومعرفة ثمنها وسومها كتاب البيطرة للحصيبي مجهول كتاب البيطرة للروم كتاب البيطرة للفرس.

الكتب المؤلفة في الجوارح واللعب بها وعلاجاتها للفرس والروم والترك والعرب:

كتاب الجوارح لمحمد بن عبد الله بن عمر البازيار كتاب البزاة للفرس كتاب البزاة للترك كتاب البزاة للروم كتاب البزاة للعرب كتاب الجوارح واللعب بها لأبي دلف القاسم بن عيسى.

أسماء الكتب المؤلفة في المواعظ والآداب والحكم للفرس والروم والهند والعرب مما يعرف مؤلفه أو لا يعرف:

كتاب زاد الفروخ في تأديب ولده كتاب مهراد وحسيس الموبدان إلى بزرجمهر

بن البختكان أوله انه لم يتنازع الرأي متنازعان أحدهما مخطئ والآخر مصيب كتاب بفروس في الأدب كتاب بروسن في تدبير المنزل كتاب إبراهيم بن زياد في الأدب للمهدي كتاب محمد بن الليث إلى

الرشيد يعظه كتاب محمد بن الليث إلى يحيى بن خالد كتاب الرد على الزنادقة مجهول كتاب عهد كسرى إلى ابنه هرمز يوصيه حين أصفاه الملك وجواب هرمز إياه كتاب ملك من الملوك الخالية إلى ابنه في التأديب. كتاب عهد كسرى إلى من أدرك التعليم من

بيته كتاب ملك صالح من الملوك فيه جماع رءوس الملوك التي عليها تدور سياستها كتاب عهد اردشير بابكان إلى ابنه سابور كتاب موبدان موبد في الحكم والجوامع والاداب كتاب عهد كسرى أنوشروان إلى ابنه الذي يسمى عين البلاغة كتاب مسائل استرعابحس العالم والجواب عنها كتاب

الملك ذي الشيبة وما جرى بينه وبين وزرائه وأهل مملكته من المحاورة كتاب ما كتب به كسرى إلى المرزبان وإجابته إياه كتاب حديث اليأس والرجاء والمحاورة التي جرت بينهما كتاب الملك والمرأة التي علقها بين السماء والأرض يستظل تحتها ألف فارس كتاب المسائل التي أنفذها

ملك الروم إلى أنوشروان على يد بقراط الرومي كتاب إرسال ملك الروم الفلاسفة إلى ملك الفرس يسئله عن أشياء من الحكمة كتاب الفيلسوف الذي بلي بالجارية قيطر وحديث الفلاسفة في أمرها كتاب الملك الذي أشار عليه أحد وزرائه بالنوم والآخر باليقظة كتاب ما أمر أردشير

باستخراجه من خزائن الكتب التي وضعها الحكماء في التدبير كتاب حديث السمع والبصر كتاب الملك والضرتين والوزراء كتاب امرأتي الملك إحداهما

تفضل الغلمان والأخرى الجواري وكلام الفلاسفة في ذلك كتاب الهنديين الجواد والبخيل والاحتجاج بينهما وقضاء ملك الهند في ذلك كتاب سكربيرى بن مرديودلهرمز بن

كسرى ورسالة كسرى إلى جواسب وجوابها كتاب كسرى إلى زعماء الرعية في الشكر كتاب أروى وذكر ديرها وما تكلمت به من الحكمة كتاب نوادر ميمون بن ميمون في الأدب كتاب حمزة بن عفيف في سيرة ذي اليمنين كتاب أدب مسعدة الكاتب كتاب العرزمي في الأدب

بنوادر وشعر كتاب آداب عافية بن يزيد القاضي كتبه إلى إسحاق بن عبسي بن علي الهاشمي كتاب آداب إبراهيم بن المهدي كتاب آداب كلثوم بن عمر العتابي كتاب آداب عبد الله بن المعتز كتاب شاناق الهندي في الآداب خمسة أبواب كتاب سيرة نامه تأليف حداهود

بن فرخزاذ وهو كتاب الأخبار والأحاديث كتاب علي بن زين النصراني في الآداب والأمثال على مذاهب الفرس والروم والعرب كتاب ترجمته نوادر أهل الشرفية ونوادر أوساط الناس ونوادر السفلة والوضعاء.

الكتب المؤلفة في تعبير الرؤيا:

كتاب أرطاميدورس في تعبير الرؤيا خمس مقالات كتاب النوم واليقظة لفرفوريوس كتاب أبي سليمان المنطقي في الانذارات النومية كتاب ألفه إبراهيم بن بكوس في الرؤيا كتاب تعبير الرؤيا لابن سيرين كتاب تعبير الرؤيا للكرماني كتاب تعبير الرؤيا للفيرياني حديث كتاب تعبير الرؤيا لابن قتيبة كتاب

تعبير الرؤيا على مذاهب أهل البيت عليهم السلام كتاب تعبير الرؤيا لأهل البيت لطيف.

الكتب المؤلفة في العطر:

كتاب العطر ألف ليحيى بن خالد كتاب العطر لإبراهيم بن العباس كتاب العطر للكندي كتاب كيماءالعطر للكندي كتاب العطر مجهول كتاب آخر مجهول في العطر والتركيبات كتاب العطر لحبيب العطار كتاب العطر وأجناسه للمفضل بن سلمة كتاب العطر وأجناسه ومعادنه لرجل جبلي يقال له.

الكتب المؤلفة في الطبيخ:

كتاب الطبيخ للحارث بن بسخر كتاب الطبيخ لإبراهيم بن المهدي كتاب الطبيخ لابن ماسويه كتاب الطبيخ لإبراهيم بن العباس الصولي كتاب الطبيخ لعلي بن يحيى المنجم كتاب الطبيخ لمخبرة كتاب الطبيخ لأحمد بن الطيب كتاب الطبيخ لجحظة كتاب السكباج له كتاب أطعمة المرضى للرازي كتاب

الطبيخ له.

الكتب المؤلفة في السمومات وعمل الصيدنة:

رنطاح لا يعلم أمحدث هو أم قديم وله من الكتب كتاب السمومات وتركيبها وأصولها نحو خمسين ورقة كتاب السمومات لابن البطريق كتاب السمومات للهند كتاب السمومات ودفع ضررها للكندي كتاب السمومات لقسطا بن لوقا ودفع مضارهاها كتاب اجناس الحيات لناقل الهندي كتاب أجناس الحشرات لابن

البطريق كتاب الصيدنة لراوق الصيدناني كتاب الصيدنة للرازي.

الكتب المؤلفة في التعاويذ والرقى:

كتاب الهياكل السبعة كتاب الخواتيم السبعة كتاب الجواب السبعة كتاب المنازل السبعة كتاب الرقى والتعاويذ لابن وحشية كتاب الرقى والتعاويذ لأحمد بن هلال كتاب سفر آدم وفيه أسماء الملائكة والأعمال على أسمائها مجهول واليهود تدعيه كتاب الهياجات والعطوف والحلول والربوط مجهول المصنف.

أسماء كتب مفردات وأسماء مصنفيها:

كتاب الجوهر وأصنافه ألفه للمعتضد محمد بن شاذان الجوهري كتاب التلاويح ليحيى بن محمد الزجاج كتاب السيوب والمعجونات والغضار الصيني لجعفر بن الحسين كتاب الندا على الأشياء مسجع لا يعرف مؤلفه كتاب الهليلجة لا يعرف مؤلفها ويقال ألفها الصادق رضي الله عنه وهذا محال كتاب

أجناسلرقيق والكلام عليه ألفه رجل من أهل مصر لابن بطحا نحو مائة ورقة كتاب الكنوز السبعة لا يعرف مؤلفه كتاب دفائن السيوب لا يعرف مؤلفه كتاب المعادن والمطالب والكنوز لبعض المصريين كتاب مزاجات الجواهر المعدنية وعمل الفولاذ والطاليقون والخماهن والصفر وغير ذلك لا يعرف مؤلفه.

المقالة التاسعة: في المذاهب والإعتقادات

الفن الأول: وصف مذاهب الحرنانية الكلدانيين المعروفين بالصابئة ومذاهب الثنوية الكلدانيين

حكاية من خط أحمد بن الطيب في أمرهم حكاها عن الكندي اجتماع القوم على أن للعالم علة لم يزل واحد لا يتكثر لا يلحقه صفة شيء من لمعلولات كلف أهل التمييز من خلقه الإقرار بربوبيته وأوضح لهم السبيل وبعث رسلا للدلالة وتثبيتا للحجة أمرهم أن

يدعوا إلى رضوانه ويحذروا غضبه ووعدوا من أطاع نعيما لا يزول وأوعدوا من عصى عذابا اقتصاصا بقدر استحقاقه ثم ينقطع ذلك. وقد حكى عن بعض أوائلهم انه قال يعذب الله تسعة ألف دور ثم يصير إلى رحمة الله وان يخص هؤلاء القوم الذين دعوا إلى

الله وإلى الحنيفية التي يقسمون بها وان مشهوريهم وأعلامهم اراني وأغاثاذيمون وهرميس وبعضهم يذكر سولون جد فلاطون الفيلسوف لامه ودعوة هؤلاء القوم كلهم واحدة وسنتهم وشرائعهم غير مختلفة جعلوا قبلتهم واحدة بأن صيروها لقطب الشمال في سفرة العقلاء قصدوا بذلك للبحث عن الحكمة ودفعوا ما

ناقض القطر ولزموا فضائل النفس الأربع وأخذوا بالفضائل الجزئية وتجنبوا الرذائل الجزئية وقالوا ان السماء يتحرك حركة اختيارية وعقلية المفترض عليهم من الصلاة في كل يوم ثلاث أولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة أو أقل لتنقضي مع طلوع الشمس وهي ثمان ركعات وثلاث سجدات في

كل ركعة الثانية انقضاؤها مع زوال الشمس وهي خمس ركعات وثلاث سجدات في كل ركعة الثالثة مثل الثانية انقضاؤها عند غروب الشمس وإنما ألزمت هذه الأوقات لمواضع الاوتاد الثلاثة التي هي وتد المشرق ووتد وسط السماء ووتد المغرب ولم يذكر أحد منهم ان من الفرض

صلاة لوقت وتد الأرض وصلواتهم النافلة التي هي بمنزلة الوتر في لزومه للمسلمين ثلاث في كل يوم الأولى في الساعة الثانية من النهار والثانية في الساعة التاسعة من النهار والثالثة في الساعة الثالثة من الليل ولا صلاة عندهم الا على طهور والمفترض عليهم من الصيام

ثلاثون يوما أولها لثمان مضين من اجتماع أذار وتسعة أخر أولها لتسع بقين من اجتماع كانون الأول وسبعة أيام أخر أولها لثمان مضين من شباط وهي أعظمها ولهم تنفل من صيامهم وهو ستة عشر وسبعة وعشرون يوما ولهم قربان يتقربون به وانما يذبحون للكواكب ويقول

بعضهم انه إذا قرب باسم الباري كانت دلالة القربان ردية لأنه عندهم تعدى إلى أمر عظيم وترك ما هو دونه لما جعله متوسطا في التدبير والذي يذبح للقربان الذكور من البقر والضأن والمعز وسائر ذي الأربع غير الجزور مما ليس له أسنان في اللحيين جميعا

ومن الطير غير الحمام مما لا مخلب له والذبيحة عندهم مع قطع الاوداج والحلقوم والتذكية متصلة مع الذبيحة لا انفصال بينهما وأكثر ذبائحهم الديوك ولا يؤكل القربان ويحرق ولا يدخل الهياكل ذلك اليوم وللقربان أربعة أوقات في الشهر الاجتماع والاستقبال وسبعة عشر وثمانية وعشرين وأعيادهم

عيد يسمى عيد فطر السبعة وفطر الشهر وقيل فطر الثلاثين بيومين وبعد هذا

الفطر بخمسة أيام وبعد هذا الفطر بثمانية عشر يوما وهو يوم ستة وعشرين من الشهر وعيد الحبل وهو في خمسة وعشرين من تشرين الأول وعيد الميلاد وهو في ثلاثة وعشرين من كانون

وعيد في تسعة وعشرين من تموز وعليهم الغسل من الجنابة وتغيير الثياب ومن مس الطامث وتغيير الثياب ويعتزل الطامث البتة وقد يغتسل من الجنابة ومس الطامث بالغسل والنطرون ولا ذبيحة عندهم الا لماله رئة ودم وقد نهوا عن أكل الجزور وما لم يذك وكل ما

له أسنان في اللحيين جميعا كالخنزير والكلب والحمار ومن الطير غير الحمام وما له مخلب ومن النبات غير الباقلى والثوم ويتعدى بعضهم اللوبيا والقنبيط والكرنب والعدس ويفرطون في كراهة الجمل حتى يقولون أن من مشى تحت خطام بعير لم يقض حاجته ذلك ويجتنبون كل من

به مرض الوضح والجذام وسائر الأمراض التي تعدي ويتركون الاختتان ولا يحدثون على فعل الطبيعة حدثا ويتزوجون بشهود لا من القريب القرابة وفريضة الذكر والأنثى سواء ولا طلاق إلا بحجة بينة عن فاحشة ظاهرة ولا يراجع المطلقة ولا يجمع بين امرأتين ولا يطأهن إلا لطلب

الولد.

وعندهم أن الثواب والعقاب إنما يلحق الأرواح وليس يؤخر ذلك عندهم إلى أجل معلوم ويقولون إن النبي هو البريء من المذمومات في النفس والآفات في الجسم. والكامل في كل محمود وأن لا يقصر عن الإجابة بصواب كل مسألة ويخبر بما في الأوهام ويجاب في دعوته

في إنزال الغيث ودفدفع الآفات عن النبات والحيوان ويكون مذهبه ما يصلح به

العالم ويكثر به عامره وقولهم في الهيولي والعنصر والصورة والعدم والزمان والمكان والحركة كما قال ارسطاطاليس في سمع الكيان وقولهم في السماء إنها طبيعة خامسة ليست مبة من العناصر الأربعة لا تضمحل

ولا تفسد ما قال في كتاب السماء وقولهم في الطبائع الأربع وفسادها إلى الحرث والنسل وكون الحرث والنسل منها وكونها منه كما قال في كتاب الكون والفساد وقولهم في الآثار العلوية والأحداث تحت جرم القمر كما قال في كتاب العلوية وقولهم في النفس إنها دراكة

لا تبيد وإنها جوهر ليست بجسم ولا يلحقها لواحق الجسم كما قال في كتاب النفس وقولهم في الرؤيا الصادقة وغيرها والحس والمحسوس كما قال في كتاب الحس والمحسوس وقولهم في أن الله واحد لا تلحقه صفة ولا يجوز عليه خبر ر موجب وانه لذلك لا

يلحقه سولوجسس كما قال في كتاب مطاطافوسيقا وقولهم في براهين الأشياء على ما شرط في كتاب فوديقطيقا وقال الكندي انه نظر في كتاب يقر به هؤلاء القوم وهو مقالات لهرمس في التوحيد كتبها لابنه على غاية من التقانة في التوحيد لا يجد الفيلسوف إذا أتعب

نفسه مندوحة عنها والقول بها.

حكايةأخرى في أمرهم:

قال أبو يوسف ايشع القطيعي النصراني في كتابه في الكشف عن مذاهب الحرنانيين المعروفين في عصرنا بالصابة إن المأمون اجتاز في آخر أيامه بديار مضر يريد بلاد الروم للغزو فتلقاه الناس يدعون له وفيهم جماعة من الحرنانيين وكان زيهم إذ ذاك لبس الاقبية وشعورهم طويلة

بوفرات كوفرة قرة جد سنان بن ثابت فأنكر المأمون زيهم وقال لهم من أنتم من الذمة فقالوا نحن الحرنانية فقال أنصارى أنتم قالوا لا قال فيهود أنتم قالوا لا قال فمجوس أنتم قوا لا قال لهم أفلكم كتاب أم نبي فمجمجوا في القول فقال لهم

فأنتم إذا الزنادقة عبدة الأوثان وأصحاب الرأس في أيام الرشيد والدي وأنتم حلال دماؤكم لا ذمة لكم فقالوا نحن نؤدي الجزية فقال لهم إنما تؤخذ الجزية ممن خالف الإسلام من أهل الأديان الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه ولهم كتاب وصالحه المسلمون عن ذلك

فأنتم ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء فاختاروا الآن أحد أمرين إما ان تنتحلوا دين الإسلام أو دينا من الأديان التي ذكرها الله في كتابه وإلا قتلتكم عن آخركم فإني قد أنظرتكم إلى أن أرجع من سفرتي هذه فإن أنتم دخلتم في الإسلام أو في

دين من هذه الأديان التي ذكرها الله في كتابه وإلا أمرت بقتلكم واستئصال شأفتكم ورحل المأمون يريد بلد الروم فغيروا زيهم وحلقوا شعورهم وتركوا لبس الاقبية وتنصر كثير منهم ولبسوا زنانير وأسلم منهم طائفة وبقي منهم شرذمة بحالهم وجعلوا يحتالون ويضطربون حتى انتدب لهم شيخ

من أهل حران فقيه فقال لهم قد وجدت لكم شيئا تنجون به وتسلمون من القتل فحملوا اليه مالا عظيما من بيت مالهم أحدثوه منذ أيام الرشيد إلى هذه الغاية وأعدوه للنوائب وأنا أشرح لك أيدك الله السبب في ذلك فقال لهم إذا رجع المأمون من

سفره فقولوا له نحن الصابئون فهذا اسم دين قد ذكره الله جل اسمه في

القرآن فانتحلوه فأنتم تنجون به وقضى أن المأمون توفي في سفرته تلك بالبذندون وانتحلوا هذا الاسم منذ ذلك الوقت لأنه لم يكن بحران ونواحيها قوم يسمون بالصابة فلما اتصل بهم وفاة

المأمون ارتد أكثر من كان تنصر منهم ورجع إلى الحرنانية وطولوا شعورهم حسب ما كانوا عليه قبل مرور المأمون بهم على انهم صابئون ومنعهم المسلمون من لبس الاقبية لأنه من لبس أصحاب السلطان ومن أسلم منهم لم يمكنه الارتداد خوفا من أن يقتل فاقاموا متسترين

بالإسلام فكانوا يتزوجون بنساء حرانيات ويجعلون الولد الذكر مسلما والأنثى حرنانية وهذه كانت سبيل كل أهل ترعوز وسلمسين القريتين المشهورتين العظيمتين بالقرب من حران إلى منذ نحو عشرين سنة فان الشيخين المعروفين بابي زرارة وأبي عروبة علماء شيوخ أهل حران بالفقه والأمر بالمعروف وسائر مشايخ

أهل حران وفقهائهم احتسبوا عليهم ومنعوهم من أن يتزوجوا بنساء حرانيات أعني صابئات وقالوا لا يحل للمسلمين نكاحهم لأنهم ليس من أهل الكتاب وبحران أيضا منازل كثيرة إلى هذه الغاية بعض أهلها حرنانية ممن كان أقام على دينه في أيام المأمون وبعضهم مسلمون وبعضهم نصارى

ممن كان دخل في الإسلام وتنصر في ذلك الوقت إلى هذه الغاية مثل قوم يقال لهم بنو ابلوط وبنو قيطران وغيرهم مشهورين بحران.

حكاية في الرأس:

قال الرجل المقدم ذكره انه رأس انسان صورته عطاردية على ما يعتقدونه في صور الكواكب يؤخذ ذلك الإنسان إذا وجد على الصورة التي يزعمون انها

عطاردية بحيلة وغيلة فيفعل به أشياء كثيرة منها يقعد في الزيت والبورق مدة طويلة حتى تسترخي مفاصله وتصير في حال

إذا جذب رأسه انجذب من غير ذبح فيما أرى ولذلك يقال فلان في الزيت مثل قديم هذا إذا كان في شدة يفعلون ذلك في كل سنة إذا كان عطارد في شرفه ويزعمون أن نفس ذلك الإنسان تتردد من عطارد إلى هذا الرأس وينطق على لسانه

ويخبر بما حدث ويجيب عما يسأل عنه لأنهم يزعمون أن طبيعة الإنسان أليق وأشبه بطبيعة عطارد من سائر الحيوان وأقرب إليه بالنطق والتمييز وغير ذلك مما يعتقدونه فيه فتعظيمهم لهذا الرأس وحيلتهم فيه وما يعملونه قبل أخذه عن الجثة وبعد ذلك وما يتخذونه من جثته

أيضا بعد أخذ الرأس عنها طويل مثبت في كتاب لهم يلقب بالكتاب الحاتفي لهم فيه عجائب من النيرنجات ورقى وعقد وصور وتعليقات من أعضاء حيوان مختلفة الأجناس مثل خنزير وحمار وغراب وغير ذلك وتدخينات وتماثيل حيوانات تنقش على فصوص الخواتيم تصلح بزعمهم لفنون وشاهدت أكثرها

منقوشا على فصوص خواتيمهم إلى هذه الغاية وسألتهم عنها فزعموا أنهم يصيبونها في قبور موتاهم القديمة يتبركون بها.

نسخة ما قرأته بخط أبي سعيد وهب بن إبراهيم النصراني من القربانات:

يوم الأحد للشمس واسمها: ايليوس يوم الإثنين للقمر واسمه سين يوم الثلثاء للمريخ واسمه اريس يوم الأربعاء لعطارد واسمه نابق يوم الخميس للمشتري واسمه بال يوم الجمعة للزهرة واسمها بلثى يوم السبت لزحل وواسمه قرنس.

معرفة أعيادهم:

أول سنتهم نسيان أول يوم من نسيان والثاني والثالث يضرعون لآلهتهم بلثى وهي الزهرة يدخلون في هذا اليوم الي بيت الآلهة جماعة جماعة متفرقين ويذبحون الذبائح ويحرقون الحيوان أحياء ويوم السادس منه يذبحون ثورا لآلهتهم القمر وياكلونه آخر النهار ويوم الثامن منه يصومون ويفطر على

لحوم الخراف ويعملون في هذا اليوم عيدا للسبعة الآلهة والشياطين والجن والارواح ويحرقون سبعة خرفان للسبعة الآلهة وخروفا لرب العميان وخروفا للآلهة الشياطين ويوم الخامس عشر منه يعملون سر الشمال وقربان وتشميس وذبائح واحراقات ويأكلون ويشربون ويوم العشرين منه يخرجون إلى دير كادى وهو دير

على باب من أبواب حران يسمى باب فندق الزيت ويذبحون ثلاثة زبرخ والزبرخ فحل البقر واحدا لقرنس الآلهة وهو زحل وواحدا لاريس وهو المريخ وهو الإله الأعمى وواحدا للقمر وهو سين الآله ويذبحون تسعة خرفان سبعة للسبعة الآلهة وواحدا لإله الجن وواحدا لرب الساعات ويحرقون

خرفانا وديكة كثيرة وفي يوم ثمانية وعشرين يخرجون إلى دير لهم في قرية تسمى سبتى على باب من أبواب حران يقال له باب السراب ويذبحون ثورا كبيرا لهرمس الآله ويذبحون تسعة خرفان للسبعة الآلهة ولإله الجن ولرب الساعات ويأكلون ويشربون ولا يحرقون في هذا اليوم

شيئا من الحيوان.

أيار:

أول يوم م من أيار يعملون قربان السر للشمال وتشميس ويشمون الورد ويأكلون ويشربون وفي اليوم الثاني يعملون عيدا لابن السلام ونذورا ويملون موائدهم كل طرفة وفاكهة وحلوا ويأكلون ويشربون.

حزيران:

يوم سبعة وعشرين منه يعملون تشميس السر للشمال للآله الذي يطير النشاب وينصبون في هذا اليوم مائدة ويجعلون عليها سبعة أقسام للسبعة الآلهة للشمال ويحضر الكمر قوسا فيوترها ويجعل فيها نشابة فيها بوصين في رأسه نار وهو خشب ينبت في أراضي حران عليه زئبر تشتعل

النار فيه كما تشتعل في الشمع ويرمي الكمر اثني عشر سهما ثم يمشي الكمر على يديه ورجليه كما يمشي الكلب حتى يرد تلك السهام يفعل ذلك خمس عشر مرة وهو يقصم أي يتفاءل ان طفئ ذلك البوصين فعنده أن العيد غير مقبول وان لم يطفأ

فقد قبل العيد.

تموز:

في النصف منه عيد البوقات يعني النساء المبكيات وهو تاوز عيد يعمل لتاوز الآله وتبكي النساء عليه كيف قت ربه وطحن عظامه في الرحا ثم ذراها في الريح ولا تأكل النساء شيئا مطحونا في رحا بل تأكلن حنطة مبلولة وحمصا وتمرا وزبيبا وما أشبه ذلك

وفي سبعة وعشرين منه يعمل الرجال سر الشمال للجن والشياطين والآلهة ويعملون طرموسا كثيرا من دقيق وبطم وزبيب ميس وجوز مقشر كما يعمل الرعات ويذبحون تسعة خرفان لهامان الرئيس أبي الآلهة وقربانا لنمريا ويأخذ الرئيس من كل رجل منهم في هذا اليوم درهمين ويأكلون ويشربون.

آب:

في ثمانية أيام منه يعصرون خمرا حديثا للآلهة ويسمونه بأسماء مختلفة كثيرة. ويضحون في هذا اليوم بصبي طفل حين يولد للآلهة أولى الأصنام يذبح الصبي ثم يصلق حتى يتهرأ ويؤخذ لحمه فيعجن بدقيق السميذ وزعفران وسنبل وقرنفل وزيت ويعمل منه أقراص صغار مثل التين ويخبز

في تنور جديد ويكون لأهل السر للشمال لكل سنة ولا تأكل منه امرأة ولا عبد ولا بن أمة ولا مجنون ولا يطلع على ذبيحة هذا الطفل وعمله إذا عمل إلا الثلاثة كمرين وما بقي من عظامه وغضاريفه وعروقه وأوردته يحرقه الكمرين قربانا للآلهة.

أيلول:

في ثلاثة أيام منه يطبخون ماء يستحمون به سرا للشمال لرئيس الجن وهو الآله الأعظم ويطرحون في هذا الماء شيئا من طرفاء وشمع وصنوبر وزيتون وقصب وشيطرج ثم يغلونه ويجعلون ذلك قبل أن تطلع الشمس ويصبونه على أبدانهم مثل السحرة ويذبحون في هذا اليوم ثمانية

خرفان سبعة للآلهة وواحدا للآله الشمال ويأكلون في مجمعهم ويشرب كل واحد سبعة كاسات من خمر ويأخذ الرئيس منهم لبيت المال من كل رأس درهمين وفي يوم ستة وعشرين من هذا الشهر يخرجون إلى الجبل ويعملون

استقبال الشمس وزحل والزهرة ويحرقون ثمانية فراريج وديوك عتق

وثمانية خرفان ومن كان عليه نذر لرب البخت يأخذ ديكا عتيقا أو فروجا ويشد في جناحه بوصينا قد أشعل طرفيه بالنار ويرسل الفروج لرب البخت فان احترق الفروج كله فقد قبل نذره وإن انطفأ البوصين قبل ان يحترق الفروج لم يتقبل منه رب البخت النذر

ولا القربان وفي يوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين لهم أسرار وقرابين وذبائح وإحراقات للشمال وهو الرب الأعظم وللشياطين والجن التي تدبرهم وتوقيهم وتعطيهم البخت.

تشرين الأول:

في النصف من هذا الشهر يعملون إحراق الطعام للموتى وهو أن يشتري كل واحد منهم من كل شيء يؤكل مما وجد في السوق من صنوف اللحوم والفواكه الرطبة واليابسة ويطبخون أصناف الطبيخ والحلوى ثم يحرق جميع ذلك بالليل للموتى ويحرق مع هذا الطعام عظم من

فخذ جمل ويجعل ذلك لكلب الموذية حتى لا ينبح على موتاهم فيفزعون ويصبون أيضا لموتاهم على النار خمرا ممزوجا ليشربوه كما يأكلون الطعام المحرق. تشرين الثاني:

يصومون في أحد وعشرين يوما منه تسعة أيام آخرها يوم تسعة وعشرين لرب البخت ويفتون في كل ليلة الخبز اللين ويخلطون معه الشعير والتبن واللبان والآس الرطب ويرشون عليه الزيت ويخلطونه ويبددونه في منازلهم ويقولون يا طراق البخت هاكم خبزا لكلابكم وشعيرا وتبنا لدوابكم وزيتا

لسرجكم وآسا لأكاليلكم أدخلوا بسلام واخرجوا بسلام واتركوا لنا أجرة حسنة ولأولادنا.

كانون الأول:

في اليوم الرابع منه ينصبون قبة يسمونها الخدر لبلثى وهي الزهرة الآلهة برقيا ويسمونها السحمية وينصبون هذه القبة على الرخامة التي في المحراب ويعلقون عليها أصناف الفاكهة والرياحين والورد الأحمر اليابس والاترج والدستبوية وسائر ما يقدرون عليه من الفاكهة اليابسة والرطبة ويذبحون الذبائح من كل

الحيوان الذي يقدرون عليه من ذوات الأربع والطير بين يدي هذه القبة ويقولون هذه ذبائح إلهتنا بلثى وهي الزهرة يفعلون ذلك سبعة أيام ويحرقون أيضا في هذه الأيام إحراقات كثيرة من الحيوان للآلهة والالهات المستورات البعيدة النائية وبنات الماء وفي ثلاثين يوما منه رأس شهر

رئيس الحمد يجلس في هذا اليوم الكمر على منبر مرتفع يصعد اليه تسع مراقي ويأخذ في يده قضيبا من طرفاء ويمر به سائرهم فيضرب كل واحد منهم ثلاثة بالقضيب أو خمسة أو سبعة ثم يخطب خطبة لهم يدعو فيها لجماعتهم بالبقاء وكثرة النسل والامكان والعلو

على جميع الأمم وبرد دولتهم وأيام ملكهم إليهم وبخراب مسجد الجامع بحران وكنيسة الروم والسوق المعروفة بسوق النساء لان هذه المواضع كانت فيها أصنامهم فقلعها ملوك الروم لما تنصروا وباقامة دين عزوز التي كانت في مواضع هذه الأشياء التي وصفنا ثم ينزل عن المنبر فيأكلون

من الذبائح ويشربون ويأخذ الرئيس من كل رجل في هذا اليوم لبيت مالهم

درهمين.

كانون الثاني:

في أربعة وعشرين يوما منه ميلاد الرب الذي هو القمر يعملون فيه سرا للشمال ويذبحون الذبائح ويحرقون ثمانين حيوانا من ذوات الأربع والطير ويأكلون ويشربون ويوقدون الداذى وهو قضبان الصنوبر للآلهة والالهات.
شباط:

يصومون فيه سبعة أيام أولها يوم التاسع منه وهذا الصوم للشمس هي الرب العظيم رب الخير ولا يأكلون في هذه الأيام شيئا من الزفر ولا يشربون الخمر ولا يصلون في هذا الشهر الا للشمال والجن والشياطين.

آذار:

يصومون يوم الثامن منه ثلاثين يوما للقمر وفي عشرين منه يقسم الرئيس خبز شعير على جماعتهم لأريس الإله وهو المريخ وفي ثلاثين يوما منه رأس شهر التمر أعني القسب وهو عرس الآلهة والآلهات ويقسمون فيه القسب ويكحلون فيه أعينهم ويدعون تحت المخاد التي تحت رءوسهم

في الليل سبع قسبات باسم السبعة الآلهة وكسرة خبز وملح للاله الذي يمس البطون ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم لبيت المال درهمين.

ويخرجون في كل يوم سبعة وعشرين من الشهر أعني شهر الهلال إلى دير لهم يعرف بدير كادى فيذبحون ويحرقون إحراقات لسين الآله وهو القمر ويأكلون ويشربون ويخرجون في يوم ثمانية وعشرين إلى قبة الأجر ويذبحون ويحرقون خروفا وديوكا وفراريج كثيرة لاريس الآله وهو المريخ وإذا

أرادوا ان يذبحوا ذبيحة كبيرة مثل الزبرخ وهو فحل البقر أو خروف يصبون عليه الخمر وهو حي فان انتفض قالوا هذا قربان يتقبل وان لم ينتفض قالوا الآله غضبان لا يقبل هذا النذر وسبيلهم في الذبيحة من أي الحيوان كان أن يقطعوا رأسه دفعة ة

واحدة ثم يتأملون عينيه وحركتهما وفمه واضطرابه وكيف يختلج فيزجرون عليه ويقصمون ويتفألون بما يحدث ويكون وإذا أرادوا إحراق الحيوان الكبير مثل الالبقر والغنم والديوك وهي أحياء يعلقونها بكلاليب وسلاسل ويمده جماعة منهم على النار من كل ناحية حتى يحترق وذلك عندهم القربان الكبير الذي

يجمع الآلهة والآلهات ويذكرون أن هذه النجوم السبعة التي هي الآلهة ذكور وإناث وأنها تتناكح ويعشق بعضها بعضا وأنها تنحس وتسعد.

فهذا آخر ما كتبناه من خط أبي سعيد وهب ومن خط غيره في أمرهم:

من آلهة الحرنانيين رب الآلهة الرب الأعمى المريخ روحا شريرا بيل شيخ الوقار فسفر الحبر الكامل قوسطير الشيخ المنتخب ذات جناح الريح صارح ابنة الفقر التي خرج هؤلاء من بطنها وحساب الفارسية أمهم التي كان لها ستة أرواح شريرينت توجه بهم إلى ساحل البحر أبورم

ربة الثل التي قبلت تمورا أرو الرب بلثى الالهة فاما ربة الثل التي جعلت تحفظ المعزى المحرمات التي لم يطلق لأحد منهم بيعهن بل يقربونها ذبائح ولا يقربهن امرأة حامل ولا يدنون منهن ومن آلهتهم صنم الماء الذي سقط بين الآلهة في أيام أسطة وطرينقوس

وخرج زعموا هاربا قاصدا إلى بلد الهند وخرجوا في طلبه وسألوه وتضرعوا اليه أن يرجع ولا يتأخر فقال لهم إني لا أدخل بعدها مدينة حران ولكني أجيء إلى هاهنا ومعنى هاهنا بالسريانية كاذا وهو مما يلي الشرق من حران وأتعهد مدينتكم وأفاضلكم وردهم فهم إلى

يومنا هذا يخرجون في كل عشرين يوما من شهر نيسان الرجال والنساء معا يتوقعون ورود صنم الماء وقدومه عليهم ويسمى المكان كاذا.

ومن طرائف مالهم:

أنهم يحتفظون بالجناح الأيسر من الفراريج التي تكون في سر بيت الآلهة الرجال يعرقونه على الاستقصاء ويعلقونه في أعناق الصبيان وقلائد النساء وعلى أوساط الحوامل ويزعمون أن هذا حفظ وحرز عظيم وقال الثقة وقد كان فيهم قديما مقالات ووبدع ولا أعلم أهي فيهم اليوم أم

لا منها أن طائفة منهم يسمون الروفسيين كانت نساؤهم لا يلبسن ولا يتحلين بذهب البتة ولا يلبسن خفا أحمر وكان لهم في كل سنة يوم يضحون فيه الخنازير ويقربونها لآلهتهم وكانوا يأكلون في ذلك اليوم كلما وقع في أيديهم من لحوم الخنازير وطائفة أخرى مذهبهم

أن يلزموا بيوتهم ويحلقوا رؤوسهم بالمواسي أو بالنورة وكان فيهم نسوة إذا هن تزوجن الأزواج يحلقن رؤوسهن على مثل ذلك.

تاريخ رؤساء الصابئين:

الحرانيين الذين جلسوا على كرسي الرياسة في الإسلام منذ عهد عبد الملك بن مروان وذلك في سنة أربع وألف للاسكندر أولهم ثابت بن أحوسا رأس

أربعا وعشرين سنة ثابت بن طبون رأس ست عشرة سنة ثابت بن قرثيا رأس سبع عشرة سنة ثابت بن ايليا

رأس عشرين سنة قرة بن ثابت بن ايليا رأس إحدى وعشرين سنة جابر بن قرة بن ثابت رأس عشرنين سنان بن جابر بن قرة بن ثابت بن ايليا رأس تسع سنين عمروس بن طيبا رأس سبع عشرة سنة ميخائيل بن اهر بن بقراريس رأس ثلاث

عشرة سنة نقين بن قصرونا رأس خمس سنين مغلس بن طيبا رأس خمس سنين عثمان بن مالي رأس أربعا وعشرين سنة قرة بن الأشتر رأس تسع سنين القاسم بن القوقائي رأس تسع سنين وكان هذا الرجل أعني القاسم مسافرا ثم عاد فرأس أربع سنين قسطاس

بن يحيى بن زونق رأس اثنتين وأربعين سنة وبعد هؤلاء ممن لم يجلس على كرسي وكان مطاعا يجرى مجرى الرؤساء سعدون بن خيرون من بني هرقليس حكيم بن يحيى من بني هرقليس.

حكاية أخرى في أمرهم:

وقع الي جزء قد نقله بعض النقلة من كتبهم ويحتوي على أسرارهم الخمسة فأما أول السر الأول فسقط منه ورقة وآخر كلمات فيه هذه الكلمات بلفظ الناقل كالخروف في القطيع والعجل في الباقر وكحداثة الرجال المعزمين الرعفانين الاقربائين المرسلين إلى بيت البغداريين ربنا القاهر ونحن

نسره. وأول السر الثاني وهو سر الأبالسة والأوثان فمن كلامهم يقول الكاهن لأحد الغلمان أليس الذي أعطيتني قد أعطيته وما سلمت إلي منه فقد سلمته فيجيب ويقول للكلاب والغربان والنمل فيجيب قائلا له وما الذي يجب علينا

للكلاب والغربان والنمل فيجيب قائلا يا كمراه إنهم

إخواننا والرب القاهر ونحن نسره.

وآخر السر الثاني أيضا كالخراف في الغنم والعجاجيل في البقر ومثل حداثة الرجال الرعن الافراريين الداخلين في بيت البوغداريين بيت القاهر ونحن نسره.

وأول السر الثالث ويقول أيضا أنتم بنو البوغداريين أي القول والنظر فيجيب من اتفق ويقول من خلفه نحن ناصتون.

وآخر السر الثالث وقد يتظهر مثل الخراف والغنم والعجاجيل في قطيع البقر ومثل حداثة الرجال يترددون إلى بيت البوغداريين ربنا القاهر ونحن نسره.

وأول السر الرابع يقول الكاهن من بعد ذلك يا بني البوغداريين كونوا سامعين فيجيب من خلفه من اتفق قائلا نحن ناصتون فينادي كونوا ناصتين فيجيبون قائلين نحن سامعون.

وآخر السر الرابع المترددين إلى بيت البغداريين ربنا القاهر ونحن نسره.

وأول السر الخامس يقول الكاهن يا بني البوغداريين كونوا سامعين فيجيبون قائلين نحن راضيون فيقول كونوا ناصتين فيجيبون أيضا قائلين نحن سامعون فيبتدي قائلا وأي فاني قائل ما أعلم وما أقصر عنه.

وآخر السر الخامس المتوجهين إلى بيت البوغداريين ربنا القاهر ونحن نسره.

قال صاحب الكتاب وعدد الأمثال التي تقال من الكاهنة في هذا البيت في هذه السبعة الأيام اثنان وعشرون مثلا تقال فيهم على سبيل احدوثة تنشد وترتل

فاما الغلمان الذين يترسمون بالدخول إلى هذا البيت فانهم يقيمون فيه سبعة أيام يأكلون ويشربون ولا تنظر إليهم امرأة

في هذه السبعة الأيام ويأخذون الشراب من السبعة الكاسات المصفوفة التي يسمونها يسورا ويمسحون ذلك الشراب على أعينهم ومن قبل أن يقولوا أو يلفظوا بشيء يطعمونهم خبزا وملحا من تلك الأكؤس ومن تلك القرص والفراريج وفي اليوم السابع فانهم يأكلونه عن آخره وقد يكون أيضا

في ذلك البيت قدس من شراب موضوعا في زاوية ويسمونه فاعا ويقولون لرئيسهم فيقرأ مبدع يا كبيرنا فيجيب قائلا لتملأ الاجانة مسطيرا انتقطا الوتر فهو سر السبعة الغير مقهور قال محمد بن إسحاق الناقل لهذه الأسرار الخمسة كان عفطيا غير فصيح بالعربية أو أراد بنقلها

على هذا التقبيح والرداءة الصدق عنهم والتحري لألفاظهم فتركها على حالها في بعد الائتلاف وتقطع الكلام.

وقد كان هارون بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي لما كان يلي بحران واعمالها القضاء وقع اليه كتاب سرياني فيه أمر مذاهبهم وصلواتهم فأحضر رجلا فصيحا بالسريانية والعربية ونقله له بحضرته من غير زيادة ولا نقصان والكتاب موجود كثير بيد الناس واحتسب هارون بن

إبراهيم حمله إلى أبي الحسن علي بن عيسى وفي ذلك الكتاب أمرهم مشروح فلينظر فيه فإنه يغني عن كثير من الكتب المعمولة في معناه.

مذاهب المنانية:

قال محمد بن إسحاق ماني بن قتق بابك بن أبي برزام من الحسكانية واسم

أمه ميس ويقال أوتاخيم ويقال مرمريم من ولد الاشغانية وقيل ان مانى كان أسقف قنى والعربان من أهل حوحى وما يلي بادرايا وباكسايا وكان أحنف الرجل وقيل إن أصل أبيه من

همدان انتقل إلى بابل وكان ينزل المداين في الموضع الذي يسمى طيسفون وبها بيت الأصنام وكان فتق يحضر كما يحضر سائر الناس فلما كان في يوم من الأيام هتف به من هيكل بيت الأصنام هاتف يا فتق لا تأكل لحما ولا تشرب خمرا. ولا تنكح

بشرا تكرر ذلك عليه دفعات في ثلاثة أيام فلما رأى فتق ذلك لحق بقوم كانوا بنواحي دستميسان يعرفون بالمغتسلة وبتيك النواحي والبطائح بقاياهم إلى وقتنا هذا وكانوا على المذهب الذي أمر فتق بالدخول فيه وكانت امرأته حاملا بمانى فلما ولدته زعموا كانت ترى له المنامات

الحسنة وكانت ترى في اليقظة كأن آخذا يأخذه فيصعد به إلى الجو ثم يرده وربما أقام اليوم واليومين ثم يرد ثم إن أباه أنفذ فحمله إلى الموضع الذي كان فيه فربي معه وعلى ملته وكان يتكلم مانى على صغر سنه بكلام الحكمة فلما تم له

اثنتا عشرة سنة أتاه الوحي على قوله من ملك جنان النور وهو الله تعإلى عما يقوله وكان الملك الذي جاءه بالوحي يسمى التوم وهو بالنبطية ومعناه القرين فقال له اعتزل هذه الملة فلست من أهلها وعليك بالنزاهة وترك الشهوات ولم يأن لك ان تظهر لحداثة

سنك فلما تم له أربع وعشرون سنة أتاه التوم فقال قد حان لك أن تخرج فتنادي بأمرك.

الكلام الذي قاله له التوم:

عليك السلام مانى مني ومن الرب الذي أرسلني إليك واختارك لرسالته وقد أمرك أن تدعو بحقك وتبشر ببشرى الحق من قبله وتحتمل في ذلك كل جهجهدك قالت المانوية فخرج يوم ملك سابور بن اردشير ووضع التاج على رأسه وهو يوم الأحد أول يوم من نيسان

والشمس في الحمل ومعه رجلان قد تبعاه على مذهبه أحدهما يقال له شمعون والآخر زكوا ومعه أبوه ينظر ما يكون من أمره.

قال محمد بن إسحاق ظهر مانى في السنة الثانية من ملك الغالوس الرومي وظهر مرقيون قبله بنحو مائة سنة في ملك طوطوس انطونيانوس في النسة الأولى من ملكه وظهر بن ديصان بعد مرقيون بنحو ثلاثين سنة وانما سمي بن ديصان لأنه ولد على نهر يقال

له ديصان وزعم مانى انه الفارقليط المبشر به عيسى عليه السلام واستخرج مانى مذهبه منلمجوسية والنصرانية وكذلك القلم الذي يكتب به كتب الديانات مستخرج من السرياني والفارسي وجول مانى البلاد قبل ان يلقى سابور نحو أربعين سنة ثم انه دعا فيروز أخا سابور بن اردشير

فأوصله فيروز إلى أخيه سابور قالت المنانية فدخل اليه وعلى كتفيه مثل السراجين من نور فلما رآه أعظمه وكبر في عينه وكان قد عزم على الفتك به وقتله فلما لقيه داخلته له هيبة وسر به وسأله عما جاء فيه فوعده أنه يعود اليه وسأله مانى

عدة حوائج منها أن يعز أصحابه في البلد وسائر بلاد مملكته وأن ينفذوا حيث شاءوا من البلاد فأجابه سابور إلى جميع ما سأل وكان مانى دعا الهند والصين

وأهل خراسان وخلف في كل ناحية صاحبا له.

ذكر ما جاء به مانى وقوله في صفة القديم تبارك وتعإلى وبناء العالم والحروب التي كانت بين النور والظلمة:

قال مانى: مبدأ العالم كونين أحدهما نور والآخر ظلمة كل واحد منهما منفصل من الآخر فالنور هو العظيم الأول ليس بالعدد وهو الإله ملك جنان النور وله خمسة أعضاء الحلم والعلم والعقل والغيب والفطنة وخمسة أخر روحانية وهي الحب والايمان والوفاء والمروة والحكمة وزعم أنه

بصفاته هذه أزلي ومعه شيئان اثنان أزليان أحدهما الجو والآخر الأرض قال مانى وأعضاء الجو خمسة الحلم والعلم والعقل والغيب والفطنة وأعضاء الأرض النسيم والريح والنور والماء والنار والكون الآخر وهو الظلمة وأعضاؤها خمسة الضباب والحريق والسموم والسم والظلمة قال مانى وذلك الكون النير مجاور

للكون المظلم لا حاجز بينهما والنور يلقي الظلمة بصفحته ولا نهاية للنور من علوه ولا يمنته ولا يسرته ولا نهاية للظلمة في السفل ولا في اليمنة واليسرة قال مانى ومن تلك الأرض المظلمة كان الشيطان لا أن يكون أزليا بعينه ولكن جواهره كانت في عناصره

أزلية فاجتمعت تلك الجواهر من عناصره فتكونت شيطانا رأسه كرأس أسد وبدنه كبدن تنين وجناحه كجناح طاير وذنبه كذنب حوت وأرجله أربع كارجل الدواب فلما تكون هذا الشيطان من الظلمة وتسمى إبليس القديم ازدرد واسترط وأفسد ومر يمنة ويسرة ونزل إلى السفل في كل ذلك

يفسد ويهلك من غالبه ثم رام العلو فرأى لمحات النور فأنكرها ثم رآها متعالية فارتعد وتداخل بعضه في بعض ولحق بعناصره ثم انه رام العلو فعلمت الأرض النيرة بأمر الشيطان وما هم به من القتال والفساد فلما علمت به علم به عالم الفطنة ثم عالم

العلم ثم عالم الغيب ثم عالم العقل ثم عالم الحلم قال ثم علم به ملك جنان النور فاحتال لقهره قال وكان جنوده أولئك يقدرون على قهره ولكنه أراد أن يتولى ذلك بنفسه فاولد بروح يمنته وبخمسة عالميه وبعناصره الاثني عشر مولودا وهو الإنسان القديم وندبه

لقتال الظلمة قال فتدرع الإنسان القديم بالأجناس الخمسة وهي الآلهة الخمسة النسيم والريح والنور والماء والنار واتخذهم سلاحا فأول ما لبس النسيم وارتدى على النسيم العظيم بالنور المسبغ وتعطف على النور بالماء ذي الهباء واكتن بالريح الهابة ثم أخذ النار بيده كالمجن والسنان وانحط بسرعة

من الجنان إلى أن انتهى إلى الحد مما بلى الحربي وعمد إبليس القديم إلى أجناسه الخمسة وهي الدخان والحريق والظلمة والسموم والضباب فتدرعها وجعلها جنة له ولقي الإنسان القديم فاقتتلوا مدة طويلة واستظهر إبليس القديم على الإنسان القديم واسترط من نوره وأحاط به مع أجناسه

وعناصره وأتبعه ملك جنان النور بآلهة أخر واستنقذه واستظهر على الظلمة ويقال لهذا الذي أتبع به الإنسان حبيب الأنوار فنزل وخلص الإنسان القديم من الجهنمات مع ما أخذ وأسر من أرواح الظلمة قال ثم ان البهجة وروح الحياة ظعنا إلى الحد فنظرا إلى غور تلك

الجهنم السفلى وأبصرا الأسنان القديم والملائكة وقد أحاط بهم إبليس والزجريون العتاة والحياة المظلمة قال فدعا روح الحياة الانسبان القديم بصوت عال كالبرق في سرعة فكان إلها آخر قال مانى فلما شابك إبليس القديم بالإنسان القديم بالمحاربة اختلط من أجزاء النور الخمسة بأجزاء الظلمة الخمسة

فخالط الدخان النسيم فمها هذا النسيم ممزوج فما فيه من اللذة والترويح عن الأنفس وحياة الحيوان فمن النسيم وما فيه من الهلاك والاذاء فمن الدخان وخالط الحريق النار فمنها هذه النار فما فيها من الاحراق والهلاك والفساد فمن الحريق وما فيها من الاضاءة والانارة فمن

النار وخالط النور الظلمة فمنها هذه الأجسام الكثيفة مثل الذهب والفضة وأشابه ذلك فما فيها من الصفاء والحسن والنظافة والمنفعة فمن النور وما فيها من الدرن والكدر والغلظ والقساوة فمن الظلمة وخالط السموم الريح فمنها هذه الريح فما فيها من المنفعة واللذة فمن الريح وما

فهيا من الكرب والتعوير والضرر فمن السموم وخالط الضباب الماء فمنها هذا الماء فما فيه من الصفاء والعذوبة والملائمة للأنفس فمن الماء وما فيه من التغريق والتخنيق والاهلاك والثقل والفساد فمن الضباب قال ماني فلما اختلط الأجناس الخمسة الظلمية بالأجناس الخمسة النورية نزل الإنسان القديم

إلى غور العمق فقطع أصول الأجناس الظلمية لئلا تزيد ثم انصرف صاعدا إلى موضعه في الناحية الحربية قال ثم أمر بعض الملائكة باجتذاب ذلك المزاج إلى جانب من أرض الظلمة يلي أرض النور فعلقوهم بالعلو ثم أقام ملكا آخر فدفع اليه تلك الاجزاء الممتزجة قال

مانى وأمر ملك عالم النور بعض ملائكته بخلق هذا العالم وبنائه من تلك الاجزاء الممتزجة لتخلص تلك الاجزاء النورية من الاجزاء الظلمية فبنى عشر سماوات وثماني أرضين ووكل ملكا يحمل السماوات وآخر يرفع الأرضين وجعل لكل سماء أبوابا اثني عشر بدهاليزها عظاما واسعة كل واحد

من الأبواب بإزاء صاحبه. وقبالته على كل واحد من الدهاليز مصراعين وجعل في تلك الدهاليز في كل باب من أبوابها ست عتبات وفي كل واحدة من العتبات ثلاثين سكة وفي كل سكة اثني عشر صفا وجعل العتبات والسكك والصوف من أعاليها في علو السماوات قال

ووصل الجو بأسفل الأرضين على السماوات وجعل حول هذا العالم خندقا ليطرح فيه الظلام الذي يستصفى من النور وجعل خلف ذلك الخندق سورا لكي لا يذهب شيء من تلك الظلمة المفردة عن النور.

قال مانى: ثم خلق الشمس والقمر لاستصفاء ما في العالم من النور فالشمس يستصفي النور الذي اختلط بشياطين الحر والقمر يستصفي النور الذي اختلط بشياطين البرد في عمود السبح يتصاعد ذلك مع ما يرتفع من التسابيح والتقاديس والكلام الطيب وأعمال البر قال فيدفع ذلك إلى

الشمس ثم إن الشمس تدفع ذلك إلى نور فوقها في عالم التسبيح فيسير في ذلك العالم إلى النور الأعلى الخالص فلا يزال ذلك من فعلها حتى يبقى من النور شيء منعقد لا تقدر الشمس والقمر على استصفائه فعند ذلك يرتفع الملك الذي كان لحمل الأرضين

ويدع الملك الآخر اجتذاب السماوات فيختلط الأعلى على الاسفل وتفور نار فتضطرم في تلك الأشياء فلا تزال مضطرمة حتى يتحلل ما فيها من النور قال

مانى ويكون ذلك الاضطرام مقدار ألف سنة وأربعمائة وثمان وستين سنة قال فإذا انقضى هذا التدبير ورأت الهمامة روح الظلمة

خلاص النور وارتفاع الملائكة والجنود والحفظة استكانت ورأت القتال فيزجرها الجنود من حولها فترجع إلى قبر قد أعد لها ثم يسد ذلك القبر بصخرة تكون مقدار الدنيا فيردمها فيه فيستريح النور حينئذ من الظلمة واذاها وزعمت الماسية من المانوية ان النور يبقى منه شيء في

الظلمة.

ابتداء التناسل على مذهب مانى:

قال ثم إن أحد أولئك الأراكنة والنجوم والزجر والحرص والشهوة والاثم تناكحوا فحدث من تناكحهم الإنسان الأول الذي هو آدم والذي تولى ذلك اركونان ذكر وأنثى ثم حدث تناكح آخر فحدث منه المرأة الحسناء التي هي حواء قال فلما رأيي الملائكة الخمسة نور الله وطيبه

الذي استلبه الحرص وأسره في ذينك المولودين سألوا البشير وأم الحياة والانسان القديم وروح الحياة أن يرسلوا إلى ذلك المولود القديم من يطلقه ويخلصه ويوضح له العلم والبر ويخلصه من الشياطين قال فأرسلوا عيسى ومعه أله فعمدوا إلى الاركونين فحبسوهم واستنقذوا المولودين قال فعمد عيسى

فكلم المولود الذي هو آدم وأوضح له الجنان والآلهة وجهنم والشياطين والأرض والسماء والشمس والقمر وخوفه من حواء وأراه زجرها ومنعه منها وخوفه أن يدنو إليها ففعل ثم ان الاركون عاد إلى ابنته التي هي حواء فنكحها بالشبق الذي فيه فأولدها ولدا أشوه الصورة أشقر

واسمه قاين الرجل الأشقر ثم ان ذلك الولد نكح أمه فاولدها ولدا أبيض سماه هابيل الرجل الأبيض ثم رجع قاين فنكح أمه فأولدها جاريتين تسمى إحداهما حكيمة الدهر والأخرى ابنة الحرص فاتخذ ابنة الحرص قاين زوجة ودفع حكيمة الدهر إلى هابيل فاتخذها امرأة له قال

فكان في حكيمة الدهر فضل من نور الله وحكمته ولم يكن في ابنة الحرص من ذلك شيء ثم إن ملكا من الملائكة جاز إلى حكيمة الدهر فقال لها احفظي نفسك فإنه يولد منك جاريتان مكملتان لمسرة الله ووقع عليها فولدت منه جاريتين فسمت إحداهما فرياد

والأخرى فرفرياد فلما بلغ هابيل ذلك احتشى غضبا وشمله الحزن وقال لها ممن جئت بهذين الولدين أحسبهما من قاين وهو الذي خالطك فشرحت له صورة الملك فتركها ومضى إلى أمه حواء فشكا إليها ما فعله قاين وقال لها بلغك ما فعله بأختي وامرأتي فبلغ ذلك

قاين فعمد إلى هابيل فدمغه بصخرة فقتله ثم اتخذ حكيمة الدهر امرأة قال مانى ثم إن أولئك الأراكنة وذلك الصنديد وحواء اغتموا لما رأوا من قاين وعلم الصنديد لحواء رطانة السحر لتسحر آدم فمضت ففعلت وتصدت له بإكليل من زهر الشجر فلما رآها آدم لشهوته

وقع عليها فحملت منه وولدت رجلا جميلا صبيح الوجه فبلغ الصنديد ذلك فاغتم له واعتل وقال لحواء إن هذا المولود ليس من وهو غريب فرامت قتله فأخذه آدم وقال لحواء إني أغذوه بألبان البقر وثمار الشجر وأخذه ومضى فأنفذ الصنديد الأراكنة ليحملوا الشجر والبقر ويباعدوها

من آدم فلما رأى آدم ذلك أخذ ذلك المولود وأدار حوله ثلاث دائرات ذكر على

الأولى اسم ملك الجنان وعلى الثانية اسم الإنسان القديم وعلى الثالثة اسم روح الحياة وتنجى وضرع إلى الله جل اسمه فقال له إن كنت أنا اجترمت اليكم جرما فما ذنب

هذا المولود ثم ان واحدا من الثلاثة عجل ومعه اكليل البهاء أخذه بيده إلى آدم فلما رآه الصنديد والأراكنة مضوا لوجوههم قال ثم ظهرت لآدم شجرة يقال لها لوطيس فظهر منها لبن فكان يغذى الصبي به وسماه باسمها ثم سماه بعد ذلك شاثل ثم ان

ذلك الصنديد نصب العداوة لآدم ولأولئك المولودين فقال لحواء اطلعي إلى آدم فلعلك أن ترديه إلينا افانطلقت فاستغوت آدم فخالطها بالشهوة فما رآه شاثل وعظه وعذله وقال له هلم تنطلق إلى المشرق إلى نور الله وحكمته فانطلق معه وأقام ثم إلى أن توفي وصار إلى

الجنان ثم إن شائل ورفرياد وبرفرياد وحكيمة الدهر أمهما دبروا بالصديقوت نحو واحد وسبيل واحدة إلى وقت وفاتهم وصارت حواء وقاين وابنة الحرص إلى جهنم.

صفة أرض النور وجو النور وهما الاثنان اللذان كانا مع إله النور أزليين:

قال مانى: لأرض النور أعضاء خمسة النسيم والريح والنور والماء والنار ولجو النور أعضاء خمسة الحلم والعلم والعقل والغيب والفطنة قال العظمة هذه الأعضاء العشرة كلها التي هي للجو والأرض قال وتلك الأرض النيرة ذات جسم نضيرة هجة ذات وميض وشروق يشرق عليه صفاء طهرها

وحسن أجسامها صورة صورة وحسنا حسنا وبياضا بياضا وصفاء صفاء وبهجا بهجا ونورا نورا وضياء ضياء ومنظرا منظرا وطيبا طيبا وجمالا جمالا وأبوابات أبوابات وبروجا بروجا ومساكن مساكن ومنازل منازل وجنانا جنانا وأشجارا أشجارا وغصونا غصونا ذات فروع وثمار بهجة المنظر ونور بهي بألوان شتى

بعضها أطيب وأزهر من بعض وغماما غماما وظلالا ظلالا وذلك الإله النير في هذه الأرض اله أزلي قال وللاله في هذه الأرض عظمات اثني عشر يسمون الابكار صورهم كصورته كلها علماء عاقلون قال وعظمات يسمون العمار العاملون الأقوياء قال والنسيم حياة العالم.

صفة أرض الظلمة وحرها:

قال مانى: أرضها ذات أعماق وأغوار وأقطار وأطباق وردوم وغياض وآجام أرض متفرقة متشعبة مملوة حرشات وينابيع دخان منها من بلاد بلاد ومن ردم ردم وينبع النار منها من بلاد بلاد وينبع الظلمة من بلاد بلاد وبعض ذلك أرفع من بعض وبعضه أسف والدخان الذي

ينبع منه وهو حمة الموت ينبع من ينبوع غور قواعده من الزفية تراب وعناصر النار وعناصر الريح الشديدة المظلمة وعناصر الماء الثقيل والظلمة مجاورة لتلك الأرض النيرة فوق وتلك أسفل لا نهاية لواحد منها في جهة العلو والظلمة من جهة السفل.

كيف ينبغي للإنسان أن يدخل في الدين:

قال وينبغي للذي يريد الدخول في الدين أن يمتحن نفسه فان رآها تقدر على قمع الشهوة والحرص وترك أكل اللحمان وشرب الخمر والتناكح وترك أذية الماء والنار والسحر والرياء فليدخل في الدين وإن لم يقدر على ذلك كله فلا

يدخل في الدين وإن كان يحب

الدين ولم يقدر على قمع الشهوة والحرص فليغتنم حفظ الدين والصديقين وليكن له بإزاء أفعاله القبيحة أوقات يتجر فيها للعمل والبر والتهجد والمسئلة والتضرع فان ذلك يقنعه في عاجله وآجله ويكون صورته الصورة الثانية في المعاد ونحن نذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى.

الشريعة التي جاء بها ماني والفرائض التي فرضها:

فرض مانى على أصحابه عشر فرائض على السماعين ويتبعها ثلاث خواتيم وصيام سبعة أيام أبدا في كل شهر فالفرائض هي الإيمان بالعظائم الأربع الله ونوره وقوته وحكمته فالله جل اسمه ملك جنان النور ونوره الشمس والقمر وقوته الاملاك الخمسة وهي النسيم والريح والنور والماء والنار

وحكمته الدين المقدس وهو على خمسة معاني المعلين أبناء الحلم المشمسين أبناء العلم القسيسين أبناء العقل الصديقين أبناء الغيب السماعين أبناء الفطنة والفرائض العشر ترك عبادة الأصنام ترك الكذب ترك البخل ترك القتل ترك الزنا ترك السرقة وتعليم العلل والسحر والقيام بهمتين وهو الشك في

الدين والاسترخاء والتواني في العمل.

وفرض صلوات أربع أو سبع وهو أن يقوم الرجل فيمسح بالماء الجاري أو غيره ويستقبل النير الأعظم قائما ثم يسجد ويقول في سجوده مبارك هادينا الفارقليط رسول النور ومبارك ملائكته الحفظة ومسبح جنوده النيرون يقول هذا وهو يسجد ويقوم ولا يلبث في سجوده ويكون منتصبا

ثم يقول في السجدة الثانية مسبح أنت أيها النير مانى هادينا أصل الضياء وغصن الحياء الشجرة العظيمة التي هي شفاء كلها ويقول في السجدة الثالثة أسجد وأسبح بقلب طاهر ولسان صادق للإله العظيم أبي الأنوار وعنصرهم مسبح مبارك أنت وعظمتك كلها وعالموك المباركون الذين دعوتهم

يسبحك مسبح جنودك وأبرارك وكلمتك وعظمتك ورضوانك من أجل أنك أنت الآله الذي كله حق وحياة وبر ثم يقول في الرابعة أسبح وأسجد للآلهة كلهم وللملائكة المضيئين كلهم وللانوار كلهم وللجنود كلهم الذين كانوا من الآلة العظيم ثم يقول في الخامسة أسجد وأسبح للجنود الكبراء

وللآلهة النيرين الذين بحكمتهم طعنوا وأخرجوا الظلمة وقمعوها ويقول في السادسة أسجد وأسبح لأبي العظمة العظيم المنير الذي جاء من العلمين وعلى هذا إلى السجدة الثانية عشرة فإذا فرغ من الصلوات العشر ابتدأ في صلاة أخرى ولهم فيها تسبيح لا حاجة بنا إلى ذكره فأما

الصلاة الأولى فعند الزوال والصلاة الثانية بين الزوال وغروب الشمس ثم صلاة المغرب بعد غروب الشمس ثم صلاة العتمة بعد المغرب بثلاث ساعات ويفعل في كل صلاة وسجدة مثل ما فعل في الصلاة الأولى وهي صلاة البشير فأما الصوم فإذا نزلت الشمس القوس وصار القمر

نورا كله يصام يومين لا يفطر بينهما فإذا أهل الهلال يصام يومين لا يفطر بينهما ثم من بعد ذلك يصام إذا صار نورا يومين في الجدي ثم إذا أهل الهلال ونزلت الشمس الدلو ومضى من الشهر ثمانية أيام يصام حينئذ ثلاثين يوما يفطر كل يوم

عند غروب الشمس والاحد يعظمه عامة المنانية والاثنين يعظمه خواصهم كذا

أوجب عليهم ماني.

اختلاف المانوية في الإمامة بعد ماني:

قال المانوية لما ارتفع مانى إلى جنان النور أقام قبل ارتفاعه سيس الامام بعده فكان يقيم دين الله وطهارته إلى أن توفي وكانت الأئمة يتناولون الدين واحدا عن واحد لا اختلاف بينهم إلى أن ظهرت خارجة منهم يعرفون بالديناورية فطعنوا على إمامهم وامتنعوا من طاعته

وكانت الإمامة لا تتم الا ببابل ولا يجوز أن يكون إمام في غيرها فقالت هذه الطائفة بخلاف هذا القول ولم يزالوا عليه وعلى غيره من الخلاف الذي لا فائدة في ذكره إلى أن أفضت الرياسة الكلية إلى مهر وذلك في ملك الوليد بن عبد الملك

في ولاية خالد بن عبد الله القسري العراق وانضم إليهم رجل يقال له زاد هرمز فمكث عندهم مدة ثم فارقهم وكان رجلا له دنيا عريضة فتركها وخرج إلى الصديقوت وزعم أنه يرى أمورا ينكرها وأراد اللحوق بالديناورية وهم وراء نهر بلخ فاتى المدائن وكان بها

كاتب للحجاج بن يوسف ذو مال كثير وقد كانت بينهما صداقة فشرح له حاله والسبب الذي أخرجه من الجملة وأنه يريد خراسان لينضم إلى الدنياورية فقال له الكاتب أنا خراسانك وأنا أبني لك البيع وأقيم لك ما تحتاج اليه فأقام عنده وبنى له البيع فكتب

زاد هرمز إلى الديناورية يستدعي منهم رئيسا يقيمه فكتبوا اليه أنه لا يجوز أن يكون الرياسة الا في وسط الملك ببابل فسأل عمن يصلح لذلك فلم يكن غيره فنظر في الأمر فلما انحل ومعناه حضرته الوفاة سالوه أن يجعل لهم رئيسا

فقال هذا مقلاص قد

عرفتم مكانه وأنا أرضاه وأثق بتدبيره لكم فلما مضى زاد هرمز أجمعوا على تقديم مقلاص. فصارت المانوية فرقتين المهرية والمقلاصية وخالف مقلاص الجماعة إلى أشياء من الدين منها في الوصالات حتى قدم أبو هلال الديحوري من افريقية وقد انتهت رياسة المانوية اليه وذلك في أيام

أبي جعفر المنصور فدعا المقالصة إلى ترك ما رسمه لهم مقلاص في الوصالات فأجابوه إلى ذلك وظهر من المقالصة في ذلك الوقت رجل يعرف ببزرمهر واستمال جماعة منهم وأحدث أشياء أخر ولم يزل أمرهم على ذلك إلى أن انتهت الرياسة إلى أبي سعيد رحا فردهم

في الوصالات إلى رأي المهرية وهو الذي لم يزل الدين عليه في الوصالات ولم يزل حالهم على ذلك إلى أن ظهر في خلافة المأمون رجل منهم أحسبه يزدانبخت فخالف في الأمور وأدرى بهم ومالت اليه شرذمة منهم.

ومما نقمته المقالصة على المهرية أنهم زعموا أن خالد القسري حمل مهرا على بغلة وختمه بخاتم فضة وخلع عليه ثياب وشي وكان رئيس المقالصة في أيام المأمون والمعتصم أبو علي سعيد ثم خلفه بعد كاتبه نصر بن هرمزد السمرقندي وكانوا يرخصون لأهل المذهب والداخلين فيه

أشياء محظورة في الدين وكانوا يخالطون السلاطين ويواكلونهم وكان من رؤسائهم أبو الحسن الدمشقي وقتل مانى في مملكة بهرام بن سابور ولما قتله صلبه نصفين النصف الواحد على باب والآخر على باب آخر من مدينة جنديسابور ويسمى الموضعين المار الأعلى والمار الاسفل ويقال انه كان

في محبس سابور فلما مات سابور أخرجه بهرام ويقال بل مات في الحبس

والصلب لا شك فيه وحكى بعض الناس أنه كان أحنف الرجلين وقيل الرجل اليمنى ومانى ينتقص سائر الأنبياء في كتبه ويزرى عليهم ويرميهم بالكذب ويزعم أن الشياطين استحوذت عليهم وتكلمت على ألسنتهم

بل يقول في مواضع من كتبه إنهم شياطين فاما عيسى المشهور عندنا وعند النصارى فيزعم أنه شيطان.

قول المانوية في المعاد:

قال ماني: إذا حضرت وفاة الصديق أرسل اليه الإنسان القديم إلها نيرا بصورة الحكيم الهادي ومعه ثلاثة آلهة ومعهم الزكوة واللباس والعصابة والتاج واكليل النور ويأتي معهم البكر الشبيهة بنسمة ذلك الصديق ويظهر له شيطان الحرص والشهوة والشياطين فإذا رآهم الصديق استغاث بالالهة التي على

صورة الحكيم والآلهة الثلاثة فيقربون منه فإذا رأتهم الشياطين ولت هاربة وأخذوا ذلك الصديق وألبسوه التاج والاكليل واللباس وأعطوه الركوة بيده وعرجوا به في عمود السبح إلى فلك القمر وإلى الإنسان القديم وإلى النهنهة أم الاحياء إلى ما كان عليه أولا في جنان النور ثم

يبقى ذلك الجسد ملقى فتجتذب منه الشمس والقمر والآلهة النيرون القوي التي هي الماء والنار والنسيم فيرتفع إلى الشمس ويصير إلها ويقذف باقي جسده التي هي ظلمة كله إلى جهنم فأما الإنسان المحارب القابل للدين والبر الحافظ لهما وللصديقين فإذا حضرت وفاته حضر أولئك الآلهة

الذين ذكرتهم وحضرت الشياطين واستغاث ومت بما كان يعمل من البر وحفظ الدين والصديقين فيخلصونه من الشياطين فلا يزال في العالم شبه الإنسان الذي يرى في منامه الأهوال ويغوص في الوحل والطين فلا يزال

كذلك إلى أأن يتخلص نوره وروحه ويلحق بملحق الصديقين ويلبس لباسهم

بعد المدة الطويلة من تردده فاما الإنسان الأثيم المستعلي عليه الحرص والشهوة فإذا حضرت وفاته حضرته الشياطين فاخذوه وعذبوه وأروه الأهوال فيحضر أولئك الآلهة ومعهم ذلك اللباس فيظن الإنسان الأثيم أنهم قد جاءوا لخلاصه وإنما حضروا لتوبيخه وتذكيره أفعاله وإلزامه الحجة في ترك إعانته الصديقين

ثم لا يزال يتردد في العالم في العذاب إلى وقت العاقبة فيدحى به في جهنم قال ماني فهذه ثلاث طرق يقسم فيه نسمات الناس أحدها إلى الجنان وهم الصديقون والثاني إلى العالم والأهوال وهم حفظة الدين ومعينو الصديقين والثالث إلى جهنم وهو الإنسان الأثيم.

كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم:

قال ثم إن الإنسان القديم يأتي من عالم الجدي والبشير من المشرق والبناء الكبير من اليمن وروح الحياة من عالم المغرب فيقفون على البني العظيم الذي هو الجنة الجديدة مطيفين بتلك الجحيم فينظرون إليها ثم يأتي الصديقون من الجنان إلى ذلك النور فيجلسون فيه ثم

يتعجلون إلى مجمع الآلهة فيقومون حول تلك الجحيم ثم ينظرون إلى عملة الإثم يتقلبون ويترددون ويتضورون في تلك الجحيم وليست تلك الجحيم قادرة على الاضرار بالصديقين فإذا نظر أولئك الآثمون إلى الصديقين يسئلونهم ويتضرعون إليهم فلا يجيبونهم الا بما لا منفعة لهم فيه من التوبيخ

فيزداد الأثمة نداما وهما وغما فهذه صورتهم أبد الأبد.

أسماء كتب ماني:

لمانى سبعة كتب أحدها فارسي وستة سوري بلغة سوريا فمن ذلك كتاب سفر الاسرار ويحتوي على أبواب باب ذكر الديصانيين باب شهادة يستاسف على الحبيب باب شهادة على نفسه ليعقوب باب بن الارملة وهو عند مانى المسيح المصلوب الذي صلبوه اليهود باب شهادة عيسى على

نفسه في يهودا باب ابتداء شهادة اليمين بعد غلبه باب الأرواح السبع باب القول في الأرواح الأربع الزوال باب الضحكة باب ب شهادة آدم على عيسى باب السقاط من الدين باب قول الديصانيين في النفس والجسد باب الرد على الديصانيين في نفس الحياة باب الخنادق

الثلاثة باب حفظ العالم باب الأيام الثلاثة باب الأنبياء باباب القيامة فهذا ما يحتوي عليه سفر الاسرار كتاب سفر الجبابرة ويحتوي كتاب فرائض السماعين باب فرائض المجتبين كتاب الشابرقان وتوي على باب انحلال السماعين باب انحلال المجتبين باب انحلال الخطاة كتاب سفر الاحياء ويحتوي كتاب

فرقماطيا ويحتوي.

أسماء الرسائل التي لمانى والأئمة بعده:

رسالة الاصلين رسالة الكبراء رسالة هند العظيمة رسالة هيئ البر رسالة قضاء العدل رسالة كسكر رسالة فتق العظيمة رسالة ارمينية رسالة اموليا الكافر رسالة طيسفون في الورقة رسالة الكلمات العشر رسالة المعلم في الوصلات رسالة رحمن في خاتم الفم رسالة خبرهات في التعزية رسالة خبرهات

في رسالة أمهسم الطيسفونية رسالة يحيى في العطر رسالة خبرهات في رسالة طيسفون إلى السماعين رسالة فافي رسة الهدى الصغيرة رسالة سيس ذات الوجهين رسالة بابل الكبيرة رسالة سيس وفتق في الصور رسالة الجنة رسالة سيس في الزمان رسالة سعيوس في العشر رسالة سيس في

الرهون رسالة التدبير رسالة أبا التلميذ رسالة ايرني إلى الرها رسالة أبا في الحب رسالة ميسان في النهار رسالة أبا في رسالة بحرانا في الهول رسالة أبا في ذكر الطيب رسالة عبد يسوع في العصبات رسالة بحرانا في الوصالات رسالة شايل وسكنى رسالة أبى في

الزكوات رسالة حدانا في الحمامة رسالة أفقوريا في الزمان رسالة زكو في الزمان رسالة سهراب في العشر رسالة الكرح والعراب رسالة سهراب في الفرس رسالة ابراحيا رسالة أبي يسام المهندس رسالة ابراحيا الكافر رسالة المعمودية رسالة يحيى في الدراهم رسالة أفعنعند في الاعشار الأربعة وبعد

ذلك رسالة أفعند في السعد الأول رسالة سوفي ذكر الوسائد رسالة يوحنا في تدبير الصدقة رسالة السماعين في الصوم والنذر رسالة السماعين في النار الكبرى رسالة الأهواز في ذكر الملك رسالة السماعين في تعبير يزدادنبخت رسالة مينق الفارسية. الأولى رسالة مينق الثانية رسالة العشر والصدقات

رسالة اردشير ومينق رسالة سلم وعنصرا رسالة حطا رسالة خبرهات في الملك رسالة ابراحيا في الاصحاء والمرضى رسالة اردد في الدواب رسالة اجا في الخفاف رسالة الحملان النيرة رسالة مانا في التصليب رسالة مهر السماع رسالة فيروز وراسين رسالة عبد بال في سفر الاسرار ورسالة

سمعون ورمين رسالة عبد بال في الكسوة.

قطعة من أخبار المنانية وتنقلهم في البلدان وأخبار رؤسائهم:

أول من دخل بلاد ما وراء النهر من غير السمنية من الأديان المنانية وكان السبب فيه ان مانى لما قتله كسرى وصلبه وحرم على أهل مملكته الجدل في الدين جعل يقتل أصحاب مانى في أي موضع وجدهم فلم يزالوا يهربون منه إلى أن عبروا نهر

بلخ ودخلوا في مملكة خان فكانوا عنده وخان بلسانهم لقب يلقبون به ملوك الترك فلما نزل المنانية بما وراء النهر إلى أن انتشر أمر الفرس وقوي أمر العرب فعادوا إلى هذه البلاد وسيما في فتنة الفرس وفي أيام ملوك بين أمية فان خالد بنبن عبد

الله القسري كان يعنى بهم الا أن الرياسة ما كانت تعقد الا ببابل في هذه الديار ثم يمضي الرئيس إلى حيث يأمن من البلاد وآخر ما انجلوا في أيام المقتدر فإنهم لحقوا بخراسان خوفا على نفوسهم ومن تبقى منهم ستر أمره وتنقل هذه البلاد وكان

اجتمع منهم بسمرقند نحو خمس مائة رجل فاشتهر أمرهم وأراد صاحب خراسان قتلهم فأرسل اليه ملك الصين وأحسبه صاحب التغزغز يقول إن في بلادي من المسلمين أضعاف من في بلادك من أهل ديني ويحلف له إن قتل واحدا منهم قتل الجماعة به وأخرب المساجد وترك

الارصاد على المسلمين في سائر البلاد فقتلهم فكف عنهم صاحب خراسان وأخذ منهم الجزية وقد قلوا في المواضع الإسلامية فاما مدينة السلم فكنت أعرف منهم في أيام معز الدولة نحو ثلاثمائة وأما في وقتنا هذا فليس

بالحضرة منهم خمسة أنفس وهؤلاء القوم يسمون أجارى وهم

برستاق سمرقند والصغد وخاصة بنو نكث.

أسماء وذكر رؤساء المنانية في دولة بني العباس وقبل ذلك:

كان الجعد بن درهم الذي ينسب اليه مروان بن محمد فيقال مروان الجعدي وكان مؤدبا له ولولده فأدخله في الزندقة وقتل الجعد هشام بن عبد الملك في خلافته بعد أن أطال حبسه في يد خالد بن عبد الله القسري فيقال ان آل الجعد رفعوا قصة

إلى هشام يشكون ضعفهم وطول حبس الجعد فقال هشام أهو حي بعد وكتب إلى خالد في قتله فقتله يوم أضحى وجعله بدلا من الأضحية بعد أن قال ذلك على المنبر بأمر هشام فإنه كان يرمى أعني خالدا بالزندقة وكانت أمه نصرانية وكان مروان الجعدي زنديقا.

ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون الإسلام ويبطنون الزندقة:

ابن طالوت أبو شاكر بن أخي أبي شاكر بن الأعدي الحريزي نعمان بن أبي العوجا صالح بن عبد القدوس ولهؤلاء كتب مصنفة في نصرة الإثنين ومذاهب أهلها وقد نقضوا كتبا كثيرة صنفها المتكلمون في ذلك ومن الشعراء بشار بن برد إسحاق بن خلف بن سبانة

سلم الخاسر علي بن الخليل علي بن ثابت وممن تشهر أخيرا أبو عيسى الوراق وأبو العباس الناشي والجبهاني محمد بن احمد.

ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء:

قيل إن البرامكة بأسرها إلا محمد بن خالد بن برمك كانت زنادقة وقيل في الفضل وأخيه الحسن مثل ذلك وكان محمد بن عبيد الله كاتب المهدي زنديقا واعترف بذلك فقتله المهدي قرأت بخط بعض أهل المذهب أن المأمون كان منهم وكذب في ذلك وقيل كان

محمد بن عبد الملك الزيات زنديقا.

ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية:

أبو يحيى الرئيس أبو علي سعيد أبو علي رجا يزدانبخت وهو الذي أحضره المأمون من الري بعد أن أمنه فقطعه المتكلمون فقال له المأمون اسلم يا يزدانبخت فلولا ما أعطيناك إياه من الأمان لكان لنا ولك شان فقال له يزدانبخت نصيحتك يا أمير المؤمنين مسموعة

وقولك مقبول ولكنك ممن لا يجبر الناس على ترك مذاهبهم فقال المأمون أجل وكان أنزله بناحية المحرم ووكل به حفظة خوفا عليه من الغوغاء وكان فصيحا لسنا.

ومن رؤسائهم في وقتنا هذا:

انتقلت الرياسة إلى سمرقند وصاروا يعقدونها ثم بعد أن كانت لا تتم الا ببابل وصاحبهم ثم في وقتنا هذا.

الديصانية: انما سمي صاحبهم بديصان باسم نهر ولد عليه وهو قبل ماني والمذهبان قريب بعضهما من بعض وانما بينهما خلف في اختلاط النور بالظلمة

فان الديصانية اختلفت في ذلك على فرقتين فرقة زعمت أن النور خالط الظلمة باختيار منه ليصلحها فلما حصل فيها ورام الخروج

عنها امتنع ذلك عليه وفرقة زعمت أن النور أراد أن يرفع الظلمة عنه لما أحس بخشونتها ونتنها شابكها بغير اختياره ومثال ذلك أن الإنسان إذا أراد أن يرفع عنه شيئا ذا شظايا محددة دخلت فيه فكلما دفعها ازدادت ولوجا فيه وزعم بن ديصان أن النور

جنس واحد والظلمة جنس واحد وزعم بعض الديصانية أن الظلمة أصل النور وذكر أن النور حي حساس عالم وأن الظلمة بضد ذلك عامية غير جاسة ولا عالمة فتكارها وأصحاب بن ديصان بنواحيحي البطائح كانوا قديما وبالصين وخراسان أمم منهم متفرقون لا يعرف لهم مجمع ولا

بيعة والمنانية كثير جدا ولابن ديصان كتاب النور والظلمة كتاب روحانية الحق كتاب المتحرك والجماد وله كتب كثيرة ولرؤساء المذهب في ذلك أيضا كتب ولم تقع إلينا.

المرقيونية: أصحاب مرقيون وهم قبل الديصانية وهم طائفة من النصارى أقرب من المنانية والديصانية وزعمت المرقيونية أن الاصلين القديمين النور والظلمة وأن ها هنا كونا ثالثا مزجها وخالطها وقالت بتنزيه الله عز وجل عن الشرور وأن خلق جميع الأشياء كلها لا يخلو من ضرر وهو

مجل في ذلك واختلفوا في الكون الثالث ما هو فقالت منهم طائفة هو الحياة وهو عيسى وزعمت طائفة أن عيسى رسول ذلك الكون الثالث وهو الصانع للاشياء بامره وقدرته الا أنهم أجمعوا على أن العالم محدث وأن الصنعة بينة فيه لا يشكون في ذلك وزعمت

أن من جانب الزهومات والمسكر وصلى لله دهره وصام أبدا أفلت من حبائل الشيطان والحكايات عنه مختلفة كثيرة الاضطراب وللمرقيونية كتاب يختصون به يكتبون به ديانتهم ولمرقيون كتاب انجيل سماه ولاصحابه عدة كتب غير موجودة الا حيث يعلم الله وهم يتسترون بالنصرانية وهم بخراسان كثير

وأمرهم ظاهر كظهور أمر المنانية.

الماهانية: طائفة من المرقونية يخالفونهم في شيء ويوافقونهم في شيء فمما يوافقون المرقيونية في جميع الأحوال الا في النكاح والذبائح ويزعمون أن المعدل بين النور والظلمة هو المسيح ولا يعرف من أمرهم غير هذا.

الجنجيين: هؤلاء أصحاب جنجي الجوخاني وكان هذا الرجل يعبد الأصنام ويضرب بالزنجليج في بيت الوثن فترك ذلك المذهب وعدل إلى مذهب ابتدعه وزعم أن هاهنا شيئا كان قبل النور والظلمة وأنه كان في الظلمة صورتان ذكر وانثى قال فكان مع زوجته في الظلمة قال فظهر

للانثى نور وسرق قليلا من النور عالم الاحياء فتحركت كالدودة وارتفعت فقبلها النور وألبسها شيئا من نوره ثم أنها فارقته وسرقت منه نورا فرجعت إلى موضعها فخلقت من النور الذي سرقت من الذي البسها النور السماء والجبال والأرض وسائر الأشياء ويزعمون أن النار هي ملكة

العالم وأشياء نستغفر الله من ذكرها ولا نعرف لهم كتابا.

مقالة خسرو الارزمقان: هذا أيضا من جوخى من قرية على النهروان وكان أصحابه يتفاخرون باللباس والزي وكان يأمرهم بذلك ويزعم ان النور كان حيا لم يزل وانه كان نائما فغشيته الظلمة وأخذت منه نورا وعادت إلى موضعها فأرسل إليها باله خلقه وسماه بن الاحياء وقال

امض وائتني بما أخذت الظلمة مني من النور فلما صار بن الاحياء إلى الظلمة أصابها قد تحاكت فحدث منها بقوة النور االذي حصل فيها كونان ذكر وانثى فمضى وعاد إلى النور وإلى معدن الحياة والنفوس فأخذ منها وألبسها ذلك المولودين وأنه يذكر ان الماء الذي

هو صبابة الاحتكاك خلق منه السماوات والأرضين وما فيها من النجوم والمياه والجبال وكان يطعن على عيسى ويعجزه ويكتم مذهبه ولا يذيعه ولا كتاب له والذي يحفظ من كلامه وكلام أصحابه نحن الذين حفرنا السرب في العالم فسرقنا من الدنيا المال العظيم فعمنا فذهبنا إلى

النهر فذهبنا بهن سودا وأتينا بهن بيضا ورددناهن مشرقات مضيئات هذا الكلام يغنون به ملحنا موزونا ويشبه مذهبهم في هذا مذهب الحرمية.

الرشيين: يزعمون أنه لم يكن غير الظلمة فقط وكان في جوفها الماء وفي جوف الماء الريح وفي الريح الرحم وفي الرحم المشيمة وفي المشيمة بيضة وفي البيضة الماء الحي وفي الماء الحي بن الاحياء العظيم وارتفع إلى العلو لخلق البريات والاشياء والسماوات والأرض والآلهة قالوا

وأبوه الظلمة لا يعلم ثم عاد.

المهاجرين: هؤلاء يقولون بالمعمودية والقرابين والهدايا ولهم أعياد ويذبحون في بيعهم البقر والغنم والخنازير ولا يمنعون نساءهم من أئمتهم ويقبحون الزنا.

الكشطيين: يقولون بالذبائح والشهوة والحرص والمفاخرة ويقولون أنه كان قبل كل شيء الحي العظيم فخلق من نفسه ابنا وسماه نجم الضياء ويسمونه الحي الثاني ويقولون بالقربان والهدايا والأشياء الحسنة. المغتسلة: هؤلاء

القوم كثيرون بنواحي البطائح هم صابة البطائح يقولون بالاغتسال ويغسلون جميع ما يأكلونه ورئيسهم

يعرف بالحسيح وهو الذي شرع الملة ويزعم الكونين ذكر وأنثى وأن البقول من شرع الذكر وأن الاكشوث من شرع الأنثى وأن الأشجار عروقه ولهم أقاويل شنيعة تجرى مجرى الخرافة وكان تلميذه يقال له شمعون وكانوا يوافقون المانوية في الاصلين ويفترق ملتهم بعد وفيهم من يعظم

النجوم إلى وقتنا هذا.

حكاية أخرى في أمر صابة البطائح:

هؤلاء القوم على مذهب النبط القديم يعظمون النجوم ولهم أمثلة وأصنام وهم عامة الصابة المعروفين بالحرنانيين وقد قيل انهم غيرهم جملة وتفصيلا.

مقالة أني وعملكما: هؤلاء يزعمون ان الاكوان أربعة لا يشبه بعضها بعضا يسمون الأول حوسطف العظيم ويسمون الثاني رويمان ويسمون الثالث وردود الحية الأنثى ويسمون الرابع الاسمايحين ويزعمون ان هذه الأشياء قبل كل شيء كان في العالم من الأرض والسماء وغيرهما وان هذه الاكوان الثلاثة

دعت حوسطف إلى أن تجعله رئيسها ثم اختلفت بعد فحدث من اختلافها الشرور والآثام.

مقالة الشيليين: كان شيلى من المغتسلة إلا أنه كان يخالفها وكان يلبس الخشن ويأكل الطيب وكان يميل إلى مذهب اليهود ويأخذ به.

مقالة الخولانيين: هؤلاء أصحاب مليح الخولاني وكان تلميذ بابك بن بهرام وكان بابك تلميذ شيلى وكان يوافق شيلى ويقف عن اليهود.

الماريين والدشتيين: وصاحبهم ماري الأسقف ويرون مذاهب الثنوية ولا يحرمون الذبائح وكان دشتى من أصحاب ماري ثم خالفه.

أهل خيفة السماء: صاحبهم اريدى وكان ينزل طيسفون وبهرسير وكان رجلا موسرا فخدع رجلا يهوديا فكتب له كتب الأنبياء والحكماء واخترع لنفسه ملة ودعا الناس إليها وبنواحي طيسفون قوم على مذهبه.

الاسوريين: وصاحبهم ورئيسهم يقال له بن سقطرى بن اسورى يسقون الأموال والمكاسب ويوافقون اليهود في شيء ويخالفونهم في شيء ويظهرون ملة عيسى. مقالة الاوردجيين: هؤلاء القوم يعظمون البحر ويقولون انه هو القديم الذي قبل كل شيء وانه لما خب أظهرت ريحه زبده فلما رأته الريح

صنعت منه مسكنا وسكنته وباضت سبع بيضات قال فكان من تلك البيضات السبع آلهة سبع ويسمون أحد الآلهة النشابة لأنه زعموا غاص في البحر ثم خرج بسرعة كما يخرج النشابة وقال انه خلق كوثرا ويعرف بالثل وأجرى في ذلك الثل نهرا يسمى الفرات العظيم ثم

غرس على ذلك الثل سدرة قالوا وكان من البيضات السبع من إحداهن النشابة ومن الأخرى المرياش ومن الثالثة استبرق ومن الرابعة التاج ومن الخامسة سيدة العالم ومن السادسة الفتى ومن السابعة الليل والنهار قال فنزل التاج على المرياش وأجلسه ثم أنشأ جميع العالم بما فيه

من تلك الأشياء وهؤلاء القوم يعظمون البحر ويقولون إنه الإله العظيم ويقال إن منهم بنواحي السواحل أمما كثيرة ولم نر منهم أحدا ولهم أقاويل طريفة تجري مجرى الخرافة تركنا ذكرها لئلا يطول الكتاب بها.

أسماء الفرق التي كانت بين عيسى عليه السلام ومحمد النبي :

قال محمد بن إسحاق ذكر القحطبي في الرد على النصارى هذه الفرق الملكية النسطورية اليعقوبية الصامية الكتثانية البهانية الاليانية المارونية السالية الاربوسية المنانية الديصانية المرقيونية الاجرعانية المقداموسية الماقادونية اليماسية الغولية النولية الاربانموسية العطاحرية الهيلانية الباكولية البولفانية المحرانية السوروانية الساورمية العلانشية الافخارية اليونانية الحاوحسية الانسية الكواركية

البقالية الردوية العولية الاطمربونية اللوعانية القيراطسية السمغسانية الاثرنية الارطماسية السابانسية الباونطسة الإسحاقية الثمانية المارونية المولیانية الاقولیارسطية الاوطاخية البوالنطرية البقالوسية المرمسية الملورية الباقورية الادمية النفسطونية والعنزونية النفسانية الحسبية الديقطانية.

مذهب الحرمية والمزدكية:

قال محمد بن إسحاق الحرمية صنفان الحرمية الأولى ويسمون المحمرة وهم بنواحي الجبال فيما بين اذربيجان وارمينية وبلاد الديلم وهمدان ودينور منتشرون وفيما بين أصفهان وبلاد الأهواز وهؤلاء أهل مجوس في الأصل ثم حدث مذهبهم وهم ممن يعرف باللقطة وصاحبهم مزدك القديم أمره بتناول اللذات

والانعكاف على بلوغ الشهوات والاكل والشرب والمواساة والاختلاط وترك الاستبداد بعضهم على بعض ولهم مشاركة في الحرم والاهل لا يمتنع الواحد منهم من حرمة الآخر ولا يمنعه ومع هذه الحال فيرون أفعال الخير وترك

القتل وإدخال الآلام على النفوس ولهم مذهب في الضيافات ليس هو

لاحد من الأمم إذا أضافوا الإنسان لم يمنعوه من شيء يلتمسه كائنا ما كان وعلى هذا المذهب مزدك الأخير الذي ظهر في أيام قباد بن فيروز وقتله أنوشروان وقتل أصحابه وخبره مشهور معروف وقد استقصى البلخي أخبار الحرمية ومذاهبهم وأفعالهم في شربهم ولذاتهم وعباداتهم في

كتاب عيون المسائل والجوابات ولا حاجة بنا إلى ذكر ما قد سبقنا اليه غيرنا.

أخبار الحرمية البابكية:

فأما الحرمية البابكية فان صاحبهم بابك الحرمي وكان يقول لمن استغواه انه إله وأحدث في مذاهب الحرمية القتل والغصب والحروب والمثلة ولم يكن الحرمية يعرف ذلك.

السبب في بدء أمره وخروجه وحروبه ومقتله:

قال واقد بن عمرو التميمي وعمل أخبار بابك قال وكان أبوه رجلا من أهل المدائن دهانا نزع إلى ثغر اذربيجان فسكن قرية تدعى بلال اباذ من رستاق ميمد وكن يحمل دهنه في وعاء على ظهره ويطوف في قرى الرستاق فهوى امرأة عوراء وهي أم بابك

وكن يفجر بها برهة من دهره فبينا هو وهي منتبذان عن القرية متوحدان في غيضة ومعهم شراب يعتكفان عليه إذ خرج من القرية نسوة يسقين الماء من عين في الغيضة فسمعن صوتا نبطيا يترنم به فقصدن اليه فهجمن عليهما فهرب عبد الله وأخذن بشعر أم

بابك وجئن بها إلى القرية وفضحنها فيها قال واقد ثم ان ذلك الدهان رغب إلى أبيها فزوجه منها فأولدها بابكا ثم خرج في بعض سفراته إلى جبل سبلان واعترضه من استقفاه وجرحه فقتله فمات بعد مديدة وأقبلت أم بابك ترضع للناس بأجرة إلى أن صار

لبابك عشر سنين فيقال إنها خرجت في يوم من الأيام تلتمس بابكا وكان يرعى بقرا لقوم فوجدته تحت شجرة قائلا وهو عريان وانها رأت تحت كل شعرة من صدره ورأسه دما فانتبه من نومه فاستوى قائما وحال ما رأت من الدم فلم تجده قالت فعلمت

أنه سيكون لابني نبأ جليل قال واقد وكان أيضا بابك مع الشبل بن المنقى الأزدي برستاق. سراة يعمل في سياسة دوابه وتعلم ضرب الطنبور من غلمانه ثم صار إلى تبريز من عمل اذربيجان فاشتغل مع محمد بن الرواد الأزدي نحو سنتين ثم رجع إلى أمه

وله ثمان عشرة سنة فأقام عندها قال واقد بن عمرو وكان بجبل البذ وما يليه من جباله رجلان من العلوج متحرمين ولهما جدة وثروة وكانا متشاجرين في التملك على من بجبال البذ من الحرمية ليتوحد أحدهما بالرياسة يقال لأحدهما جاويدان بن سهرك والآخر غلبت عليه

الكنية يعرف بأبي عمران وكانت تقوم بينهما الحرب في الصيف وتحول بينهما الثلوج في الشتاء لانسداد العقاب فان جاويدان وهو أستاذ بابك خرج من مدينته بألفي شاة يريد بها مدينة زنجان من مدائن ثغور قزوين فدخلها وباع غنمه وانصرف إلى جبل البذ فأدركه الثلج والليل

برستاق ميمد فعاج إلى قرية بلال أباذ فسأل جزيرها انزاله فمضى به

بالاستخفاف منه بجاويدان فانزله على أم بابك وما تستبيت من ضنك وعدم فقامت إلى نار فاججتها ولم تقدر على غيرها وقام بابك إلى غلمانه ودوابه فخدمهم واسقى لهم الملماء وبعث به جاويدان فابتاع

له طعاما وشرابا وعلفا وأتاه به وخاطبه وناطقه فوجده على رداءة حاله وتعقد لسانه بالاعجمية فهما ورآه خبيثا شهما فقال لامه أيتا المرأة أنا رجل من جبل البذ ولي بها حال ويسار وأنا محتاج إلى ابنك هذا فادفعيه الي لامضي به معمعي فأوكله بضياعي وأموالي

وأبعث بأجرته إليك في كل شهر خمسين درهما فقالت له إنك لشبيه بالخير وإن آثار السعة عليك ظاهرة وقد سكن قلبي إليك فأنهضه معك إذا نهضت ثم ان أبا عمران نهض من جبله إلى جاويدان فحاربه فهزم فقتل جاويدان أبا عمران ورجع إلى جبله وبه

طعنة أخافته فأقام في منزله ثلاثة أيام ثم مات وكانت امرأة جاويدان تتعشق بابكا وكان يفجر بها فلما مات جاويدان قالت له إنك جلد شهم وقد مات ولم أرفع بذلك صوتي إلى أحد من أصحابه فتهيأ لغد فاني جامعتهم إليك ومعلمتهم أن جاويدان قال إني

أريد أن أموت في هذه الليلة وإن روحي تخرج من بدني وتدخل في بدن بابك وتشترك مع روحه وإنه سيبلغ بنفسه وبكم أمرا لم يبلغه أحد ولا يبلغه بعده أحد وإنه يملك الأرض ويقتل الجبابرة ويرد المزدكية ويعز به ذليلكم ويرتفع به وضيعكم فطمع بابك

فيما قالت له واستبشر به وتهيأ له فلما أصبحت تجمع إليها جيش جاويدان فقالوا يكف لم يدع بنا ويوصي إلينا قالت ما منعه من ذلك الا أنكم كنتم متفين

في منازلكم من القرى وأنه إن بعث وجمعكم انتشر خبره فلم يأمن عليكم شرة العرب فعهد

الي بما أنا أؤديه اليكم ان قبلتموه وعملتم به فقالوا لها قولي ما عهد إليك فإنه لم تكن معنا مخالفة لامره أيام حياته وليس معنا مخالفة له بعد موته. قالت قال لي إني أموت في ليلتي هذه وان روحي تخرج من جسدي وتدخل بدن هذا

الغلام خادمي وقد رأيت أن أملكه على أصحابي فإذا مت فأعلميهم ذلك وانه لا دين لمن خالفني فيه واختار لنفسه خلاف اختياري قالوا قد قبلنا عهده إليك في هذا الغلام فدعت ببقرة فأمرت بقتلها وسلخها وبسط جلدها وصيرت على الجلد طستا مملوءا خمرا وكسرت فيه

خبزا فصيرته حوالي الطست ثم دعت برجل رجل فقالت طأ الجلد برجلك وخذ كسرة واغمسها في الخمر وكلها وقل آمنت بك يا روح بابك كما آمنت بروح جاويدان ثم خذ بيد بابك فكفر عليها وقبلها ففعلوا ذلك إلى وقت ما تهيأ لها فيه طعام ثم

أحضرتهم الطعام والشراب وأقعدته على فراشها وقعدت معه ظاهرة لهم فلما شربوا ثلثا ثلثا أخذت طاقة ريحان فدفعتها إلى بابك فتناولها من يدها وذلك تزويجهم فنهضوا فكفروا لهما رضا بالتزويج والمسلمون غريبهم ومواليهم.

المذاهب التي حدثت بخراسان في الإسلام من مذاهب

المجوس والحرمية:

ظهر في صدر الدولة العباسية وقبل ظهور أبي العباسن رجل يقال له بها فريد من قرية يقال لها روى من ابرشهر مجوسي يصلي الصلوات الخمس بلا سجود متياسر عن القبلة وتكهن ودعا المجوس إلى مذهبه فاستجاب له خلق كثير فوجه إليه أبو مسلم شبيب بن

داح وعبد الله بن سعيد فعرضا عليه الإسلام وأسلم وسود ثم لم يقبل إسلامه لتكهنه فقتل وعلى مذهبه بخراسان جماعة إلى هذا الوقت هذا ذكره إبراهيم بن العباس الصولي في كتاب الدولة العباسية والله أعلم بالصواب.

المسلمية:

ومن الاعتقادات التي حدثت بخراسان بعد الإسلام المسلمية أصحاب أبي مسلم يعتقدون إمامته ويقولون إنه حي يرزق وكان المنصور لما قتل أبا مسلم هرب دعاته وأصحابه المتحققون به إلى نواحي البلاد فوقع رجل يعرف بإسحاق إلى الترك إلى بلاد ما وراء النهر وأقام بها داعية

لأبي مسلم وادعى أن أبا مسلم محبوس في جبال الري وعندهم أنه يخرج في وقت يعرفونه كما يزعم الكيسانية في محمد بن الحنفية قال حاكي هذا الخبر وسألت جماعة لم سمي إسحاق بالترك فقالوا لأنه دخل إلى بلاد الترك يدعوهم برسالة أبي مسلم وذكر قوم

ان إسحاق من العلوية وانما تستر بهذا المذهب عندهم وهو من ولد يحيى بن زيد بن علي وقال انه خرج هاربا من بني أمية يجول بلاد الترك وقال صاحب كتاب أخبار ما وراء النهر من خراسان حدثني إبراهيم بن محمد وكان عالما بأمور المسلمية ان

إسحاق انما كان رجلا من أهل ما وراء النهر وكان أميا وكان له تابعة من الجن فكان إذا سئل عن شيء أجاب بعد ليلة فلما كان من أبي مسلم ما كان دعا الناس اليه وزعم أنه نبي أنفذه زرادشت وادعى ان زرادشت حي لم يمت

وأصحابه يعتقدون أنه حي لا يموت وأنه يخرج حتى يقيم الدين لهم وهذا من أسرار المسلمية قال بلخي وبعض الناس يسمي المسلمية الحرمدينية وقال بلغني ان عندنا ببلخ منهم جماعة بقرية يقال لها حرماد وتتخافى.

مذاهب السمنية:

قرأت بخط رجل من أهل خراسان قد ألف أخبار خراسان في القديم وما آلت اليه في الحديث وكان هذا الجزء يشبه الدستور قال نبي السمنية بوداسف وعلى هذا المذهب كان أكثر أهل ما وراء النهر قبل الإسلام وفي القديم ومعنى السمنية منسوب إلى سمنى وهم

أسخى أهل الأرض والاديان وذلك ان نبيهم بوداسف أعلمهم ان أعظم الأمور التي لا تحل ولا يسع الإنسان ان يعتقدها ولا يفعلها قول لا في الأمور كلها فهم على ذلك قولا وفعلا وقول لا عندهم من فعل الشيطان ومذهبهم دفع الشيطان.

الفن الثاني: المذاهب والإعتقادات

مذاهب الهند:

قرأت في جزء ترجمته ما هذه حكايته كتاب فيه ملل الهند وأديانها نسخت هذا الكتاب من كتاب كتب يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وأربعين

ومائتين لا أدري الحكاية التي في هذا الكتاب لمن هي الا أني رأيته بخط يعقوب بن إسحاق الكندي

حرفا حرفا وكان تحت هذه الترجمة ما هذه حكايته بلفظ كاتبه حكى بعض المتكلمين بأن يحيى بن خالد البرمكي بعث برجل إلى الهند ليأتيه بعقاقير موجودة في بلادهم وأن يكتب له أديانهم فكتب له هذا الكتاب قال محمد بن إسحاق الذي عني بأمر الهند في

دولة العرب يحيى بن خالد وجماعة البرامكة واهتمامها بأمر الهند واحضارها علماء طبها وحكمائها.

أسماء مواضع العبادات ببلاد الهند وصفة البيوت وحالة البددة:

أكبر البيوت بيت بمانكير يكون طوله فرسخ وما نكير هذه هي المدينة التي بها البلهرا وطولها أربعون فرسخا من الساج والقنا وأنوع الخشب ويقال ان بها للناس العامة ألف ألف فيل ينقل الامتعة وعلى مربط الملك ستون ألف فيل وللقصارين بها عشرون ومائة ألف فيل

وفي هذا البيت من البددة نحو عشرين ألف بد من أأنواع الجواهر مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس والصفر والعاج وأنواع الحجارة المعجونة مرصع بالجواهر السنية والملك يركب في كل سنة إلى هذا البيت بل يمشي من داره ويرجع راكبا وفيه صنم من ذهب ارتفاعه اثنا

عشر ذراعا على سرير من ذهب وفي وسط قبة من ذهب مرصع ذلك كله بالجوهر الأبيض الحب والياقوت الأحمر والاصفر والأزرق والاخضر ويذبحون

لهذا الصنم الذبائح وأكثر ما يقربون نفوسهم في يوم من السنة معروف عندهم. وبيت بالمولتان ويقال ان هذا البيت أحد البيوت السبعة

وبه صنم من حديد طوله سبعة أذرع في وسط القبة تمسكه حجارة المغناطيس من جميع جهاته بقوي متفقة وقيل أنه قد مال إلى ناحية لآفة دخلت عليه وهذا البيت في لحف جبل وهو قبة ارتفاعها مائة وثمانون اعا تحجه الهند من أقاصي بلادهم برا وبحرا

والطريق اليه من بلخ مستقيم لان سواد المولتان مصاقب لسواد بلخ وعلى قلة الجبل وفي سفحه بيوت للعباد والزهاد وثم مواضع للذبائح والقرابين وقيل أنه ما خلا قط ولا ساعة واحدة ممن يحجه خلق من الناس ولهم صنمان يقال لأحدهما جنبكت والآخر زنبكت قد استخرج

صورتيهما من طرفي واد عظيم خرطا من حجارة الجبل يكون ارتفاع كل واحد منهما ثمانين ذراعا يرى من مسافة بعيدة قال والالهند تحج إليهما وتعمل معها القرابين والدخن والبخورات فإذا وقعت العين عليهما من مسافة بعيدة احتاج الرجل أن يطرق اعظاما لهما فان حانت منه

التفاتة أو سها فنظر إليهما احتاج أن يرجع إلى الموضع الذي لا يراهما منه ثم يطرق ويقصد قصدهما هذا اعظاما لهما وقال لي من شاهدهما انه يسفك عندهما من الدماء أمر ليس بالقليل في الكثرة وزعم انه ربما اتفق أن يقرب بنفسه نحو خمسين ألفا

أو أكثر والله أعلم.

ولهم بيت بالباميان من أوائل الهند مما يلي سجستان وإلى هذا الموضع بلغ يعقوب بن الليث لما قصد لفتح الهند والصور التي أنفذت إلى مدينة السلام

من ذلك الموضع من الباميان حملت عند فتحها وهذا بيت عظيم يحله الزهاد والعباد ومن الأصنام الذهب المرصعة ما

يجاوز القدر ولا يبلغه النعت والصفة والهند تحجه من أقاصي بلادها برا وبحرا وبفرج بيت الذهب بيت وقد اختلف فيه فقال قوم انه بيت من حجارة فيه بددة وانما سمي بيت الذهب لأن العرب لما فتحت هذا الموضع في أيام الحجاج أخذوا منه مائة بهار

ذهبا وقال لي أبو دلف الينبوعي وكان جوالة إن البيت الذي يعرف ببيت الذهب ليس هو هذا والبيت في براري الهند من أرض مكران والقندهار لا يصل اليه إلا العباد والزهاد من الهند وانه مبني بالذهب يكون طوله سبعة أذرع وعرضه مثل ذلك وارتفاعه اثني

عشر ذراعا مرصع بأنواع الجواهر وفيه من البددة المعمولة من الياقوت الأحمر وغيره من الحجارة الثمينة العجيبة المرصعة بالدر الفاخر الذي الذرة منه مثل بيضة الطائر وأكبر وزعم أن الثقة من أهل الهند أخبره أن هذا البيت يتنكبه المطر من فوقه ويمنته ويسرته فلا يصيبه

وكذلك السيل ينعرج عنه سائلا يمنة ويسرة وقال قال لي بعض الهند أن من رآه وكان مريضا من أي علة كانت شفاه الله جل اسمه وقال لما بحثت عن أمره اختلف فيه فزعم لي بعض البراهمة أنه معلق بين السماء والأرض بلا دعامة ولا علاقة

وقال لي أبو دلف ان للهند بيتا بقمار حيطانه من الذهب وسقوفه من أعواد العود الهندي الذي طول كل عود خمسون ذراعا وأكثر قد رصعت بددته ومحاريبه ومتوجهات عبادته بالدر الفاخر واليواقيت العظام قال وقال لي بعض

من أثق به إن لهم بمدنية الصنف بيتا

دون هذا وان هذا البيت قديم وان جميع ما فيه من البددة تكلم العباد وتجيبها عن جميع ما تسئلها عنه قال أبو دلف والوقت الذي كنت فيه ببلد الهند كان الملك المملك على الصنف يقال له لاجين وقال لي الراهب النجراني إن الملك في هذا

الوقت ملك يعرف بملك لوقين قصد الصنف فأخربها وملك جميع أهلها.

الكلام على البد من غير الكتاب الذي بخط الكندي:

اختلف الهند في ذلك فزعمت طائفة انه صورة الباري تعإلى جده وقالت طائفة صورة رسوله إليهم ثم اختلفوا ها هنا فقالت طائفة الرسول ملك من الملائكة وقالت طائفة الرسول بشر من الناس وقالت طائفة عفريت من العفاريت وقالت طائفة هذه صورة بوداسف الحكيم الذي أتاهم

من عند الله جل اسمه ولكل طائفة منهم طريقة في عباده وتعظيمه وحكى بعض من يصدق عنهم أن لكل ملة منهم صورة يرجعون إلى عبادتها ويعظمونها وأن البداسم للجنس والاصنام كالأنواع فأما صفة البد الأعظم فانسان جالس على كرسي لا شعر بوجهه مغموس الذقن في

الفقم ما هو مشتمل بكساء كالمتبسم عاقد بيده اثنين وثلثين وقال الثقة أن كل منزل فيه صورته من جميع أصناف الأشياء وعلى حسب حال الإنسان إما من الذهب المرصع بأنواع الجواهر أو الفصة أو الصفر أو الحجارة أو الخشب يعظمونه كيف استقبلهم بوجهه إما من

المشرق إلى المغرب أو من المغرب إلى المشرق ولكنهم في الأكثر

يستدبرون به المشرق حتى يستقبلون المشرق وحكى أن لهم هذه الصورة بأربعة أوجه قد عملت بهندسة ودقة صنعة حتى من أي موضع استقبلوها رأوا الوجه كاملا وصفحته صحيحة لا يغيب عنهم منها شيء بتة

وقيل أن الصنم الذي بالمولتان هذه صورته.

من خط الكندي:

المهاكالية:

لهم صنم يقال له مهاكال وله أربع أيد ولونه اسمانجوني كثير شعر الرأس سبطه كاشر الأسنان كاشف البطن على ظهره جلد فيل يقطر منه الدم قد عقد بجلد يدي الفيل بين يديه وباحدى يديد ثعبان عظيم فاغر فاه وبالأخرى عصا وبالثالثة رأس انسان واليد الرابعة

قد رفعها وفي أذنيه حيتان كالقرطين وعلى جسده ثعبانان عظيمان قد التفا عليه وعلى رأسه إكليل من عظام القحف وعليه من ذلك قلادة ويزعمون انه عفريت من الشياطين يستحق العبادة لعظيم قدره واستحقاقه الخصال المحمودة المحبوبة والمذمومة المكروهة من العطية والمنع والإحسان والاساءة وانه المفزع

لهم في الشدائد.

ومنهم أهل ملة الدينكيتية:

وهو عباد الشمس قد اتخذوا لها صنما على عجل وقوائم العجلة أربعة أفراس وبيد الصنم جوهر على لون النار ويزعمون ان الشمس ملك الملائكة يستحق

العبادة والسجود فهم يسجدون لهذا الصنم ويطوفون حوله بالدخن والمزاهر والمعازف ولهذا الصنم ضياع وغلات وله سدنة وقوام يقومون بمصلحته

ومصلحة ضياعه وعبادته في النهار ثلاث دفعات لهم فيها ضورب من الأقاويل ويأتيه أصحاب الاسقام والجذام والبرص والزمانة وغير ذلك من الأمراض الفظيعة يقيمون عنده ويبيتون الليالي ويسجدون ويتضرعون ويسئلونه ان يبرئهم ولا يأكلون ولا يشربون ويصومون له فلا يزال المريض كذلك حتى يرى في

منامه كأن قائلا يقول له قد برئت وبلغت المراد ويقال ان الصنم يكلمه في منامه فيبرأ ويرجع إلى حال الصحة.

منهم أهل ملة الجندريهكنية:

وهم عباد القمر يقولون إن القمر من الملائكة يستحق التعظيم والعبادة ومن سنتهم أن يتخذوا له صنما على عجل يجر العجل أربعة بطوط وبيد ذلك الصنم جوهر يقال له جندركيت من دينهم ان يسجدوا له ويعبدوه وأن يصوموا النصف من كل شهر ولا يفطروا حتى

يطلع القمر ثم يأتون صنمه بالطعام والشراب واللبن ويرغبون اليه وينظرون إلى القمر ويسئلونه حوائجهم فإذا كان رأس الشهر وهل الهلال صعدوا على السطوح ونظروا إلى الهلال وأوقدوا الدخن ودعوه عند رؤيته ورغبوا اليه ثم نزلوا عن السطوح إلى الطعام والشراب والفرح والسرور ولم ينظروا

اليه إلا على الوجوه الحسنة وفي نصف الشهر إذا فرغوا من الأفطار أخذوا في الرقص واللعب والمعازف بين يدي القمر والصنم.

ومنهم أهل ملة الانشنية:

يعني الممتنع من الطعام والشراب.

ومنهم أهل ملة يقال لهم البكرنتينية:

يعني المصفدين أنفسهم بالحديد وسنتهم أنهم يحلقون رؤوسهم ولحاهم ويعرون أجسادهم ماخلا العورة وليس من سنتهم أن يعلموا أحدا لا يكلموه دون أن يدخل في دينهم ويأمرون من يدخل في دينهم بالصدقة للتواضع بها ومن دخل في دينهم لم يصفد بالحديد حتى يبلغ المرتبة التي

يستحق بها ذلك وتصفيدهم أنفسهم من أوساطهم إلى صدورهم لئلا ينشق بطونهم زعموا من كثرة العلم وغلبة الفكر.

ومنهم أهل ملة يقال لها الكنكاياترة:

وأهل هذه المقالة متفرقون في جميع بلاد الهند ومن سنتهم أن الإنسان إذا أذنب ذنبا عظيما أن يشخص من بعد أو قرب حتى يغتسل في نهر الكيف فيطهر بذلك.

ومنهم أهل ملة يقال لها الراحمرنية:

وهم شيعة الملوك ومن سنتهم في دينهم معونة الملوك قالوا الله الخالق تبارك وتعإلى ملكهم وان قتلنا في طاعتهم مضينا إلى الجنة.

ومنهم أهل ملة:

من سنتهم أن يطولوا شعورهم ويفتلونها على وجوههم وجميع جوانب رؤوسهم

مغشو والشعر على نواحي الرأس بالسواء ومن سنتهم ان لا يشربوا الخمر ولهم جبل يقال له حورعن يحجون اليه فإذا انصرفوا من حجهم لم يدخلوا العمران في طريقهم إذا انصرفوا وان رأوا امرأة هربوا

منها ولهم في هذا الجبل الذي يحجون اليه بيت عظيم فيه صورة.

مذاهب أهل الصين وشيء من أخبارهم:

ما حكاه لي الراهب النجراني الوارد من بلد الصين في سنة سبع وسبعين وثلثمائة هذا الرجل من أهل نجران أنفذه الجاثليق منذ نحو سبع سنين إلى بلد الصين وأنفذ معه خمسة أناسي من النصارى ممن يقوم بأمر الدين فعاد من الجماعة هذا الراهب وآخر بعد

ست سنين فلقيته بدار الروم وراء البيعة فرأيت رجلا شابا حسن الهيئة قليل الكلام الا ان يسأل فسألته عما خرج فيه وما السبب في إبطائه طول هذه المدة فذكر أمورا لحقته في الطريق عاقته وان النصارى الذين كانوا ببلد الصين فنوا وهلكوا بأسباب وانه لم

يبق في جميع البلاد الا رجل واحد وذكر انه كان لهم ثم بيعة خربت قال فلما لم أر من أقوم لهم بدينهم عدت في أقل من المدة التي مضيت فيها فمن حكاياته قال ان المسافات في البحر قد اختلفت وفسد أمر البحر وقل أهل الخبرة

به وظهر فيه آفات وخوف وجزائر قطعت المسافات إلا ان الذي يسلم على الغرر يسلك وحكى أن اسم مدينة الملك طاجويه وفيها الملك وكانت المملكة إلى اثنين فهلك أحدهما وبقي الآخر قال وكان الفاخر مما يدخل به خدم الملوك إلى حضرتها البشان وهو القطع التي

عليها الصور خلقة في القرن وتبلغ الأوقية منه خمسة أمناء ذهبا فاطرحه هذا الملك الباقي ورسم رسم لهم الدخول اليه في مناطق الذهب وما أشبهه فسقط ذلك حتى صارت الاوقية منه بأوقية ذهب وأقل قال الراهب وسألت عن أمر هذا القرن فذكر فلاسفة الصين وعلمؤها

ان الحيوان الذي هذا قرنه إذا وضع الولد حصل في قرنه صورة أي شيء نظر اليه أولا عند خروجه من الرحم قال وأكثر ما يصاب فيه الذباب والسمك قلت له فيقال انه قرن الكركدن فقال ليس كما يقال هو دابة من دواب تيك البلاد قال

وقيل لي انه دابة من بلد الهند وهذا هو الصحيح قال وفي كل مدينة من مدن الصين أربعة أمراء أحدهم يقال له لانجون ومعناه أمير الأمراء والآخر اسمه صراصبه ومعناه رأس الجيش وفي الموضع الذي فيه الصنم الأعظم وهو صورة البغبور بغراز وهي من مملكة

أرض خانقون ومن مدن الصين جنجون وسيبون وجنبون قال ومعنى بغبور بلغة الصين بن السماء أي نزل من السماء وكذا قال لي جيكى الصيني في سنة ست وخمسين وثلثمائة وسألت الراهب عن المذهب فقال أكثرهم ثنوية وسمنية قال وعامتهم يعبدون الملك ويعظمون صورته ولها بيت

عظيم في مدينة بغران يكون نحو عشرة آلاف ذراع في مثله مبني بأنواع الصخر والآجر والذهب والفضة وقبل الوصول إلى هذه يشاهد القاصد إليها أنواعا من الأصنام والتماثيل والصور والتخيلات التي تبهر عقل من لا يعرف كيف هي وأي شيء موضوعها وقال لي والله يا

أبا الفرج ان لو عظم أحدنا من النصارى واليهود والمسلمين الله جل اسمه

تعظيم هؤلاء القوم لصورة ملكهم فضلا عن شخص نفسه لانزل الله له القطر فانهم إذا شاهدوها وقع عليهم الافكل والرعدة والجزع حتى ربما فقد الواحد عقله أياما قلت ذاك لاستحواذ الشيطان على

بلدهم وعلى جملتهم يستغويهم ليضلهم عن سبيل الله قال يوشك أن يكون ذلك.

حكاية أخرى عن غير الراهب:

قال أبو دلف الينبوعي: اسم مدينة الملك الأعظم يسمى حمدان ومدينة

التجار والاموال خانقوا وطولها أربعون فرسخا وليس كذا قال الراهب حال دون هذا بكثير وقال غيره للصين ثلاثمائة مدينة كلها عامرة وعلى كل خمسين مدينة ملك من قبل البغبور ومن مدنهم ورصنوا وبانصوا ومدينة يقال لها ارمابيل ومنها إلى بانصوا مسيرة شهرين وبانصوا تتصل بناحية

التبت والترك والتغزغز وهم لهم موادعون ومن التبت إلى خراسان وساحل الصين على استدارة يكون ثلثة آلاف فرسخ وفي بلد الصين السيلا وهي من أطيب البلاد وأجلها وأكثرها ذهبا وبالصين بوادي وجبال ومفاوز إلى نهر الرمل والجبل الذي تطلع وراءه الشمس وقال لي جماعة من

أهل أندلس ان بين بلدهم وبلد الصين مفاوز قال ويسمى بلد الصين الأرض الكبيرة والاندلس في الشمال فلذلك قربوا من مشرق الشمس وبلاد الصين والمسافر في بلاد الصين منا ومنهم إذا سافر كتب نسبه وحليته ومبلغ سنه ومبلغ ما معه ورقيقه وحاشيته وإلى أن يحصل

إلى مقصده ومأمنه خوفا من أن يحدث عليه في بلاد الصين حدث فيكون عيبا

على الملك والميت إذا مات منهم بقي في منزله في نقر من خشب سنة ثم حينئذ دفن في ضريح بلا لحد ويطالب أهله ومخلفيه بالمصيبة والحزن ثلث سنين وثلثة اشهر وثلثة

أيام وثلث ساعات فمن رئي غير حزين ضرب رأسه بالخشب وقيل له أنت قتلته ولا يدفن الميت الا في الشهر الذي ولد في مثله وفي اليوم والساعة وإذا تزوج الواحد منا إليهم وأراد الانصراف قيل له دع الأرض وخذ البذر فإن أخذ المرأة سرا وظهر

عليه أغرم غرما له مبلغ قد اصطلحوا عليه وحبس وربما ضرب ولا يولي الملك عاملا ولا أميرا الا وله أربعون سنة لا أقل من ذلك والعدل بها أكثر وأظهر منه في سائر بلاد الأرض ولا يدخلها ولا يخرج عنها الا من وقف عليه في مائة

موضع وأكثر بحسب المسافة واليوم الذي يحمل فيه الميت إلى قبره يزين الطريق بأنواع الديباج والحرير بحسب حال الميت وعظم قدره فإذا عادوا أنهبوا ذلك منمن يتبعهم والصين تدعي انها من التغزغز وبلاد التغزغز متاخمة للصين وبين التبت وبين الصين واد لا يدرك غوره ولا

يعرف قعره مهول مش من جانبه المغربي إلى جانبه المشرقي نحو خمس مائة ذراع وعليه جسر من عقب عملته حكماء الصين وصناعها وعرضه ذراعان ولا يمكن تجويز الماشية عليه من الدواب وغيرها الا بالشد والجذب فإنه لا يتهيأ ولا يستقر عليه البهيمة وكذلك أكثر الناس

يجعل البهيمة والانسان في مثل الزنبيل ويسحبه الرجال الذين قد تعودوا العبور عليه ومن سنة الصين تعظيم الملوك والعبادة لها على هذا أكثر العامة فأما مذهب الملك وأكابر الناس فثنوية وسمنية.

المقالة العاشرة: أخبار الكيميائين والصنعويين من الفلاسفة القدماء والمحدثين

قال محمد بن إسحاق النديم المعروف بابن أبي يعقوب الوراق زعم أهل صناعة الكيمياء وهي صنعة الذهب والفضة من غير معادنها ان أول من تكلم على علم الصنعة هرمس الحكيم البابلي المنتقل إلى مصر عند افتراق الناس عن بابل وأنه ملك مصر وكان حكما فيلسوفا

وان الصنعة صحت له وله في ذلك عدة كتب وانه نظر في خواص الأشياء وروحانياتهتها وصح له ببحثه ونظره علم صناعة الكيمياء ووقف على عمل الطلسمات وله في ذلك كتب كثيرة وقد قيل ان ذلك قبل هرمس بالوف سنين على مذهب أصحاب القدم وزعم أبو

بكر الرازي وهو محمد بن زكريا أنه لا يجوز أن يصح علم الفلسفة ولا يسمى الإنسان العالم فيلسوفا الا ان يصح له علم صناعة الكيميا فيستغنى بذلك عن جميع الناس ويكون جميعهم محتاجا اليه في علمه وحاله وقالت طائفة أخرى من أهل صناعة الكيميا ان

ذلك كان بوحي من الله جل اسمه إلى جماعة من أهل هذه الصناعة وقال آخرون كان هذا بوحي من الله تعإلى إلى موسى بن عمران وإلى أخيه هارون عليهما السلام وان الذي كان يتولى ذلك لهما قارون وانه لما كثر ما عنده من الذهب والفضة

كنز الكنوز وان الله تبارك وتعإلى لما رآه تجبر وتكبر وسطا بما عنده من الأموال أخذه بدعاء موسى عليه السلام وزعم الرازي في موضع آخر من كتبه ان جماعة من الفلاسفة مثل فيثاغورس وديمقراط وفلاطن وارسطاليس وجالينوس أخيرا كانوا يعملون الصناعة قال محمد بن إسحاق

وللفريقين جميعا في الصنعة كتب وعلوم وهذه أمور الله العالم بها ونحن نبرأ في ذكرها من العيب والحكاية.

ذكر هرمس البابلي: قد اختلف في أمره فقيل انه كان أحد السبعة السدنة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة وأنه كان اليه بيت عطارد وباسمه يسمى فان عطارد باللغة الكلدانية هرمس وقيل انه انتقل إلى أرض مصر بأسباب وانه ملكها وكان له أولاد عدة منهم طاط

وصا واشمن واثريب وقفط وانه كان حكيم زمانه ولما توفى دفن في البناء الذي يعرف بمدينة مصر بأبي هرمس ويعرفه العامة بالهرمين فان أحدها قبره والآخر قبر زوجته وقيل قبر ابنه الذي خلفه بعد موته.

حكاية في الهرمين:

والله أعلم قرأت في كتاب وقع الي يحتوي على قطعة من أخبار الأرض وعجائب ما عليها وفيها من الأبنية والممالك وأجناس الأمم منسوبا إلى بعض آل ثوابه قال أخبرني أحمد بن محمد الاشموني ان بعض ولاة مصر أحب أن يعلم ما على قلة أحد الهرمين

واشرأبت نفسه إلى ذلك فتوصل اليه بكل حيلة حتى وقع اليه رجل من أرض الهند فبذل له الصعود إلى رأسها برغبة أرغبه فيها قال وانما يعجز الإنسان عن الصعود لما يلحقه عند ترقيه وتسلقه من هيجان المدار والجزع عند نظره إلى

ما بين يديه قال

وهذه البنية طولها بالذراع الهاشمية أربعمائة ذراع وثمانون ذراعا على مساحة أربعمائة وثمانين ذراعا ثم ينخرط البناء فإذا حصل الإنسان في رأسه كان مقدار سطحه أربعين ذراعا في أربعين ذراعا هذا بالهندسة فأما الرجل الذي صعد فذكر عند نزوله انه رأى القلة فكانت مقدار مبرك

عشرين بختيا من الجمال قال وكان على وسط هذا السطح قبة لطيفة في وسطها شبيه بالقبر وعند رأس ذلك القبر صخرتان في نهاية النظافة في الحسن وكثرة التلون وعلى كل واحدة منهما شخص من حجارة صورة ذكر وأنثى وقد تقابلا بوجهيهما بيد الذكر لوح فيه

كتابة وبيد الأنثى مرآة وآله من ذهب تشبه المنقاش وبين الصخرتين برنية من حجارة على رأسها غطاء ذهب قال فاجتهدت في قلعه حتى قلعته فرأيت فيها شبيها بالقار بغير رائحته قد يبس قال فأدخلت يدي فوقع فيها حقة ذهب فنزعت رأسها فإذا فيها دم عبيط

ساعة قرعه الهواء جمد كما يجمد الدم وإلى أن تمكنت من النزول جف قال وعلى القبر أغطية حجارة لم أزل أحرص حتى قلعت عنه الغطاء فإذا رجل نائم على قفاه على نهاية الصحة والجفاف بين الخلقة ظاهر الشعر وإلى جانبه امرأة على هيئته قال وذلك

السطح مقعر نحو قامة وكما يدور مثل المسمار ذات ازاج من حجارة فيها صور وتماثيل مطروحة وقائمة وغير ذلك من الآلهة التي لا يعرف أشكالها والله أعلم.

وبمصر أبنية يقال لها البرابي من الحجارة العظيمة المفرطة الكبر والبربا

بيوت على أشكال مختلفة وفيها مواضع للصحن والسحق والحل والعقد والتقطير تدل على انها عملت لصناعة الكيمياء وفي هذه الأبنية نقوش وكتابات بالكلدانية والقبطية لا يدرى ما هي وقد أصيبت خزائن تحت الأرض فيها

هذه العلوم مكتوبة في الفلجان المتوز وفي التوز الذي يستعمله القواسون وفي صفائح الذهب والنحاس وفي الحجارة ولهرمس كتب في النجوم والنيرنجات والروحانيات.

كتب هرمس في الصنعة:

كتاب هرمس إلى ابنه في الصنعة كتاب الذهب السائل كتاب إلى طاط في الصنعة كتاب عمل العنقود كتاب الاسرار كتاب الهاريطوس كتاب الملاطيس كتاب الاسطماخس كتاب السلماطيس كتاب ارمينس تلميذ هرمس كتاب نيلادس تلميذ هرمس في رأي هرمس كتاب الادخيقي كتاب دمانوس لهرمس.

اسطانس: ومن الفلاسفة أهل الصناعة الذين شهروا بها وألفوا فيها كتبا اسطانس الرومي من أهل الإسكندرية وله من الكتب على ما ذكر في بعض رسائله ألف كتاب ورسالة ولكل كتاب ورسالة اسم يسمى بها وكتب هؤلاء القوم مبنية على الرمز والالغاز فمن كتب اسطانس كتاب

محاورة اسطانس توهير ملك الهند.

ذيسموس: ومنهم ذيسموس ويجرى مجرى اسطانس وله من الكتب كتاب سماه المفاتيح في الصنعة يحتوى على عدة كتب ورسائل على ترتيب أولى وثانية وثالثة ويعرف بالسبعين رسالة.

أسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة:

وهم هرمس أغاذيمون انطوس ملينوس أفلاطن ذيسموس اسطوس ديمقراط اسطانس هرقل بوروس مارية دساورس افراغسوس اسطفانس
اسكندوروس كيماس جاماسب دراسطوس ارخلاوس مرقونس سنقحا
سيماس روستم فورس سعورس ديلاوس مويالس سفيدس مهدارس
فرناوانس مسطيوس كاهنرطى آرس القس خالد بن يزيد اصطفن حربي جابر بن حيان يحيى

بن خالد بن برمك خاطف الهندي الافرنجي ذو النون المصري سالم بن فروح أبو عيسى الأعور الحسن بن قدامة أبو قران البوني سجادة الرازي السايح العلوي بن وحشية العزاقري هؤلاء المذكورون بعمل الرأس والاكسير التام وبعد هؤلاء ممن طلب هذا الأمر فقصر به العجز فحصل

على الأعمال البرانية وهو كثير ونحن نذكر بعضهم في موضعه إن شاء الله تعالى.

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: إسلامي محدث قال محمد بن إسحاق الذي عني بإخراج كتب القدماء في الصنعة خالد بن يزيد بن معاوية وكان خطيبا شاعرا فصيحا حازما ذا رأي وهو أول من ترجم له كتب الطب والنجوم وكتب الكيمياء وكان جوادا

يقال انه قيل له لقد فعلت أكثر شغلك في طلب الصنعة فقال خالد ما أطلب بذاك الا أن أغني أصحابي وأخواني إني طمعت في الخلافة فاختزلت دوني فلم أجد منها عوضا الا أن أبلغ آخر هذه الصناعة فلا أحوج أحدا عرفني يوما أو عرفته إلى

أن يقف بباب سلطان رغبة أو رهبة ويقال والله أعلم انه صح له عمل الصناعة وله في ذلك عدة كتب ورسائل وله شعر كثير في هذا المعنى رأيت منه نحو خمسمائة ورقة ورأيت من كتبه كتاب الحرارات كتاب الصحيفة الكبير كتاب الصحيفة الصغير كتاب وصيته

إلى ابنه في الصنعة.

أسماء كتب ألفها الحكماء:

ورأيناها وعرفنا الثقة أنه رآها وذكرها علماء هذه الصنعة في كتبهم كتاب ديسقرس في الصنعة كتاب مارية القبطية مع الحكماء حين اجتمعوا إليها كتاب الإسكندر في الحجر كتاب الكبريت الأحمر كتاب ديسقرس حين سأله بدسيوس عن المسائل كتاب اصطفن كتاب فرانيس السمائي كتاب السموس كتاب

مارية الكبير كتاب بطور بن نوح كتاب نوادر الفلاسفة في الصنعة كتاب أوجيانس كتاب ثمود كتاب قلوبطرة الملكة كتاب ماغس كتاب سقرس كتاب بلقيس ملكة مصر الذي أوله لما صعدت الجبل كتاب العناصر لريمس كتاب سرخس الرأس عيني إلى قويرى الاسقف الرهاوي كتاب سقناس في

حكمته للملك ادريانوس كتاب ارس الأكبر كتاب ارس الأصغر كتاب اندريا كتاب معي إلى مريبا كتاب نادرس الحكيم كتاب النصراني الذي يقول فيه أن الحكمة حكمة كاسمها كتاب صاحب المحراب كتاب اندرياما من أهل افسوس إلى نيسافرس كتاب الاخوة السبعة الحكماء في الصنعة كتاب ديمقراطيس

في الرسائل كتاب دوسيموس إلى جميع الحكماء في الصنعة كتاب كرمانوس بطرك رومية في الصنعة كتاب سرجس الراهب في الصنعة كتاب ماغس

الحكيم في الصنعة كتاب رسالة بلاخس في الصنعة كتاب توفيل في الصنعة كتاب الكلمتين الأول كتاب الكلمتين الثاني كتاب رسالة هبة الإسكندر كتاب

بطرانوس كتاب قبان كتاب هرقل الأكبر أربعة عشر كتابا كتاب سقرس الكبير الذي في الرؤيا في الصنعة كتاب سرخس في الصنعة كتاب جاماسب في الصنعة.

أخبار جابر بن حيان وأسماء كتبه: هو أبو عبد الله جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي المعروف بالصوفي واختلف الناس في أمره فقالت الشيعة إنه من كبارهم وأحد الأبواب وزعموا أنه كان صاحب جعفر الصادق رضي الله عنه وكان من أهل الكوفة وزعم قوم

من الفلاسفة انه كان منهم وله في المنطق والفلسفة مصنفات وزعم أهل صناعة الذهب والفضة أن الرياسة انتهت اليه في عصره وأن أمره كان مكتوما وزعموا أهه كان يتنقل في البلدان لا يستقر به بلد خوفا من السلطان على نفسه وقيل إنه كان في جملة

البرامكة ومنقطعا إليها ومتحققا بجعفر بن يحيى فمن زعم هذا قال إنه عني بسيده جعفر هو البرمكي وقالت الشيعة إنماعني جعفر الصادق وحدثني بعض الثقات ممن تعاطا الصنعة انه كان ينزل في شارع باب الشام في درب يعرف بدرب االذهب وقال لي هذا الرجل إن

جابرا كان أكثر 2 مقامه بالكوفة وبها كان يدبر الأكسير لصحة هوائها ولما أصيب بالكوفة الازج الذي وجد فيه هوان ذهب فيه نحو مائتي رطل ذكر هذا الرجل أن الموضع الذي أصيب ذلك فيه كان دار جابر بن حيان فإنه لم يصب في ذلك الازج

غير الهاون فقط وموضع قد بني للحل والعقد هذا في أيام عز الدولة بن معز الدولة وقال لي أبو اسبكتكين دستاردار انه هو الذي خرج ليتسلم ذلك وقال جماعة من أهل العلم وأكابر الوراقين إن هذا الرجل يعني جابرا لا أصل له ولا حقيقة وبعضهم

قال انه ما صنف وإن كان له حقيقة الا كتاب الرحمة وإن هذه المصنفات صنفها الناس ونحلوه إياها وأنا أقول إن رجلا فاضلا يجلس ويتعب فيصنف كتابا يحتوي على ألفي ورقة يتعب قريحته وفكره بإخراجه ويتعب يده وجسمه بنسخه ثم ينحله لغيره إما موجودا أو

معدوما ضرب من الجهل وإن ذلك لا يستمر على أحد ولا يدخل تحته من تحلى ساعة واحدة بالعلم وأي فائدة في هذا وأي عائدة والرجل له حقيقة وأمره أظهر وأشهر وتصنيفاته أعظم وأكثر ولهذا الرجل كتب في مذاهب الشيعة أنا أوردها في مواضعها وكتب في

معان شتى من العلوم قد ذكرتها في مواضعها من الكتاب وقد قيل إن أصله من خراسان والرازي يقول في كتبه المؤلفة في الصنعة قال أستاذنا أبو موسى جابر بن حيان.

أسماء تلامذته: الخرقي الذي ينسب اليه سكة الخرقي بالمدينة وابن عياض المصري الاخميمي. أسماء كتبه في الصنعة:

له فهرست كبير يحتوي على جميع ما ألف في الصنعة وغيرها وله فهرست صغير يحتوتوي على ما ألف في الصنعة فقط ونحن نذكر جملا من كتبه رأيناها وشاهدها الثقات فذكروها لنا فمن ذلك كتاب اسطقس الاس الاوللي البرامكة

كتاب اسطقس الاس الثاني الهيم كتاب الكمال

هو الثالث إليهم كتاب الواحد الكبير كتاب الواحد الصغير كتاب الركن كتاب البيان كتاب الترتيب كتاب النور كتاب الصبغ الأحمر كتاب الخمائر الكبير كتاب الخمائر الصغير كتاب التدابير الرائية كتاب يعرف بالثالث كتاب الروح كتاب الزيبق كتاب الملاغم الجوانية كتاب الملاغاغم البرانية كتاب العمالقة الكبير

كتاب العمالقة الصغير كتاب البحر الزاخر كتاب البيض كتاب الدم كتاب الشعر كتاب النبات كتاب الاستيفاء كتاب الحكمة المصونة كتاب التبويب كتاب الاملاح كتاب الأحجار كتاب إلى قلمون كتاب التدوير كتاب الباهر كتاب التكرير كتاب الدرة المكنونة كتاب البدوح كتاب الخالص كتاب الحاوي كت القمر

كتاب الشمس كتاب التركيب كتاب الفقه كتاب الاسطقس كتاب الحيوان كتاب البول كتاب التدابير آخر كتاب الاسرار كتاب كيمان المعادن كتاب الكيفية كتاب السماء أولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة كتاب الأرض أولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة كتاب المجردات كتاب البيض الثاني

كتاب الحيوان الثاني كتاب الاملاح الثاني كتاب الباب الثاني الأحجار الثاني كتاب الكامل كتاب الطرح كتاب فضلات الخمائر كتاب العنصر كتاب التركيب الثاني كتاب الخواص كتاب التذكير كتاب البستان كتاب السيول كتاب روحانية عطارد كتاب الاستتمام كتاب الأنواع كتاب البرهان كتاب الجواهر الكبير كتاب الاصباغ

كتاب الرائحة الكبير كتاب الرائحة اللطيف كتاب المنى كتاب الطين كتاب الملح كتاب الحجر الحق الأعظم كتاب الالبان كتاب الطبيعة كتاب ما بعد

الطبيعة كتاب التلميع كتاب الفاخر كتاب الصارع كتاب الافرند كتاب الصادق كتاب الروضة كتاب الزاهر كتاب التاج كتاب الخيال كتاب تقدمة المعرفة

كتاب الزرانيخ كتاب الهي كتاب إلى خاطف كتاب إلى جمهور الفرنجي كتاب إلى علي بن يقطين كتاب مزارع الصناعة كتاب إلى علي بن إسحاق البرمكي كتاب التصريف كتاب الهدى كتاب تليين الحجارة إلى منصور بن أحمد البرمكي كتاب أغراض الصنعة إلى جعفرا بن يحيى البرمكي

كتاب الباهت كتاب عرض الاعراض وهذه الكتب مائة واثنا عشر كتابا وله بعد ذلك سبعون كتابا منها كتاب اللاهوت كتاب الباب كتاب الثلاثين كلمة كتاب المنى كتاب الهدى كتاب الصفات كتاب العشرة كتاب النعوت كتاب العهد كتاب السبعة كتاب الحي كتاب الحكومة كتاب البلاغة كتاب

المشاكلة كتاب خمسة عشر كتاب الكفؤ كتاب الإحاطة كتاب الراوق القبة كتاب الضبط كتاب الأشجار كتاب المواهب كتاب المخنقة كتاب الإكليل كتاب الخلاص كتاب الوجيه كتاب الرغبة كتاب الخلقة كتاب الهيئة كتاب الروضة كتاب الناصع كتاب النقد كتاب الطاهر كتاب ليلة كتاب المنافع كتاب اللعبة

كتاب المصادر كتاب الجمع فهذه أربعون كتابا من السبعين كتابا ثم يتلو ذلك رسائل في الحجر أولى ثانية ثالثة رابعة خامسة سادسة سابعة ثامنة تاسعة عاشرة ولا أسماء لها وله بعد ذلك عشر رسائل في النبات أولى إلى العاشرة وله في الأحجار عشر رسائل ع

على هذا المثال فذلك سبعون رسالة ويتلو ذلك عشرة كتب مضافة إلى السبعين وهي كتاب التصحيح كتاب المعنى كتاب الإيضاح كتاب الهمة كتاب الميزان كتاب الاتفاق كتاب الشرط كتاب الفضلة كتاب التمام كتاب الاعراض

وبعد ذلك عشر م مقالات يتلو هذه الكتب وهي كتاب مصححات

فرثاغورس كتاب مصححات سقراط كتاب مصححات فلاطون كتاب مصححات أرسطاليس كتاب مصححات ارسنجانس كتاب مصححات اركاغانيس كتاب مصححات امورس كتاب مصححات ديمقراطيس كتاب مصححات حربي كتاب مصححاتنا نحن ثم يتلو هذه عشرون كتابا بأسمائها وهي كتاب الزمردة كتاب الانموذج كتاب المهجة كتاب سفر الاسرار كتاب

البعيد كتاب الفاضل كتاب العقيقة كتاب البلورة كتاب الساطع كتاباب الإشراق كتاب المخايل كتاب المسائل كتاب التفاضل كتاب التشابه كتاب التفسير كتاب التمييز كتاب الكمال والتمام ويتلوها أيضا ثلاثة كتب تتصل بها كتاب الضمير كتاب الطهارة كتاب الاعراض وبعد ذلك سبعة عشر كتابا أوله كتاب

المبدأ بالرياضة كتاب المدخل إلى الصناعة كتاب التوقف كتاب الثقة بصحة العلم كتاب التوسط في الصناعة كتاب المحنة كتاب الحقيقة كب الاتفاق والاختلاف كتاب السنن والحيرة كتاب الموازين كتاب السر الغامض كتاب المبلغ الأقصى كتاب المخالفة كتاب الشرح كتاب الإغراء في النهاية كتاب الاستقصاء ثم

يتلو ذلك ثلاثة كتب وهي كتاب الطهارة آخر كتاب التفسير كتاب الأعراض قال محمد بن إسحاق: قال جابر في كتاب فهرسته: ألفت بعد هذه الكتب ثلاثين رسالة لا أسماء لها ثم ألفت بعد ذلك أربع مقالات وهي كتاب الطبيعة الفاعلة الأولى المتحركة وهي النار كتاب

الطبيعة الثانية الفاعلة الجامدة وهي الماء كتاب الطبيعة الثالثة المنفعلة اليابسة وهي الأرض كتاب الطبيعة الرابعة المنفعلة الرطبة وهي الهواء قال

جابر ولهذه الكتب كتابان فيهما شرح ذلك وهما كتاب الطهارة كتاب الاعراض ثم ألفت بعد ذلك أربعة كتب وهي كتاب الزهرة كتاب السلوة كتاب

الكامل كتاب الحياة وألفت بعد ذلك عشرة كتب على رأي بليناس صاحب الطلسمات وهي كتاب زحل كتاب المريخ كتاب الشمس الأكبر كتاب الشمس الأصغر كتاب الزهرة كتاب عطارد كتاب القمر الأكبر كتاب الأعراض كتاب يعرف بخاصية نفسه كتاب المثنى وله أربعة كتب في المطالب كتاب

الحاصل كتاب ميدان العقل كتاب العين كتاب النظم قال أبو موسى ألفت ثلاثمائة كتاب في الفلسفة وألف وثلثمائة كتاب في الحيل عي مثال كتاب تقاطر وألف وثلثمائة رسالة في صنائع مجموعة وآلات الحرب ثم ألفت في الطب كتابا عظيما وألفت كتابا صغارا وكبارا وألفت في

الطب نحو خمسمائة كتاب مثل كتاب المحبسة والتشريح ثم ألفت كتب المنطق على رأي أرسطاليس ثم ألفت كتاب الزيج اللطيف نحو ثلاثمائة ورقة كتاب شرح إقليدس كتاب شرح المجسطي كتاب المرايا كتاب الجاروف الذي نقضه المتكلمون وقد قيل إنه لأبي سعيد المصري ثم ألفت كتبا

في الزهد والمواعظ وألفت كتبا في العزائم كثيرة حسنة وألفت كتبا في النيرنجات وألفت في الأشياء التي يعمل بخواصها كتبا كثيرة ثم ألفت بعد ذلك خمسمائة كتاب نقضا على الفلاسفة ثم ألفت كتابا في الصنعة يعرف بكتب الملك وكتابا يعرف بالرياض.

ذو النون المصري: هو أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم وكان متصوفا وله أثر في الصنعة وكتب مصنفة فمن كتبه كتاب الركن الأكبر كتاب الثقة في الصنعة.

الرازي محمد بن زكرياء: وموضعه من علم الفلسفة والطب معروف مشهور

وقد استقصيت ذكره في أخبار الطب وكان يرى حقيقة الصنعة وقد ألف في ذلك كتبا كثيرة فمنها كتاب يحتوي على اثني عشر كتابا وهي كتاب المدخل التعليمي كتاب المدخل البرهاني كتاب الأبيات كتاب التدبير

كتاب الحجر كتاب الإكسير كتاب شرف الصناعة كتاب الترتيب كتاب التدابير كتاب نكت الرموز كتاب المحبة كتاب الحيل. وله بعد ذلك كتب أخرى في الصنعة كتاب الأسرار كتاب سر الأسرار كتاب التبويب كتاب رسالة الخاصة كتاب الحجر الأصفر كتاب رسائل الملوك كتاب الرد على الكندي

في رده على الصناعة.

ابن وحشية: أبو بكر احمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرثيا بن بدنيا بن بوراطيا الكرداني من أهل جنبلاء وقسين أحد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين وقد استقصيت ذكره فيما فعل في المقالة الثامنة في فن السحر والشعبذة والعزائم وقد كان

له في ذلك حظ ونحن نذكر في هذا الموضع كتبه في صناعة الكيمياء وهي كتاب الأصول الكبير في الصنعة كتاب الأصول الصغير في الصنعة أيضا كتاب المدرجة كتاب المذاكرات في الصنعة كتاب يحتوي على عشرين كتابا أول وثان وثالث وعلى الولاء نسخة الأقلام التي يكتب

بها كتب الصنعة والسحر ذكرها بن وحشية وقرأتها بخطه وقرأت نسخة هذه الأقلام بعينها في جملة أجزاء بخط أبي الحسن بن الكوفي فيها تعليقات لغة ونحو وأخبار وأشعار وآثار وقعت لأبي الحسن بن التنح من كتب بني الفرات وهذا من أظرف ما رأيته بخط بن

الكوفي بعد كتاب مساوي العوام لأبي العنبس الصيمري حروف الفاقيطوس

اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن وهـ لا ي حروف المسند اب ت ث ج ح خ

د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن وهـ لا ي هذه الحروف التي يصاب العلوم القديمة بها في البرابي حروف العنبث ربما وقعت هذه الخطوط في كتب العلوم التي ذكرتها من الصنعة والسحر والعزائم

باللغة التي أحدث أهلها العلم فلا تفهم اللهم ان يكون الإنسان عارفا بتلك اللغة وهذا معوز وربما كانت هذه الكتابات تراجم تؤدي إلى اللغة العربية وينبغي أن يتأمل ويجعل هذه الأقلام مثالا لها ويرجع إليها إن شاء الله تعالى.

الأخميمي: واسمه عثمان بن سويد أبو حرى الاخميمي من أخميم قرية من قرى مصر وكان مقدما في صناعة الكيمياء ورأسا فيها وله مع بن وحشية مناظرات وبينه مكاتبات كتاب الكبريت الأحمر كتاب الإبانة كتاب التصحيحات كتاب صرف التوهم عن ذي النون المصري كتاب التعليقات كتاب

آلات القدماء كتاب الحل والعقد كتاب التدبير كتاب التصعيد والتقطير كتاب الجحيم الأعظم كتاب مناظرات العلماء ومفاوضاتهم.

أبو قران: هذا من أهل ن نصيبين ممن كان يزعم أن صناعة الكيمياء صحت له وهو ممن يشير إليه أهل هذه الصناعة ويقدمونه ويفضلونه وقد ذكره بن وحشية وله من الكتب كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر كتاب الخمائر كتاب البلوغ كتاب شرح الأثير كتاب التصحيحات

كتاب البيض كتاب الفرقين المسبع كتاب الإشارة كتاب التمويه.

اصطفان الراهب: هذا الرجل كان بالموصل في عمر يقال له ميخاييل وكان

يحكى عنه أنه عمل الكيمياء فلما مات ظهرت كتبه بالموصل فرأيت منها شيئا وهو كتاب الرشد كتاب ما حدثناه كتاب الباب الأعظم كتاب الأدعية والقرابين التي تستعمل قبل صناعة الكيمياء كتاب الاختيار النجومي

للصناعة كتاب التعليقات كتاب الأوقات والأزمنة.

السايح العلوي: وهو أبو بكر علي بن محمد الخراساني العلوي الصوفي من ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما ممن صحت له صناعة الكيمياء على ما ذكر أهل هذا الشان وكان يتنقل في البلدان خوفا على نفسه من السلطان ولم أر من شاهده وكتبه وصلت

إلينا من نواحي الجبال وله من الكتب كتاب رسالة اليتيم كتاب الحجر الطاهر كتاب الحقير النافع كتاب الطاهر الخفي كتاب الأصول كتاب الشعر والدم والبيض وعمل مياههما.

دبيس تلميذ الكندي: هو محمد بن يزيد ويعرف بدبيس ممن يتعاطى الصناعة وأعمال البرانيات وله من الكتب كتاب الجامع كتاب عمل الأصباغ والمداد والحبر.

ابن سليمان: وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان وقيل انه من أهل مصر ولم يتأت إليها انه صح له الصنعة والذي وقع له إلى هذه البلاد كتاب الإفصاح والإيضاح في برانيات كتاب الجامع برانيات كتاب الملاغم كتاب المعجونات كتاب التخمير ويقال ان كتاب

الإفصاح والإيضاح لابن عياض المصري تلميذ جابر.

إسحاق بن نصير: أبو إبراهيم إسحاق بن نصير ممن يتعاطى الصنعة وله معرفة

بالتلويحات وأعمال الزجاج وله من الكتب كتاب التلاويح وسيول الزجاج كتاب صناعة الدر الثمين.

ابن أبي العزاقر: أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني وقد استقصيت ذكره في أخبار الشيعة وكان له قدم في صناعة الكيمياء وله من الكتب كتاب الخمائر كتاب الحجركتاب شرح كتاب الرحمة لجابر كتاب البرانيات.

الخنشليل: وهو أبو الحسن أحمد والخنشليل لقب وكان لي صديقا وزعم لي دفعات أن الصناعة صحت له ولم أر آثار ذلك عليه لأني لا أراه إلا فقيرا وشيخا محارفا وكان سمجا وله من الكتب كتاب شرح نكت الرموز كتاب الشمس كتاب القمر كتاب مسعف الفقراء

كتاب الأعمال على رأس الكور قال محمد بن إسحاق والكتب المؤلفة في هذا الشأن أكثر وأعظم من أن تحصى لأن المؤلفين لها تنحلوها عنهم ولأهل مصر في هذا الأمر مصنفون وعلماء وأصل الكلام في الصنعة من ثم أخذوها والبرابي المعروفة وهي بيوت الحكمة ومارية من

بلاد مصر وقيل إن أصل الكلام في الصنعة للفرس الأول وقيل أول من تكلم عليه اليونانيون وقيل الهند وقيل الصين والله أعلم.

تمت المقالة العاشرة من كتاب الفهرست وتم بتمامها جميع الكتاب ولله الحمد والمنة والحول والقوة صلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما

مصادر هذه الطبعة والنسبة

الفهرست — المجلد الرقمي الثاني — ابن النديم.

المجلد الرقمي 2 من اثنين، ويضم 5 مقالات متتابعة من فهرس المصدر. تتبع هذه الطبعة صفحات المصدر المبينة أدناه، ولا تزعم أنها تحقيق نقدي أو تشمل نسخًا أخرى من العمل.

النص التراثي الأصلي في الملك العام. مصدر التفريغ الرقمي: ويكي مصدر ومساهموه. تتيح مِداد الإسهامات الرقمية الخاضعة للترخيص وفق CC BY-SA 4.0، مع وجوب النسبة وبيان التغييرات والترخيص بالمثل.

التغييرات: إعداد غلاف وفهرس وبيانات إصدار، وإزالة أدوات واجهة المصدر والحواشي الحديثة خارج المتن، وتقسيم الفقرات الطويلة دون تلخيص المتن.

الترخيص CC BY-SA 4.0 · صفحة الطبعة وروابط النسبة

الصفحات المستخدمة وسجل المساهمين

الفهرست/المقالة السادسة: في أخبار الفقهاء والمحدثين — مراجعة 280573 · سجل المساهمين

الفهرست/المقالة السابعة: أخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والكتب المصنفة في ذلك — مراجعة 200443 · سجل المساهمين

الفهرست/المقالة الثامنة: في الأسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعوذة — مراجعة 200596 · سجل المساهمين

الفهرست/المقالة التاسعة: في المذاهب والإعتقادات — مراجعة 280568 · سجل المساهمين

الفهرست/المقالة العاشرة: أخبار الكيميائين والصنعويين من الفلاسفة القدماء والمحدثين — مراجعة 200598 · سجل المساهمين